بسم الله الرحمن الرحيم

جَامِعَةُ القُرآنِ الكَرِيمِ وَتَأصِيل العُلُـــــومِ

كُليـــــــــةُ الدِّراساتِ العُليَا

دَائِرةُ العُلومِ التَّربَـويَّةِ

تخصُّص الإدارةِ التربـويَّةِ

دراسة دكتوراه بعنوان

مُتَطَلَّبَاتُ مَعَايِيرِ الاعتِمَادِ المَدرَسِيِّ لِضَمَانِ تطبيق الجَودَةِ فِي مَدَارِسِ التَّعلِيمِ العام

من وجهَةِ نظرِ مديري المدارسِ الحكوميّة بِالمُحَافَظَاتِ الجنُوبيّة لفلسطين

رِسَالةٌ مُقدَّمةٌ للحُصُولِ عَلَى دَرَجةِ الدّكتُورَاه فِي الإدارةِ التربويةِ

إعدادُ الطّالبِ

مُحمَّد حَسَن خَمِيس أَبُـو رَحمَة

إشرافُ الدُّكتور

حَامِد مُحَمَّد آدَم حَمَد

سبتمبر 2018 م

مستخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، ووضع تصور مقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر الخبراء التربويين، واستخدم الباحث المقابلة المعمقة، والاستبانة وأسلوب دلفاي والمجموعات المركزة Focus Group في جمع بيانات الدراسة، وطبقت المقابلة المعمقة على (10) من مديري ومديرات المدارس الحكومية، كما طبقت الاستبانة على (249) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، و تم اختيار (35) فرداً من الخبراء التربويين، لوضع وبلورة التصور المقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي ، كما استخدم أسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية ، ومن أهم نتائج الدراسة أن من أهم المتطلبات اللازمة لتطبيق الاعتماد المدرسي المتطلبات المالية والمتطلبات المتعلقة بالتشريعات والقوانين والمتطلبات المتعلقة بالنمو المهني للمعلمين وتدريبهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي كانت كبيرة بنسبة مئوية بلغت(79.28%) ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والحصول على دورات في مجال الجودة والمرحلة الدراسية والمحافظة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير "عدد سنوات الخدمة" لصالح المديرين ذوي عدد سنوات الخدمة (10 سنوات فأكثر)، ومن أهم توصيات الدراسة العملُ على إزالة الانقسام السياسي لما له من آثار كارثية على التعليم بشكل عام، وعلى برنامج الاعتماد المدرسي وضمان الجودة بشكل خاص، وضرورةُ إنشاء هيئة فلسطينية للاعتماد المدرسي وضمان الجودة بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تضم الخبراء التربويين وممثلين عن المجتمع المدني والقطاع الخاص، وأولياء الأمور وأساتذة الجامعات الفلسطينية والوزارات المختلفة بحيث تكون هذه الهيئة مستقلة، وتتبع مجلس الوزراء مباشرة.

Abstract

The research aimed at identifying how public school principals perceive the requirements of school accreditation to ensure quality in Gaza School Districts, proposed an action plan to apply school accreditation based on data collected from a number of educational specialists, The data collection tools utilized in the study are interviews, survey in addition to Delphi and Focus Groups methods. For this study, 10 male and female public school principals were interviewed and 249 male and female public school principals were surveyed. Another 35 educational experts were selected to collaborate to propose a plan for school accreditation implementation in Gaza schools. The research was completed using qualitative and quantitative methods, The research found that a major requirement to applying school accreditation was either financial or related to policies on teacher training and professional development. Other findings asserted that the possibility of applying the CITA accreditation model is %79.28; there was no significant difference in applying CITA model based on gender, educational attainment, quality training, school type or district while there were significant differences based on the number of years of experience for principals who worked 10 years or more, The research recommendations include ending the political division for its catastrophic effects on the education system and on the school accreditation program and establishing a number of Palestinian Committees that oversee school accreditation and quality assurance in Gaza Districts. Educational experts, community representatives, parents and university professors who work under the Palestinian National Authority may establish a council.

استهلال

قال اللّه تعالى:

"وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ" القصص (80)

وقال تعالى:

و يَا قَوْمِ أَوْفُواْ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ هود (85)

وقال العماد الأصفهاني:

إنّي رأيتُ أنّهُ ما كتبَ إنسانٌ كتاباً في يومه إلا قال في غده.. لو غيّرتُ هذا لكان أحسن .. ولو زيدَ كذا لكان يُستحسَن.. ولو قُدّم هذا لكان أفضل.. ولو تركتُ هذا لكان أجمل...وهذا من أعظم العِبَر وهو دليلٌ على استيلاء النّقصِ على جُملة البَشَر.

الباحث

إهداء

إلى من علمني السّلوك والأدب، الإخلاص والعطاء..

إلى أُمي وأبي العزيزين.

إلى الشُّموع التي جعلت طريقي نُوراً وإشراقاً..

إخواني وأخواتي الأعزاء.

إلى من زرع الهمة والنشاط في نفسي..

الدُّكتور الفاضل حامد محمد حمد.

إلى من أضاءوا من دمائهم قناديل تنير..

الشهداء والجرحى الأوفياء.

إلى الأسرى خلف القضبان..

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

شُكْرٌ وتَقْديرٌ

الحمد لله رب العالمين الذي علّم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والشكر له سبحانه على نعمائه وآلائه التي لا تعد ولا تحصى، والصلاة والسلام على خير خلق الله كلهم، محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على هديهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين أما بعد:

يقول الحق سبحانه وتعالى: (" قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي، إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ") (الأحقاف: 15) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يشكُر الله من لا يشكُر النّاس) "رواه الإمام أحمد .

وبعد فإنه يطيب لي في هذا المقام أن أتوجه بالشكر الجزيل، وعظيم التقدير وخالص العرفان لكل من ساهم وساعد في إنجاز هذا العمل، وخروجه إلى حيز النور، وأخص بذلك كلاً من:

- **جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – صرح العلم والعلماء** – التي يسّرت وسهلت مهمتي منذ التسجيل والالتحاق وإجراء المعاملات وبذلت جهوداً عظيمة ساعدتني في إتمام هذا العمل.
- سعادة الدكتور: **حَامِد مُحَمَّد آدَم حَمَد**، على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، والذي أثرى هذا الجهد المتواضع بآرائه السديدة، واقتراحاته البناءة، حيث كان لي بمثابة الناصح الأمين والموجه القدير، ولم يبخل علي بجهده ووقته، فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنة المناقشة كلاً من:

- **سعادة الدكتورة / هاجر الطيب محمد إبراهيم– رئيس قسم أصول التربية بجامعة الجزيرة**
- **سعادة الدكتور / إبراهيم الصادق سالم محمد –عميد كلية التربية السابق بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم**

على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، وعلى سيمداننني به من وافر علمهما لإثراء الرسالة لتخرج بأجمل صورة، والذين لم يبخلوا عليّ بملاحظاتهم السديدة وإبداء النصح والمشورة، وأتقدم بخاص الشكر والتقدير والمحبة إلى والدي العزيزين أمد الله في عمرهما وإخوتي وأخواتي جميعاً وأخص منهنّ طالبات العلم في غربتهنّ في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل نائب المدير/ **مُحمَّد عَبدُ الرَّحمَنِ الزَّعِيم**، الذي لم يدخر جهداً في تشجيعي وتوفير ظروف العمل الملائمة والمساعدة والمحفزة وأخيراً الشكر موصولٌ إلى أصدقائي وزملائي، الذين شاركوني الجهد، والذين لم يدخروا جهداً في تقديم يد العون والمساعدة.

الباحث

فهرس المحتويات

مستخلص ..... أ

Abstract ..... ب

استهلال ..... ت

إهداء ..... ث

شُكْرٌ وتَقْديرٌ ..... ج

فهرس المحتويات ..... ح

قائمة الجداول ..... ذ

قائمة الأشكال ..... س

الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1

مقدمة 1

مشكلة الدراسة 3

أهداف الدراسة 4

أهميّة الدراسة 5

فروضُ الدراسة 5

حدود الدراسة 6

منهج الدارسة 7

مصطلحات الدراسة 7

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 11

أولاً: الإطار النظري 11

المبحث الأول: الجودة في التعليم 11

مفهوم ضمان الجودة 14

الجودة في الدين الإسلامي الحنيف 15

مبررات تطبيق الجودة في التعليم 23

أهداف الجودة في التعليم: 24

أهمية تطبيق الجودة في التعليم: 28

متطلبات ضمان تطبيق الجودة في التعليم: 30

مراحل تطبيق الجودة في التعليم 32
معوقات تطبيق الجودة في التعليم 34
المبحث الثاني: الاعتماد المدرسي.....36
مفهوم الاعتماد المدرسي 36
نشأة الاعتماد وتطوره 40
فلسفة الاعتماد المدرسي..... 40
أهمية الاعتماد المدرسي..... 41
أهداف الاعتماد المدرسي 44
مبادئ الاعتماد المدرسي..... 48
أساليب نشر ثقافة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة 57
معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي..... 59
العلاقة بين الجودة والاعتماد المدرسي 63
الاعتماد طور لتوكيد الجودة:..... 63
المبحث الثالث: معايير الاعتماد المدرسي.....64
مفهوم المعايير 64
الهدف من المعايير 65
أهمية معايير الاعتماد المدرسي: 65
خصائص معايير الاعتماد المدرسي..... 66
المعايير العالمية لضمان جودة الاعتماد المدرسي 67
اللجنة الدولية والإقليمية للاعتماد(CITA): 67
معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي 68
معايير الاعتماد المدرسي ومؤشرات الجودة لهيئة الاعتماد الأمريكية "سيتا": 68
معايير الاعتماد وتأكيد الجودة في برامج مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: 70
معايير الهيئة القومية للجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية 73
المبحث الرابع: الدراسات السابقة 77
أولاً: الدراسات العربية والمحلية:..... 77
ثانياً: الدراسات الأجنبية 86
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 88
رابعاً: أوجه التميز للدراسة الحالية وما يميزها عن الدراسات السابقة : 89
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية.....92

منهج الدارسة 92
مجتمع الدراسة 93
عينة الدراسة 94
أدوات الدراسة 98
الأداة الأولى: المقابلة 98
ثبات المقابلة : 99
صدق المقابلة: 99
الأداة الثانية: الاستبانة 100
صدق الاستبانة 100
ثبات الاستبانة Reliability : 107
الإجراءات التي تمت لجمع البيانات: 109
المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة 110

الفصل الرابع: عرض تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها 112

المحك المعتمد 112
نتائج الاستجابة على المقابلة الشخصية 113
1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها 113
2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها 116
3. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وتفسيرها 126
4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها 128
ثانيا النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الاستبانة وصحى الفروض وتفسيرها 130
3. التحقق من صحة الفروض حسب متغيرات الدراسة 146
ثالثا: بناء تصور مقترح النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع وتفسيرها 161

التصوّر المقترح 161

أولا- المرتكزات الأساسية للتصور المقترح 162
ثانياً: منطلقات التصور المقترح: 163
ثالثاً: أهداف التصور المقترح 164
رابعاً: متطلبات نجاح التصور المقترح: 164
خامساً: المنهج المستخدم في بناء التصور المقترح: 165
سادساً: التطبيق العملي للتصور المقترح 217
سابعاً: استخلاص العبر من تطبيق التصور المقترح 222
ثامناً: المعوقات التي واجهها الباحث أثناء تطبيق التصور المقترح : 223

الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات والمقترحات 225

ملخص نتائج الدراسة 225

ثانيا: توصيات الدراسة 227

المقترحات 228

المصادر والمراجع 229

قائمة الملاحق 244

قائمة الجداول

أعداد مديري ومديرات المدارس الحكومية موزعين حسب المديرية 93

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع 94

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي 95

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخدمة 96

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية التي يشرف عليها المدير 96

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لحصولهم على دورات في مجال الجودة 97

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحافظة التي يتبعون لها 98

معامل ارتباط فقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال 101

معامل ارتباط فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال 102

معامل ارتباط فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية للمجال 102

معامل ارتباط فقرات المجال الرابع مع الدرجة الكلية للمجال 103

معامل ارتباط فقرات المجال الخامس مع الدرجة الكلية للمجال 104

معامل ارتباط فقرات المجال السادس مع الدرجة الكلية للمجال 105

معامل ارتباط فقرات المجال السابع مع الدرجة الكلية للمجال 106

معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية 107

معامل الثبات لمجالات الاستبانة 108

قيم معاملات ثبات الاستبانة (الفا كرونباخ) 109

يوضح المحك المعتمد في الدراسة 113

يبين تكرارات استجابات أفراد العينة والنسبة المئوية للمتطلبات اللازمة لتطبيق الاعتماد المدرسي 115
جدول يوضح مؤشرات متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين 121
يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق معايير متطلب "الرؤية والرسالة" 130
يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق معايير متطلب الموارد البشرية 132
يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير المنهاج الدراسي والتدريس 134
يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة 136
يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق متطلب معايير المناخ العام والمواطنة والسلوك. 138
يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق متطلب معايير التقييم والدرجات والنتائج 140
يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة توافر متطلب التحسن التربوي المستمر 142
ترتيب المجالات حسب الوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة 144
نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير الجنس. 147
حجم تأثير المتغير المستقل (الجنس: ذكر، أنثى) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود فروق). 148
نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. 150
نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير الحصول على دورات في مجال الجودة. 152
نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية. 153
نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة. 155
نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها في المجال الرابع من الاستبانة (يوجد تجانس) 156
(أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10) 156
نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test البعدي للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها في المجال الخامس من الاستبانة (يوجد تجانس) 157

حجم تأثير المتغير المستقل (عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10) على استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود الفروق) 157
نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المحافظة. 159
حجم تأثير المتغير المستقل (المحافظة (شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، غرب خانيونس، شرق خانيونس، رفح) على استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود الفروق) 160

قائمة الملاحق

الاستبانة في صورتها الأولية 244
الاستبانة في صورتها النهائية 249
المقابلة في صورتها الأولية 254
المقابلة في صورتها النهائية 257
قائمة بأسماء السادة المحكمين وأماكن عملهم 259
صورة عن كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه من وزارة التربية والتعليم العالي إلى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين 260
أعداد المعلمين المتميزين بناء على ترشيح المديريات. 261
يوضح أعداد مديري المدارس الذين تم ترشيحهم من قبل مديريات التربية والتعليم 261
يوضح عدد مديري التربية والتعليم في جميع المحافظات المشاركين في رسم التصور المقترح 261
أعداد أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية وتوزيعهم حسب الجامعة 262
عينة من مديري مؤسسات المجتمع المدني العاملة في محافظات وأماكن عملهم. 262
الاستبانة المفتوحة المطبقة في أسلوب دلفاي 263
دليل الاعتماد المدرسي 269
قرار تشكيل لجنة نشر ثقافة الجودة والاعتماد في المدرسة 269
الخطة الخاصة بنشر ثقافة الجودة 270
قرار تشكيل لجنة الاعتماد وضمان الجودة بالمدرسة 270
محضر اجتماع مدير المدرسة مع لجنة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة 271
التوثيق الخاص بالمجالات الأساسية المتضمنة في خطة تطبيق التصور المقترح التي اقترحها الخبراء. 272
تقرير التقويم الذاتي للمدرسة 273
تقرير فريق التقويم الخارجي 280

قائمة الأشكال

شكل رقم 1 168

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة

تهدف التربية الحديثة إلى إعداد الإنسان للحياة وتسخير طاقاته وإمكاناته من أجل خدمة المجتمع، حيث تحرص نظم التعليم على تطوير كوادرها حفاظا على أن تستمر جودتها وكفاءتها، وبالرغم من دخول الألفية الثالثة، إلا أن النظم التعليمية عامة والمدرسية خاصة مازالت تواجه تحديات كبيرة في ظل ثورة المعلومات والاتصالات والانفجار المعرفي ومتطلبات مجتمع المعرفة.

ولقد أولت المجتمعات على اختلافها، وتعدد ثقافاتها، اهتماماً بالتعليم العام، فهو صناعة كبيرة، واستثمار بعيد المدى، ويتضح ذلك جلياً في أهدافه وأدواته وآلياته وموازناته وعوائده وحجم المنتفعين به، كما أنه نواة الاصلاح ونقطة الانطلاق التي تحقق النماء والعيش الكريم، وذلك من خلال برامج التربية والتعليم التي يقدمها المجتمع لأبنائه كماً ونوعاً (الشهري، 2013: 2).

ولكي تحقق النظم التعليمية أهدافها التي تصبو إليها فإنها تحتاج بصورة ماسة إلى إدارة فعالة تواكب التطورات ولها أهداف سامية، وحيث أن الإدارة تعتمد على الاستفادة القصوى من كل الموارد المالية والإنسانية لتحقق أهدافها بأقل التكلفة وفي وقت قياسي، ومع زيادة التطور، تزداد المسؤوليات الملقاة على عاتق هذه الإدارة لأنها–الإدارة التعليمية– جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي الذي يتطور كل يوم بتطور المجتمع.

ولقد فرض التطور الحادث في المفاهيم والتوجهات التربوية تطوراً في النظرة إلى المدرسة، فبعد أن كان ينظر إليها على أنها مكان لنقل المعرفة من المعلم إلى الطالب، وأنها المصدر الوحيد للحصول على المعرفة من قبل الطلاب، أصبح ينظر إليها كإحدى أهم مؤسسات المجتمع التي تسهم في تقدمه وتطويره. (شديفات، 290:1998)

وعلى الرغم من أن المدرسة في أي مجتمع هي التي يجب أن تلبي حاجاته وتعكس واقعه وتترجم أهدافه وتقوده إلى التغيير والتطور، فإن هذه المدرسة لا يمكن أن يظل تعليمها محلياً بصورة كاملة معصوماً تماماً من التأثر بالتيارات العالمية بعد ثورة الاتصالات والانفجار المعرفي والعولمة وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم وخضوع تعيين الخريجين لنظام العرض والطلب مما زاد حدة المنافسة في الحصول على فرص عمل .(وزارة التربية والتعليم العالي المصرية، 2004: 11)

كل هذه المتغيرات أدت إلى قيام العديد من الدول – على اختلاف درجاتها في التقدم – بمراجعة شكل ومضمون نظام التعليم العام وضرورة مواكبته للمتغيرات العالمية وذلك من خلال التركيز على مضمون العملية التعليمية وجودتها واحتياجات المجتمع المتغيرة وذلك بعد أن أصبح مفهوم الاعتماد وضمان الجودة يؤثر على المؤسسة بمستوياتها المختلفة بحيث يكون نظام الاعتماد إطاراً تنظيمياً متكاملاً يجمع بين وضوح الهدف ووسائل تحقيقه ومسؤوليات العاملين وواجباتهم المشروعة، ويصبح عملاً يلتزم به الجميع وبشكل متواصل في إطار تضافر الجهود وتعاون الأفراد في تحقيق الأهداف المأمولة (درباس، 1994 :15).

إن تبني نظام الاعتماد والجودة في المؤسسات التعليمية أدى إلى تحسين نوعية التعليم في كثير من دول العالم، وهذا ما أكدته الدراسات حيث توصلت إلى وجود ارتباط قوي بين نظام الجودة في المدارس وتحسين نتائج الطلاب في الاختبارات فضلاً عن امتلاك المدرسة رؤية واضحة تثري العمل المدرسي وتحقق الديمقراطية والمساواة. (ماريل، وآخرون، 1995 :10)

وعلى الصعيد العالمي تتنوع فلسفة الإدارة التربوية في تبني معايير الاعتماد لضمان الجودة بتنوع السياسات التعليمية، التي تقوم بدورها في توجيه النظم التعليمية في دول مختلفة، حيث تم تطبيق معايير الاعتماد لضمان الجودة في العديد من الدول المتقدمة، وما تلى هذا التطبيق من نجاحات للمؤسسات التعليمية التي تبنت هذا الأسلوب على مستوى تحسين مخرجاتهم، وزيادة الطلب على الخريجين في المجال الصناعي والتكنولوجي، مما أوجد مبرراً قوياً وميلاً شديداً لتطبيق هذا الأسلوب بالمؤسسات التعليمية في العديد من الدول من خلال الوثيقة التي صدرت عن رابطة دول(APEC) بعنوان نحو معايير تربوية للقرن الحادي والعشرين (عبد الواحد، 2013: 4).

وفي محافظات غزة تستعد وزارة التربية والتعليم العالي لتبني مشروع الاعتماد المدرسي لضمان الجودة وتطبيقه في مدارسها، بهدف العمل على التحسين المستمر في مخرجات العملية التعليمية، ورفع كفاءة العاملين بها، بما يضمن الحصول على خريجين لديهم المعارف الأساسية التي تؤهلهم للتنافس في كافة المجالات العملية بكفاءة عالية على المستوى العالمي.

مشكلة الدراسة

على الرغم مما حققه النظام التعليمي في محافظات غزة من تطور كمي و كيفي إلا أنه ما زال يعاني من المشكلات التي تعوق مسيرته نحو تحقيق أهدافه وتؤثر على مدى استجابته لخطط التنمية، كما أن هناك العديد من الانتقادات التي توجه إلى القائمين على التعليم من تدني جودة مخرجات التعليم وعدم مواءمتها مع متطلبات خطط التنمية واحتياجات سوق العمل وزيادة الهدر التربوي، وزيادة معدلات البطالة بين الشباب مقارنة بما ينفق على التعليم، وأن أوضاع التعليم لا تزال دون مستوى الطموحات كما وكيفاً وعاجزة عن مواجهة التحديات التي يفرضها الواقع وفق ما أوردت العديد من الدراسات ومنها دراسة مركز الميزان لحقوق الإنسان (2013) ودراسة أبو سيف (2013) وتقرير لجنة التربية والتعليم في المجلس التشريعي الفلسطيني(2008).

أعقب ذلك محاولات حثيثة للإصلاح من قبل وزارة التربية والتعليم العالي من خلال إطلاق المشاريع والمبادرات، مثل مشروع المدرسة الفاعلة، والمدرسة المنتجة، وغيرها، والتي نجح جزء منها ولم ينجح الآخر، نتيجة لعوامل عدة أبرزها غياب التخطيط وغياب دراسة الواقع دراسة حقيقية والتعرف إلى نقاط القوة والضعف، وتتجه الوزارة حالياً بشكل قوي لتطبيق مشروع الاعتماد وضمان الجودة في مدارس التعليم في محافظات غزة، وهذا المشروع يختلف عن سابقاته من المشاريع من حيث المدة الزمنية والاستمرارية والتكاليف المرتفعة لتطبيقه ومن حيث النتائج التي يمكن أن تعود على المجتمع بأسره من هذا المشروع، لذا كان لزاماً أن تتصدى الجهود البحثية لذلك من خلال عمل دراسة استشرافية معمقة وشاملة باستخدام أسلوب علمي منهجي لدراسة متطلبات تطبيق هذا المشروع والإجراءات التي ينبغي القيام بها لضمان نجاحه والتي ترتبط بتهيئة البيئة التعليمية والمعلمين والإداريين وأولياء الأمور والمجتمع كاملاً، قبل المضي في تطبيقه، والتعرف إلى المعوقات التي يمكن أن تحول دون تطبيقه وسبل التغلب عليها والحاجات التدريبية اللازمة لجميع مكوناته، وتطبيقه على عينة من المدارس قبل تعميمه، الأمر الذي يضمن تقليل الهدر الناتج عن عشوائية التطبيق وغياب التخطيط وتوفير الوقت والجهد وضمان تحقيق أفضل النتائج.

وبعد العرض السابق وتقديم صورة حول موضوع الدراسة التي يرغب الباحث في تسليط الضوء عليها فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- **ما متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما تصورات مديري المدراس للمتطلبات اللازمة لمعايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟.

2- ما مؤشرات كل متطلب من متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟.

3- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس الحكومية لتحقيق الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ؟.

4- ما المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ؟.

5- ما درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ؟.

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي في مدارس التعليم تعزى لمتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، الحصول على دورات في مجال الجودة، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية)؟.

7- ما التصور المقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف إلى تصورات مديري المدارس الحكومية للمتطلبات اللازمة لمعايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

2- التعرف إلى مؤشرات كل متطلب من متطلبات الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

3- الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس الحكومية لتحقيق الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظرهم.

4- التعرف إلى المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطيق الجودة في مدارس التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

5- الكشف عن درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتاCITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

6- الكشف عن دلالات الفروق الإحصائية حول درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتاCITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة باختلاف متغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، الحصول على دورات في مجال الجودة، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية).

7- وضع تصور مقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر بعض الخبراء التربويين.

أهميّة الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الاعتماد المدرسي وضمان الجودة، والأثر الكبير الذي يتركه في تحسين مخرجات التعليم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

2- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوع الدراسة هذا بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

3- تقديم رؤية إلى القائمين على وزارة التربية والتعليم العالي تتضمن دليلاً شاملاً لخطوات القيام بعملية الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

فروضُ الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة سعت الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة تعزى لمتغير المؤهل العلمي(بكالوريوس فأقل، ماجستير فأعلى).

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة تعزى لمتغير الحصول على دورات في مجال الجودة(لم أحصل على دورات، حاصل على دورة فأكثر).

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية(أساسية، ثانوية).

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة(أقل من 5 سنوات- من 5 إلى أقل من 10 سنوات -10 سنوات فأكثر).

6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة تعزى لمتغير المحافظة (شمال غزة - غرب غزة - شرق غزة - الوسطى - شرق خانيونس -غرب خانيونس- رفح).

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

الحد البشري: تم تطبيق الدراسة على مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات غزة.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في العامين الدراسيين 2016-2017 و 2017-2018 م.

منهج الدارسة

استخدم الباحث في هذا الدارسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعرّف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضيةً موجودةً حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها (الأغا، والأستاذ، 1999، 83) ويحاول الباحث من خلاله وصف (متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

كما استخدم الباحث المنهج النوعي، حيث اعتمد الباحث في المنهج النوعي على دراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي، بمعنى البحث عن الحقيقة من أفواه الأفراد ذوي العلاقة المباشرة، ولتحقيق ذلك استخدُمَت المقابلة المعمّقة الفردية ذات الأسئلة المفتوحة ثم تم تحليلها وتفسيرها(ميلاري، 2008).

كما استخدم الباحث أسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية الذي يعرّف بأنه أحد أشهر الأساليب الاستشرافية والتنبؤية المستخدمة في الدراسات والبحوث المستقبلية، كما يعتبر منهجًا للوصول إلى رسم السياسات والبدائل أو الوصول إلى اتفاق على موضوع ما وليس فقط للتنبؤ (زاهر، 2004 : 121) وسيستخدم الباحث هذا الأسلوب لمعرفة آراء الخبراء والمختصين عن التوقعات المستقبلية لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وذلك بتطبيق خطواته الرئيسة التي تبدأ بجولة استطلاعية مقترحة ثم الوصول إلى إجماع عام من الخبراء لوضع تصور مستقبلي لعمل هذا المشروع.

مصطلحات الدراسة

استخدم الباحث مصطلحات الدراسة التالية وعرفها بما يلي:

متطلبات: كلمة " الطَّلَبُ تعني: مُحَاوَلَةُ وِجْدَانِ الشَّيْءِ وَأَخْذِهِ" .(مكرم، 2003: 129) واصطلاحاً تعرف بأنها " مجموعة من الإجراءات والتغيرات الواجب القيام بها في كافة جوانب العملية التعليمية بالمدارس، والتي تتصل بالإدارة، والنواحي المالية، والخدمات الطلابية والموارد والمكتبات، ومعامل الكمبيوتر والعملية التعليمية والهيئة التدريسية والأنشطة اللاّصفية، والشراكة المجتمعية وذلك لتحقيق مستوى عال من الأداء في ظل معايير الاعتماد والتي وصفتها بعض الهيئات الخارجية (طعيمة، 2007: 20)

ويعرف الباحث المتطلبات إجرائياً بأنها: جميع الإجراءات التي تتخذها المدرسة في كافة النواحي الإدارية والفنية للوصول إلى أفضل أداء.

المعايير: ورد لفظ معيار في المعجم الوسيط (1998: 980) بأنه نموذج مُتَحَقق أَو مُتَصَوّر لما يَنْبَغِي أَن يكون عَلَيْهِ الشَّيْء .

وعرّف الطلاع (2005: 36) المعيار بأنه بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها، بشأن درجة أو هدف معين يراد بها الوصول إليه، ويحقق قدراً منشوداً من الجودة والتميز.

ويقصد الباحث إجرائيًا بالمعايير أنها مستوى محدد يتم اعتماده والاتفاق عليه من قبل جهات معينة ويتم قياس أداء المدارس في ضوئه.

الاعتماد المدرسي: الاعتماد لغة: من اعتمد الشيء أي أمضاه ووافق عليه وأمر بتنفيذه (عمر، 2008: 1549).

الاعتماد المدرسي: هو مجموعة من الإجراءات يتم من خلالها إجراء تقييم شامل للمؤسسة التعليمية وفقاً لمعايير محددة، يترتب على ذلك إصدار حكم حول مدى وكفاءة وأهلية هذه المؤسسة للقيام بمسؤولياتها المتاحة لها والمراد أداؤها بصورة جيدة وقياسية (عاشور، 2011 :18).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الإجراءات التي تتم من أجل تطبيق معايير تتعلق بمحاور ومجالات تضعها هيئة مستقلة وطنية أنشأت لهذا الغرض بهدف النهوض والارتقاء بالمدرسة وزيادة كفاءتها من الناحيتين الإدارية والفنية .

الجودة: لغة: نقيض الرديء، ويقال جاد الشيء أي صار جيداً(مكرم، 2003: 135).

ضمان تطبيق الجودة : يعرف الباحث ضمان تطبيق الجودة بأنه الخطوات التي تتخذها المدرسة للتحقق من أن المعايير التي وضعت من قبل الهيئة المختصة تم تحقيقها بالفعل، وأن المدرسة تتخذ أساليب للكشف عن الأخطاء وتلافيها وأنها وصلت لحالة متقدمة من دقة المخرجات.

محافظات غزة: هو جزء من السهل الساحلي الفلسطيني تبلغ مساحته 365 كم مربع ويمتد هذا الجزء على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط بطول 45 كم وعرض يتراوح بين 6-12 كم (وزارة التخطيط الفلسطينية، 1997: ج1 : 5)

معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي:

هي هيئة اعتماد رسمية في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم، وتسمى هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم – Commission on International & Trans- regional Accreditation CITA، ضمت معايير نموذج سيتا اثنا عشراً معياراً هي: السلطة والإدارة، الرؤية والفكر والرسالة، القيادة والتنظيم، الموارد المالية، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، المنهج الدراسي والتدريس، المكتبة ووسائل المعلومات والتكنولوجيا، خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة، المناخ العام، والمواطنة والسلوك، التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة، التحسين التربوي المستمر. (CITA Accreditation Handbook, 2007-2008. PP30-40).

الفصل الثانـي

الإطارُ النّظري والدّراسَاتُ السَّابقةُ

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل على الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة حيث يتناول الجودة والاعتماد في التعليم ويتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث هي: الجودة في التعليم، والاعتماد المدرسي، والدراسات السابقة العربية والأجنبية.

المبحث الأول: الجودة في التعليم

يتحدث الباحث في هذا المبحث عن مفهوم الجودة في التعليم ومفهوم ضمان الجودة، ثم يتطرق إلى الجودة في الدين الإسلامي الحنيف، ومبادئها، ثم يناقش الباحث فوائد تطبيق الجودة في التعليم ومبررات تطبيق الجودة في التعليم، بعد ذلك يصنف الباحث أهداف تطبيق الجودة في التعليم حسب المستفيدين، ثم يتناول أهمية تطبيق الجودة في التعليم لجميع الأطراف ذات العلاقة، ثم يتناول بشيء من التفصيل والتحليل متطلبات تطبيق الجودة في التعليم ومراحل تطبيق الجودة في التعليم وأخيراً يتحدث الباحث عن معوقات تطبيق الجودة في التعليم.

تمهيد

نتيجة للتغير السريع في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتقنية كانت الحاجة ملحة لإحداث تغيير في النظم التعليمية والتربوية، إذ لم يعد الكمُّ هو المطلب الحقيقي، مما وجه الاهتمام نحو الجودة في التعليم، وتزايد هذا الاهتمام بشكل مفاجئ في منتصف السبعينات من القرن العشرين، وبخاصة في الثمانينات للعديد من العوامل التي فرضتها هذه الفترة ومن أهمها التغيرات الاقتصادية المصاحبة للانفجار العلمي والتكنولوجي، وفي منتصف السبعينات ظهر الإنتاج الآلي واستخدام الكمبيوتر، كما حدث تغيرات في تركيبة العمالة، وتوسع في التعليم، وزيادة في الإقبال عليه (عابدين، 2009، 316).

لذلك أصبح تطبيق الجودة في التعليم ضرورياً، إذ أن الأخذ به يؤدي إلى تحقيق كفاءة وفاعلية العملية التعليمية ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع وآليات سوق العمل (توفيق، 2011 : 309).

مفهوم الجودة في التعليم

الجودة لغة:

جود : الجيد : نقيض الرديء، على فيعل، وأصله جيود، فقلبت الواو ياء ؛ لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها، والجمع : جياد وجاد الشيء جودة وجودة ؛ أي : صار جيدا، وقد جاد جودة وأجاد : أتى بالجيد من القول أو الفعل، ويقال : أجاد فلان في عمله وأجود، وجاد عمله (مكرم، 2003: 135).

وفي (معجم المقاييس 493/1) : (ج ود) وهو أصل يدل على التسمح بالشيء.

وعليه فإن المعنى اللغوي يتضمن: العطاء الواسع والأداء الجيد الذي يبلغ حداً فائقاً، وإحكام الأشياء والقيام بالأمر قياماً حسناً لا مزيد عليه(زكريا، 1979: 493).

التعريف الاصطلاحي:

تتفق معظم أدبيات الجودة بأن محاولة تعريف معنى الجودة يمكن تناوله من جوانب متعددة نظراً لاختلاف التصورات حول المفهوم، حيث يشير أليس(Ellis,1993) إلى أن مصطلح " الجودة " بحد ذاته تعبير غامض إلى حد ما، لأنه يتضمن دلالات تشير إلى المعايير Standards والتميز Excellence على حد سواء، بينما ينصح الباحث بيرسيج (Pirsig,2001) بأن ندع الجودة بلا تعريف " دع الجودة دون تعريف..هذا هو السر" وهو في ذلك يشير إلى أننا سنعرف الجودة عندما نشعر بها، وهذه دلالة على أن المستفيدين من المنتج هم من يحكمون على مدى جودته (الحسين، 2007 : 3).

والواقع أن محاولات تعريف الجودة لاتزال مستمرة نظراً لتطور المفهوم والأدبيات المتعلقة به، فقد تطور مفهوم الجودة ومرّ بمراحل عديدة منذ نشأته في خمسينيات القرن العشرين إلى يومنا هذا، لكن يمكن القول أن جميع محاولات التعريف تضمنت دلالة واحدة وهي مقابلة الاحتياجات والتطلعات الحالية والمستقبلية للمستفيدين من المنتج أو الخدمة (الشرقاوي، 2003 : 21).

إن الجودة في مجال التعليم ترتبط بمدخلين أو منظورين هامين: الأول يرتبط بنواحي مادية وواقعية، تتعلق بالبناء المؤسسي للوحدة أو المنظمة التعليمية أو الكيان التعليمي، وما يرتبط بها من معايير ومؤشرات خاصة بالنواحي المتعلقة بالنشاط التعليمي، مثل معدلات الترفيع ومعدلات الكفاءة الداخلية، وتكلفة التعليم، والثاني: هو الجانب الحسّي والشعوري والذي يرتبط بمشاعر

وأحاسيس متلقّي الخدمة التعليمية وبالتالي فإن محور التركيز على مفهوم الجودة الشّاملة لابد وأن يكون منطلقاً من هذه المحاور (العتيبي، 2010: 165).

إن مفهوم الجودة في التعليم أخذ يتطور فكان له معان مختلفة، فعرّفت الجودة بأنها القيمة المضافة إلى التعليم، وعرفت بأنها انسجام المخرجات التربوية مع الأهداف المخطط لها، ثم عرّفت بأنها تجنب الأخطاء في العمليات التعليمية، ثم تبلور مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم بعد نجاحه في الأعمال كأسلوب إدارة أدى إلى تحقيق نجاح للشركات والمنظمات (الحراحشة ،2010: 293).

وسيورد الباحث بعضاً من تعريفات التربويين للجودة على النحوالتالي:

- عرفت الجودة في مجال التعليم بأنها عبارة عن " قدرة الإدارات التعليمية في مستوياتها ومواقعها المختلفة على أداء أعمالها بالدرجة التي تمكنها من تخريج خريجين يمتلكون من المواصفات ما يمكّنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعهم طبقاً لما تم تحديده من أهداف ومواصفات لهؤلاء الخريجين (الشافعي وآخرون،2003: 79).
- ويعرف الخميسي (2007: 5) الجودة في التعليم بأنها عملية استيفاء النظام التعليمي للمعايير، والمستويات المتفق عليها لكفاءة النظام التعليمي، وفاعليته بمختلف عناصره(المدخلات، العمليات، المخرجات، البيئة) بما يحقق أعلى مستوى من القيمة، والكفاءة، والفاعلية لكل من أهداف النظام، و توقعات طالبي الخدمة التعليمية الطلبة، المجتمع.
- وتعرّف الجودة في التعليم على أنها: القدرة على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة وفق نظم محددة موثق يقود إلي تحقيق رسالة المؤسسة التعليمية في بناء الإنسان من خلال تقديم الخدمة التعليمية المميزة وأنشطة بناء الشخصية المتوازنة (زاهر، 2006: 9).
- ويشير العبيدي (2009: 9) إلى أن الجودة في التعليم هي عبارة عن جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر لجميع عناصر العملية التعليمية سواء ما يتعلق بالمدخلات أو المخرجات التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية.
- كما تعرف الجودة في التعليم على أنها عملية "تجويد التعليم ومواكبة متغيرات العصر من خلال الالتزام بمجموعة من الخصائص والمعايير التي تشمل مدخلات التعليم، وعملياته، ومخرجاته الكمية والنوعية، وملاءمة الهدف، وتتحقق من خلال التحسين المستمر والحافزية والتلقائية لتحقيق هذا التحسين (عزب وزميله، 2010: 272).

ويستنتج الباحث مما سبق يتضح أن مفهوم الجودة في التعليم يتضمن الآتي:

- مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة .
- ما يوجد في المؤسسة التعليمية من قدرات وخبرات ومواصفات.
- السعي للتحسن والتطوير المستمر لتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية من الطلاب.
- تقليل الهدر التربوي ، ومحاولة الاستغلال الأمثل للموارد والطاقات وأداء العمل بطريقة صحيحة؛ مما يقلل التكلفة.
- تعنى الجودة بالجانب المحسوس والجانب الشعوري .

وفي ضوء ما سبق يعرف الباحث الجودة في التعليم بأنها " عملية تركز على إيجاد طالب ذي تحصيل علمي ومهاري عالي الجودة، من خلال توفير المتطلبات اللازمة والعمل على تحسينها بما يحقق هذا الهدف وفق ما يطلبه سوق العمل، وتكون الغاية من ذلك كله إرضاء الله عز وجل".

مفهوم ضمان الجودة

فرّق المختصون بين مفهوم الجودة وبين مفهوم ضمان الجودة فمفهوم ضمان الجودة هو عملية قبلية تتخذ قبل تقديم المنتج أو الخدمة، هدفها إكساب المنتج أو الخدمة نوعية مطلوبة محددة مسبقاً، تمنع الفشل (بوزيان، 2015: 36).

وقد عرف الزيّات عملية ضمان الجودة بأنها مجموعة من الإجراءات التي تقيس مدى مطابقة منتج ما لمجموعة من المعايير المحددة مسبقاً، وقد تؤدي عند الضرورة إلى تعديل في عمليات الإنتاج ليصبح المنتج أو الخدمة أكثر إتفاقاً مع المواصفات المقررة مسبقاً (الزيات، 2007 : 9-12).

ويذكر السوادي (2015: 76) تعريفاً لبورشان وزميله أن ضمان الجودة في التعليم هو مجموعة من الأنشطة الموجهة نحو تفحص المؤسسة الأكاديمية لقياس مدى الالتزام بالمعايير المسطرة، والتأكد من قدرة المؤسسة على التحسين المستمر بناء على نتائج تقييمها الذاتي لأدائها بهدف توفير الثقة لدى المستفيدين بجودة ما تقدمه لهم من خدمات.

ويعرف البهواشي (2007: 56) عملية ضمان الجودة بأنها كل السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة، والمحافظة عليها والارتقاء بها .

ويتفق الباحث مع التعريفات السابقة في أن ضمان الجودة هو كل إجراء يعين على تحقيق الجودة وضمان استمراريتها وهي فعل مخطط ومنظم وضروري لإعطاء الثقة بأن المخرج الناتج سيحقق الجودة.

الجودة في الدين الإسلامي الحنيف

دعت التربية الإسلامية إلى تجويد العملية التربوية وإتقانها لما فيها من مصلحة الفرد والأمة، ولكي تتحقق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة، وقد احتلت خاصية التجويد والإتقان جزءاً من مقومات السلوك الإنساني في أقواله وأعماله، حيث جاءت الدعوة للتجويد انسجاماً مع قوله تعالى (الذي أحسن كل شيء خلقه، وبدأ خلق الإنسان من طين) (مجيد، والزيادات، 2008: 22).

مفهوم الجودة في الدين الإسلامي الحنيف

ذكر أبو دف تعريفاً لجودة التعليم من منظور ديننا الإسلامي الحنيف بأنها عبارة عن " ترجمة احتياجات وتوقعات المستفيدين من العملية التعليمية إلى مجموعة خصائص محددة تكون أساساً في تصميم الخدمات التعليمية وطريقة أداء العمل من أجل تلبية احتياجات وتوقعات المستفيدين وتحقيق رضى الله عز وجل(أبو دف، 2007: 9).

والجودة في الإسلام تعني الأداء على أكمل وجه، وفي الوقت المناسب، وبأقل الموارد المتاحة، والأداء بمهارة عالية، والعدالة بالمعاملة، وضمن المعايير والمقاييس المعتمدة، وهناك الكثير من الألفاظ القرآنية أو ما ورد على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم تطابق معنى الجودة منها: "الإحسان، والإتقان، والتسديد، والسداد، والإكمال" (الصرايرة، والعساف، 2008: 8).

وسيتناول الباحث المفاهيم التي ذكرها الصرايرة وزميله بشيء من التفصيل على النحو التالي:

مفاهيم إسلامية لها علاقة بالجودة:

لكي يصبح مفهوم الجودة في التعليم جزءاً فاعلاً في حياتنا التربوية لا بد أن نذكر بعض المفاهيم الإسلامية المتعلقة بهذا المفهوم والتي مثلت عبر عصورنا التاريخية دوافع للعمل التربوي على مستوى التنظير والتطبيق معاً، ولعل من أهم تلك المفاهيم الإسلامية التي لها علاقة بالجودة ما يلي:

1. مفهوم الإخلاص في العمل

ذلك أن المسلم لا يرضى بمجرد أداء العمل المطلوب منه، بل يحرص أن يكون هذا العمل صالحاً وخالصاً لوجهه تعالى، لأن العمل في المفهوم الإسلامي عبادة، والعبادة يلزمها إخلاص القلب لله قال تعالى:" وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء " (البينة: 5) وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أنا أغنى الشركاء عن الشّرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه" رواه مسلم(طعيمة، 2007: 190).

2. مفهوم الإتقان

فالإتقان أحد مظاهر ومؤشرات الحكمة في العمل، والحكيم هو المتقن للأمور، ويمكن القول، أن الجودة تعني إجادة العمل، والإتقان درجة عالية في الجودة والإحسان (أبو دف، 2007: 8).

الدلالات التي يبنى عليها مفهوم الجودة في ديننا الحنيف

يُجمل بدوي (2010) الدلالات التي يبنى عليها مفهوم الجودة في التعليم من منظور ديننا الحنيف فيما يلي:

أولا: الدعوة الدائمة للإصلاح:

حرص الإسلام منذ بدايته، أن يجعل التعليم جزءاً أصيلاً من منظومة الدعوة للإصلاح، والأدلة على ذلك كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، والتي تدعو دائماً إلى الإصلاح ومنها قول الله عز وجل على لسان نبيه شعيب عليه السلام: (.....إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) (هود. الآية:88).

ثانياً: المراقبة والمسئولية:

إن المراقبة والمسئولية مبدأ أساسي أصيل، وقد حرص الإسلام على تنمية هذه الأمور، في قلوب المسلمين، في كل الأحوال والأوقات، فمن الأدلة على ذلك قول الله عز وجل: (وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) (التوبة. آية 105)، وقال تعالى أيضاً: (.....إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (النساء. الآية:1)،

ثالثاً: التنافس نحو تحسين العمل:

حث الإسلام أتباعه على التنافس الشريف، في كل الأمور التي تُرضى الله عز وجل، ومن الأدلة على ذلك قوله تعالى: (.....وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ) (المطففين. الآية: 26)

رابعاً: الإدارة في الإسلام إدارة أخلاقية:

يتطلب تطبيق الجودة أسلوباً قيادياً ينشئ ثقافة تنظيمية تساعد على تحقيق أعلى درجة ممكنة من جودة الخدمات التعليمية، التي تقدمها المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال تبني نمط الشورى في القيادة، والقائم على احترام إنسانية العاملين.

خامساً: الطاعة ما لم يؤمر بمعصية:

إن من أهم متطلبات الجودة حتى تتضافر الجهود لإتمام العمل ونجاحه، وللحد من تضارب الأدوار، هو طاعة القيادة، وهذا أيضاً مبدأ أصيل في الدين الإسلامي، دعا إليه وحرث عليه، بل أمر به وحذر من مخالفته.

سادساً: الشورى والعدل وتدرج السلطة وتوزيع المهام والمسئوليات

فنجد أن الدين الحنيف تبنى الشورى كأحد دعائم الحكم وكذلك في علاقات المسلمين ببعضهم بشكل عام، انطلاقاً من قوله تعالى:" وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ" وقوله تعالى :" وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ"، ورفع الإسلام شعار التدقيق والمحاسبة ولا سيّما في الأمور الماليّة، ودعى إلى الإخلاص في شتى الأمور، في العمل، والقول، وحرص على تحقيق التكافل الاجتماعي من خلال عدة أمور، منها : إيجابه للعمل، وحثّه على التعاون، ولقد أسند الرسول صلى الله عليه وسلم المهام إلى أهلها، فعلى سبيل المثال حاوَل عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما أن يتولى مهمة الأذان وتمنى ذلك، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطِه هذه المهمة، بل أعطاها بلال بن رباح رضي الله عنه؛ لأنه الأجدر بها، ويمتلك أدواتها؛ فعن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما، قال: "وددتُ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني النداء"

سابعاً: اكتشاف المواهب ورعاية الموهوبين:

إن هذه الركيزة أصيلة في الإسلام، وليس كما يعتقد البعض كونها وليدة الحضارة الغربية الحديثة، وذلك بسبب الجهل بدين الإسلام وتعاليمه، بل دعا الإسلام إليها منذ بداياته الأولى، ويدل على ذلك قوله تعالى على لسان ابنة الرجل الصالح في مدين: (قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ) (القصص. الآية:26)، وكذلك قول نبي الله يوسف عليه السلام لعزيز مصر: (قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَآئِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ) (يوسف. الآية:55).

ثامناً: الدافعية والتحفيز:

لدفع همم العاملين لإنجاز المهام، بأعلى درجات الجودة، وضع الإسلام نظاماً للتحفيز، يقوم على مكافأة العاملين المتميزين، في تأدية أعمالهم، فالتشجيع والتحفيز للعمل الصالح مبدأ رباني، فوجود حافز للعمل شيء أساس في تحسين العمل، بحيث يزيد المحسن إحساناً، ويشجع المقصر على التحسين والتطوير.

تاسعا: كيفية الأداء وفق المعايير(وضوح الأهداف والإجراءات)

إن الدين الإسلامي قائم على النظام، فهو الذي وضع للإنسان هدفاً رئيساً، يسعى إليه طوال حياته الدنيوية، وهو دخول الجنة بعد الموت وكذلك نظم الحياة الدنيوية، وضع فيها أهدافاً وخططاً توصل إلى ذلك الهدف الأكبر.

عاشراً: معايير العمل في الإسلام(الالتزام ببنود العقد، إتقان العمل، الأجر مقابل الجودة)

إن العمل في الإسلام هو مصدر للقيمة الإنسانية، قال تعالى: (وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (40) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاء الْأَوْفَى (41)) (النجم. الآيات: 39-41).

مبادئ الجودة في الدين الإسلامي

يستعرض الباحث فيما يلي أهم مبادئ الجودة في التعليم وفق رؤية ديننا الإسلامي الحنيف، ويرى الباحث أن هذه المبادئ هي التي انبثقت منها مبادئ الجودة الحديثة:

1-ضرورة أن يكون القائد صاحب رسالة ورؤية تعليمية

حيث إن القائد صاحب الرؤية الواسعة والرسالة السامية يستطيع أن يسير بمؤسسته نحو الهدف السامي وهو خدمة الإنسانية ورضا الله عز وجل الإحسان إلى الناس، وحيث أن الرؤية والرسالة هما بداية كل تخطيط ناجح يسعى إليه الإنسان.

2- تعاون الجميع لإنجاز العمل على أكمل وجه

يسهم التعاون في توزيع العمل وضمان تمامه على خير وجه من منطلق أن يد الله مع الجماعة ومنطلق "وتعاونوا على البر والتقوى" وحيث أن الله عز وجل قد فضل بعض الناس على بعض بمهارات فكل منهم يكمل الآخر في العمل.

3- الطلب المستمر للعلم بغرض التحسين

انطلاقاً من قوله تعالى "اقرأ (1)" (العلق: 1) فإن طلب العلم يجب أن يلازم الفرد طيلة حياته، وعلى الفرد أن يسخر علمه في خدمة الناس وخدمة الدين الإسلامي وتحسين ظروف العمل ومخرجاته كما يجب عليه أن يتعلم ليقلل الهدر في مكان عمله وأن يحقق النتائج بأوفر وأقصر الطرق.

4- تقديم الخدمة الأفضل للناس وضمان رضاهم

إن الإسلام دين السعادة واحترام كرامة الناس حيث أمر الإسلام ورغّب بقضاء حوائج الناس ومنح الإنسان أقصى درجة ممكنة من الإشباع والرضا نظير ما يدفعه من مال إلى المنتج، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ...أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله تعالى سرور تدخله على مسلم ..." رواه الطبراني، وحسنه الألباني، وهذا من باب الأمانة والعدل، والخير، وإدخال السرور على قلب ذلك الإنسان، ما دامت حاجات الإنسان ورغباته في إطار الشرع، فمن حقه على الموظف الذي يقدم المنتج أو الخدمة التي تلبي تلك الحاجات، بأقصى ما يستطيع.

5- إعطاء الموظف حقه كاملاً

يجب أن يواءَم الموظّف لأداء عمله ويوضع الرجل المناسب في المكان المناسب بما يضمن القيام بمهام وظيفته قدر الإمكان، وأن يعطى العامل حقه من الراتب الشهري والمكافئات والحوافز والعمل على صقل قدراته من وقت لآخر وتدريبه.

6- الرقابة الذاتية والخارجية

إن استشعار الموظف لمراقبة الله عز وجل هو دافع للإخلاص وتجويد العمل وتجنب الأخطاء والهدر، كذلك فإن المراقبة من المسئول ضرورية لضمان قيام الموظف بعمله على أكمل وجه وتحسباً من قيام بعض النفوس الضعيفة بالتقصير، قال الله تعالى:﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [التوبة: 105].

فوائد تطبيق الجودة في التعليم:

إن لتطبيق الجودة في المؤسسات التعليمية مجموعة من الفوائد، تعود على المؤسسة التعليمية والمجتمع ككل، وأعضاء الهيئة التدريسية، والطلاب، بالنفع والفائدة. ويلخصها الباحث في المحاور التالية:

1. فوائد تطبيق الجودة في التعليم على الطالب

من الفوائد التي تعود على الطالب الذي _يعد محور العملية التعليمية_ من تطبيق الجودة في التعليم ما يلي: (العدواني، 2011 : 11)

- قدرة الطالب على اكتشاف المعرفة بنفسه، وامتلاكه القدرة على التحليل والتركيب والتقويم من خلال أساليب التعلم المناسبة، والنظر إلى دور المعلم كدور مشارك.
- قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمعرفة لمدى طويل، لأنه يركز على الفهم وليس على الحفظ والتلقين.
- قدرة الطالب على تكوين معرفة جديدة.
- قدرة الطالب على تطبيق ما لديه في حل المشكلات، ومجاراة المواقف المختلفة التي يتعرض لها .
- ترسيخ مبدأ التعاون والعمل الجماعي والمشاركة، فالتلاميذ غالباً ما يتعلمون المهارات المطلوبة للعمل بتعاون وفاعلية في فرق(الخطيب، 2013 : 67).
- قدرة الطالب على توصيل ما لديه من معرفة للآخرين، من خلال الكلمة المقروءة، أو الكلمة المكتوبة، أو المسموعة، وامتلاكه لمهارات الأرقام والتمثيل البياني والرسم الهندسي والأشغال اليدوية ومهارات الاتصال والمنطق.
- رغبة الطالب في معرفة المزيد، والاستعداد للتعلم مدى الحياة.

2. بالنسبة للمعلمين والإداريين في المدرسة

يعتبر المعلم والإداري عصب العملية التعليمية حيث أن المؤسسة التعليمية تقوم على تفانيه في عمله وتقديم أفضل ما عنده ومن الفوائد المرجوة من تطبيق الجودة بالنسبة للمعلمين والإداريين ما يذكره الحربي،(2010 : 1) على النحو التالي:

- الجودة تعمل على إيجاد بيئة جاذبة للمعلمين والإداريين.
- الجودة تعمل على زيادة كفاءة المعلمين والإداريين، ورفع مستوى أدائهم.
- الجودة تسعى لتقديم الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في المدرسة.
- الجودة تسعى لتوفير التدريب المناسب للعاملين في المدرسة.
- تعمل الجودة على نشر روح العمل الجماعي والفريق بين المعلمين.
- تشجع الجودة على حرية الرأي والمشاركة وتمكِّنهم من طرح آرائهم تجاه العملية التعليمية.
- تطلعهم على كل جديد في مجال طرائق وأساليب التدريس الحديثة.
- تقدِّم لهم الجديد في مجال عملية تقويم وقياس قدرات الطلاب.

ويضيف الباحث أن الجودة تزيد ثقة المعلمين والإداريين بأنفسهم وتحثهم على الإبداع وتنمي لديهم الاحسان وتقربهم من الله عز وجل انطلاقاً من قول رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ..)رواه الطبراني

3. بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

من الفوائد التي تعود على المؤسسة التعليمية في كل مجالاتها عند تطبيق الجودة في التعليم ما تلخصه الشربيني (2007: 10) على النحو التالي:

- تقدم الجودة رؤية ورسالة وأهداف عامة للمؤسسة التعليمية بصورة واضحة ومحددة.
- تقدم الجودة رسالة وأهداف جميع الوحدات بالمؤسسة بصورة واضحة ومحددة.
- تقدم الجودة خطة استراتيجية للمؤسسات التعليمية وخطط سنوية للوحدات متوفرة ومبينة على أسس علمية.
- توفر الجودة للمؤسسة هيكلية واضحة ومحددة وشاملة ومتكاملة وعلمية ومستقرة.
- تزود الجودة المؤسسة بوصف وظيفي لكل دائرة ولكل موظف بصورة محددة.
- تعطي للمؤسسة معايير جودة محددة لجميع مجالات العمل في (خدمية، إنتاجية، أكاديمية، إدارية، مالية....إلخ) .

ويضيف عليمات (2004) بعضاً من أوجه الاستفادة من إرساء الجودة في التعليم بالنسبة للمؤسسة التعليمية ما يلي:

- الجودة تعمل على تفعيل إنتاجية المدرسة.
- الجودة تعمل على تدعيم مسيرة الإصلاح الإداري الشامل في المدرسة.
- الجودة تعزز وتأكد الالتزام الخلقي والتميز لدي الإدارة، والمعلمين، والتلاميذ.
- الجودة تعمل على زيادة دافعية وحيوية المعلمين والطلبة.
- تزيد الجودة الوعي بالأولويات التي ينبغي إنجازها، وتقصر وقت إنجاز المهام وتقلل الهدر.
- ضمان تحقيق الجودة التربوية من خلال تطبيق المعايير العالمية فيما يلي: طرائق التعليم/ التعلم– المحتوي والمصادر التعليمية– أدوار المدرسة والشراكة مع البيئة– المبنى المدرسي– المسؤولية والمساءلة.

ويضيف الباحث أن من الفوائد التي تعود من إرساء ثقافة الجودة في مدارس التعليم العام تحسين المستوى العلمي للطلاب وزيادة الاهتمام بالتعليم غير التقليدي كون هذه المدارس تسعى نحو الأفضل، كما يساهم ذلك في تعزيز التنافسية بين المدارس، كما يؤدي ذلك إلى تطوير النمو المهني للمعلمين كون الجودة تسعى إلى تطوير القدرات والتدريب ورفع المستوى المهني للعاملين في المؤسسة، كما يرى الباحث أنها تساعد في توفير المناخ الآمن والبيئة التعليمية للطلاب والمعلمين على حد سواء كما يرى الباحث أنها ستساعد في تفعيل المشاركة المجتمعية وتزيد من مشاركة أولياء الأمور في رسم سياسات المدرسة والمشاركة في أنشطتها.

4. فوائد تطبيق الجودة في التعليم على المجتمع

من الفوائد التي تعود على المجتمع من تطبيق الجودة في التعليم مايلي: (الخطيب، 2013 : 67)

- مراجعة المنتج التعليمي (الطالب)، من حيث العوائد ذات التأثيرات الفردية والاجتماعية؛ التي تعبر عن مجموعة التغيرات السلوكية والشخصية، مثل : القيم، والانتماء، والدافعية.
- مراجعة المنتج التعليمي (التغيرات الثقافية، والاقتصادية، والتقنية، والاجتماعية)، التي يحدثها التعليم في المجتمع، من خلال تنشئة أفراده، والتي يهدف من خلالها على تقدمه.
- اكتشاف حلقات الهدر المالي، والبشري، والزمني، وتقدير معدلاتها وتأثيرها في كفاءة التعليم .

- تخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل والإنتاج، والتي ستسهم في عملية التنمية والتقدُّم.
- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته.
- تحقيق الترابط والتواصل بين جميع شرائح المجتمع.

مبررات تطبيق الجودة في التعليم

نظرا لتعاظم أهمية الجودة في عالم اليوم فقد بذلت جهود كثيرة في هذه الصدد على المستويين الدولي والإقليمي، فعلى المستوى الدولي نظمت اليونسكو _منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة _مؤتمرا عالمياً حول التعليم عقد في باريس يوم التاسع من أكتوبر 1998م، وتم فيه التركيز على الجودة، ولقد أكدت المادة الحادية عشرة من الإعلان عن هذا المؤتمر على أهمية التقييم النوعي الذي يتناول كافة وظائف التعليم العالي وأنشطته، وأكدت المادة المشار إليها على أهمية الدراسة الذاتية والتقييم الخارجي في مجال التعليم العالي، كما حثت على تأسيس هيئات وطنية مستقلة، ووضع معايير ومستويات دولية لضمان الجودة، كما أكد الإعلان على أهمية مراعاة السياق المؤسسي والوطني والإقليمي عند وضع تلك المعايير والمستويات (حسن، 2007: 5).

كما أن هناك مجموعة من المبررات فرضت ضرورة تطبيق الجودة في التعليم أهمها: (عزب ومرسي، 2010: 286-287)

1. التغيرات الاقتصادية الناجمة عن ازدهار العلم والتكنولوجيا.
2. التغير في نوعية المهارات المطلوبة لسوق العلم، وبحثها عن اجود المخرجات من المؤسسات التعليمية.
3. التوسع في التعليم وزيادة الاقبال عليه.
4. زيادة الكثافة الطلابية وضرورة تقديم خدمات طلابية جديده.
5. وجود منافسة بين المؤسسات التعليمية في طرح برامج جديده.
6. انتشار مفهوم وفكره الجودة في مختلف الخدمات المقدمة للجمهور.
7. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما ترتب عليها من تأثير على العملية التعليمية.
8. الاستمرار في تقديم الخدمات التعليمية بأسلوب لا يحقق الطموحات المطلوبة.
9. الحاجه الى ترشيد الانفاق ووضع أولويات له.

10. المسؤولية الاجتماعية للتعليم تجاه المجتمع.

ويضيف الباحث مبررات أخرى لتطبيق الجودة في التعليم منها:

- ارتباط الجودة ارتباطا وثيقاً بالطالب كمخرج نهائي.
- تطبيق نظام الجودة في مؤسسات عالمية ومحلية مثل مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.
- يعتبر نظام الجودة سمة من سمات التطور العلمي للعصر الحديث.
- ارتباط نظام الجودة الشاملة مع نظام الرقابة والتقويم الشامل للمؤسسات التعليمية وتقييم الأداء للموظفين وترتيب المدارس حسب الأكفأ.
- أصبح تطبيق الجودة ضرورة حتمية تفرضها الروتينية المترتبة على بيروقراطية النظام الحالي في المدرسة.
- المنافسة الحالية والمتوقعة بين المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية.
- متطلبات وزارة التربية والتعليم لخفض المصروفات، وقلة التوظيف والاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية.
- الثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم وانعكاساتها على المنهاج وعلى الطلاب.
- العجز التعليمي وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب.
- التعليم الحالي يركز على المعلومات ويهمل السلوكيات والمهارات.
- قلة مشاركة المجتمع المحلي في وضع البرامج التعليمية بمعنى افتقار الشمولية.

أهداف الجودة في التعليم:

إنّ فقدان الهدف يعني فقدان محور الحياة، ومن دون هذا المحور يكون الوضع مضطرباً في داخل المؤسسة، ولمّا كان تحديد الهدف أمراً أساسيا في حياة المؤسسة، والانشغال عنه خطأ فظيع يفوت الفرصة على المؤسسة في تحقيق ما تصبو إليه، كان لابد من الاهتمام الدقيق بأهداف الجودة في التعليم لأنها توفر علينا الوقت والجهد، وقد قام الباحث بتصنيف أهداف الجودة في التعليم إلى الأقسام التالية:

1. أهداف خاصة بالطلبة

ويقصد بهذه الأهداف ما تسعى الجودة في التعليم لتحقيقه للمخرج النهائي للعملية التعليمية وهو الطالب من محاولة تنميته جسدياً ومعرفياً وعلمياً ومهارياً وسلوكياً وتربوياً وإعداده كفرد مؤهل قادر على الوقوف في سوق العمل ومن هذه الأهداف التي تسعى الجودة في التعليم لتحقيقها للطلبة ما يلي:

- الارتقاء بمستوى الطلبة والاجتماعي والنفسي والانفعالي والتربوي باعتبارهم أحد مخرجات النظام (مجاهد ،2008: 40).
- رفع مستوى الوعي لدى الطلبة تجاه عملية التعلم وأهدافه وإيجاد فرص تحويل الطالب كطرف فعال في العملية التعليمية وليس متلقي فحسب.
- توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلبة، وتحديد أهداف واضحة لهم وللبرامج التي تقدمها الجامعة لهم (أحمد، 2007 : 43-44).

2. أهداف خاصة بالهيئات الإدارية والتدريسية

ويقصد الباحث بها جميع الأهداف التي تسعى الجودة لتحقيقها بالنسبة للعاملين المؤسسة التربوية من أعضاء الهيئة التدريسية والإداريين وتسعى هذه الأهداف في الغالب لتدريبهم وتطوير قدراتهم وتوفير البيئة المناسبة لهم وضمان تحقيق رضاهم عن عملهم، ومن الأهداف التي تسعى الجودة لتحقيقها لهم:

- تحسين كفاءة المشرفين والأساتذة ورفع مستوى الأداء الإداري من خلال التدريب المستمر.
- تطوير جو التفاهم بين جميع المنتمين للمؤسسة. (مجاهد ،2008: 40).
- تحقيق نقلة نوعية في العملية التعليمية تقوم على أساس الارتقاء بكل عناصرها؛ البشرية والإدارية والمالية والمادية. (زغلول وعبد العزيز، 2007 :1218 -1219).
- الاهتمام بمستوى أداء الإداريين والمعلمين من خلال المتابعة الفاعلة، وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة، وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة وتطبيق التأهيل الجيد، مع تركيزها على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي (المدخلات/ العمليات/ المخرجات) زغلول وعبد العزيز (2007 :1218 -1219).

- اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها، ورفع درجة الثقة في نفس العاملين بشأن مستوى الجودة التي حققتها المؤسسات التعليمية، والعمل على تحسينها بصفة مستمرة.

3. أهداف خاصة بالمدرسة:

ويقصد بالأهداف الخاصة بالمدرسة تلك الأهداف التي تسعى الجودة في التعليم لتحقيقها للمؤسسة التعليمية في جميع المجالات التربوية بها إدارياً وفنياً وتسعى هذه الأهداف لتطوير النظام الإداري والبيئة المدرسية ومرافقها وتجهيزاتها ومن تلك الأهداف المتعلقة بالمدرسة ما يلي:

- تطوير النظام الإداري في المؤسسات التعليمية من خلال توصيف الأدوار والمسؤوليات لكل فرد حسب الصفة الوظيفية التي أسندت له.(مجاهد، 2008: 40).
- السعي لزيادة التقدير المحلي والوطني بالمؤسسة التعليمية من خلال ما تقدمه للمجتمع وكسب الاقبال العالي عليها.
- زيادة قدرة المدرسة على التكيف مع المتغيرات المحيطة بها وتمكينها من اختيار البدائل المناسبة والاستمرار في تقديم الخدمة مجاهد وبدير، 2006 : 20)
- رفع الفعالية التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي عبر إتاحة القدرة على العمل ضمن مجموعات، وتثبيت فعالية الاتصالات بين الأفراد العاملين في المجموعة الواحدة ومع القيادة الإدارية العليا. (السوادي ،2015 : 77)

4. أهداف خاصة بالمسؤولين راسمي السياسات التعليمية:

ويقصد بهذه الأهداف هي ما تسعى الجودة في التعليم لتحقيقه للأشخاص راسمي السياسيات التعليمية في وزارة التربية والتعليم وتتمحور هذه الأهداف حول رسم السياسات المتعلقة بالجودة ومحاولة التعرف إلى المشكلات بأسلوب علمي والوقوف على حاجات الأشخاص ذوي العلاقة ومن الأهداف المتعلقة بالمسئولين ما يلي:

- استقصاء حاجة المستفيدين من مخرجات الجامعة والسعي لتحصيل المطلوب كما ونوعاً من المخرجات واستخدام التغذية الراجعة للخريجين الذين عملوا في دوائر الدولة لتحسين مستوى التعليم.
- الوقوف على المشكلات التربوية والنفسية والتعليمية والإدارية في الميدان، على أرض الواقع، ودراستها، وتحليل أبعادها بالطرق العلمية، واقتراح أفضل الحلول التي تناسبها.

- تكوين ثقافة تنظيمية تشجع على رفع كفاءة الأداء والتحسين المستمر.(زغلول وعبد العزيز، 2007 :1218- 1219).
- تحسين وتجويد الخدمة التعليمية المقدمة للمستفيدين وتحسين وتطوير طرق التدريس واستراتيجياته، وتقليل الهدر (الحميدي، 2013 : 390).

5. أهداف خاصة بالمجتمع المحلي

المدرسة هي المؤسسة الأمينة التي وثق بها المجتمع في رعاية أبنائه، لما لها دور بارز في إعدادهم للحياة وإكسابهم المهارات والخبرات، لذلك ومن أجل تحسين هذا الدور الريادي المدرسة، وتحمل مسؤوليات أكبر فيما يتعلق بتحسين نوعية تعليم وتعلم طلابها تسعى الجودة لتحقيق بعض الأهداف للمجتمع المحلي على النحو التالي:

- تعزيز سمة البرامج المقيمة والمعتمدة لدى المجتمع الذي يثق بعمليتي التقويم الخارجي والاعتماد الأكاديمي.
- تعزيز ودعم ثقة الدولة، والمجتمع بالبرامج التي تقدمها المؤسسة التعليمية الارتقاء بنوعية الخدمات المهنية التي تقدمها المؤسسة التعليمية للمجتمع، حيث إن التقويم الخارجي والاعتماد يتطلبان تعديلاً في الممارسات بما يلبي حاجة ومتطلبات التخصصات والمهن.
- طمأنة المجتمع والمؤسسات الخارجية بجودة مخرجات مؤسسات التعليم وإظهارها بالصورة التي تتلاءم مع توقعاتهم فيما يتعلق بجودة الأداء (أحمد، 2007 : 43-44).

6. أهداف خاصة بعملية التخطيط طويل المدى وقصير المدى

يعتبر التخطيط الوظيفة الإدارية الأولى و له الأولوية على الوظائف الإدارية الأخرى من تنظيم و توجيه ورقابة لأن هذه الوظائف يجب أن تعكس هذا التخطيط، ومن الأهداف التي تسعى الجودة لتحقيقها في مجال التخطيط:

- ضمان التحسين المتواصل الشامل لكل قطاعات المؤسسة التعليمية(كحيل، 2016 :20).
- وضوح الأهداف والرؤيا المتعلقة بالمؤسسة.

- إحكام النظام التعليمي وتحسينه بمؤسسات التعليم العالي عن طريق توصيف الأدوار، والمسئوليات التي تم تحديدها لكل فرد في النظام المدرسي وتوزيعها حسب قدرات الأفراد ومستوياتهم الوظيفية.
- رفع كفاءة مؤسسات التعليم وإتمام قدرتها على المنافسة الجادة مع كافة المؤسسات المحلية والعالمية، والتحسين المستمر ضمن متطلبات العصر الحديث (السيد، 2013 : 81-82).

أهمية تطبيق الجودة في التعليم:

أجمعت الدراسات التربوية القديمة والحديثة على أهمية تطبيق الجودة في التعليم واختلفت آراء الباحثين والخبراء حول أهمية تطبيق الجودة في التعليم حسب الزاوية التي ينظر منها كل واحد منهم، وقد قام الباحث بتصنيف أهمية تطبيق الجودة في التعليم بناء على عدة مكونات كما يأتي:

1. أهمية تطبيق الجودة في التعليم في مجال التخطيط

التخطيط هو العملية التي تساهم في رسم التصور المستقبلي لما سيكون عليه شكل المؤسسة، وذلك بوضع أهدافها وطرق تحقيق هذه الأهداف، ويلخص الباحث أهمية جودة التعليم في مجال التخطيط في التالي:

- أن الجودة تساهم في توفير مؤشرات الأداء الأكاديمي التي تمكن الجهات المختصة من العمل على استمرار التحسين والتطوير لتحقيق الأهداف المرغوبة.
- الجودة تساعد المخططين في إدراك عوامل المخاطرة.
- تمكن الجودة المخططين من الاستفادة من الموارد المتاحة بالصورة المثلى.
- تساهم الجودة في وضع أهداف الخطط المستقبلية الخاصة والعامة بناء على مؤشرات واضحة ومحددة.
- تساعد الجودة في تحديد أسلوب رقابة للتأكد من أن ما تم تخطيطه يتم تنفيذه.

2. أهمية تطبيق الجودة في التعليم في مجال الرقابة

تُعدّ الرقابة من وظائف الإدارة الهامة؛ لأنّها تساعد في التأكد من أن الإدارة تقوم بوظائفها، ومن الممكن تلخيص أهمية تطبيق الجودة في مجال الرقابة في النقاط التالية:

- تساعد الجودة المديرين على الكشف عن وقوع الأخطاء؛ وذلك من أجل إيجاد حلول لها.

- تساعد الجودة في مجال الرقابة في الكشف المبكر عن الهدر وارتفاع التكاليف.
- تساعد الإدارة في تحديد الفرص المتاحة وإمكانية استغلالها مستقبلاً.
- تساعد في قياس نجاح الأداء الفعلي في تحديد الأهداف والمعايير بغرض التقويم.
- تساعد في التحفيز والمكافأة المادية والمعنوية للأفراد الذين يساهمون في منع الانحراف عن أهداف المؤسسة .
- تساهم الجودة في مجال الرقابة في توفر القوى البشرية اللازمة وفق الحاجات الفعلية اللازمة لتنفيذ الخطة دون ترهل وظيفي.
- تساهم في وضع قاعدة عريضة من المعلومات والمؤشرات تمكن الإدارات وصانعي القرار من الوقوف على مؤشرات القصور والقوة داخل المؤسسة التعليمية.

3. أهمية تطبيق الجودة في التعليم في مجال التنظيم الإداري

لا يمكن لمؤسسة أن تحقق أهدافها إلا بعد أن تولي اهتماماً بالغاً للتنظيم الإداري الحديث الذي يعتبر سلسلة من المهام والوظائف التي تساعد المؤسسة على تحديد أهدافها، وتحديد وسائل تحقيقها، والتعرف إلى مدى التقدم والإنجاز في عملية تحقيق الأهداف وقياس تقدم الأفراد العاملين ويجمل الباحث أهمية تطبيق الجودة في التعليم في مجال التنظيم بأنها:

- تساعد الجودة في التأكد من سرعة الاستجابة للمتغيرات التي تحدث في محيط المؤسسة.
- تعمل الجودة على التأكد من توزيع العاملين على الوظائف بناء على أسلوب علمي ووفق قدرات كل موظف.
- تسهم الجودة في التحقق من تحديد حقوق وواجبات وصلاحيات كل فرد في المؤسسة، وعدم التداخل في المهام الموكلة لكل منهم.
- تعمل الجودة على إتاحة فرصة اكتساب الخبرة لجميع العاملين، وتبادل المعرفة والمعلومات بينهم.

4. أهمية تطبيق الجودة في التعليم في مجال العلاقات الإنسانية بين العاملين

العلاقات الإنسانية هي مفهوم يشير إلى كل الجهود التي تعمل على إيجاد بيئة محفزة على العمل المريح لضمان تحقيق أفضل نتائج تضمن اشباع رغبات العاملين النفسية والاجتماعية تؤدي العلاقات الإنسانية دوراً هاماً في إثارة دافعية العمل وتخفف من ضغوط العمل ويلخص الباحث أهمية تطبيق الجودة في التعليم في مجال العلاقات الإنسانية بين العاملين في:

- تعمل الجودة على إثارة دافعية العاملين وتحفيزهم نحو أفضل أداء .

- تعمل الجودة على تقوية روح التعاون في العمل والعمل بروح الفريق.
- تؤدي الجودة تضمن لضمان الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسة.
- تعمل الجودة على تعزيز الانتماء إلى العمل التربوي من قبل الجميع.
- تؤدي الجودة إلى التأكد من تعزيز القيم لدى العاملين في المؤسسة.
- تؤدي الجودة إلى ضمان تعزيز ثقة الفرد بنفسه وزيادة قدرته الانتاجية.

وإجمالاً لما سبق فإن تطبيق الجودة في التعليم يعود بالنفع على المجتمع والمدرسة والعاملين ويؤدي لاستنهاض الهمم لكل أفراد المنظومة ويحقق ذلك عائداً ملموساً على الطالب ينعكس على أدائه وتحصيله وقيمه وحبه لوطنه، وهذا بدوره ينعكس على المجتمع ويكسبه مكانة عالية بين المجتمعات.

متطلبات ضمان تطبيق الجودة في التعليم:

ورد معنى كلمة متطلبات في القاموس بأنها ما يُطْلَب باعْتِباره ضَروريًّا لسَدّ حاجات وتَلْبية رَغَبات، وإن تحديد المتطلبات هي نقطة البداية لبناء نظام تعليمي قائم على الفهم العميق والمركز لما نريده.

إن تطبيق الجودة في التعليم بحاجة إلى إحداث متطلبات أساسية لدى المؤسسات التعليمية حتى تستطيع تقبل مفاهيم الجودة بصورة سليمة، قابلة للتطبيق العملي، وليس مجرد مفاهيم نظرية بعيدة عن الواقع، وحتى يتم ترجمة مفاهيم الجودة في المؤسسات التربوية للوصول إلى رضا الفرد الداخلي والخارجي، كما أن هناك متطلبات أساسية للعاملين أنفسهم في تلك المؤسسات لابد من القيام بها حتى تؤتي الجودة ثمارها ويصنف الباحث متطلبات تطبيق الجودة في التعليم إلى مجالات على النحو التالي:

1. متطلبات متعلقة بسن القوانين والتشريعات الداعمة

وتعني هذه المتطلبات جميع ما يتم اتخاذه من قوانين وتشريعات تضمن سير العملية على أكمل وجه هذه التشريعات تحميها وتحدد أسسها وضوابطها المنظمة لها وتحدد نظام المكافآت والحوافز المشجعة عليها والعقوبات المترتبة على إغفالها ومنها:

- الدعم والتأييد الكاملين من الجهة القائمة على التعليم –وزارة التربية والتعليم العالي– لنظام الجودة لتحقيق الأهداف المرجوة (اتكنسون، 1995: 38).

- تفويض الصلاحيات: حيث يعد ذلك من الجوانب المهمة في إدارة الجودة وهو من مضامين العمل الجماعي والتعاوني بعيداً عن المركزية في اتخاذ القرارات.
- ترسيخ ثقافة الجودة بين جميع الأفراد كأحد الخطوات الرئيسة لتبني إدارة الجودة، حيث أن تغيير المبادئ والقيم والمعتقدات التنظيمية السائدة بين أفراد المؤسسة الواحدة يجعلهم ينتمون إلي ثقافة تنظيمية جديدة تلعب دورا بارزا في خدمة التوجيهات الجديدة في التطوير والتجويد لدي المؤسسات التربوية (مصطفى، والأنصاري ،2002: 13).

2. متطلبات متعلقة بتنمية الموارد البشرية

ويقصد بهذه المتطلبات جميع ما يلزم لتأهيل العاملين في المؤسسة لتحقيق الجودة على أكمل وجه من التدريب والتوجيه على النحو التالي:

- التنمية المهنية: التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد (اتكنسون، 1995: 38).
- تنمية الموارد البشرية: كالمعلمين وتطوير وتحديث المناهج واستخدام طرق تدريس حديثة تتلاءم مع متغيرات العصر الحديث وتبني أساليب التقويم المتطورة وتحديث الهياكل التنظيمية لإحداث التجديد التربوي المطلوب.
- التعاون والمشاركة: التأكيد على المشاركة الفعالة لجميع العاملين المشاركين بالتعليم من القاعدة إلى القمة بدون تفرقة كل حسب موقعه وبنفس الأهمية لتحسين مستوى الأداء .

وتضيف الشربيني (2007: 9) أن من متطلبات تطبيق الجودة في التعليم هو التعرف على احتياجات المستفيدين الداخليين وهم الطلاب والعاملين والخارجيين من عناصر المجتمع المحلي، وإخضاع هذه الاحتياجات لمعايير لقياس الأداء والجودة.

ويضيف مصطفى، والأنصاري (2002: 13) أن المتطلبات التالية ضرورية لتطبيق نظام الجودة في التعليم:

- تعويد المؤسسة التربوية بصورة فاعلة علي ممارسة التقويم الذاتي للأداء.
- تطوير نظام للمعلومات لجمع الحقائق من أجل اتخاذ قرارات سليمة بشأن أي مشكلة ما.
- استخدام أساليب كمية في اتخاذ القرارات وذلك لزيادة الموضوعية وبعيدا عن الذاتية.

ويضيف الباحث بعض متطلبات تطبيق الجودة في التعليم:

- تفرغ الهيئة التدريسية في المدارس للعمل بشكل كامل .

- إجراء التدريب الشامل على (نظام الجودة وعلى المنهاج وعلى طرائق التدريس ومناهج البحث العلمي).
- ضرورة توفير خدمات الإنترنت والبريد الإلكتروني وأجهزة الكمبيوتر.
- إعادة تأهيل مديري المدارس وتدريبهم على أساليب التقويم والابتكار والابداع والبحث العلمي .
- وضع معايير لاختيار القيادات التربوية بناء على معايير ضمان الجودة وليس بناء على سنوات الأقدمية والسن فقط.
- توفير الحرية للمعلمين في إبداء الرأي وتوجيه النقد البناء لصالح العمل.
- توفر المباني والتجهيزات الملائمة لإعداد الطلاب والأجهزة الإلكترونية الحديثة، والمكتبات، والمعامل بتجهيزاتها الحديثة.
- زيادة الدعم المالي المخصص للمدارس حيث يعد المال من متطلبات تطبيق الجودة الهامة والأساسية لتوفير الأجهزة ومعدات التدريب.

مراحل تطبيق الجودة في التعليم

لقد أصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والانتعاش الاقتصادي باعتبارهما وجهان لعملة واحدة، فالجودة هي العنصر الثابت المشترك الجامع بين المؤسسات التي تربعت على قمة النجاح، بحيث يمكن القول إن الجودة هي التحدي الحقيقي الذي يواجه الأمم الآن، وتجمع الأدبيات على أن تحقيقها وتطبيق مفاهيمها ومعاييرها يستلزم المرور بعدة مراحل أو خطوات إجرائية صنفها الباحث وفق بعض آراء التربويين على النحو التالي:

1. مرحلة إيمان أصحاب القرار بثقافة الجودة:

وفي هذه المرحلة تقرر إدارة المؤسسة رغبتها في تطبيق نظام إدارة الجودة في التعليم، ومن هذا المنطلق يبدأ كبار المسئولين بالمؤسسة بتلقي برامج تدريبية متخصصة عن مفهوم النظام وأهميته ومتطلباته والمبادئ الذي يستند عليها (أبو النور، 2009: 1512-1513).

ويتم في هذه المرحلة نشر ثقافة الجودة داخل مؤسسات التعليم وتهيئة البيئة التعليمية والمجتمع لتقبل متطلبات الجودة.

2. مرحلة التخطيط:

يتم في هذه المرحلة وضع الخطط التفصيلية لتحسين الجودة بلغة مفهومة للجميع، مع اختيار اعضاء الفريق القيادي الذي سيكون مسؤولاً عن تسهيل عمل الفرق وتدريب هؤلاء الأعضاء علي مبادئ ومتطلبات الجودة، كما تتطلب هذه الخطوة وضع خطة رئيسة لتطوير العمل في ضوء مبادئ الجودة مع وجود رؤية استراتيجية قوية لنجاحها (طعيمة، 2007: 29).

3. مرحلة التنفيذ:

يتم في هذه المرحلة البدء في النشاط المطلوب تنفيذه وتوثيق ما تم تنفيذه وعمل ما يستلزم من إجراءات بهدف زيادة كفاءة الأداء (طعيمة، 2007: 29).

كما يتم في هذه المرحلة اختيار الأفراد الذين سيعهد إليهم بعمليه التنفيذ وتدريبهم على أحدث وسائل التدريب المتعلقة بإدارة الجودة (أبو النور، 2009: 1512-1513).

4. مرحلة التقويم:

وتهدف هذه الخطوة إلى التأكد من أن جميع الأعمال الأكاديمية والإدارية التي تؤثر في جودة العملية التعليمية تؤدّى بالكفاءة المطلوبة، وتعمل على التحسين المستمر في الأداء (طعيمة، 2007: 29).

ويتم في هذه المرحلة الحصول علي تغذية راجعة أو مرتدة (الآراء العائدة من أصحاب العلاقة) بشأن نقاط القوة والضعف في المؤسسة (أبو النور، 2009: 1512-1513).

5. مرحلة التحسين المستمر:

يتم في هذه المرحلة استثمار الخبرات والنجاحات التي تم تحقيقها من تطبيق نظام الجودة؛ حيث تدعى جميع إدارات وأقسام المؤسسة وكذلك المتعاملين معها للمشاركة في عملية التحسين وتوضيح المزايا التي تعود عليهم جميعا (أبو النور، 2009: 1512-1513).

ويتفق الباحث مع الخطوات السابقة باعتبارها خطوات منهجية متسلسلة يجب السير فيها حسب كل مرحلة، والتأكد من تنفيذها حتى يتم الانتقال إلى ما بعدها.

معوقات تطبيق الجودة في التعليم

إن الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني عموماً وأهل غزة خصوصاً هو واقع مريرٌ، حرم فيه الناس من أبسط الحاجات الأساسية، والتعليم يعد جزءاً من هذا الواقع مرتبط به، كثرت فيه المعوقات التي تحول دون تطبيق الجودة في التعليم وسيذكر الباحث المعوقات التي أجمع عليها الخبراء والمفكرون والتي تقف حائلاً أمام تطبيق الجودة في التعليم، ومنها: (الدبي،2007: 10)

1. وجود الفجوة الثقافية والتقنية بين الدول العربية والدول المتقدمة يمثل عائقاً لتطبيق نظم الجودة في التعليم، حيث أن الجودة ترتبط بالمخرج النهائي، إن تحقيق أية تنمية مستدامة لن يتم دون سد هذه الفجوة.
2. عدم مواكبة حركة تطوير المناهج لمتطلبات التطوير، وغياب التخطيط المستمر للمناهج بمعناها الشامل.
3. ضعف جاذبية أنظمة التعليم واستقطابها للكفاءات البشرية، وسيطرة المركزية في الإدارة على اتخاذ القرارات.
4. ضعف إعداد المعلم وفقدان المعلم لمكانته المهنية والاجتماعية، ومن المعلوم أن الكفاءات البشرية المواطنة المدربة والكفء هي الأقدر على تفهم أهداف التعليم واحتياجات المجتمع الذي تعيش فيه.

ويرى الباحث أن المعوقات السابقة تتمحور حول معوقات إدارية تتمثل في ضعف وقصور في نظام التعليم في البلدان العربية بشكل عام، وهذا الضعف تراكمي ناتج عن ضعف العملية الإدارية بشكل عام بوظائفها المتعددة.

ويضيف العضاضي (2012: 67) بعضاً من المعوقات التي يصنفها الباحث بأنها معوقات متعلقة بالبيئة المادية ومنها:

- ضعف الدعم المالي المخصص للبحث العلمي.
- قلة وجود المكتبات الحديثة المزودة بالكتب وقلة البحث العلمي والعزوف عن القراءة.
- البيئة التعليمية المصممة على أسس غير علمية فيما يتعلق بالمساحات والمرافق.

معوقات تطبيق الجودة في التعليم في البيئة الفلسطينية

إن بعض الظروف الحياتية الصعبة الناتجة عن الحصار المفروض على محافظات غزة والانقسام السياسي الفلسطيني قد ألقت بظلالها على العملية التعليمية برمتها وأضافت بعض المعيقات التي تضاف إلى ما سبق من معيقات ومن هذه المعيقات:

معيقات متعلقة بالانقسام السياسي:

حيث أدى الانقسام بين الضفة الغربية ومحافظات غزة وازدواج السلطات والهيئات التعليمية والرقابية والإجراءات المتخذة في قبل الطرفين إلى:

- قلة وجود الدافعية للتعليم في ظل عدم تلقي المعلمين رواتبهم بانتظام على مدارس السنوات العشر الماضية.
- إحالة المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة إلى التقاعد المبكر كنوع من ضغط الأطراف على بعضها البعض لتقديم التنازلات.
- قلة الدعم المالي والميزانية المخصصة للمدارس من وزارة التربية والتعليم العالي حيث تذهب الميزانية إلى رواتب الموظفين في القطاع الحكومي.
- المناكفات السياسية وعدم توحيد العمل بين وزارة التربية والتعليم في شقي الوطن وازدواجية الوظائف العليا واتخاذ القرارات.
- التغيير المتكرر للمناهج الدراسية كل عامين تقريباً يجعل من الصعب السير في خطوات تقويم شامل ومعياري.

معيقات متعلقة بالحصار الصهيوني على محافظات غزة:

يفرض الاحتلال الصهيوني حصاراً جائراً على محافظات غزة منذ أحد عشر عاماً ومن المعيقات الناتجة عن هذه الحصار:

- تشديد القيود على المؤسسات الدولية التي تعمل في قطاع غزة وعدم تمكينها من نقل الأدوات والتمويل اللازم.
- انقطاع التيار الكهربي المتكرر لفترات تزيد عن عشرين ساعة يومياً يحول دون تنفيذ العديد من الأنشطة ذات العلاقة بالجودة في التعليم.

- اغلاق المعابر حال دون سفر الطلاب والباحثين وتبادل المعرفة بين محافظات غزة والعالم الخارجي وحال دون استقبال البعثات العلمية.

المبحث الثاني: الاعتماد المدرسي

يتحدث الباحث في هذا المبحث عن مفهوم الاعتماد المدرسي ونشأة الاعتماد المدرسي وتطوره وفلسفة الاعتماد المدرسي وأهميته وأهدافه ومبادئه، ثم تحدث الباحث عن متطلبات الاعتماد المدرسي وشروط التقدم لهيئة الاعتماد المدرسي والمراحل التي يمر بها الاعتماد المدرسي، أساليب نشر ثقافة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة، ومعوقات تطبيق الاعتماد المدرسي.

مفهوم الاعتماد المدرسي

الاعتماد لغة:

اعتمد يعتمد فهو مُعتمَد والاعتماد مصدر اعتمد والاعتماد يعني الاستناد، واعتمد اعتمادًا اتكأ على شخص أو شيء، واعتمد الأمر أي قبله ووافق على تنفيذه (القاموس العربي الوسيط، 1986).

الاعتماد اصطلاحاً:

ذكرت العديد من التعريفات لمفهوم الاعتماد المدرسي اختلف التربويون فيها بناء على اختلاف زاوية النظر للمفهوم، وقد قام الباحث بتصنيفها بناء على الموضوع على النحو التالي:

1- تعريفات تناولت الاعتماد كمجموعة معايير لضبط الجودة

- الاعتماد هو مجموعة من المعايير والإجراءات التي تحدد مدى استيفاء المؤسسات التعليمية للمعايير المهنية لجودة البرامج الأكاديمية جولنك (2003: 313).
- الاعتماد هو العملية التي يتم من خلالها تحديد ما إذا كانت المؤسسة تطبق معايير الجودة الموضوعة، ومن ثم يمكن اعتمادها ومنحها شهادة تفيد بتوافر المعايير داخلها (عبد المعطي، 2009: 30).
- الاعتماد هو "آلية تهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم في المؤسسات التعليمية فهو أداة فعالة لضمان مستوى ومعايير وجودة معينة" (حسين، 2008: ص314).

- الاعتماد هو "مطابقة مؤسسة ما لمعايير جودة معينة، ويمثل ضماناً بوجود مستوى معين من الجودة يتوافق مع رسالة المؤسسة أو أهداف البرنامج، ويتوافق أيضا مع توقعات المؤسسات الاكاديمية المماثلة، وتوقعات كل من الطالب وسوق العمل". (ناس، 2010: 90).
- الاعتماد هو "عملية مستمرة للتعرف على مدى تحقيق المعايير والمؤشرات، وتحديد نقاط القوه والضعف، والعمل على تحسين الأداء، لمختلف مجالات المؤسسة ومنظوماتها، ويتم هذا من خلال الشواهد والأدلة المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة، والوثائق وغيرها".(الحسيني، 2012: 250):
- الاعتماد المدرسي هو: سعي المدارس من كل المستويات والمراحل الدراسية وغيرها من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى تحقيق الجودة وإظهار رغبتها في تخصيص الوقت والموارد اللازمة لتقييم برامجها التعليمية ومواصلة التطور وتحسين الأداء(عاشور 2013: 32).
- كما يعرف الاعتماد المدرسي بأنه مجموعة من العمليات والإجراءات التي تقوم بها هيئة الاعتماد لمؤسسة تعليمية ما تطبق معايير الجودة في إعداد الخريجين وتلتزم بها، وتوفر المتطلبات الاساسية اللازمة لتحقيق هذه المعايير، والإقرار أو الاعتراف بأن المؤسسة قادرة على إعداد خريجين مؤهلين لسوق العمل، مما يضفي على المؤسسة المعتمدة صفة أو مكانة أكاديمية تجعلها محل ثقة للمتعاملين معها والمستفيدين منها (نصار، وعبد القادر 2012: 205).

يتضح من التعريفات السابقة التي تناولت الاعتماد كمجموعة معايير لضبط الجودة أنها تشترك فيما بينها في أن الاعتماد المدرسي هو:

- مجموعة من الإجراءات مرتبة متسلسلة تسعى المؤسسة لتحقيقها.
- هدف العملية هو تحقيق الجودة وضمانها.
- يقوم بهذه العملية مؤسسة أو جهة معترف بها.

ويتبنى الباحث تعريف نصار، وعبد القادر(2012)، حيث أنه تعريف متكامل يتضمن العمليات والإجراءات التي تقوم بها هيئة الاعتماد لمؤسسة تعليمية، كما يتضمن التعريف إقراراً بأن المؤسسة قادرة على تخريج الأفراد المؤهلين لسوق العمل.

2- تعريفات تناولت الاعتماد كشهادة اعتراف وإجازة

من التربويين من نظر إلى الاعتماد المدرسي من زاوية أنه شهادة اعتراف وإجازة تسعى المؤسسة للحصول عليها ومن التعريفات التي تناولت هذا الجانب:

- تعريف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (2009 : 32) الاعتماد المدرسي بأنه شهادات رسمية تمنحها هيئة معترفة بها تؤكد ان البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية يفيان بالمعايير المطلوبة للجودة".
- الاعتماد المدرسي هو "نظام يتم بموجبه الاعتراف والتصديق، بما تقوم به المؤسسات من أدوار أنشئت من أجلها، وفي المؤسسات التعليمية يتم الاعتراف بكل من الأداء الإداري والمؤسسي لها، وكذلك بما تقدمه من برامج وشهادات علمية وتراخيص، تمكن من مزاولة المهن ويتم تطبيق هذه النظم من قبل مؤسسة مستقلة ومختصة تقوم بمراجعة مدى التزام المؤسسة الراغبة في الاعتماد بمجموعة من المعايير المعلنة (El Khawas :2010 : 14).
- الاعتماد هو الإجازة، والإقرار بأن معهداً ما قد استوفى الشروط، وهي في التربية تعني الاعتراف بالمدارس، والشهادة لها باستيفاء الشروط المطلوبة(مكتب التربية العربي لدول الخليج 2011).
- الاعتماد هو الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية، بعد أن توافرت لها المعايير الواجب توفرها للقيام بمثل هذه المهمات، أو إعطاء تقييم للمؤسسة مما يترتب عليه إعطاء حكم حول أهلية وكفاءة هذه المؤسسة (عبد المعطي، 2009: 32).
- الاعتماد المدرسي هو مكانة أو صفة علمية للمؤسسات التربوية تمنح للمؤسسة التعليمية أو البرنامج بعد استيفاء المؤسسة لمعايير جودة نوعية التعليم المقدم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات التقييم (الاعتماد) التربوية (أبو سنينة ، 2004: 1).

3- تعريفات تناولت الاعتماد كعملية تقويم

من الخبراء التربويين من نظر إلى الاعتماد المدرسي على أنه عملية تقويم ومن هذه التعريفات:

- الاعتماد هو "عملية تقويم خارجية لأداء المؤسسة التعليمية أو محتوى البرنامج الأكاديمي، يقوم بها فريق خارجي تابع لإحدى هيئات ضمان الجودة والاعتماد، سواء على المستوى المحلى، أو المستوى الإقليمي، أو المستوى الدولي ؛ لمعرفة مدى استيفاء المؤسسة أو البرنامج الأكاديمي للمعايير التي تضعها الهيئة للحصول على الاعتماد المطلوب" (ناس، 2010: 91).

- الاعتماد هو "عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمدرسة وتتم بواسطة هيئة متخصصة غير حكومية لإنجاز هدفين، هما: جعل المؤسسات مسؤولة عن تحقيق أهداف محددة وملاءمة لها ولبرامجها التربوية، وفحص مدى وفاء هذه المؤسسات وبرامجها بمعايير محددة مسبقا" (عزب و مرسي، 2010: 285).
- الاعتماد هو مخرج رئيسي لعملية التقويم والتي تحدد في الاعتراف من قبل مؤسسة عالمية تمنح رخصة للمؤسسة تستطيع من خلالها مزاولة عملها (الدحام 2009: 19).

4- تعريفات تناولت الاعتماد كعملية تحسين

- الاعتماد المدرسي هو: عملية تحسين مستمرة للبيئة المدرسية تستهدف فحص كافة الجوانب الخاصة بالبرامج، والعلميات المدرسية من أجل التعرف على مستوى الجودة الخاصة بعملية تعلم الطلاب. (Sadlier, 2010: 15)
- الاعتماد المدرسي هو العملية التي يقصد من خلالها مراقبة ورصد النتائج على كافة المستويات والمجالات الخاصة بالبيئة المدرسية، والهدف الأساسي من الاعتماد المدرسي هو مساعدة المعلمين، والعاملين في المجال التعليمي، وكافة المساهمين في العملية التعليمية على التعلم، وتحسين الممارسات في كافة الأنشطة التعليمية (Kendra, 2009: 3).

ومن خلال التعاريف السابقة لمفهوم الاعتماد يستخلص الباحث بعض الحقائق التي يتضمنها هذا المفهوم وتعتبر المنطلقات التي تستند عليها عملية الاعتماد المدرسي وهي:

- مجموعة إجراءات تقوم بها مؤسسة مختصة(هيئة الاعتماد والجودة) .
- تعتمد عملية الاعتماد على مجموعة من المعايير التي يجب على المؤسسة أن تحققها
- الاعتماد المدرسي وسيلة من وسائل زيادة جودة التعليم وتحسين مخرجاته.
- تصنف المدارس بناء على الدرجة الكلية التي تحصل عليها وترتب وتعلن للمجتمع المحلي.
- تمنح المؤسسة التي تستوفي المعايير المحددة شهادة لمدة معينة .

ويعرف الباحث مفهوم الاعتماد المدرسي بأنه مجموعة من المعايير التقويمية لضمان تطبيق الجودة تسعى المؤسسات من خلالها إلى الحصول على شهادة أو إجازة هدف هذه الشهادة هو التحسين المستمر في أداء المؤسسة.

نشأة الاعتماد وتطوره

إن هذا النمط من التقويم التربوي للمؤسسات التعليمية في التعليم العام بدأ عام 1871م بمبادرة من مجموعة أساتذة بجامعة ميتشغان لزيارة المدارس الثانوية بالولاية للتأكد من أنها على قدر من الكفاءة والتميز الذي يسمح بقبول خريجيها في الجامعة دون الخضوع لاختيارات القبول، ومع بدايات النصف الثاني من القرن العشرين شهد الاعتماد المدرسي تطوراً ملحوظاً في فلسفته وإجراءاته وتطبيقاته، حيث بدأ استخدام الدراسة الذاتية من قبل المؤسسة، كما أصبح التقويم مركزاً على التقويم الكيفي لمدى تحقق الأهداف. كما اتسع نطاق المؤسسات الأكاديمية التي شملها الاعتماد، فعاد الاهتمام بشكل كبير إلى مدارس التعليم العام وتحول دور جمعيات الاعتماد من الفحص والتفتيش عن نقاط الضعف إلى مساعدة المؤسسة التعليمية على تحديد المشكلات ومعالجتها قبل زيارة فرق التقويم لها (عون، 2015: 179).

فلسفة الاعتماد المدرسي

إن المنظور الفلسفي للاعتماد المدرسي يؤسس للمرجعية العلمية للاعتماد المدرسي، وهي تختلف عن المنظور الإداري الذي يضع الأسس والمبادئ والآليات والإجراءات.

وتنطلق فلسفة الاعتماد المدرسي من رؤية مفادها أنه من حق المجتمع التأكد من أن مؤسسات التعليم قبل الجامعي تقوم بدورها على أكمل وجه، وتعمل على تعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف فيها؛ حتى تتمكن من تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها (حسان، 2008: 61)

وتقوم فلسفة الاعتماد المدرسي على معالم رئيسة واضحة ومحددة وشاملة تتمثل في الآتي:

1. قبول التغيير والتعامل معه باعتباره حقيقة حتمية حضارية ونشر ثقافة الاعتماد المدرسي واقتناع المسؤولين بها.
2. السبق الدائم لتحقيق التميز في الأداء.
3. التركيز على الجودة في المنتج والأداء الذي يؤدي إلى منتج عالي الجودة.
4. تطبيق نظم العمل الجماعي والرؤية المشتركة بين جميع العاملين في المدرسة، والقيادة الفعالة.
5. توفير قاعدة بيانات متكاملة وشاملة تحتوي على جميع عناصر المنظومة التعليمية، وواقعها.

6. التركيز على المستفيد داخل المدرسة وهو الطالب.

كما يضيف دون وزميله أن من فلسفة الاعتماد أنه يؤدي ضمناً إلى رفع مستوى الوعي في المجتمع المحلي نحو محاسبية المدارس، والذي سينعكس على رفع كفاءة أداء المدرسة من أجل تحسين مخرجاتها وتطويرها كنتيجة لذلك، والعمل على المحافظة عليها والاستمرار فيها(Don Johnson& Milligan 2000).

وتلخيصاً لما سبق فإن الباحث يرى أن فلسفة الاعتماد مشتقة من فلسفة الجودة في المؤسسات التعليمية المتمثلة في ضرورة تحسين الخدمات والتطوير والتحسين المستمرين، حيث إن الغاية ليست في الحصول على شهادة الاعتماد من الهيئة المختصة، بل تعدت ذلك إلى تلبية متطلبات المجتمع من القادرين على خدمة الإنسانية عامة.

أهمية الاعتماد المدرسي

يكاد يجمع الخبراء والتربويون على أهمية الاعتماد المدرسي الذي أضحى عقداً بين المعلمين والدولة من ناحية وبين الطلبة وأولياء أمورهم من ناحية أخرى، فهو يعود بالنفع والفائدة على جميع مكونات العملية التربوية(المؤسسة التعليمية وراسمي السياسات، والمعلمين والطلبة والمجتمع المحلي) كونه ضرورة ملحة للأمة وليس رفاهية يمكن الاستغناء عنها والعيش بدونها، وقام الباحث بتصنيف الأهمية وفق الجهة المستفيدة من الاعتماد على النحو التالي:

1. أهمية الاعتماد المدرسي للطلبة المتعلمين

يتوجه التعليم الحديث إلى التمحور حول الطالب المتعلم باعتباره الركيزة الأهم في هذه العملية، والاعتماد المدرسي جزء من هذه المنظومة هدفه الرئيس هو الارتقاء بشخصية الطالب وإعداده للحياة، وضمان أن يكون قادراً على الوقوف في وجه التحديات التي تواجهه، وتتلخص أهمية الاعتماد المدرسي للطلبة المتعلمين فيما يلي:

- يستخدم الطلاب الاعتماد لتقديم خلفية تعليمية لأصحاب العمل والبرامج في المدارس الأخرى، وبالتالي تلبية متطلبات القبول أو اكتساب ميزة أكثر من المتقدمين من البرامج غير المعتمدة(IEEE 2017 :1).
- يضع ختم الموافقة على الخريجين: فالتخرج من مؤسسة معتمدة يشير إلى أنه من المتوقع أن يكون الخريجون على استعداد للممارسة العملية بمستوى مهاري معين.

- إعطاء الطلبة حرية الاختيار بين المؤسسات التعليمية وفقاً للمستوى الذي تتميز به هذه المؤسسات.

2. أهمية الاعتماد المدرسي للعاملين في المؤسسة التعليمية

إن المعلمين والإداريين الفاعلين يبحثون باستمرار عن طرق لتحسين تعلم الطلاب، وإن ما يستطيع الطالب تعلمه يتم تنفيذه من قبل المعلم، وبالتالي، تعتبر جودة المعلم والإداري وفعاليته من الاعتبارات الرئيسية لنجاح التعليم، وتكمن أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للعاملين في المؤسسة التعليمية في النقاط التالية:

- تدريب العاملين وصقل خبراتهم وتنميتهم مهنياً
- توفير بيئة اجتماعية مناسبة توفر للعاملين رضاً عن عملهم.
- تعمل على تحفيز العاملين لبذل قصارى الجهد في خدمة الطلبة.
- التخلص من ضغوط العمل والأمراض الناتجة عنه.
- توزيع مهام العمل بالتساوي وحسب قدرات العاملين في المؤسسة.
- يقدم الاعتماد المدرسي وصفاً وظيفياً واضحاً ومكتوباً يحدد للمسئوليات والصلاحيات ويمنع تداخلها.

3. أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمؤسسة التعليمية

إن حصول المؤسسة على شهادة الاعتماد تعني أن المدرسة قادرة على تحقيق أهدافها وفق المعايير المطلوبة وأن هذه المؤسسة قادرة على منافسة قريناتها من المدارس، وتظهر أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمؤسسة التعليمية في:

- أن عملية الاعتماد تعمل للارتقاء بمستوى الممارسات المهنية في المؤسسة التي تضمن تحقيق أقصى استفادة من الموارد والمصادر، ووصولا إلى مخرجات عالية الجودة، تحقق متطلبات الأداء، بما يعزز ثقة المعنيين بالمؤسسة التعليمية ومخرجاتها(David& Harold ,2000).
- يعد الاعتماد المدرسي أحد وسائل تشجيع المدارس وحثها على تحقيق الجودة وضمان استمرارها، والتي تتمثل في الوصول إلى مستويات عالية من الإتقان والتميز في الأداء.

كما يلخص (Eric 2015 :1) أن من أهمية الاعتماد بالنسبة للمؤسسة أن الاعتماد:

- يساعد في تحديد ما إذا كانت المؤسسة تلبي أو تتجاوز الحد الأدنى من معايير الجودة.
- مساعدة المؤسسات التعليمية في تحديد قبول الطلبة من مؤسسات تم اعتمادها والتعرف إلى مستوياتهم.

- ينتج الاعتماد المدرسي أهدافًا للتحسين الذاتي المؤسسي.
- يوفر الاعتماد المدرسي البديل التنظيمي الذاتي لوظائف الرقابة الحكومية.

4. أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة لراسمي السياسات

إن ما يميز السياسات في الدولة هو أن نتائجها تشمل شريحة عريضة من المجتمع، مما يحتم الاهتمام بعملية رسم السياسات واختيار الأشخاص المسئولين عن رسمها بعناية ودقة لأن ذلك يزيد من فرص نجاحها وتقليل الآثار الناتجة عن إخفاقها، والاستفادة قدر الإمكان من البدائل المتاحة، ومن أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة لراسمي السياسات ما يلي:

- الاعتماد على معلومات ومعطيات صادقة وصحيحة، تجنب المجتمع الكثير من التضحيات والآلام والإحباط الذي يصاحب تنفيذ السياسات العامة الفاشلة أو المرسومة بشكل غير صحيح (جواد، وعبد ،2007: 138).
- زيادة الطلب على النوعية العالية للتعليم لأن كثيراً من دول العالم ارتبطت باتفاقيات التجارة الإقليمية والدولية، المهنية، ومنظمات التعليم الدولية.
- ضمان الحصول على مردود ذي قيمة للمال العام الذي يستثمر في التعليم.
- يوفر الاعتماد المدرسي دليلاً لراسمي السياسات بأن الخطط الموضوعة تسير في الاتجاه المخطط له أو العكس.
- الاعتماد المدرسي لمؤسسات التعليم يعني ضمناً مطابقة مخرجات المؤسسة التعليمية للأهداف والمعايير الموضوعة لها من قبل راسمي السياسيات في الدولة، حيث يضمن هؤلاء المسؤولون جوانب من بينها مواصفات الطالب المستفيد من الخدمة التي تقدمها المؤسسة، والعمليات التي تتم في المؤسسة خلال فترة تعليمية، ومناسبة المؤسسة نفسها التي تقدم الخدمة، وكذلك القيمة التي تعكسها تلك الخدمة(AdvancED, A Practitioners' Guide, 2007) .
- توفر آلية تضمن أن الأفراد الذين يقدمون أنفسهم لاعتماد المؤسسة لديهم الخلفية التعليمية اللازمة، هذه الخلفية ستشجعهم على العمل بطريقة تتفق مع سلامة ورفاهية الجمهور، وكذلك مع المعايير المهنية المقبولة(IEEE 2017 :1).
- يؤثر الاعتماد على أمور السياسة العامة الأوسع مثل الموافقة على تأشيرات الدخول للطلاب الخارجيين الذين يرغبون في الالتحاق ببرنامج أكاديمي معين.

5. أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمجتمع

إن أي مجتمع يتطلع إلى الرفعة يجب أن يولي اهتماماً بالغاً بمؤسسات التعليم، لأن هذه المؤسسات ينعكس إداؤها على المجتمع رفاهية ورقياً واحتراماً، ولما كان الاعتماد يسعى لخدمة المجتمع فإن الباحث يفصّل أهمية الاعتماد المدرسي بالنسبة للمجتمع في الجوانب التالية :

- يوفر الاعتماد المدرسي معلومات فاعلة لأفراد المجتمع حول نوعية التعليم بناء على الأهداف والأغراض التي تم تحديدها لكل مؤسسة تعليمية(AdvancED, A Practitioners Guide, 2007:1)
- يساعد أصحاب العمل على تحديد صلاحية برامج الدراسة وما إذا كان خريجًا مؤهلاً. (Eric 2015 :1)
- يحمي الاعتماد مصالح الطلاب ووالديهم، من خلال ضمان أن البرامج التعليمية المقدمة قد حققت مستوى يلبي أو يتجاوز المعايير التي تم تطويرها من قبل الخبراء في هذا المجال.
- تستخدم الجمعيات المهنية المجتمعية عملية الاعتماد من أجل ضمان ملاءمة المناهج في مجالات اهتمامها، وبمرور الوقت يؤدي إنشاء البرامج المعتمدة وانتشارها إلى تحسين نوعية وأهمية الخريجين الجدد في هذه المهنة(IEEE 2017 :1).
- اتجاه مؤسسات المجتمع إلى الاعتماد المدرسي كعامل في التوظيف وخاصة في أسواق العمل الجديدة حيث لا تملك الشركة الخبرة الكافية مع خريجي البرامج الأكاديمية المختلفة.

أهداف الاعتماد المدرسي

إن الاهتمام بالاعتماد المدرسي في إطار ضمان ضبط الجودة للمؤسسات التعليمية أصبح أحد أهم المؤشرات على تقدم الدول، حيث أصبح التنافس بينها شديداً في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي وثورة المعلومات وأصبحت الدول تتنافس في تحقيق الجودة وفق المعايير المحددة، حيث يعد الاعتماد دليلاً على تحقق هذه المعايير في تلك المؤسسات، فالأخذ بالاعتماد المدرسي يحقق الكثير من الأهداف على جميع الأصعدة، ولقد قام الباحث بتصنيف هذه الأهداف وفقاً للجهة التي تخدمها على النحو التالي:

1. أهداف متعلقة بالطلاب

إن الطالب هو عصب العملية التعليمية وأساسها، ولولاه لما قامت مؤسسات التعليم ولما عرفت هيئات الاعتماد وضمان الجودة، وبما أن الطالب هو محور العملية التعليمية وركيزتها

الأساسية فإن كل ما هدفه التحسين والتطوير هو عائد لمصلحة الطالب، والاعتماد يحقق للطالب أهدافاً متعددة على النحو التالي:

- تحسين أداء الطلاب بمختلف جوانبه: المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والمهارية، وهذا هو الهدف المنشود من الاعتماد التربوي للمدارس (بدران، وحسن، 2007: 410).
- تسهيل تحويل الطلاب بين مختلف المؤسسات التعليمية؛ نظراً للمطابقة بين مختلف تلك المؤسسات.
- مساعدة الطلاب في التعرف على المؤسسات المعتمدة والمتميزة، واختيار المؤسسة التي تناسب طموحاتهم وتلبي رغباتهم (النوح ورفاقه، 2012: 175).
- الارتقاء بالطالب كمخرج نهائي للمؤسسات التعليمية بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل من خلال تجويد التعليم وتحسين كفايات الخريجين (مصطفى، 2003: 198).

2. أهداف متعلقة بالمؤسسة التعليمية

يسعى الاعتماد المدرسي إلى تحقيق جملة من الأهداف المتعلقة بالمؤسسة التعليمية، حيث تعد المؤسسات التعليمية ركيزة أساسية للنهضة في المجتمعات المتقدمة، لما تقدمه من تربية للنشء وصقل لقدراتهم، ومن هذه الأهداف:

- تشجيع المؤسسة التعليمية على المنافسة المحلية والإقليمية والعالمية في ضوء مقارنة أدائها بالمعايير المحلية والعالمية (الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد، 2008: 7).
- تطوير الأداء المؤسسي في جميع مجالاته لزيادة فرص التعلم وتحسين نواتجه.
- الإسهام في تطوير الموارد المادية والبشرية للمؤسسة والاستفادة منها.
- تطوير الأداء المدرسي الشامل، سواء أكان تطويراً أفقياً أم رأسياً، حيث تتمحور متطلبات الاعتماد التربوي حول إصلاح المدرسة، وقدرتها على التقييم الذاتي، وتحديد أولويات التطوير. (بدران، وحسن، 2007: 410)
- ضمان التميز في ضوء وضع معايير وأدلة لتقييم الفعالية، وتشجيع التحسين المؤسسي من خلال الدراسة الذاتية والتخطيط المستمر (الطاهر وزميلاتها، 2010: 503).
- إيجاد نوع من التنافس الشريف بين مختلف المؤسسات التعليمي. (خليل وزميله ، 2007: 313).

- تشجيع المؤسسات التعليمية بأشكالها المختلفة على القيام بمراجعات مستمرة للتقويم الذاتي لبرامجها العلمية وإمكاناتها المختلفة بشكل يؤدي إلى الارتقاء بها (خليل وزميله، 2007: 313).
- الحصول على التمويل: حيث يساعد الاعتماد على زيادة اهتمام الدولة وزيادة دعمها للمؤسسة، وتمكين الطلاب من الحصول على المنح الطلابية والقروض وغيرها من الدعم.
- حماية المؤسسة من أي ضغوط داخلية أو خارجية غير مفيدة (النوح ورفاقه، 2012: 175).
- يشجع الاعتماد المدرسي المدارس على إجراء التقويم الذاتي بصورة دورية في ضوء المعايير المحددة، وعلى التخطيط العلمي من أجل تحسين جميع عناصر العملية التعليمية بشكل منتظم ومستمر (مصطفى، 2003: 198).

3. أهداف متعلقة بالهيئة التدريسية والإدارية

إن عملية الاعتماد عملية متكاملة تسعى للنهوض بجميع مكونات العملية التربوية، وحيث أن المعلم والإداري هما طرفان مؤثران ويلعبان دوراً هاماً في العملية التعليمية من ناحية التحسين والتطوير ويكمل كل منهما الآخر فإن الاعتماد المدرسي يساعد على تحقيق الأهداف التالية للهيئات الإدارية والتدريسية :

- إشراك أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة الإدارية بشكل مباشر في التخطيط والتقويم المؤسسي (النوح ورفاقه،2012: 175).
- تحديد مهام ومسئوليات كل فرد من أفراد المؤسسة التعليمية وكيفية أدائها بأعلى مستوى من الجودة والإتقان (مصطفى، 2003: 198).
- تحقيق رضا العاملين من خلال تعزيز ثقتهم بأنفسهم وبطلابهم ومحاولة توفير أفضل الظروف لعملهم وتخفيف الضغط عنهم.

4. أهداف متعلقة بالحاضنة المجتمعية

يعد المجتمع الحاضن الرئيس للعملية التعليمية والرقيب على أدائها والمستفيد الأول من نتائجها، وحيث أن الاعتماد المدرسي يسعى للتحسين والتطوير وضبط جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسة لأفراد المجتمع فهناك مجموعة من الأهداف التي يسعى الاعتماد المدرسي لتحقيقها للمجتمع الذي يحتضنه ومن هذه الأهداف:

- يوفر الاعتماد المدرسي آلية تضمن ثقة أولياء الأمور ورضا المجتمع المحلي عن مستوى أداء المؤسسة التعليمية (الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد، 2008: 7).
- طمأنة أعضاء المجتمع المحلي بأن أبناءهم يتعلمون تعليماً تتوافر فيه شروط ومعايير الجودة، وتتوافر فيه المقومات اللازمة لأعداد جيل المستقبل(بدران، وحسن، 2007: 410).
- زيادة المشاركة المجتمعية للمدرسة، حيث يتأكد أولياء الأمور ورجال الأعمال بالمجتمع المحلي بأنهم يجنون ثمار الجهد الذي يبذلونه مع المدرسة، وتتحقق الثقة لدى مؤسسات المجتمع؛ لأن الاعتماد ييسر تقييم شهادات المتقدمين للعمل، وتوفير الدعم المالي للموظفين الطامحين للمزيد من التعليم. (بدران، وحسن، 2007: 410).
- رفع كفاءة أداء مؤسسات المجتمع التعليمية وتحسينها، وتنمية مواردها البشرية، وزيادة فاعلية استخدام وسائل التعليم والتدريب المتوفرة بهذه المؤسسات (مصطفى، 2003: 198).
- يربط الاعتماد المدرسي المؤسسة التعليمية بالمجتمع المحلي من خلال دعمه للمشاركة المجتمعية في التخطيط، وربما حل المشكلات المجتمعية في المناهج المقدمة لطلابها.

5. أهداف خاصة بالهيئات المسئولة عن الاعتماد

إن تنظيم عملية الاعتماد في إطار مؤسسة وطنية جامعة تضع معايير لعملية الاعتماد وفق تطلعات ورؤى مستقبلية قائمة على التخطيط هو أحد ركائز النجاح والتقدم، حيث يوكل لهذه الهيئات مهمة عظيمة وتلقى على عاتقها مسئولية كبيرة في اتخاذ الموقف الصائب وفرض الرقابة على المؤسسات التعليمية للقيام بواجبها على خير وجه، ويسعى الاعتماد لتقديم مجموعة من الأهداف لهذه المؤسسات على النحو التالي:

- يهدف الاعتماد المدرسي للتأكد من اتساق رؤية المؤسسة ورسالتها مع الرؤية القومية للتعليم.
- دعم ثقافة التحسين المستمر، وتحفيز المؤسسة التعليمية على اجراء التقويم الذاتي بشكل دوري، وبناء خطط التطوير في ضوء نتائجه (الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد،2008: 7).
- التأكد من استيفاء المدرسة لمعايير الجودة التي تعدها هيئة الاعتماد التربوي، في ضوء المعايير القومية للتعليم. (بدران، وحسن، 2007: 410).
- تشخيص نواحي القوة والضعف في أداء المؤسسة التعليمية مع توفير تغذية راجعة.

- تجسيد مفاهيم الشفافية، والعدالة، والموضوعية، والمحاسبية في السياق التعليمي (الهيئة القومية لجودة التعليم والاعتماد، 2008: 7).
- تطوير قاعدة بيانات و معلومات تسهم في بناء خطط التطوير المؤسسي.
- تقديم النصح والإرشاد للمؤسسات التعليمية، ومساعدتها للحفاظ على جودة التعليم فيها كما يحرص على التأكد من أن أموالها تذهب إلى الأهداف الموضوعة من أجلها (مراد ،2007: 261).
- تحفيز المؤسسات التعليمية ذات مستوى الاعتماد الأقل على الارتقاء بمستوياتها ومنافسة الآخرين (مصطفى، 2003: 198).
- التأكد من الاستخدام الأمثل لميزانيات المؤسسات التعليمية وتحقيقها لأهدافها (مصطفى، 2003 : 198).

مبادئ الاعتماد المدرسي

إن الاعتماد المدرسي من المواضيع الهامة المتكاملة التي لها أبعاد متعددة، وأهميته تأتي من أهمية التعليم عموماً، ومبدأ الشيء هو قواعده الأساسيّة التي يقوم عليها ولا يخرج عنها والتي يستحسن اتباعها، وهي عادة تعكس الغرض من تصميم هذا الشيء، وهي النقطة الأولى التي ينطلق منها تفكير الإنسان في هذا الشيء، وللاعتماد المدرسي عدد من المبادئ التي يقوم عليها ويسترشد بها وتحكمه وتوجهه وتسير برامجه وأنشطته، ومن هذه المبادئ:(عليمات، 2009: 67)

- أنه يتم وفق مجموعة من المعايير.
- هناك جهات مسؤولة عن منح الاعتماد المدرسي.
- يقيس كفاءة المؤسسات التعليمية.
- تقويم مستمر لما هو قائم.
- الاعتماد التربوي يفترض أن يكون مطلبًا اجتماعيًا يسعى المجتمع لتحقيقه وجعله ممارسة مقبولة من قبل المؤسسات الخاضعة للاعتماد، وكذا من يعملون في هذه المؤسسات أو ينتسبون إليها دون إثارة لحساسيتهم أو امتعاضهم من هذه العملية، كما أن الاعتماد التربوي لا بد له من أهداف وأغراض يسعى لتحقيقها فلا يترك دون أهداف واضحة، وذلك من أجل ضمان ألا تتحول عملية الاعتماد إلى أداة تستخدم لتشويه سمعة المؤسسات

التربوية وإبراز نقائصها ونقائص منسوبيها فقط، وهذا يستوجب الالتزام بالأهداف المحددة سلفًا للاعتماد (جودة التعليم والاعتماد المدرسي، 2010 : 6).

متطلبات الاعتماد المدرسي

تسعى المؤسسات التربوية إلى الارتقاء والنهوض بالخدمة التي تقدمها للمجتمع، لذلك فهي حريصة على الأخذ بكل ما يدعمها في سبيل تحقيق أهدافها، ومن أبرز أهدافها تجويد خدماتها، حتى تحصل على الاعتماد من الجهات المختصة بما يجعلها مؤسسة موثوقة، ومتطلبات الاعتماد المدرسي تتمثل في جملة الممارسات، والأنشطة، والإمكانات المادية، والبشرية والفنية، وكذلك الظروف والمناخ المناسب، الواجب توافرها في بيئة التعليم بالمؤسسة، ويلزم استيفاؤها قبل البدء في عملية الاعتماد؛ فهي بمثابة قواعد أساسية من شأنها توفير المعايير اللازمة لتطبيق الاعتماد المدرسي ودعمها (نصار، وزميله، 2012: 205).

وقد قام الباحث بتصنيف متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي في عدة محاور على النحو التالي:

1- متطلبات التنمية المهنية للعاملين

تعتبر التنمية المهنية للمعلمين مطلباً ضرورياً في ظل مفاهيم الجودة وتطور أدوار المعلمين التربوية، هذه الأدوار التي يفرضها التطور العلمي والتكنولوجي، مما استدعى وجود بعض الخبرات الجديدة التي لابد أن يكتسبها المعلمون والإداريون على حد سواء، لتلبي حاجاتهم في الحقل التربوي، ويتطلب الاعتماد المدرسي بعض المتطلبات الخاصة بتنمية المعلمين والإداريين مهنياً على النحو التالي:

- العمل على توفير دورات تدريبية في مجال الاعتماد من قبل خبراء متخصصين لأعضاء المجتمع المدرسي، إضافة إلى عمل ندوات تدريبية ومحاضرات لنشر ثقافة الاعتماد المدرسي بين منسوبي المدارس، بل وعلى مستوى التعليم ككل (العمري، 2014: 48-50).
- وجود خبراء مختصين ومدربين على كيفية تهيئة المدرسة وكيفية تطبيق الاعتماد المدرسي (العتيبي، 2010: 169).
- تدريب العاملين تدريباً مهنياً وفق احتياجاتهم التدريبية من طرق واستراتيجيات تدريس وكيفية التقويم وكيفية التعامل مع الطالب وفق احتياجات الطالب النفسية والتعليمية.

2- متطلبات تحسين المنهاج وإثراؤه

إن المنهاج هو المرآة التي تعكس واقع العملية التعليمية في الدولة من حيث الفكر، وهو الذي يلعب دوراً هاماً وبارزاً في صقل شخصية الطالب، ولابد من الاهتمام بحداثته ومناسبته لتطور العصر، ويعرض الباحث مجموعة من متطلبات الاعتماد المدرسي المتعلقة بتحسين المنهج وإثرائه على النحو التالي:

- التأكد من مناسبة المنهاج للفئة العمريّة وطول المنهاج وصياغته اللّغوية والجمالية وإثراؤه بالصور وحذف المواد المكررة .
- تحويل جزء من المواضيع للبحث العلمي والأنشطة وإثراؤه بالأنشطة التعليمية وأوراق العمل والواجبات المنزلية.
- إتاحة مشاركة أعضاء المجتمع المدرسي في تطوير وتحديث محتوى المناهج الدراسية، مع ربط المناهج الدراسية بالاحتياجات الحياتية للطلبة، إضافة إلى تحديث المناهج الدراسية دورياً، وضرورة توفير مصادر التعلم السماعية والبصرية المتقدمة في المدرسة (العمري، 2014: 48-50).

3- متطلبات توفر المباني والتجهيزات

تعد المباني والتجهيزات من العناصر المهمة في عملية الاعتماد التربوي لأنها المكان الذي يقضي فيه الطالب معظم وقته داخل المدرسة، وهي البيئة المحفزة على الإبداع والابتكار ولابد أن تتوفر فيها بعض المتطلبات ومنها:

- توفر المباني المجهزة بوسائل الإضاءة والتهوية والتي تتناسب مع الكثافة الصفية للطلبة.
- تناسب المباني والتجهيزات التي تتناسب مع الأنشطة التي ستنفذ بها.
- توفر المياه الصالحة للشرب، ودورات المياه ونظافتها .
- توفر مساحات للّعب تتناسب مع أعداد الطلاب وتوفر المساحات الخضراء.
- وجود وسائل السلامة والأمن ومراعاة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ووجود مداخل ومخارج طوارئ ووجود تجهيزات للحرائق والعوامل الجوية المفاجئة.
- بنية تحتية مناسبة ومعامل مجهزة ومكتبة وغرف إداريين وورش أنشطة متنوعة وأجهزة تكنولوجية مثل الحاسوب، وقاعات الوسائط المتعددة، وقاعات مناهل المعرفة، والعمل على صيانتها باستمرار (فالوقي، 1987: 87).

- وجود بنية جيدة مهيأة لربط المدارس بشبكة الإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة، مع وجود موقع الإلكتروني باسم كل مدرسة على الشبكة العنكبوتية، يتم من خلاله التعريف بأعضاء المجتمع المدرسي، وعرض أهم النشاطات التي تقوم بها المدرسة بشكل دوري (العمري ،2014: 48-50).

4- متطلبات وجود حاضنة مجتمعية للمؤسسة التعليمية

إن المدرسة والمجتمع هما وجهان لعملة واحدة، فكلاهما يؤثر ويتأثر بالآخر، وحيث أن الاعتماد المدرسي يهدف أولاً وأخيراً لخدمة المجتمع، لذا فإن من المتطلبات الضرورية للاعتماد المدرسي هو التفاعل النشط بين المدرسة وبين المجتمع المحلي على كافة الأصعدة، ومن متطلبات وجود حاضنة مجتمعية لمؤسسات التعليم ما يلي:

- مشاركة المجتمع المحلي في وضع الخطط الفصلية وإثراء المنهاج ووضع الخطط لخدمة المدرسة وطلابها.
- يوفر المجتمع الدعم المادي والمعنوي والقيام بالأيام التطوعية والأنشطة التطوعية للمدرسة.
- التواصل مع المدرسة بخصوص الطلاب وتنظيم زيارات وندوات دورية لتوعية الطلبة والمعلمين والقيام بالحملات الصحية في المدرسة.
- أن تدعم المدرسة الأنشطة المجتمعية من خلال تهيئة المدرسة لأي أنشطة خارج أوقات الدوام وفق خطة موجودة ومعدة مسبقاً .
- اتخاذ خطوات عملية نحو إعداد برامج تغطي مختلف مجالات الشراكة بين المدرسة وباقي مؤسسات المجتمع، على أن تستمر هذه الشراكة بحيث تصبح عملاً يومياً في المدارس وباقي مؤسسات المجتمع" (الصغير ،2003: 85)
- أن تكون الآلية المستخدمة في اعتماد المدرسة أو البرنامج مناسبة لظروف المجتمع وثقافته وإمكاناته والواقع الحالي للمؤسسات التعليمية (العتيبي، 2010: 169).

5- متطلبات وجود أسس تقويم تربوي وفق معايير عالمية

يعد التقويم من أهم عناصر العملية التعليمية حيث يقيس الناتج الكلي لتحصيل للطالب من خلال قياس مهارات ومفاهيم قام بها الطالب على مدار العام الدراسي، ومن متطلبات تطبيق الاعتماد هو توفر التقويم التربوي بكافة أشكاله في المؤسسة التعليمية على النحو التالي:

- وجود معايير مهنية لتقويم الطلبة مع اختلاف أساليب التقويم ومراعاتها لسن الطلاب ولقدراتهم العقلية.
- وجود تواصل دائم بين أولياء الأمور وبين الطلبة بخصوص درجات الطلاب.
- إدراج سلوك الطلاب وتفاعلهم الصفي ومشاركتهم في الأنشطة في التقويم.
- تحليل نتائج الطلبة ومعرفة مستوى التحسن فيها ومتابعة الطلبة المتخرجين من المدرسة.
- مشاركة الطلبة في الاختبارات الدولية للرياضيات والعلوم الفنون والمسابقات الرياضية.
- وجود نظام فعال لتقويم أداء الطلبة التحصيلي والمهاري والقيمي بشكل شامل ومتكامل(العمري، 2014: 48-50).

6- متطلبات تحسين المستوى الدراسي التعليمي للطلبة

حيث يعتبر متطلب تحسين مستوى الطلبة من أهم متطلبات الاعتماد المدرسي حيث أن الطالب هو المخرج النهائي لكامل العملية التعليمية وكل ما يحدث هو لتحسين مستواه وإعداده إعداداً جيداً لسوق العمل، فعلى المدرسة أن تتابع مستوى الطلبة وتسخر كل إمكاناتها لهذا الغرض من خلال الاهتمام بكافة الطلبة وتفريد التعليم والاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من ضعاف التحصيل ومن المتميزين، ومن المتطلبات اللازمة لذلك هي:

- عمل الخطط العلاجية للطلبة ضعاف التحصيل ومراعاة الفروق الفردية في الشرح والتقويم.
- مراعاة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من المتفوقين والمبدعين أو من الطلبة الذين هم بحاجة إلى اهتمام خاص.
- الاهتمام بأوراق العمل ومتابعة الكراسات اليومية والواجبات المنزلية.
- توفير كراسات الأسئلة الإثرائية والمواد التدريبية.
- التنويع في طرق التدريس وأساليبه، بما يتماشى مع متطلبات العصر وتقنية المعلومات.
- استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المساعدة في الفهم، ودمج التقنية في التعليم.

7- متطلبات إدارية

يقصد الباحث بالمتطلبات الإدارية جميع المتطلبات المتعلقة بالإدارة والتنظيم واللازمة لعملية الاعتماد المدرسي والتي لا بد من توفيرها لتسهيل عملية الاعتماد حتى يحقق الفائدة المرجوة على أكمل وجه ومن المتطلبات الإدارية:

- وجود دعم إداري فعال ونظم معلومات وبيانات يمكن الاعتماد عليها في حساب مؤشرات الأداء(العتيبي2010: 169).
- وجود رؤية ورسالة للمؤسسة، حيث تعد الرؤية والرسالة مطلباً هاماً من مطالب الاعتماد التربوي بالمؤسسة (الخميسي ، 2007 : 11).
- توفر قدر مناسب من الحرية الأكاديمية للمعلمين وباقي أعضاء المجتمع المدرسي(العتيبي، 2010: 169).
- توزيع دليل يتضمن المعايير والمؤشرات التي يعتمدها نظام الاعتماد العالمي و استراتيجية تنفيذها على مؤسسات التعليم العام لتطبيقها و العمل في إطارها، وتطوير اللوائح والنظم الإدارية بما يكسبها المرونة في تنفيذ إجراءات نظام الاعتماد واعتماد أسلوب الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها (عاشور، 2011 : 30).

8- متطلبات تشريعية

يقصد بالتشريع وضع القوانين واصدارها وإلزام ذوي العلاقة بها، حيث تعد التشريعات مهمة لأنها تنظم العمل وتحدد المسئوليات والصلاحيات، وتمنع الارتجال والعشوائية، ومن المتطلبات التشريعية اللازمة لتطبيق الاعتماد المدرسي ما يلي:

- إعادة النظر في اللوائح والأنظمة السائدة في المدارس التي تتعارض مع تطبيق معايير الاعتماد المدرسي (العمري، 2014: 48-50).
- إصدار قانون إنشاء لجان قومية فرعية لصياغة معايير اعتماد لمؤسسات التعليم العام في ضوء المعايير القياسية العالمية واعتماد آلية لتفعيل العلاقات الدولية وتبادل الخبرات العالمية في مجال الاعتماد وضمان الجودة وإيجاد ثقافة عامة متكاملة تشجع التجديد والابتكار وتنمي الوعي بمفاهيم العمل الجماعي التعاوني (عاشور، 2011 : 30).
- توفير هيئة وطنية للاعتماد المدرسي مستقلة إداريًا وماليًا عن وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وسن القوانين والتعليمات اللازمة لدراسة المشكلات التي تعيق تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس(العمري، 2014: 48-50).

9- متطلبات مالية

- تخصيص ميزانية مستقلة عن الميزانية العامة للمدرسة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي.

- العمل على التخفيف من حدة المركزية في عملية التمويل، على أن تتولى لجنة إدارية ومالية في كل إدارة التصرف في الميزانية بمدارسها حسب الأولويات (العمري، 2014: 48-50).
- تنوع مصادر التمويل والدعم المالي حيث يعد هذا المتطلب من أهم متطلبات الاعتماد المدرسي حيث إن الارتقاء بمستوي التعليم تحت مظلة الجودة يتطلب توفير دعم مادي يسهم بدورة في دعم المؤسسة التعليمية لاجتياز الاعتماد التربوي " (شلوان، 2007 :9).

10- متطلبات التخطيط الاستراتيجي

التخطيط الاستراتيجيّ هو وضع الأهداف العامة لبيئة العمل، وتحديداً التي تحتاج إلى وقتٍ طويل للوصول إلى نتائجها، ومن ثمّ اختيار الوَسائل المُناسبة لتنفيذها، ويعتبر من أهم متطلبات الاعتماد المدرسي ومن هذه المتطلبات ما يلي:

- توافر الأهداف التربوية العامة حيث لابد من وضع أهداف عامة للمنظومة التعليمية تلبي متطلبات الاعتماد.
- وضع أهداف إجرائية خاصة بكل مؤسسة تعليمية تخدم مطالب خطط التحسين التي تدعم تطويرها تحت مظلة الجودة، هذه الأهداف واضحة، محددة، وتتناسب مع إمكانات المؤسسة المادية والبشرية، وقابلة للتحقيق على أرض الواقع، ويشترك في وضعها جميع العاملين، ومعلنة للجميع، ويتم مراجعتها بصفة دورية، حيث أن متطلب الأهداف يعد من المتطلبات الهامة التي لا تقل أهمية عن باقي المتطلبات(أحمد، 2008: 647).

شروط التقدم لهيئات الاعتماد والجودة

لابد للمؤسسة المتقدمة لهيئات الاعتماد والجودة أن تحقق مجموعة من الشروط حتى يتم قبول طلبها في هذه الهيئة، وعادة ما تكون هذه الشروط قد تم إطلاع المؤسسة عليها مسبقاً وتم توفير ظروف تتيح تحقيقها من قبل المؤسسة، وتم إعطاء المؤسسة وقتاً كافياً لتحقيقها، ومن الشروط الواجب توافرها في المدرسة حتى تستطيع أن تتقدم للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد بطلب اعتماد: (فتحي، 2013: 100)

أولا: يجب أن يتوافر بالمدرسة رؤية ورسالة تتسقان مع قدراتها وإمكاناتها والبيئة المجتمع المحيط بها، ومع الرؤية القومية للتعليم.

ثانيا: ينبغي أن تكون المدرسة قد منحت شهادة دراسية تعليمية مرة واحدة على الأقل، أو أتمت دورة دراسية متكاملة حتى يتسنى للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد بتقويم مدى جودة مخرجاتها.

ثالثا: أن تكون حاصلة على موافقة الجهة التابعة لها المؤسسة التعليمية مباشرة.

رابعاً: أن يكون لديها من واقع السجلات المنتظمة خطة استراتيجية ونظم مراجعة داخلية، وتقارير تقييم ذاتية سنوية، وخطط لتحسين الأداء بها.

خامسا: أن يكون لدى المدرسة التزام قوي نحو التدريس لطلابها.

سادسا: يجب أن يكون مستوى الموارد المتاحة والبنية التحتية ملائمة لتحقق المدرسة أهدافها.

سابعا :إقامة نظام داخلي لضمان الجودة، يتضمن:

1. إنشاء وتشكيل وحدة أو مركز لضمان الجودة وتعيين موظفين أساسيين بها، أو إسنادها إلى نخبة من العاملين بالمدرسة.
2. تشكيل لجنة الجودة أو فريق ضمان الجودة يتم اختيار أعضائه من بين جميع العاملين بالمدرسة على اختلاف وظائفهم.
3. قيام وحدة الجودة بعمليات التقويم الذاتي الأولي وفقا للمعايير المناسبة (المعايير المرجعية للهيئة الوطنية للاعتماد التربوي)، والذي يعد نقطة البداية للتخطيط وتقديم عمليات ضمان الجودة فهو أحد مسؤوليات المدرسة من أجل ضمان جودة الأداء بها.

مراحل الاعتماد المدرسي

لكي تحصل مدارس التعليم العام على الاعتماد المدرسي لابد أن تتوافر بها عناصر التقدم لطلب الاعتماد، وتسير هذه العملية وفق مجموعة من الإجراءات، التي تقوم المدارس من خلالها بتقويم إمكاناتها وأنشطتها، وممارساتها بشكل كلي أو جزئي، والسعي للحصول على قرار مستقل من جهة خارجية– كالهيئات أو المجالس المسؤولة عن اعتمادها، وهذه المراحل هي:

أولاً :التحضير لعملية الاعتماد :

تتم عملية التحضير للاعتماد عن طريق قيام المؤسسة بالدراسة الذاتية(التقويم الداخلي)، وهي الدراسة التي تقوم بها المنشأة التعليمية ذاتها عن نفسها، من أجل الاعتماد التربوي، وتتضمن معلومات وصفية وإحصائية عن المنشأة التعليمية بحيث يظهر الوضع الحقيقي والفعلي للمنشأة التعليمية، وتتشكل لجنة التقييم الذاتي أو الدراسة الذاتية لها الغرض (مكتب التربية العربي لدول الخليج ،2011: 28– 29).

وتهدف الدراسة الذاتية لقياس الإنجازات حسب إتباع المؤسسة لأهدافها العلمية، والتربوية، والفلسفية، ويعتمد على مدى قدرة المؤسسة على ربط إجازاتها، ومميزاتها بالأهداف العليا التي رسمتها لنفسها، ويقتضي هذا أن يقوم كل العاملين بالمؤسسة بتقييم ذاتي لأعمالهم التربوية مما يساهم في تطوير هذه الجوانب. (عسيري، 2016: 13)

ثانياً :عملية الاعتماد المدرسي :

وتتم في عملية الاعتماد المدرسي مجموعة من الخطوات الفرعية على النحو التالي:

- **مراجعة الدراسة الذاتية**

حيث يشكل فريق متخصص يسمى فريق مراجعة الدراسة الذاتية، يقوم بدراسة تقرير الدراسة الذاتية من المؤسسة والتأكد من صحة المعلومات والبيانات الواردة فيه ثم يسلمه إلى فريق الاعتماد المدرسي، ويجتمع فريق الاعتماد ويناقش التقرير الختامي ثم يصدره (مكتب التربية العربي لدول الخليج ،2011: 28- 29).

- **التقويم الخارجي**

وتتمثل خطوة التقويم الخارجي في زيارة فريق التقويم الخارجي حيث يقوم الفريق الزائر بعملية المراجعة التي تستغرق عادة يومين إلى ثلاثة، يتم فيها زيارة المنشأة التعليمية ومعرفة إمكاناتها وتجهيزاتها.

يقوم الفريق الخارجي في نهاية هذه الخطوة بإعداد تقرير يتم إطلاع إدارة المدرسة مع الأعضاء الذين يرغب مجتمع المدرسة في اطلاعهم عليه، ويشمل التقرير عادة الإيجابيات والتوصيات المتعلقة بالجوانب التي يمكن تطويرها في كل محور من محاور التقويم، ويترك في التقويم نسخة من التقرير لدى إدارة المدرسة، وترسل نسخة أخرى إلى هيئة الاعتماد مرفقة بتوصيات منح الاعتماد أو تعليقه، إذ يمكن تعليق الاعتماد في أي مدرسة تم اعتمادها إذا كانت هناك جوانب قصور جوهرية، أو نقض جانب مهم ينبغي إكماله، ولذا لم يكن هناك أي عائق فستمنح المدرسة الاعتماد الذي يستغرق عاماً إلى عشرة أعوام (عون (2015: 171- 224) ، و(طعيمة،2007: 45)

ويجب أن يتوفر في أعضاء الفريق الزائر القدرة على:

- الفهم الشامل للمعايير المعتمدة، ومعايير المعلمين الأكفاء.
- فهم مؤشرات المعايير والبراهين التي تساند إنجازاتهم.

- القدرة على التعامل مع مختلف المعايير بالطريقة التي تتوافق معها.
- الاحتفاظ بسرية المعلومات المأخوذة من المؤسسة التعليمية في كل زيارة.
- قراءة التقييم الذاتي للمؤسسة التي تم زياراتها وفهمه في ضوء معاييرها المحددة والمقننة.
- عقد مقابلات مع الطلبة، والمعلمين، وكل ما له صلة بالموضوع.
- المشاركة الجيدة في العمل كفريق واحد للحصول على نتائج شاملة وجيدة ومترابطة.
- إرسال الآراء والمعلومات واستقبالها مع باقي أعضاء الفريق، وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة (مجاهد وبدير، 2006 :50).

- **القرار النهائي**

وفي هذه الخطوة تقوم الجهة المسئولة عن منح الاعتماد بدراسة كل التقرير والملاحظات والتوصيات المقدمة لها من قبل المؤسسة التعليمية المترتبة على الزيارات الميدانية من قبل اللجان المشكّلة، ثم تتخذ قرارها على ضوء مدى التزام المؤسسة بالمعايير والمتطلبات المطلوبة، ويكون القرار النهائي إما بمنح المؤسسة رخصة الاعتماد بشكل كامل أو الاعتماد مع وجود قصور بسيط، وإما أن يتم الاعتماد مع فترة التجربة والامتحان، وأخيراً قد يصدر القرار بعدم اعتماد المؤسسة لعدم استيفائها الشروط (عسيري، 2016: 13).

ثالثاً :ما بعد الاعتماد المدرسي:

تقوم هيئة الاعتماد المدرسي بتجميع تقارير الاعتماد الخاصة بالمنشآت التعليمية وتصنيفها وفقاً للمعايير المحددة في نظام الاعتماد المدرسي (مكتب التربية العربي لدول الخليج ،2011: 28– 29).

وفي هذه المرحلة تتم عملية المتابعة بصفة دورية في فترة تتراوح بين عدد قليل من السنوات يمكن أن تصل إلى عشر سنوات، وفي كل مرة يتم إعداد دراسة ذاتية، وتخضع المؤسسات إلى الزيارات الميدانية (عسيري، 2016: 13).

أساليب نشر ثقافة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة

إن الثقافة هي مجموعة من العادات والتقاليد والسلوكيات التي يكتسبها مجموعة من الأفراد عن طريق التعليم الاجتماعي وقد يستغرق اكتساب الثقافة مدة تطول أو تقصر حسب مجموعة من الظروف والعوامل المتعلقة بهذا المجتمع.

وثقافة الاعتماد والجودة عند ناس (2010: 94): "هي مجموعة من الأفكار والمبادئ، التي تحكم عمل الأفراد داخل مؤسسة ما وتشتمل هذه الأفكار على مجموعة من القيم والمعتقدات التي تشكل إطاراً لسلوكيات الأفراد وتصرفاتهم أثناء تأديتهم لأعمالهم، وذلك في إطار مناخ عمل مفتوح يشعر فيه الأفراد بتجربة المشاركة في اتخاذ القرار وحل المشاكل بطريقة تضمن التحسين المستمر في أداء الأفراد لعلمهم.

ويصنف الباحث هذه الأساليب في نشر ثقافة الاعتماد حسب الجهة المسئولة عن تنفيذها على النحو التالي:

أولاً: دور وحدة الدعم الفني:

تتشكل هذه الوحدة عادة من فريق يتكون من الخبراء التربويين في وزارة التربية والتعليم العالي والأقسام المختلفة في مديريات التربية والتعليم والمشرفين التربويين وتشكل هذه الوحدة من الهيئة التي تكون مسئولة عن الاعتماد وضمان الجودة وتهدف هذه الوحدة إلى: (السيسي وزميله، 2011: 109)

- وضع خطة متابعة لخطط نشر ثقافة الاعتماد المدرسي على مستوى المدارس.
- التأكد من أن اختيار فريق الجودة بالمدارس تم طبقاً لمعايير محددة.
- تدريب ورفع كفاءة وقدرات فرق الجودة بالمدارس للقيام بالتقييم، والتخطيط، والتوثيق.
- الزيارات الدورية للمدارس والتأكد على تواصلها الفعال مع المجتمع المحلي فيما يتعلق بخطط نشر ثقافة الجودة.
- تواصل الوزارة مع وزارة الإعلام ووضع خطط للحديث عن ثقافة الجودة في المساجد والمنابر، واللقاءات الإذاعية والبرامج الحوارية.

ثانياً: دور فريق ضمان الجودة

فريق ضمان الجودة هو مجموعة من العاملين في المؤسسة من المعلمين والإداريين الذين يتم اختيارهم وفق معايير محددة ولهم قائد للفريق وأعضاء للفريق، يتم اسناد المهام لكل عضو في الفريق ويطلب منه تشكيل فرق داعمة فرعية متخصصة وعادة يتم تشكيل هذا الفريق في المؤسسة التي تطلب الاعتماد المدرسي، ودور هذا الفريق يتمثل في : (رياض، 2008 : 1)

- تشكيل فريق الجودة بالمدرسية .

- تقسيم العمل على فريق الجودة لتقديم محاضرات وورش عمل للمعلمين والإداريين في المدرسة وفق جدول زمني مدروس.
- إعطاء مسميات لورش العمل الهدف منها نشر ثقافة الجودة(انطلق مع النجاح / الإتقان مسئولية الجميع).
- ندوات للطلاب وإذاعات مدرسية.
- تصميم بروشورات (للجودة في التعليم) و توزيعه على كافة العاملين في المدرسة.
- تصميم لوحة إعلانية للجودة في التعليم وتعليقها عند ممر مدخل الإدارة.
- تشكيل مجموعة من الطلاب باسم لجنة الجودة لرفع مستوى التحصيل والبحث العلمي ولزيادة الوعي بأهمية تحقيق كافة القيم الأخلاقية التربوية ومعايير جودة التعليم وفاعليته.

مما سبق يتضح أن ثقافة الجودة والاعتماد تتطلب من أفراد المؤسسة التعليمية وجود:

1. معتقدات صحيحة، ومفاهيم واضحة وراسخة حول معرفة بالجودة والاعتماد.
2. مشاركات وممارسات واضحة وملموسة لدى الافراد فيما يخص التحقق شروط الاعتماد (المراجعة الداخلية لجودة المؤسسة التعليمية) ومطابقة معايير الجودة مع التقييم الذاتي للمؤسسة.
3. الوعى بأهمية اعتماد المدرسة للاعتراف بوصولها لمستوى جودة مناسب، واستمرارية التقويم والمتابعة ؛لاعتلاء مستويات أفضل من الجودة، وذلك للمدرسة، للمعلمين، والمعلمات، والطلاب، والمجتمع.(الرفاعي، 2013 : 50)

معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي

من خلال استقراء أدبيات موضوع الاعتماد المدرسي والدراسات السابقة التي أشارت إلى معوقات تطبيق الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس التعليم يمكن استخلاص المعوقات وفقا لتصنيف مصادرها كما يلي:

معوقات متعلقة بالإدارة التنظيمية

إن نمط الإدارة السائد يتسبب في إعاقة جهود التحول نحو الجودة والاعتماد المدرسي، خاصة عندما يقوم هذا النمط بالديكتاتورية والفردية وعدم تفويض السلطة لفقد الثقة ويتمسك بالمركزية والبيروقراطية التي لا تستخدم الجهود المبذولة لتحقيق الجودة والاعتماد، كما أن النمط المتسلط ليس لديه وضوح للرؤية والرسالة والأهداف، ويفتقد إلى رؤية سليمة في تطبيق النظام. ولا

يتوفر لديه فهم دقيق لمبادئ العمل بالجودة، وتغلب الأهواء الشخصية على إجراءات العمل (الشربيني، 2013).

ومن العوائق الإدارية التي تحول دون تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس عدم حرص الإدارة العليا على تطبيق معايير الاعتماد المدرسي، وعدم وضوح معايير اختيار القيادات التربوية، عدم حرص الإدارة على نشر الوعي بين جميع العاملين بالمدارس بضرورة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي. آل مداوي ،2013: 44)

ويضيف حسين(2006: 60) أن من المعوقات المتعلقة بالإدارة :

- عدم استقرار الإدارة وتغيرها الدائم: بمعنى تعاقب المديرين في المدرسة الواحدة لا يتيح الفرص أمامهم لفهم وتطبيق اهتماماتهم التي تختلف عن اهتمامات المدير السابق أو اللاحق له.
- التركيز على أهداف قصيرة المدى وتعدد المستفيدين من المدرسة يترتب عليه صعوبة تحديد الأوليات بين الخدمات الواجب توافرها، مع صعوبة تحديد معايير قياس مدي جودة الخدمات .
- التركيز على تقييم الأداء، وليس على مساعدة الأفراد في تحقيق جودة أعلى، وبالتالي تتحول الإدارة إلى إدارة بالتخويف تهمل الاعتبارات والمعايير عند تقييم أداء العاملين.
- اهمال احتياجات العاملين التدريبية.
- ضعف النظام المعلوماتي للمؤسسة التعليمية، بمعنى عدم اعتمادها على التقنية الحديثة في بناء أجهزة الاتصال .
- عدم اتساق سلوكيات القادة مع أقوالهم، وتسيب العاملين بالمؤسسات التعليمية نتيجة ضعف شخصية المدير.

معوقات متعلقة بالتمويل

إن نقص التمويل وقلة الموارد دفعت إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات المعيقة لعملية الاعتماد المدرسي مثل: (اليحيوي،2003: 20)

- زيادة عدد الطلاب في الفصول عن المعدل المسموح به لتفريد التعليم .
- الاعتماد على أساليب قديمة في التعليم عوضاً عن الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة،
- ضعف برامج تطوير المهارات للإدارة والمعلمين.
- عدم توفر الكوادر التدريبية المؤهلة في ميدان الاعتماد المدرسي.

- عدم استناد عمليات تطوير التعليم إلى دراسات للواقع وبيانات بحثية دقيقة

معوقات تتعلق بمقاومة التغيير

يميل الناس عادة إلى حب المحافظة على الأمور المألوفة لأنهم يشعرون بالرضا و الارتياح و يخشون التغيير لما يجلبه من أوضاع جديدة غير مألوفة.

إن تمسك العاملين بالمدرسة بما هو مألوف من أساليب العمل بالرغم من وجود أساليب حديثة وتفضيل أداء الأعمال بطريقة روتينية لتجنب المخاطرة وإدخال التغيير في المدرسة دون اقتناع العاملين بأهميته وجدواه. وانعدام ثقافة إدارة التغيير لدى القيادات التربوية، وعدم وجود برامج تدريبية فعالة تساعد العاملين على إتقان مهارات إدارة التغيير يعد عائقاً من عوائق تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم (المالكي، 2010: 32- 35).

معوقات تتعلق بالمنهاج المدرسي

يرى رمضان (2009: 164 -166) أن معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي والتي لها علاقة بالمنهاج المدرسي:

- عدم تدريس موضوعات ثقافية عن الجودة والاعتماد
- المقررات الدراسية تعتمد على الحفظ والتلقين.
- محتوى المقررات الدراسية لا يرتبط باحتياجات سوق العمل.
- محتوى بعض المقررات الدراسية لا يتناسب مع أساليب التدريس المستخدمة.

معوقات تتعلق بعلاقة المؤسسة التعليمية بالمجتمع المحلي

إن قلة مشاركة المجتمع المحلي وأولياء الأمور وتجاوبهم في برامج المدرسة وسياستها، وقلة انتباه المدرسة للمشكلات التي يواجهها المستفيدين الخارجيين (أولياء الأمور–المجتمع المحلي الأخرى، ضعف الثقة في عملية الاعتماد المدرسي وفي أي محاولة للتحسين والتطوير (العضاضي،2007: 41 - 84)

كما تتحمل المؤسسة التعليمية نتيجة هذه المعوقات نتيجة قيامها بسلوكيات تهمل فيها دور المجتمع في التحسين والتطوير ومن هذه السلوكيات:

- عدم تنظيم المدرسة زيارات ميدانية لطلابها لمؤسسات المجتمع المحلي.
- قلة اهتمام الكلية بتسويق منتجات الطلاب في المجتمع المحلي.
- المؤسسة التعليمية لا تستفيد من خبرات بعض مؤسسات المجتمع المحلي.
- قلة الأعمال التي تنجزها المؤسسة التعليمية لخدمة المجتمع المحلي.

- المؤسسة التعليمية لا تهتم بعمل استطلاعات رأى لأفراد المجتمع المحلي حول بعض القضايا التعليمية ذات الاهتمام المشترك.

معوقات تتعلق بالبيئة المادية

إن البيئة المادية للمؤسسات التعليمية تتضمن المساحات والغرف والملاعب والتجهيزات والبنية التحتية المتعلقة بالمختبرات وتشكل البيئة المادية ركيزة هامة ومن المعوقات التي تتعلق بالبيئة المدرسية تتمثل في:

- عدم توافر المبنى المدرسي الملائم.
- عدم توفر الأجهزة الإلكترونية الكافية، والمعامل المجهزة، والمكتبات.
- ضعف البنية التحتية في المدارس الحكومية.
- تصميم المدارس بناء على أسس غير سليمة بحيث تتضمن غرفاً دراسية فقط .

معوقات تطبيق الاعتماد في مدارس محافظات غزة

ربما تختلف محافظات غزة خصوصاً عن باقي الدول العربية في أنها بلد محتلة بشكل مباشر ومتعرضة لحصار جائر على مدار 11 عاماً وذلك ألقى بظلاله على أي مشروع للتطوير والتحسين في غزة، ويرى الباحث أن معوقات تطبيق نظام الاعتماد التربوي بمدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تتمثل في:

1. شح التمويل اللازم لتهيئة المدارس للاعتماد بسبب الحصار الصهيوني المفروض على قطاع غزة منذ 11 عاماً
2. ارتفاع كثافة الطلاب في الصفوف الدراسية.
3. غالبية المدارس تعمل بنظام الفترتين الصباحية والمسائية.
4. انتشار ثقافة العمل الروتيني والبيروقراطية لدى معظم العاملين في السلك التعليمي
5. عدم تلقي المعلمين لرواتبهم بشكل منتظم على مدار العشر سنوات الأخيرة.
6. إحالة بعض المعلمين والإداريين للتقاعد المبكر سبب نقصاً في الكفاءات والخبرات
7. تعدد الأنظمة المعمول بها في فلسطين بفعل الانقسام السياسي والجغرافي الحاصل بين محافظات الوطن .
8. قصور في قانون الخدمة المدنية الفلسطيني الذي يحدد العقوبات والحوافز التي تطبق على المؤسسات التعليمية المقصرة والمتفوقة .
9. انعدام الأمن الوظيفي للعاملين في سلك التعليم.

10. قلة مشاركة المجتمع المحلي في المؤسسات التعليمية وغياب الوعي عن أهمية دورهم في تطويرها .

العلاقة بين الجودة والاعتماد المدرسي

تنوعت آراء التربويين واختلفت وجهات نظرهم حول الجودة والاعتماد وطبيعة العلاقة بينهما وقد أورد الباحث بعضاً من آرائهم حول هذه العلاقة وصنفها على النحو التالي:

الاعتماد طور لتوكيد الجودة:

أورد مكتب التربية العربي لدول الخليج(2011) أن الاعتماد طور لتوكيد الجودة، والتعرف على المؤسسات التربوية ذات المستوى الجيد، كما يعنى الاعتماد أن البرامج، والخدمات، والعاملين، والمرافق، تستوفي المعاير الأساسية لجودة التعليم أو تزيد عليها، ثم تتم المصادقة عليها من خلال كل من: الدراسة الذاتية وفريق التقويم الخارجي، بالإضافة إلى مراجعتها من هيئة مكونة من تربويين لتوكيد الجودة، ثم اعتماد المؤسسة التربوية.

والاعتماد وسيلة لتحقيق الجودة وضمانها بوصفه عملية تقويم مستمرة لجودة المستوى التعليمي بالمدرسة، كما عده تشجيع للمؤسسة التعليمية على تأكيد هويتها، وجودتها وتطويرها في ضوء منظومة معايير أساسية واضحة ومتفق عليها، وبالتالي تحصل على الاعتماد التربوي. (أحمد،2011)

الجودة بالاعتماد يركزان في معاييرهما على مدخلات التعليم، ومخرجاته، ومدى صحة العلاقة بين منتج العملية التعليمية، ومدخلاتها، وربما يتبعان ذات الإجراءات للوصول إلى الأهداف في المؤسسة التربوية، حيث أن كلاهما يضع مؤشرات لقياس أداء المؤسسة، وبعد قياسها وتحديد مستواها تكون الخطة العلاجية أو التعزيزية، وكلاهما يضعان نظاما شاملا للتقويم والمتابعة، ولعل المؤسسات التربوية تبدأ بتطبيق معايير الجودة حتى تؤهل للاعتماد، ثم تأتي لجنة خارجية فتختبر تطبيق معايير الاعتماد وتمنحها إياه مادام تعليمها مجوداً، وبالتالي يكون الاعتماد ضابطا للجودة، ومؤكدا لها (Babiker: 2004) .

وتوجد علاقة تبادلية التأثير والتأثر بين ضمان الجودة كأحد أهم مراحل تطبيق مبادئ إدارة الجودة وبين الاعتماد، ويعود ذلك إلى اعتبار أن نظام ضمان الجودة يعنى بعمليات تقييم ومراجعة المدخلات والمخرجات والعمليات للمؤسسات التعليمية وفق معايير محددة؛ للتأكد من مطابقتها للمعايير المعترف بها، أما الاعتماد فإنه لا يتأتى حصول المؤسسة عليه إلا بعد القيام بعمليات

لتقويم مستوى جودتها وجودة برامجها الأكاديمية المختلفة وضمان حد مقبول في ضوء معايير الجودة، وهذا يقود إلى أن الاعتماد يعد وسيلة من وسائل ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية للتأكد من أنها تعمل في ظل معايير الجودة وتحققها، فهو بذلك يعد نوعا من التقييم المؤسس ومدخلا تطويريا لتحقيق وضمان الجودة (الحربي، 2011: 37).

مما سبق يظهر الرابط بين الجودة والاعتماد، فالاعتماد يدفع المؤسسات التربوية للقيام بإجراءات تضمن زيادة تحسن الأداء فيها، وبالتالي تحقق غاياتها المنشودة وأهدافها المأمولة، حتى تجود التعليم المقدم، وتصل إلى أعلى مرتبة من مراتب الاعتماد، حتى تتميز عن غيرها من المؤسسات التعليمية، إن لجودة التعليم أثر بالغ في جلب الطلاب المبدعين نحو المؤسسة التعليمية، حتى تعمل المؤسسة على زيادة إبداعهم، ذلك ستعمد المؤسسة على بذل المزيد من الجهد لتطوير المعلمين وجميع العاملين بها، للحفاظ على مركزها المتميز، ويستنتج الباحث مما سبق أن المؤسسات التعليمية تبدأ بالجودة، وتطبيق معاييرها، ثم يأتي الاعتماد لقياس الجودة بتلك المؤسسات. وبالتالي فإن العلاقة بين الجودة والاعتماد هي أن الجودة تفتح الطريق للاعتماد، والاعتماد يقيس مدى تحقق الجودة في تلك المؤسسات التعليمية.

المبحث الثالث: معايير الاعتماد المدرسي

يتناول الباحث في هذا المبحث تعريف المعايير والهدف منها ويشرح أهمية معايير الاعتماد المدرسي وخصائص معايير الاعتماد المدرسي، وأخيراً يتناول بالتحليل المعايير العالمية لضمان جودة الاعتماد المدرسي.

مفهوم المعايير

ورد لفظ معيار في المعجم الوسيط (1998: 980) بأنه نموذج مُتَحَقق أَو مُتَصَوّر لما يَنْبَغِي أَن يكون عَلَيْهِ الشَّيْء .

ويعرّف المعيار بأنه بيان بالمستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة أو معترف بها، بشأن درجة أو هدف معين يراد بها الوصول إليه، ويحقق قدراً منشوداً من الجودة والتميز(الطلاع ،2005: 36).

ويعرف المعيار بأنه مقياس يتضمن مجموعة من القواعد والأبعاد والأطر المرجعية الموضوعية المحددة التي يمكن من خلالها معرفة رؤية الأكاديميين نحو المعايير المقترحة لمؤسسة تعليمية بما يحقق ضمان الجودة . أحمد، 2017 : 56)

الهدف من المعايير

يرى النبوي (2006: 154) أن الهدف من وجود معايير للاعتماد هو وجود إطار موحد يمكن لجميع المدارس من تحقيق نفس التوقعات المتعلقة بأداء تلاميذها، مع الوعي بوجود اختلافات بين المدارس عند التقييم النهائي، وبالتالي يترك لكل مدرسة أن تضع خطتها للتحسين.

أهمية معايير الإعتماد المدرسي:

تتحدد أهمية معايير الاعتماد المدرسي من أهمية طبيعة الاعتماد المدرسي لضمان الجودة وتكمن أهمية صياغة معايير متفق عليها محلياً ودولياً في: (البلوي، 2015: 721)

- تسهيل مهمة الإدارة: تعد المعايير الموجه لتشكيل القاعدة الأساسية لإجراءات العمل، ويمكن من خلالها وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها للأداء المؤسسي في كل جوانبه.
- السماح للمقارنة والتقويم: تعد المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معرفي معين، ومن خلالها يتم إجراء المقارنة في سياقات مختلفة وبشكل خاص تقدم المؤسسة للطلب بالاعتماد الأكاديمي.
- نشر ثقافة الجودة في المؤسسة: فمن الناحية المثالية فإن المتعاملين والعاملين في المؤسسة يتعلمون بشكل أفضل في بيئة تقوم على أساس المعايير، وتكون سبل التطوير متاحة أكثر فيما لو أدرك العاملون إن ما ينجز من أعمال سوف يقارن مع معايير محددة مسبقا، وإتباع نظام الحوافز يكون بالاعتماد على ما أنجز.
- تضمن المعايير استمرارية الخبرة فكل الجهود تتضافر لتحقيق المعايير في كل البرامج الدراسية وعلى كافة المستويات.
- ضمان الوضوح والشفافية في تعاملات المؤسسة وحالات المساءلة الخارجية.

خصائص معايير الاعتماد المدرسي

على الرغم من اختلاف معايير الاعتماد المدرسي من هيئة اعتمادية إلى أخرى وكذلك من منطقة لأخرى، وذلك بحسب ظروف وطبيعة كل منطقة إلا أن هناك عدداً من الخصائص ينبغي توافرها في هذه المعايير وهي: (مجاهد وبدير، 2006: 158- 160):

- شاملة: بحيث تتناول الجوانب المختلفة المتداخلة للعملية للمؤسسة التعليمية وتحقق مبدأ الجودة الشاملة.
- موضوعية: بمعنى أن تكون قابلة للتطوير والتنفيذ على أرض الواقع، وتركز على الأمور الهامة التي تخدم الصالح العام.
- مرنة: أي قابلة للتعديل ويمكن تطبيقها على المؤسسات التعليمية.
- واقعية: تأتي مرتبطة بأهداف قابلة للتنفيذ.
- مجتمعية: بحيث تعكس آمال المجتمع وخدمته، وتلتقي مع احتياجاته وظروفه وقضاياه عند وضع أهدافه.
- مستمرة ومتطورة: حتى يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة، ويمكن مواكبتها للمتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية.
- قابلة للقياس: حتى يمكن مقارنة مخرجات المؤسسات التعليمية بالمعايير المقننة وذلك للوقوف على جودة هذه المخرجات، قادرة على تحديد كم ونوعية المعلومات والبيانات.
- تحقق مبدأ المشاركة: تبني على أساس اشتراك الأطراف المتعددة والمستفيدين من المجتمع.
- أخلاقية: تستند إلى الجانب الأخلاقي، وتخدم القوانين المساندة مراعية لعادات المجتمع وسلوكياته.
- داعمة: فلا تمثل هدفاً في حد ذاتها، وإنما تكون آلية لدعم العملية التعليمية والارتقاء بها.
- محفزة: تتضمن قدراً من التحدي بدفع الأفراد والمؤسسات لبذل الجهد وصولاً للتميز.
- وطنية: تخدم أهداف الوطن وقضاياه وتضع أولوياته وأهدافه ومصلحته العليا في المقام الأول.

المعايير العالمية لضمان جودة الاعتماد المدرسي

اللجنة الدولية والإقليمية للاعتماد :(CITA)

هناك العديد من نماذج الاعتماد العالمية، ويعد نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي من أنجح النماذج المطبقة عالمياً، وسيتا هي هيئة اعتماد رسمية في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم، وتسمى هيئة الاعتماد الدولي وعبر الأقاليم Commission on International & Trans- regional Accreditation – CITA، ويتميز نموذج سيتا للاعتماد بكونه يشجع المؤسسات على الارتقاء بمعايير جودة التعليم، كما أنه مصمم للمدارس خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وقد جاءت معايير سيتا على مقياس متدرج يضم خمسة مستويات هي: نموذجي Exemplary، فعالEffective ، ناشئEmerging ، غير موجودAbsent ، غير قابل للتطبيق Not Applicable .

أنشئت هذه اللجنة منذ أكثر من 100 عام، وقد اعتمدت أكثر من 30000 مدرسة في 100 دولة، وأكثر من مليون مدرس، و15 مليون طالب. وتتمثل معايير اعتمادها للمؤسسة التعليمية في قدرة المدرسة على التمويل الذاتي واستخدام تلك المصادر، والمسئوليات، والعلاقات الخارجية والداخلية، والخطط القانونية، وخطط العمل، وجودة البرامج التعليمية، وخطط تنفيذها، واستمرار التقييم والمتابعة، وتوافر متطلبات الأمن والسلامة الصحية

معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي

ضمت معايير نموذج سيتا اثنا عشراً معياراً هي: السلطة والإدارة، الرؤية والفكر والرسالة، القيادة والتنظيم، الموارد المالية، مرافق المدرسة، الموارد البشرية، المنهج الدراسي والتدريس، المكتبة ووسائل المعلومات والتكنولوجيا، خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة، المناخ العام، والمواطنة والسلوك، التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة، التحسين التربوي المستمر (CITA Accreditation Handbook, 2007-2008. PP30-40).

معايير الاعتماد المدرسي ومؤشرات الجودة لهيئة الاعتماد الأمريكية "سيتا":

Accreditation Standards & Indicators Quality

المعيار الأول :السلطة والإدارة Authority and Governance

المدرسة ذات الجودة أو نظام المدارس مرخص لها أو معترف بها من قبل السلطة المدنية التي تقع المدرسة في نطاقها القانوني، وتحتفظ بقدرتها على الإدارة.

المعيار الثاني :الرؤية، والفكر، والرسالة Vision, Beliefs, and Mission

المدرسة ذات الجودة لها رؤية، وفكر، ورسالة تكون محور تركيز عمل الطلبة والمدرسة.

المعيار الثالث :القيادة والتنظيم Leadership and Organization

للمدرسة ذات الجودة قيادة و تنظيم فعال و ثابت. وتحافظ القيادة على الرؤية وتؤكد على تحسين تحصيل الطلبة و تدعم الجهود الخلاقة لتحقيق رسالة المدرسة.

المعيار الرابع :الموارد المالية Financial Resources .

المدرسة ذات الجودة توفر موارد مالية للفرص التربوية المحددة في رسالة المدرسة وفكرها.

المعيار الخامس :مرافق المدرسة Facility Resources

المدرسة ذات الجودة توفر الإمكانيات، والمواقع، والمعدات الوظيفية والآمنة التي تدعم بصورة آلية رسالة المدرسة وفكرها .

المعيار السادس :الموارد البشرية Human Resources

المدرسة ذات الجودة لها فريق عمل عالي الكفاءة، ومدرب، ومؤهل بالتأهيل المناسب لدعم عملية تعلم الطلبة وتنفيذ الأعمال الإدارية وتحقيق رسالة المدرسة وأهدافها.

المعيار السابع :المنهج الدراسي و التدريس Curriculum and Instruction

تتعامل المدرسة ذات الجودة مع المنهج و طرق التدريس التي تعتمد على البحث وتستثير القدرات العقلية للطلبة، وللمنهج وطرق التدريس أهداف معرفية وتربوية محددة بوضوح، كما تراعي تشجيع الطلبة على التفاعل النشط بصورة دائمة لتحصيل المعلومات والمهارات الأساسية في كل مجال. يتم استعراض المنهج وطرق التدريس ومراجعتهما على فترات منتظمة.

المعيار الثامن :المكتبة، ووسائل المعلومات والتكنولوجيا Library, Media, and Technology Resources

المدرسة ذات الجودة لها برنامج شامل للمكتبة، ولوسائل المعلومات والتكنولوجيا بما يدعم رسالة المدرسة، ومعتقداتها، وأهدافها.

المعيار التاسع :خدمات المساعدة وأنشطه الطلبة Support Services and Student Activities

المدرسة ذات الجودة تحدد وتوفر شبكة من الخدمات والأنشطة التي تهتم بصحة، وأمان، وتطور، وتعليم وصالح كل طالب.

المعيار العاشر :المناخ العام، والمواطنة، والسلوك Climate, Citizenship, and Conduct

المدرسة ذات الجودة توفر مناخا مناسبا للتدريس، والتعلم، والعلاقات الإيجابية وتعمل المدرسة على تطوير سلوك أخلاقي وقانوني وعلى تطوير مهارات القدرة على اتخاذ القرارات والمواطنة المسئولة.

المعيار الحادي عشر :التقييم، والدرجات، والنتائج المؤثرة Assessment, Measurement, and Effective Results

المدرسة ذات الجودة تصل إلى النتائج المؤثرة في تعلم الطلبة، و تستخدم نظام إدارة لتقييم وقياس الأداء التعليمي والعملي.

المعيار الثاني عشر :التحسن التربوي المستمر Continuous Educational Improvement

المدرسة ذات الجودة تنتهج نهجاً مصدقاً خارجياً لتحسين وتطوير المدرسة.

معايير الاعتماد وتأكيد الجودة في برامج مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

أنموذج الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA

بنيت المعايير المستخدمة للحكم على الجودة والاعتماد الأكاديمي على ما يمكن اعتباره بشكل عام ممارسات جيدة في مؤسسات التعليم العالي، وهذه الممارسات تندرج تحت أحد عشر معيارا وهي موضحة في وثيقتين: معايير ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي، ويمكن استخدامها من قبل المقومين الخارجيين كمعايير للتقويم. (دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية، 2011 م: 15)

فقد قامت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية بوضع معايير الاعتماد وتأكيد الجودة في مؤسسات وبرامج التعليم العالي، وذلك لدعم التحسين المستمر للجودة، وكان الهدف الرئيس للهيئة الوطنية من ذلك هو: ضمان تحقيق المعايير المتعارف عليها دوليا في مؤسسات التعليم العالي، وفي البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2011: 5)

ويمكن إيجاز معايير الاعتماد فيما يلي (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2011: 5-61)

المعيار الأول :الرسالة والأهداف:

يجب أن تكون رسالة البرنامج متوافقة مع رسالة المؤسسة وتنطبق تلك الرسالة على الأهداف الخاصة ومتطلبات البرنامج، ولابد من أن تتصف بوضوح الأهداف الرئيسية والأولويات للبرنامج وتكون مؤثرة في التخطيط والتنفيذ.

***المعيار الثاني :السلطات والإدارة:**

يجب أن تقوم القيادات العليا بقيادة فعالة متوازنة، وفق هيكل إداري محدد، وواضح يتسم بالالتزام والممارسة الأخلاقية، لتحقق المصلحة العامة للمؤسسة التعليمية، وكافة المستفيدين منها من خلال تطوير السياسات المناسبة والعمليات اللازمة لتحقيق مبدأ المساءلة. على أن يكون هناك اتصال فعال بين أقسام المؤسسة التعليمية من شطر الطلاب والطالبات، لتفعيل المشاركة الكاملة في عمليات التخطيط وصنع القرار، ويجب أن يتم التخطيط والإدارة في إطار من السياسات والأنظمة

التي تضمن تحقيق المساءلة المالية والإدارية وتضمن التوازن بين التخطيط على مستوى الإدارة والوحدات والأقسام.

***المعيار الثالث :إدارة ضمان الجودة وتحسينها:**

يجب أن تتضمن عمليات ضمان الجودة كل أقسام المؤسسة التعليمية، وان تمزج بفاعلية مع عمليات التخطيط والإدارة المعتادة. كما يجب أن تتضمن معايير تقويم الجودة المدخلات والعمليات والمخرجات، وتكون الأهمية القصوى لمخرجات التعلم الطلاب بحيث أن كل مادة في البرنامج تسهم في تحقيق الأهداف العامة للبرنامج.

***المعيار الرابع :التعلم والتعليم:**

يجب أن تكون لدى المؤسسات التعليمية سياسات فعالة لضمان أن جميع البرامج العلمية فيها تحقق المستويات العالية للتعلم والتعليم. كما يجب أن تكون نواتج تعلم الطلبة محددة بدقة ومتسقة مع متطلبات المؤهلات الوطنية في البرامج العلمية، ومتسقة مع متطلبات التوظيف في البرامج المهنية. ويجب أن يتم تقويم جودة التدريس وفاعلية البرامج من خلال تقويمات الطلبة، ومن خلال استطلاعات أراء الخريجين وأصحاب العمل وأن تتم مقارنتها بمعايير قياسية مرجعية خارجية مناسبة ذات مستوى رفيع مع استخدام الأدلة والنتائج المستخلصة من هذه المصادر أساسا لخطط التحسين.

***المعيار الخامس :إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة:**

يجب أن تكون أنظمة إدارة شؤون القبول وسجلات الطلبة موثوقا بها، وتتصف بالاستجابة السريعة، وأن تكون معلومات البرامج متوفرة للطلاب الملتحقين بالبرنامج وعلى درجة عالية من الوضوح. ويجب أن تكون حقوق الطلبة وواجباتهم محددة وواضحة ومفهومة، وتتصف بالشفافية والعدالة. كما يجب أن تتوفر آليات للتوجيه الأكاديمي تقدمها المؤسسة التعليمية للطلاب لتشمل الأنشطة الصفية وغير الصفية التي يحتاجها الطلبة بصفة عامة.

***المعيار السادس :مصادر التعلم:**

يجب التخطيط لمصادر التعلم، ويشمل ذلك المكتبات والترتيبات التي تكفل التوفير الكمي والنوعي المناسب للمراجع الإلكترونية وغيرها من المواد المرجعية التي تفي باحتياجات البرامج التي تقدمها المؤسسة. ويجب أن تكون المكتبة ومرافق تقنية المعلومات وتجهيزاتها متاحة في الأوقات المطلوبة لدعم التعلم المستقل مع تقديم المساعدة اللازمة لإيجاد المواد المطلوبة. كما يجب توفير المرافق

المناسبة للدراسة الفردية والجماعية في بيئة حافزة للبحث والدراسة العلمية. ويجب أن يتم تقويم هذه الخدمات وتحسينها بالاستجابة للتغذية الراجعة من الطلبة وهيئة التدريس.

***المعيار السابع :المرافق والتجهيزات:**

يجب أن تصمم المرافق، أو تعدل، بما يتناسب مع المتطلبات المحددة للتعليم والتعلم في البرامج التي تقدمها المؤسسة التعليمية، مع توفير بيئة أمنة وصحية لتعليم عالي الجودة، وذلك بتوفير العدد الكافي من قاعات الدراسة والمعامل، وتوفير الآليات والتجهيزات اللازمة، فضلا عن توفير أماكن كافية للخدمات الأخرى كالمطاعم وأماكن للأنشطة غير الصفية، وتوفير سكن للطلبة، ويجب أن تتابع المؤسسة التعليمية كيفية استخدام المرافق، واستخدام استطلاعات رأي المستخدمين لهذه المرافق للمساعدة في تخطيط عمليات التحسين.

***المعيار الثامن :التخطيط والإدارة المالية**

يجب أن تكون الموارد المالية كافية للبرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة، وأن تدار هذه الموارد بفاعلية تتناسب مع متطلبات البرامج وأولويات المؤسسة. ويجب أن تسمح عمليات إعداد الميزانية بالتخطيط على المدى البعيد لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات. ولابد من استخدام أنظمة فعالة لوضع الميزانية والتفويضات المالية والمساءلة، بما يحقق المرونة للقيادات في المستويات المختلفة في المؤسسة، مع وجود الإشراف المؤسسي العام والإدارة الفعالة للمخاطر.

***المعيار التاسع :عمليات التوظيف:**

يجب أن تكون لدى هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين في المؤسسة التعليمية المؤهلات والخبرات اللازمة للقيام بمسؤولياتهم بجدارة، ويجب أن تتوافر لدى المؤسسة سياسات تطوير مهنية لضمان التحسن المستمر في أدائهم وخبراتهم. ويجب أن تحرص المؤسسة على تقويم أداء جميع أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الموظفين فيها تقويما دوريا، مع وجود آلية لمنح التقدير لأصحاب المستويات المميزة في الأداء. كما يجب أن تتوفر لدى الإدارة إجراءات فعالة وعادلة وتتصف بالشفافية لإدارة المناخ التنظيمي للمؤسسة التعليمية.

***المعيار العاشر :البحث العلمي:**

من الطبيعي أن يكون لجميع أعضاء هيئة التدريس علاقة بالأنشطة العلمية التي تضمن اطلاعهم على أحدث المستجدات في مجالاتهم، ولابد أن تنعكس تلك المستجدات على أدائهم في التدريس.

وينبغي على جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في برامج الدراسات العليا الإشراف على أبحاث الطلبة. كما لابد من توفير الأجهزة والأدوات المناسبة للدعم والمساندة في البحث العلمي.

*المعيار الحادي عشر :علاقة المؤسسة بالمجتمع:

لابد من تقديم إسهامات مهمة للمجتمع الذي تم إنشاء هذه المؤسسة التعليمية فيه، وذلك بحسب معرفة الهيئة التدريسية لاحتياجات المجتمع .وينبغي أن تتضمن إسهامات المؤسسة في خدمة المجتمع أنشطة وخدمات لمساعدة الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات المحلية خارج المؤسسة.

وعلى ما سبق يمكننا القول إن معايير الاعتماد الأكاديمي تعتبر المحك الأهم لتشخيص مواطن القوة والضعف في المؤسسة التعليمية، فهي المقياس الذي يتم بناء عليه تقييم مدى جودة المؤسسة التعليمية وما تقدمه من برامج .بالإضافة إلى أن معايير الاعتماد الأكاديمي تتباين من دولة إلى أخرى تبعا للهدف الذي أنشئت من أجله، وتبعا لفلسفة المؤسسة التي تسعى لتحقيقها، وتبعا لظروف البيئة الاجتماعية والثقافية، ودور الجامعة في المجتمع المحلى، وبالرغم من هذا التنوع والتفاوت بمعايير الاعتماد فإنها يجب أن تراعي الظروف التعليمية والاقتصادية، والاهتمام بالمخرجات من الناحية الكيفية لموائمة هذه المخرجات لسوق العمل، فمعايير الاعتماد الأكاديمي تعتبر خطوطا إرشادية يجب على المؤسسة التعليمية تتبعها حتى نحصل على الاعتماد الأكاديمي.

معايير الهيئة القومية للجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية

يهدف قطاع الهيئة القومية للجودة والاعتماد إلى تعرف مستوى استيفاء المؤسسة التعليمية لمعايير الجودة، والتحقق من توافر نظم الجودة الداخلية بالمؤسسة. فضلا عن تشخيص نواحي القوة والضعف في أداء المؤسسة التعليمية، مع توفير تغذية راجعة، وكذا تطوير الأداء المؤسسي في جميع مجالاته؛ لزيادة فرص التعلم، وتحسين مخرجاته. وقد اقتضى العمل بقطاع التعليم قبل الجامعي – في إطار خطة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – وضع مجالات ومعايير بمؤشراتها وممارساتها في صياغات واضحة قابلة للقياس من خلال مقاييس التقدير التي تحقق العدالة والموضوعية، وتتسم بالمرونة والقابلية للتطوير المستمر، وذلك لقياس جودة المؤسسات التعليمية كمتطلب أساسي لاعتمادها.

وتتكون معايير الهيئة القومية للجودة والاعتماد من المجموع ٩ مجالات تضم ٢١ معياراً على النحو التالي :(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2014: 1)

المجال الأول :رؤية المؤسسة ورسالتها

المعيار الأول :رؤية المؤسسة المعيار الثاني :رسالة المؤسسة.

المجال الثاني: الحوكمة والقيادة

المعيار الأول :توافر نظام للحوكمة الرشيدة. المعيار الثاني : دعم مجتمع التعلم

المجال الثالث :الموارد البشرية والمادية

المعيار الأول : توظيف الموارد البشرية، وتنميتها المعيار الثاني : توافر مبنى مدرسي يستوفى المواصفات التربوية المعيار الثالث : توظيف الموارد المادية والمالية لدعم عمليتي التعليم والتعلم.

المجال الرابع:المشاركة المجتمعية

المعيار الأول :توافر شراكة فعالة بين المؤسسة والأسرة والمجتمع المحلي.

المجال الخامس:توكيد الجودة والمساءلة

المعيار الأول :النظام الداخلي لضمان الجودة المعيار الثاني :التقويم الذاتي والتحسين المستمر الفاعلية التعليمية.

المجال السادس:المتعلم

المعيار الأول : نواتج التعلم المستهدفة . المعيار الثاني : التمكن من المهار ات العامة. المعيار الثالث :اكتساب جوانب وجدانية إيجابية.

المجال السابع :المعلم

المعيار الأول :التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم المعيار الثاني :تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم المعيار الثالث :استخدام أساليب تقويم فعالة المعيار الرابع : ممارسة أنشطة مهنية فعالة.

المجال الثامن:المنهج الدراسي

المعيار الأول : توافر ممارسات داعمة للمنهج . المعيار الثاني : توافر أنشطة تربوية لا صفية فعالة.

المجال التاسع:المناخ التربوي

المعيار الأول :توافر بيئة داعمة للتعليم والتعلم، المعيار الثاني :توافر بيئة داعمة للعلاقات المؤسسية

ثانياً الدِّراساتُ السَّابقة

المبحثُ الرّابعُ

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

مقدمة

يتضمن هذا المبحث ما تناولته الأدبيات السابقة حول موضوع الاعتماد المدرسي وضمان الجودة في مدارس التعليم بعد اطلاع الباحث على الدراسات العربية المحلية والدولية والدراسات الأجنبية، وقد قام الباحث في هذا المبحث بترتيب الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث في محورين هما الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

وتناول الباحث في كل دراسة من الدراسات السابقة أهداف هذه الدراسة والمنهج المستخدم فيها وأدوات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأهم نتائج الدراسة، ثم قام الباحث بتوضيح العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات التي تناولها من خلال عرض أوجه الاتفاق والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، ثم وضح الباحث أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، ثم قام الباحث بعرض أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات العربية والمحلية:

1. دراسة العجمي (2003) بعنوان متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية في ضوء أسلوب الاعتماد الأكاديمي/ المؤسسي.

- قدمت هذه الدراسة كبحث في دورية الثقافة والتنمية بجمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة إلى تحديد المعالم الرئيسية لفلسفة الجودة الشاملة في التعليم من حيث: المفاهيم والأهداف والمبادئ، مراحل وخطوات التطبيق واهم معوقاته، والتعرف على طبيعة بعض الآليات العالمية المعاصرة لضمان تحقيق الجودة التعليمية وأبرز نماذج ترسيخ ثقافتها والتوصل إلى بعض متطلبات تطبيق مدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية لأسلوب الاعتماد المؤسسي كأحد أساليب ضمان تحقيق الجودة الشاملة بها واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة من مديري وحدات الجودة في مديريات التربية والتعليم بلغ عددهم (210) مديراً، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أبرزها تأكيد النظرة التحليلية لمفاهيم الجودة الشاملة في حيث أن نظام الاعتماد هو انسب آلية لضمان تحقيق الجودة الشاملة بمدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية لمرونته وبالتالي إمكانية تبيئته، كما أكدت النظرة التحليلية أهمية وحتمية مراعاة المعايير الخاصة بأهداف التعليم الثانوي ومعايير أبنية

وتجهيزات المدرسة الثانوية ومعايير المعلم ومعايير الطالب والمناهج ومعايير الإدارة المدرسية الخاصة بمدارس التعليم الثانوي وانه يجب توافرها في المدارس ليسهل اعتمادها أكاديميا.

2. دراسة النبوي (2006) بعنوان الاعتماد الأكاديمي في التعليم قبل الجامعي في الإمارات العربية المتحدة.

- قدمت هذه الدراسة كبحث في مجلة التربية بجمهورية مصر العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجديد في نظم التعليم في عصر المعرفة واتجاهاتها المستقبلية وتحليل نماذج التحسين المدرسي الشامل كمدخل لتطوير التعليم في مجتمع المعرفة ووضع تصور قابل للتطبيق للتحسين المدرسي الشامل في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة بحيث يساعد مدارس التعليم قبل الجامعي على الحصول على الاعتماد الأكاديمي واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بخطواته الأساسية المتمثلة في الدراسة الوصفية التحليلية لمجتمع المعرفة وتم تطبيق الدراسة على عينة من مديري المدارس في منطقة عجمان شملت (80) مديرا واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وكانت أهم نتائج الدراسة أهمية إعداد نظام للاعتماد الأكاديمي المبني على الأداء يستند إلى قاعدة التحسين المستمر والوصول إلى معايير أكاديمية للطلاب تتميز بالمستويات العالية والقابلة للبرهنة والقياس كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للاعتماد الأكاديمي بدولة الإمارات العربية المتحدة يرتكز على منطلقات أساسية من خلال تشخيص واقع التعليم قبل الجامعي وعلى أساسه بنى التصور المقترح، وأوصت الدراسة بضرورة أن يشترك في إعداد النظام الأكاديمي خبراء تربويون من الجامعات وضرورة أن يشترك في ذلك المجتمع المحلي ومؤسسات المجتمع المدني، كما أوصت بضرورة الاستفادة من التجارب الأوروبية وتحليلها بما يخدم دولة الإمارات.

3. دراسة الملحم (2007) بعنوان الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية أنموذج مقترح.

- قدمت هذه الدراسة كرسالة دكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.

جاءت هذه الدراسة للتعرف على النماذج العالمية الناجحة في الاعتماد التربوي، ودراسة مدى الحاجة إلى وجود برامج للاعتماد التربوي لمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وسعت إلى تحديد فرص وإمكانيات وجود هيئة للاعتماد التربوي أو الأكاديمي لمدارس المملكة

العربية السعودية استخدم الباحث منهج بحثي مدمج للدراسة اعتمد على نوعين هما المنهج الوثائقي وأسلوب دلفاي وطبقت الدراسة على مجموعة من الخبراء التربويين بالمملكة وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي أثبتت الدراسة نجاح كثير من نماذج الاعتماد الأكاديمي وتطبيقاتها، ومن ابرز هذه النماذج هيئات الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة التي يوجد فيها أكثر من ثمانين هيئة اعتماد وكذلك الأنموذج البريطاني وأنموذج هونج كونج إضافة إلى عدد من النماذج الأوروبية والأسيوية المرتبطة بحركة الاعتماد وإن هناك حاجة فعلية لبرامج الاعتماد وتطبيقاته في التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وإن هناك فرصا وإمكانيات واعدة لوجود هيئة خاصة أو شبه حكومية للاعتماد التربوي لمدارس التعليم العام. وقد تم التوصل من خلال رؤية الخبراء إلى أنموذج مقترح لهيئة سعودية للاعتماد التربوي في التعليم العام وكانت ابرز التوصيات:إقرار نظام الاعتماد التربوي من قبل المجلس الأعلى للتعليم والمرونة في تطبيق أسلوب المركزية الإدارية في التعليم العام.

4. دراسة أحمد (2008) بعنوان: الوعي بمتطلبات الجودة والاعتماد التربوي لدى العاملين بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج

- قدمت هذه الدراسة في المؤتمر العلمي العربي الثالث بعنوان التعليم وقضايا المجتمع المعاصر بالاشتراك مع جامعة سوهاج بجمهورية مصر التربية.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وعي العاملين (معلمين، إداريين، فنيين) بمتطلبات الاعتماد التربوي بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج، تكون مجتمع الدراسة من 239 فرداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة للإجابة على تساؤلات الدراسة وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: أن كثيرا من العاملين بمؤسسات التعليم العام ليس لديهم الوعي الكافي بأهم متطلبات الجودة والاعتماد وقام الباحث بوضع تصور مقترح يسهم في زيادة وعي العاملين بمؤسسات التعليم العام بأهم متطلبات الجودة والاعتماد في ضوء الامكانات المتاحة كاتجاه نحو تطويره .

5. دراسة عاشور (2011) بعنوان: الاعتماد التربوي للتعليم العام في مصر في ضوء المعايير العالمية للجودة بالمدارس الدولية.

- قدمت هذه الدراسة كرسالة دكتوراه بكلية التربية بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على معنى الجودة والاعتماد التربوي في التعليم العام والمدارس الدولية وتقديم المعايير الدولية لضمان الجودة والاعتماد في المدارس الدولية، وعرض نماذج هامة من

المدارس الدولية المعتمدة، والتعرف على متطلبات تطبيق المعايير الدولية لضمان الجودة والاعتماد التربوي في التعليم الثانوي العام في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استمارة المقابلة لمديري المدارس الدولية في محافظة القاهرة بلغ عددهم (15) مديرا ومديرة: ومن أهم نتائج وتوصيات الدراسة ضرورة إنشاء لجان وطنية لبناء معايير الاعتماد لمؤسسات التعليم العامة في مصر في ضوء المعايير الدولية، تشكيل لجنة – أقرت من قبل وكالات الاعتماد الدولية – للتدريب المستمر في مجال الاعتماد المدرسي، مناقشة معايير ومؤشرات لضمان الجودة والاعتماد الدولية وإنشاء آلية لتحقيق أهداف النظام، إنشاء آلية لتفعيل العلاقات وتبادل الخبرات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الدولية.

6. دراسة النوح وآخرون (2012) بعنوان: الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية .دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق.

- قدمت هذه الدراسة كبحث في مجلة كلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأسباب الداعية للأخذ بالاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على أبرز الصعوبات التي تحول دون تطبيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واقتصرت الدراسة على عينة من مديري مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمنطقة الرياض، حيث تم تطبيق استبانة لهذا الغرض على عينة الدراسة التي بلغت عينة (73) مديراً . من أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها حيث أكدت وجود مجموعة من الصعوبات التي تعوق تطبيق نظام الاعتماد المدرسي بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ومن هذه الصعوبات: صعوبات مرتبطة بالتطوير والتدريب، وصعوبات مرتبطة بالإمكانات والتجهيزات، وصعوبات مرتبطة بالمقررات، وصعوبات مرتبطة بالقيادة، وصعوبات مرتبطة بالمعلمين والطلاب، وصعوبات مرتبطة بمشاركة المجتمع المحلي . وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تساعد في التغلب على صعوبات تطبيق نظام الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، و تزويد المدارس بالمعايير والمؤشرات اللازمة للاعتماد المدرسي، والاستعانة بالخبراء المختصين في نظم الاعتماد المدرسي، وخضوع هيئات الاعتماد المدرسي للمراجعة المستمرة، و التأكيد على ضرورة زيادة كفاءة والنهوض والارتقاء بالمؤسسات التعليمية، و العمل على تهيئة المناخ المناسب للتغيير، و قياس وتقويم الأداء المدرسي بشكل مستمر، و الأخذ بالنظم الإدارية الحديثة في إدارة المدرسة.

7. دراسة نداء، والشحنة (2013) بعنوان: " تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي: دراسة ميدانية بمحافظة بور سعيد ".

- قدمت هذه الدراسة للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – الاعتماد المدرسي – المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارات الجودة في تأهيل المدارس للاعتماد المدرسي بمحافظة بور سعيد، وكذلك الكشف عن المعوقات التي تعوق تحقيق أهداف تلك الإدارات، وتقديم مقترحات للتغلب على تلك العقبات، وتحقيق الهدف وتحسين الأداء، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واستعانا في العمل الميداني بالاستبانة، وتم تطبيق الاستبانة على رؤساء إدارات الجودة في مديريات التعليم بمحافظة بور سعيد وعددهم (8) وكان من أهم نتائج الاستبانة ظهور قصور في أداء إدارات الجودة بالإدارات التعليمية، ومن أهم التوصيات الالتزام بعمليات التحسين المستمر في العمليات المتعلقة بإعداد المدارس للاعتماد وتبني القيادات الادارية وتأهيلها وتفعيل دورها في تحسين النظام وتجنب الخوف من التغيير والتأكيد على التقويم الذاتي.

8. دراسة الريس (2013) بعنوان: " خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي (الأهمية، الأسباب، المعوقات)

قدمت هذه الدراسة إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تنفيذ خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي وذلك من خلال تحديد مفهوم الاعتماد المدرسة وتحديد أهمية الاعتماد المدرسي وتحديد أسباب تنفيذ خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي وتحديد معوقات تنفيذ خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي واستخدم الباحث المنهج الوصفي النظري، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها أن الاعتماد المدرسة عبارة عن نشاط علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويره من خلال عملية تقويم أداء المدارس بواسطة هيئة متخصصة في ضوء معايير الاعتماد المدرسي وأوصت الدراسة بضرورة إسناد مهمة إعداد الخطة الاستراتيجية للاعتماد المدرسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج بحكم أنه الجهة الأكثر اطلاعاً وخبرة بالجوانب التعليمية لدول الخليج والعمل على تشكيل هيئة للاعتماد المدرسي في المملكة، عمل دورات تدريبية مكثفة تستهدف القيادات التربوية في مجال الاعتماد .

9. دراسة العسيري (2013) بعنوان: "نحو الاعتماد المدرسي: تحليل سياسة التعليم العام في ولاية أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية ".

قدمت هذه الدراسة إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سياسة الاعتماد المدرسي لمدارس التعليم العام بإدارة التربية والتعليم بولاية أوكلاهوما لتسهم في إبراز مفاهيم وأطر سياسة التعليم العام نحو الاعتماد المدرسي والاستفادة منها في المساهمة في اصلاح التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج التحليلي، وعرضت الدراسة المعايير الرئيسية في الاعتماد المدرسي وعددها أحد عشرة معياراً ممثلة في الفلسفة والرسالة والأهداف وعلاقة المدرسة بالمجتمع، والإدارة والتنظيم، والمناهج الدراسية والتقييم والبيئة المدرسية والبرامج الدراسية ومتطلبات التخرج وموظفي المدرسة، وخدمات الطلاب والأنشطة الطلابية، وبرامج وسائل الإعلام والدعم المالي ومرافق المدرسة وجاءت توصيات الدراسة على النحو التالي: الاستفادة من تجربة إدارة التربية والتعليم بولاية أوكلاهوما في تطبيق الاعتماد المدرسي من خلال تطبيق المعايير المدرسية، إنشاء الهيئات الوطنية للاعتماد المدرسية (تكون خمس هيئات وطنية موزعة جغرافياً في مناطق المملكة ويكون تقويم المدارس في المناطق التعليمية مرتبط مباشرة بهيئة تقويم التعليم العام).

10. دراسة الحواس (2014) بعنوان: مدى إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم .

قدمت هذه الدراسة كرسالة ماجستير في جامعة الملك عبد العزيز جدة بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي في منطقة القصيم من وجهة نظر المشرفين التربويين واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وشملت عينة الدراسة(120) مشرفاً ومشرفة واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكانت أبرز النتائج ما يلي: إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي في منطقة القصيم جاءت بدرجة إمكانية تطبيق متوسطة وجاءت متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوية بدرجة أهمية عالية وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والدورات الإشرافية ووجود فروق في متغير الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي وتدريب مديري المدارس

والمشـرفين التربـويين فـي مجـال الاعتمـاد المدرسـي، وتـوفير بعـض المتطلبـات اللازمـة لتطبيـق الاعتماد المدرسي في الجوانب المتعلقة بالنمو المهني للمعلمين والمباني المدرسية.

11. **دراسة المالكي (2015) بعنوان: متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية بمكة.**

قدمت هذه الدراسة كرسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بمكة المكرمة وتحديد مدى توافر متطلبات تطبيق معيار القيادة التربوية والفعالة والشراكة المجتمعية والمباني المدرسية والتخطيط للجودة والتحسين المستمر والتعرف إلى دلالات الفروق الاحصائية بين استجابات أفراد المجتمع وفق متغيرات (المسمى الوظيفي والخبرة والدورات التدريبية واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وكانت أداة الدراسة استبانة وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها تتوفر متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بدرجة متوسطة، جاء محور القيادة التربوية في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة في حين كان محور الشراكة المجتمعية في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية تعزى لمتغيري (المسمى الوظيفي والدورات التدريبية) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في متغيري الخبرة والمباني المدرسي لصالح ذوي الخبرة الطويلة، وأظهرت عدم وجود فروق في المجالات ككل ومن أبرز توصيات الدراسة منح مدير المدرسة الصلاحيات الكافية لاتخاذ القرارات المهمة داخل المدرسة بما يضمن تحقيق أهدافهم وإشراك المجتمع المحلي في حل مشاكل الطلاب واستضافة المتخصصين من أعضاء المجتمع لعمل محاضرات وندوات عن الاعتماد المدرسي وتحسين ظروف بيئة العمل المدرسي والمبادرة لتأمين ما تحتاجه المدرسة من تجهيزات وأثاث وتوفير مرافق مناسبة للأنشطة.

12. دراسة صيام، (2016) بعنوان: معوقات تأهيل المدارس بمحافظة دمياط لتحقيق معايير الجودة والاعتماد(دراسة ميدانية)

قدمت هذه الدراسة كبحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، بجمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة للتعرف على واقع تطبيق معايير الجودة والاعتماد المؤسسي في مدارس التعليم العام بمحافظة دمياط، ورصد معوقات تحقيق معايير الجودة والاعتماد بمدارس التعليم العام بمحافظة دمياط. الوقوف على أهم المتطلبات التي ينبغي توفرها في مدارس التعليم العام بمصر لتحقيق معايير الجودة والاعتماد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أدارة الدراسة تحليل تقارير المراجعة الخارجية للمدارس التي تقدمت بطلب الاعتماد وعددها 60 مدرسة وعمل مقابلة مع (23) من المراجعين الخارجيين المعتمدين بالهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لمدارس التعليم العام، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق معايير الجودة والاعتماد المؤسسي في مدارس التعليم العام اختلفت باختلاف المعايير حيث تراوحت هذه الدرجة بين 90 % و 40% حسب المجال والمؤشرات المتعلقة به وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات هي المعوقات التنظيمية والإدارية والمعوقات الأكاديمية، والمعوقات الخاصة بالموارد المادية المتاحة، ومعوقات متعلقة بالشراكة المجتمعية.

13. دراسة العتيبي (2016) بعنوان: تطبيق الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض (استراتيجية مقترحة)

قدمت هذه الدراسة كرسالة دكتوراه غير منشورة، بقسم الإدارة التربويَّة– كليَّة التربية – جامعة الملك سعود.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهميَّة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، والتعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام، وبناء استراتيجية مقترحة لتطبيق الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ، وقد قام الباحث بأخذ عينة عشوائيَّة طبقيَّة تمثل ما نسبته (35 %) من إجمالي مجتمع الدراسة ليتم تطبيق أداة الدراسة عليها، حيث بلغ عددهم (300) قائدٍ، وتمَّت الاستعانة بالاستبانة والمقابلة أداتين لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي:

أن درجة أهميَّة تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسط (3.26)من أصل (4)

اتضح أن درجة المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط (3.20) من أصل (4) وكانت أهم التوصيات كما يلي: دعم القيادة العليا للاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير. تبنى أسس إدارة التغيير لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام والتشجيع عليها. منح الصلاحيات اللازمة للقيادات التربويَّة، لاتخاذ كافة السبل والطرق لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي. إعداد القيادات التربويَّة المؤهلة من خلال الدورات التدريبيَّة في مجال الجودة والاعتماد وإدارة التغيير. تأسيس هيئة مستقلة للاعتماد المدرسي في المملكة العربيَّة السعوديَّة. توفير الموارد الماليَّة اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي. العمل على تبنى معايير ومؤشرات لتطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بما يتلاءم مع البيئة التعليميَّة المحليَّة السعوديَّة.

14. دراسة هلال ،(2016) بعنو ان: تصور مقترح لتفعيل ثقافة الجودة والاعتماد التربوي بالمدارس الأهلية والحكومية.

قدمت هذه الدراسة كبحث منشور في مجلة جامعة القصيم الالكترونية، القصيم، المملكة العربية السعودية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ثقافة الجودة والاعتماد لدى العاملين بالمدارس الحكومية والأهلية، والتعرف على المعوقات التي تحد منها، واقتراح تصور لتفعيل ثقافة الجودة والاعتماد التربوي في المدارس الحكومية والأهلية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة ومقابلة تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (242) فرداً من العاملين في المدارس الحكومية والأهلية. توصلت الدراسة إلى أن مستوى ثقافة الجودة والاعتماد التربوي في المدارس الأهلية متوسطاً وهو يفوق مستوى الثقافة في المدارس الحكومية الذي ظهر منخفضاَ، كما وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ثقافة الجودة والاعتماد التربوي لصالح المدارس الأهلية في المجالين المعرفي والمهارى. كما وجد أنه يوجد شبه اتفاق بين مجموعة الدراسة على المعوقات التي تحد من ثقافة الجودة في المدراس الحكومية والأهلية، ومنها وجود مقاومة لدى بعض العاملين لكل ما هو جديد والخوف من وجود نظام للمساءلة نتيجة لتطبيق الجودة والافتقار إلى وجود إدارة للجودة والاعتماد تابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم. وأشارت الدراسة إلى الأهمية القصوى لإنشاء وحدات للجودة داخل المدارس، وعقد الدورات المتخصصة، وتقليل النصاب التدريسي للمعلمين لإتاحة المشاركة في أنشطة الجودة والاعتماد بالمدارس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1- دراسة شارلز وآخرون (2014) بعنوان: تصور لأهداف ومخرجات الاعتماد في المدارس المستقلة

Charles, et al, (2014): Accreditation in Independent Schools: Perceptions of the Goals and Outcomes Associated with the Process

قدمت هذه الدراسة كرسالة دكتوراه في جامعة فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات معلمي ومديري المدارس حول الهدف من الاعتماد المدرسي والمخرجات المتوقعة المرتبطة بالاعتماد المدرسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عبارة عن (255) من المعلمين ومديري المدارس والطلبة تم اختيارهم من (24) مدرسة تم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث استبانة كأداة لقياس تصورات العينة لأهداف ومخرجات الاعتماد المدرسي، ومن أهم نتائج الدراسة أن أعلى نسبة لتصورات العينة عن أهداف الاعتماد كانت تحسين إنجاز الطلاب والتنمية المهنية للمعلمين، ثم يليها ما يتعلق بتحسين المنهاج المدرسي وقدرته على التنافسية، ومن أهم التوصيات التي نتجت هو العمل بشكل متكامل في جميع مجالات الاعتماد المدرسي، ومتابعة لجان التقويم الذاتي في المدارس.

2- دراسة مينسشنج (2012) بعنوان: الاعتماد المدرسي وأثره على مدارسنا

Mensching,(2012): SCHOOL ACCREDITATION AND ITS IMPACT ON OUR WELS SCHOOLS

قدمت هذه الدراسة كرسالة ماجستير في كلية مارتن لوثر، بالولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت هذه الدراسة لدراسة تطبيق الاعتماد المدرسي كوسيلة لتحسين المدارس والتطوير الأكاديمي والنمو المدرسي وتحسين التوظيف في مدارس ويلز واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة من مديري المدارس المشاركة وكانت أداة الدارسة عبارة عن استبانة تم تطبيقها على(66) من مديري المدارس المعتمدة وشملت الدراسة مجالات تحسين المدارس والتطوير الأكاديمي والنمو المهني والتوظيف وأظهرت النتائج أن معايير الاعتماد المدرسي للمدارس لها تأثير إيجابي على التحسين المدرسي والتطوير الأكاديمي مقارنة بما كان عليه قبل تطبيق المعايير وكان مديري المدارس أكثر استنارة في اتخاذ القرارات كما

أظهرت النتائج نمو المدارس وتحسن في فرص التوظيف في المدارس المشاركة ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الدراسة هي أن يتم تطبيق معايير الاعتماد المدرسي على كل المدارس مع الاستمرار في تطوير هذه المعايير وفق المتغيرات من حولنا .

3- دراسة فيرمان واخرون (2009) بعنوان: اعتماد المدارس الثانوية في ولاية ماين: تصورات حول التكاليف والفوائد

Fairman,et al(2009) HIGH SCHOOL ACCREDITATION IN MAINE: PERCEPTIONS OF COSTS AND BENEFITS .

قدمت هذه الدراسة كبحث في مركز البحوث والتقويم بكلية التربية والتنمية البشرية بجامعة ماين في الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفاهيم التكاليف والفوائد الناتجة عن عملية الاعتماد بالمدارس الثانوية في ولاية ماين واستخدم فريق البحث المنهج الوصفي، واستخدم فريق البحث أدوات مختلفة منها أسلوب المقابلات ودراسة الحالة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من مديري المدارس الثانوية في الولاية بلغ عددهم 169 مديراً، وأظهرت الدراسة فروقا بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الوظيفة، درجة المشاركة في الاعتماد المدرسي، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة هو استمرار تثمين فوائد عملية الاعتماد من قبل المدارس المحلية، بالرغم من وجود قلق متزايد بشأن قدرة المناطق التعليمية على تغطية التكاليف المالية لإتمام الاعتماد، وأشارت الدراسة إلى التزام المدارس بمواصلة السعي للحصول على الاعتماد بالرغم من تحديات التكلفة، وأوصت الدراسة بضرورة سعي المدارس للحصول على الاعتماد المدرسي لما له من آثار إيجابية على المدرسة والعاملين بها، وفرص التحاق طلابها بالجامعات.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح ما يلي:

أ- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت الدارسة مع الدراسات السابقة بتناول موضوع الاعتماد المدرسي وهذه الدراسات هي دراسة الحواس (2014) ودراسة عبد الرحمن وآخرون (2013) ودراسة الريس (2013) دراسة العسيري (2013) ودراسة النوح (2012) ودراسة عاشور (2011) ودراسة أحمد (2008) ودراسة الملحم (2007) ودراسة النبوي (2006) ودراسة العجمي (2003) ودراسة فيرمان واخرون (2009) ودراسة مينسشنج (2012) ودراسة شارلز وآخرون(2014).
- تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة التالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي ومن هذه الدراسات دراسة الحواس (2014) ودراسة عبد الرحمن وآخرون (2013) ودراسة الريس (2013) دراسة العسيري (2013) دراسة النوح (2012) دراسة عاشور (2011) ودراسة أحمد (2008) ودراسة النبوي(2006) ودراسة العجمي (2003) ودراسة فيرمان واخرون (2009) دراسة مينسشنج (2012) ودراسة شارلز وآخرون(2014).
- تتفق الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة فيها، والعينة المنوي التطبيق عليها ومن هذه الدراسات عبد الرحمن وآخرون (2013) ودراسة النوح (2012) ودراسة عاشور (2011) ودراسة فيرمان واخرون (2009) ودراسة مينسشنج (2012) ودراسة شارلز وآخرون(2014).

ب- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أداة الدراسة (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات وهذه الدراسات هي دراسة الحواس (2014) ودراسة عبد الرحمن وآخرون (2013) دراسة النوح (2012) ودراسة أحمد (2008) ودراسة النبوي(2006) ودراسة العجم (2003) دراسة مينسشنج (2012) ودراسة شارلز (2014)

ت- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

1. اختلفت هذه الدراسة في عينة الدراسة مع بعض الدراسات السابقة ومنها (دراسة الحواس (2014) حيث كانت طبقت على المشرفين التربويين، ودراسة عبد الرحمن وآخرون (2013)، حيث طبقت على رؤساء إدارات الجودة، ودراسة الملحم (2007) التي طبقت

على مجموعة من الخبراء التربويين (أكاديميين)، ودراسة العجمي (2003) التي طبقت على مديري وحدات الجودة في مديريات التربية والتعليم .

2. تختلف الدراسة عن جميع الدراسات السابقة من حيث الحدود الجغرافية حيث ستجرى هذه الدراسة على مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة في دولة فلسطين المحتلة.

ث- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

1. من حيث موضوع الدراسة: حيث جاءت هذه الدراسة مكملة للجهود السابقة التي بذلت في هذا المجال وبدأت من حيث انتهى الآخرون فهي حلقة ضمن حلقات البحث العلمي التراكمي.
2. من حيث المنهج: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي في تحديد المتغيرات والإجراءات المناسبة.
3. من حيث أداة الدراسة: تم الاستفادة من معظم الدراسات السابقة في بناء استبانة الدراسة وتحديد مجالاتها وبنودها.
4. من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرها.
5. من حيث النتائج والتوصيات استفاد الباحث مما قدمته الدراسات السابقة من توصيات ومقترحات في اختيار عنوان الدراسة.
6. من حيث اختيار عينة الدراسة.
7. من حيث المعوقات حيث أشارت بعض الدراسات السابقة بأنها تعرضت لصعوبات في تطبيق وتوزيع وجمع أداة الدراسة حيث سيستفيد الباحث من خبرات وتجارب الآخرين.
8. من حيث التصور المقترح وأساليب بنائه.

رابعاً: أوجه التميز للدراسة الحالية وما يميزها عن الدراسات السابقة :

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية من حيث :

1. تناولت الدراسة الحالية موضوع متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية كأول دراسة تطبيقية في فلسطين تطبق على هذا الموضوع وهذه الفئة (المديرين والخبراء التربويين) في حدود علم الباحث فإنه لم يعثر على دراسة سابقة تناولت متطلبات معايير الاعتماد

المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام محافظات غزة، ومن ثم تطبيقه على عينة من المدارس الحكومية.

2. وضعت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطبيق الاعتماد المدرسي في المدارس بناء على منهج علمي ومن وجهة نظر الخبراء التربويين.

3. قام الباحث بتطبيق التصور المقترح على عينة من المدارس واستخلص العبر لتعميم التصور المقترح.

4. خصوصية البيئة الفلسطينية (محافظات غزة) التي تتناولها الدراسة في ظل الحصار الإسرائيلي الممتد منذ 11 عاماً.

5. شمولية وتنوع عينة الدراسة حيث تناولت الذكور والإناث وجميع المديرين والمديرات في المدارس الحكومية، وشمولية عينة الخبراء التربويين في بناء التصور المقترح من مديري المدارس والمعلمين ومديري التربية والتعليم ومديري مؤسسات المجتمع المدني و أعضاء هيئة التدريس في بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية.

6. منهج الدراسة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي وأسلوب دلفاي للاستشراف المستقبلي والمجموعات المركزة Focus Group.

الفصلُ الثّالثُ

إجراءاتُ الدِّراسةِ الميدانيّة

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة

يعتبر هذا الفصل هو الجانب التطبيقي من دراسة الباحث، وفيه تم جمع البيانات المطلوبة من مصادرها وتحليلها على برنامج الرزم الإحصائية بغية الوصول للنتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

ويتناول هذا الفصل عرضاً للمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وأداة الدراسة وطريقة بنائها وتعديلها ومدى صدقها وثباتها ويتضمن وصفاً للإجراءات المتبعة لجمع بيانات الدراسة وينتهي بالمعالجات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدارسة

استخدم الباحث في هذا الدارسة:

- المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعرّف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضيةً موجودةً حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها (الأغا، والأستاذ، 1999، 83) وقام الباحث من خلال هذا المنهج بالتعرف إلى درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، حيث أعطى وصفاً للظاهرة وحلل بياناتها وبين العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.
- المنهج النوعي، حيث اعتمد الباحث في المنهج النوعي على دراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي، بمعنى البحث عن الحقيقة من أفواه الأفراد ذوي العلاقة المباشرة، ولتحقيق ذلك استخدُمَت المقابلة المعمّقة الفردية ذات الأسئلة المفتوحة ثم تم تحليلها وتفسيرها(ميلاري، 2008). ومن خلال هذا المنهج قام الباحث بالتعرف إلى متطلبات معايير الاعتماد المدرسي ومؤشراتها والمعيقات التي يمكن أن تواجه التطبيق.
- أسلوب دلفاي للدراسات المستقبلية الذي يعرّف بأنه أحد أشهر الأساليب الاستشرافية والتنبؤية المستخدمة في الدراسات والبحوث المستقبلية، كما يعتبر منهجًا للوصول إلى رسم السياسات والبدائل أو الوصول إلى اتفاق على موضوع ما وليس فقط للتنبؤ (زاهر، 2004 : 121) واستخدم الباحث هذا الأسلوب في بناء التصور المقترح لتطبيق معايير الاعتماد

المدرسي ومعرفة آراء الخبراء والمختصين عن التوقعات المستقبلية لتطبيق المشروع في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وذلك بتطبيق خطواته الرئيسة التي تبدأ بجولة استطلاعية مقترحة ثم الوصول إلى إجماع عام من الخبراء لوضع تصور مستقبلي لعمل هذا المشروع.

وقد استخدم الباحث مصدرين من مصادر جمع المعلومات على النحو التالي:

- **المصادر الأولية:**

المتمثلة في جمع البيانات من الاستبانات والمقابلات وأسلوب دلفاي، متبعاً في ذلك الإجراءات المتبعة، ثم قام بتحليل البيانات على جهاز الحاسوب باستخدام البرامج المخصصة.

- **المصادر الثانوية :**

المتمثلة في الاستعانة بالكتب والرسائل العلمية وورش العمل والبحث والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والدوريات والمقالات، وذلك لبناء الإطار النظري للدراسة

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس بالمحافظات الجنوبية لفلسطين والبالغ عددهم (395) بواقع (175) مدير مدرسة، و(220) مديرة مدرسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع المجتمع على المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات غزة حسب المديرية وذلك حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم العالي للعام 2016-2017 م.

جدول رقم (1)

أعداد مديري ومديرات المدارس الحكومية موزعين حسب المديرية

المنطقة	عدد المديرين
شمال غزة	66
شرق غزة	66
غرب غزة	79
الوسطى	45
خانيونس	40
شرق خانيونس	41
رفح	38
المجموع	395

(وزارة التربية والتعليم العالي، الكتاب الإحصائي السنوي، 2016-2017)

عينة الدراسة

- **العينة الاستطلاعية :**

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (30) من مديري ومديرات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي من خارج عينة الدراسة الأصلية، بغرض تقنين أداة الدراسة، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، كما تم استثناء العينة الاستطلاعية من العينة الأصلية.

- **عينة الدراسة الأصلية**

تكونت عينة الدراسة من (249) مديراً ومديرة أي ما نسبته (63%) من مجتمع الدراسة وهي نسبة كافية لتمثيل مجتمع الدراسة، تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية الطبقية، ولقد قام الباحث بتوزيع (249) استبانة على مديري ومديرات المدارس واسترد الباحث جميع الاستبانات الموزعة على مديري ومديرات ، والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	111	%44.6
أنثى	138	%55.4
المجموع	249	%100.0

يتضح من الجدول رقم (2) أن عدد مديرات المدارس الإناث في عينة الدراسة يفوق عدد المديرين الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (55.4%) وبلغت نسبة الذكور (44.6%).

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن أعداد مدارس الإناث أكبر من أعداد مدارس الذكور في محافظات غزة وذلك يعود إلى أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في المرحلة العمرية من 6 سنوات وحتى 18 عاماً، كما يفسر الباحث ذلك أيضاً إلى اتجاه وزارة التربية والتعليم العالي إلى تعيين مديرات من الإناث للمدارس المشتركة من الذكور والإناث حتى سن 12 سنة، ويتفق الباحث مع اتجاه الوزارة إلى تعيين الإناث في المدارس المشتركة إذ أن ما تتمتع به الإناث من صفات الأمومة

وطبيعة عواطفها التي تمكنها من أداء عملها برغبة وحماسة، كما أن تشجيع الإناث على تعليم الصغار الذكور يساعد على تعزيز ورفع نسبة التوطين في هذا المجال، لأنها تتعامل مع الصغار كأم ولديها القدرة على التعامل معهم بعيداً عن العصبية أو فقدان الصبر، حيث إن المعلم الرجل غير مؤهل نفسياً لهذا العمل حسب رأي الباحث.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل التعليمي:

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمؤهل التعليمي:

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

		المؤهل العلمي		المجموع
		بكالوريوس	ماجستير فأعلى	
الجنس	ذكر	80	31	111
	انثى	108	30	138
المجموع		188	61	249
النسبة المئوية		75.5%	24.5%	100%

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة المديرين الحاصلين على البكالوريوس من الذكور والإناث هي **(75.5%)** من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي تفوق نسبة الحاصلين على شهادة الدراسات العليا من الذكور والإناث التي بلغت **(24.5%)** من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن تكاليف دراسة الماجستير مرتفعة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها سكان محافظات غزة في ظل الحصار الممتد لأكثر من 11 عاماً.

ويتضح أن نسبة الذكور الحاصلين على شهادة الدراسات العليا هي27.9% من إجمالي عدد ذكور العينة، أما نسبة الإناث الحاصلات على شهادة الدراسات العليا هي 21.7 % من إجمالي عدد إناث العينة، ويفسر الباحث ذلك إلى الأعباء الكبيرة الملقاة على عاتق الإناث من أعمال منزلية وتربية للأبناء، حيث يعد ذلك معوقاً جزئياً يمنع من التفرغ للحصول على الدراسات العليا بسهولة، ويحث الباحث أولياء الأمور والأزواج على مواصلة تعليم الإناث وحثهن على إكمال دراستهن العليا، حيث أن ذلك يعود على المجتمع بالفوائد التي لا حصر لها.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخدمة

يوضح الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخدمة

الجدول رقم (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخدمة

	سنوات الخدمة			
الجنس	أقل من 5 سنوات	من 5–أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	المجموع
ذكر	5	25	81	111
أنثى	4	28	106	138
المجموع	9	53	187	249
النسبة المئوية	3.6%	21.3%	75.1%	100%

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن عدد المديرين الذين عملوا من (10 سنوات فأكثر) في الإدارة المدرسية عددهم (187) مديراً ومديرة أي ما نسبته (75.1%) من العينة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مدراء المدارس عادة ما يتم تعيينهم بعد عدد معين من سنوات الخدمة (10 سنوات مثلاً)، وفي حال عدم تحقق هذا الشرط يتم الاستعانة بالمديرين أصحاب الخبرة الأقل (7سنوات مثلاً) وهذه المدة يحددها ديوان الموظفين العام بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، ويتفق الباحث إلى درجة كبيرة مع هذا الاتجاه حيث أن الموظفين ذوي سنوات الخدمة الأكثر يكونون في الغالب ممن لهم تجارب في الحياة وفي التعليم بشكل خاص ولديهم القدرة على التعامل بحكمة مع الأمور والمشكلات التي تواجههم.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية

والجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية

جدول رقم (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية التي يشرف عليها المدير

	نوع المدرسة			
	الجنس	أساسية	ثانوية	المجموع
	ذكر	74	37	111
	أنثى	91	47	138
	المجموع	165	84	249

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن أعداد مديرين المدارس في مدارس المرحلة الأساسية يفوق أعداد المديرين في المدارس الثانوية إذ أن نسبة المديرين في المرحلة الأساسية بلغت (66.3%) يقابلهم (33.7%) لمديري المرحلة الثانوية ويفسر ذلك بأن المرحلة الثانوية تتضمن الصفين الحادي عشر والثاني عشر فقط، بينما تتضمن الأساسية باقي الصفوف من الصف الأول للصف العاشر الأساسي، كما يفسر الباحث ذلك إلى إلزامية التعليم في المراحل الأساسية وبالتالي يكون عدد الطلبة أكثر وهو تقريباً عدد كل الأطفال الملتحقين، بينما في التعليم غير الإلزامي الثانوي يتسرب عدد من الطلبة إلى المدارس الصناعية والمهنية وقد يترك بعضهم المدارس كلياً للاتجاه للمهن والعمل نظراً للأوضاع الصعبة التي يعيشها السكان في محافظات غزة.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للحصول على دورات في مجال الجودة

والجدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لحصولهم على دورات في مجال الجودة

جدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لحصولهم على دورات في مجال الجودة

	الحصول على دورات في مجال الجودة			
	الجنس	لم أحصل	حصل على دورة فأكثر	المجموع
	ذكر	66	45	111
	أنثى	80	58	138
	المجموع	146	103	249
	النسبة المئوية	58.6%	41.4%	100%

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن أعداد مديري المدارس الذين لم يحصلوا على دورات في مجال الجودة يفوق أعداد المديرين الذين حصلوا على دورة فأكثر في مجال الجودة إذ أن نسبة المديرين الذين لم يحصلوا بلغت (58.6%) يقابلهم (41.4%) لمديرين حصلوا على دورة فأكثر في مجال الجودة ويفسر ذلك بأن وزارة التربية والتعليم اختارت عينة من مديري المدارس ومديراتها لتدريبهم في مجال الجودة وذلك تمهيداً لمشروع الجودة الذي سيتم تطبيقه في المدارس الحكومية، في الأعوام القادمة، ويرى الباحث أن ذلك يعد نقطة قوة للتعليم ستسهل تطبيق مشروع الاعتماد المدرسي، ويرى الباحث أن الوزارة من المفترض أنها دربت جميع المديرين على تطبيق الجودة في التعليم، حتى وإن لم يكن هناك مشروع سيطبق فيما بعد.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمحافظة التي يتبعون لها

الجدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحافظة التي يتبعون لها

جدول رقم (7)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المحافظة التي يتبعون لها

	المحافظة							
الجنس	شمال غزة	غرب غزة	شرق غزة	الوسطى	شرق خانيونس	غرب خانيونس	رفح	المجموع
ذكر	16	27	23	10	15	11	9	111
أنثى	23	32	26	16	15	15	11	138
المجموع	39	59	49	26	30	26	20	249
النسبة المئوية	%15.7	%23.7	%19.7	10.4	12%	%10.4	%8	100%

يلاحظ من الجدول السابق رقم (7) أن مديرية غرب غزة هي أكبر المديريات من حيث عدد المديرين والمديرات، ويعزى ذلك إلى وجود العدد الأكبر من المدارس في مديرية غزة لكبر مساحتها الجغرافية، وأقل المديريات من حيث عدد المديرين هي مديرية رفح وهي أقل المديريات تعاوناً مع الباحث، ويفسر الباحث ذلك لأن رفح هي منطقة حدودية غير مستقرة وهي أقل في المساحة والسكان من باقي المحافظات، ويحث الباحث الجهات المعنية على الاهتمام بمديرية التربية والتعليم في رفح وتنميتها والاهتمام بها أسوة في باقي المديريات، كما يقترح الباحث افتتاح فرع من الوزارة في مدينة رفح حتى تصبح مركزية كباقي المديريات.

أدوات الدراسة

الأداة الأولى: المقابلة

قام الباحث بعمل مقابلة مع عينة من مديري ومديرات المدارس في محافظات غزة ، حتى يقف على استجاباتهم بخصوص متطلبات معايير الاعتماد المدرسي، ولأن المقابلات تزودنا باستجابات أعمق لتطوير الأفكار، وساعدتنا على الوقوف على هذه المعوقات بصورة أكبر لذلك كان استخدامها لفائدة عظيمة ،حيث إن الباحث يعتقد أن المقابلة تساعد في الحصول على معلومات صادقة ومتنوعة لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستبانة كتابة.

وقد قام الباحث بإعداد أسئلة المقابلة متبعا الخطوات التالية:

- تم وضع أسئلة مقترحة كما يوضح ملحق رقم (3) ومن ثم تم عرضها على بعض المحكمين.
- تم تحديد الزمان والمكان المناسبين لكل مديرة ومدير من مدارس عينة الدراسة لعمل المقابلة .
- تم اختيار العينة التي سيتم عمل المقابلة معها عشوائيا وعددها (10) من مديري ومديرات المدارس موزعين على مديريات شرق غزة وغرب غزة وشمال غزة وخانيونس ورفح مع عدم ذكر الأسماء أو الإشارة إليها بصورة مختصرة، وذلك لأن بعض من المديرين والمديرات رفضوا إجراء مقابلة معهم، ولانشغال بعضهم بأمور أخرى وعدم وجود الوقت المناسب لعمل هذه المقابلات.

ثبات المقابلة :

للتحقق من ثبات المقابلة، قام الباحث بعمل المقابلة مع اثنين من مديري المدارس كعينة استطلاعية وهم لا ينتمون لعينة الدراسة وقد كانت نتائج المقابلة للمديرين متشابهة وهذا دل على الثبات وفقاً لما ذكره كوهين Cohen et al., 2010: p121 بإمكانية مقارنة نتائج المقابلة من أخرى للتأكد من ثباتها وقد قام الباحث باستثناء هذين المديرين من العينة.

صدق المقابلة:

تم التأكد من صدق المقابلة من خلال صدق المحكمين حيث تم عرضها على المحكمين كما هو موضح في الملحق رقم (5)

تم إجراء المقابلات مع أفراد العينة حيث قام الباحث أثناء عمل المقابلة بما يلي:

- قام بإعطاء رموز للمديرين الذكور من م 1 إلى م 5، والمعلمات من ن1 إلى ن5
- تقديم الباحث نفسه، وبيان مدى أهمية الدراسة والمقابلة .
- التأكيد على سرية البيانات والمعلومات ليطمئن المديرون والمديرات للإجابة عن الأسئلة.
- تحديد كيفية الإجابة على أسئلة المقابلة.

وبعد ذلك قام الباحث بتوثيق وتسجيل استجابة كل مدير ومديرة وذلك للوصول إلى أدق نتيجة ممكنة .

ثم قام الباحث بتفريغ ما جاء في المقابلات للوصول إلى متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر مديري المدراس الحكومية.

الأداة الثانية: الاستبانة

أعد الباحث الاستبانة لقياس درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية.

من خلال خبرة الباحث وبعد اطلاعه على الدراسات المتعلقة بمشكلة الدراسة استعان ببعض هذه الدراسات السابقة وخاصة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة من أجل إعداد فقرات الاستبانة، وعليه تم بناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة.
2- الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة بمدارس التعليم .
3- تحديد المجالات الرئيسية التي تتضمنها الاستبانة والفقرات التي تندرج تحت كل مجال من المجالات
4- تصميم الاستبانة في صورتها الأولية ثم عرضها على عدد من المحكمين التربويين عددهم (15) محكماً.

صدق الاستبانة

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتوزيع العينة الاستطلاعية المكونة من (30) استبانة على مديري ومديرات المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، ثم قام الباحث بتحديد مدى التجانس الداخلي للاستبانة بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرت الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما توضح ذلك الجداول التالية (8 – 15)

وقد قام الباحث بعمل اختبار Kolmogorov-Smirnov Test للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وظهر أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي حيث أن الدلالة الإحصائية للمجالات

ككل كانت أكبر من (0.05) مما حدى بالباحث استخدام الاختبارات المعلمية لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول رقم (8) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (الرؤية والرسالة) والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (8)

معامل ارتباط فقرات المجال الأول مع الدرجة الكلية للمجال

م	**المجال الأول: الرؤية والرسالة**	**معامل الارتباط**	**القيمة الاحتمالية**
.1	المدرسة لها رسالة مكتوبة واضحة لمجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).	.913**	.000
.2	المدرسة لها رؤية مكتوبة واضحة لمجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).	.913**	.000
.3	تحدد الإدارة المدرسية ممثلة بالمدير وهيئة التدريس الأهداف العامة لتحقيق الرسالة والرؤية	.857**	.000
.4	يتم تنفيذ وتوثيق ومتابعة مدى تحقيق كل هدف من الأهداف العامة	.857**	.000
.5	يتم مراجعة رؤية المدرسة و رسالتها إذا لزم الأمر .	.884**	.000
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.463 ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.361			

يبين الجدول رقم (8) معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية لفقراته، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.857 – 0.913)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

والجدول رقم (9) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني (الموارد البشرية) والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (9)

معامل ارتباط فقرات المجال الثاني مع الدرجة الكلية للمجال

المجال الثاني: الموارد البشرية			
.1	فريق العمل الإداري والتعليمي على درجة من التأهيل والكفاءة للقيام بالمهام المطلوبة.	.860**	.000
.2	العاملون في الإرشاد أو المكتبة ، أو التكنولوجيا، أو الصحة المدرسية قادرين على استيفاء احتياجات البرنامج التربوي ،وخدمة الطلاب	.780**	.000
.3	نظام تقييم الاداء شامل لكافة جوانب الأداء المدرسي	.804**	.000
.4	يوجد برنامج تطوير شامل للتنمية المهنية للعاملين	.721**	.000
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.463			
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.361			

يبين الجدول رقم (9) معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لفقراته، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.721 – 0.860)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

والجدول رقم (10) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث (المنهاج الدراسي والتدريس) والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (10)

معامل ارتباط فقرات المجال الثالث مع الدرجة الكلية للمجال

المجال الثالث: المنهاج الدراسي والتدريس			
.1	تلبي المدرسة احتياجات الطالب العقلية، والجسدية، والنفسية والاجتماعية.	.667**	.000
.2	يحتوي المنهج على المعلومات الأساسية والمهارات في كل مجال	.742**	.000
.3	يراعي المنهاج المدرسي للفروق الفردية بين الطلبة	.786**	.000
.4	تنفذ المدرسة خطة تربوية ومنهجية تعبر بوضوح عن الأهداف و التوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة.	.747**	.000
.5	تساعد الخطة التربوية والمنهجية على تفاعل الطلبة النشيط في عملية التعلم.	.717**	.000
.6	الكتب الدراسية، الخطط التربوية، والأنشطة التربوية، والمصادر، وأساليب التقويم تسير بشكل متوازي	.904**	.000
.7	الكتب الدراسية، والمصادر التربوية، والأدوات المستخدمة لمساعدة الطلبة في تحصيل المعلومات واكتساب المهارات كافية في الكم والنوعية	.811**	.000
.8	حجم الفصل يسمح بطرح المادة الدراسية في ضوء الفروق الفردية بين الطلبة	.660**	.000
.9	تقدم المدرسة تقريراً دورياً للطالب وولي الأمر عن مستوى التقدم الأكاديمي للطالب	.721**	.000
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.463			
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.361			

يبين الجدول رقم (10) معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لفقراته، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.660 – 0.904)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

والجدول رقم (11) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع (خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة) والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (11)

معامل ارتباط فقرات المجال الرابع مع الدرجة الكلية للمجال

	المجال الرابع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة		
.1	يتم توفير الخدمات والأنشطة اللامنهجية اللازمة لتعليم الطلبة وتأهيلهم للمستقبل	.722**	.000
.2	أعدت المدرسة خطة مكتوبة لاستعمالها في حالة إصابة الطالب أو مرضه، و فريق العمل مسؤول عن تنفيذها.	.552**	.001
.3	المدرسة لها خطط أمن وطوارئ تؤمن السلامة والعناية بالطلبة والعاملين في المدرسة أثناء الأزمات والكوارث .	.593**	.000
.4	سياسة قبول الطلبة تتضمن معلومات عن التكاليف الدراسية.	.709**	.000
.5	إجراءات عقاب أو ضبط الطلبة مكتوبة ويخطر بها الطالب وولي الأمر والمدرس	.694**	.000
.6	توجد صيغة وإجراءات لتسجيل الحضور اليومي للطلبة مصممة بشكل واضح وتعلم المدرسة ولي الأمر فورًا عن أي غياب بدون عذر	.673**	.000
.7	المرشد التربوي يشارك المعلمين والإدارة مسؤولية تقديم الإرشاد للطبة	.821**	.000
.8	توجد آلية لحماية سجلات الطلبة من التلف أو الضياع أو العبث.	.749**	.000
.9	الأنشطة المدرسية تدعم تطور الطالب علميًا وبدنيًا وتخضع لقوانين إدارة المدرسة .	.778**	.000
10	الأماكن التي يقدم بها الطعام للطلبة مناسبة ونظيفة .	.594**	.001
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.463 ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.361			

يبين الجدول رقم (11) معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية لفقراته، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.552 – 0.821)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

والجدول رقم (12) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس (المناخ العام والمواطنة والسلوك) والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (12)

معامل ارتباط فقرات المجال الخامس مع الدرجة الكلية للمجال

المجال الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك			
.1	مناخ المدرسة آمن، ومنظم ,ويوفر العناية والجو المناسب للتعليم والتعلم	.760**	.000
.2	فرق العمل الادارية والفنية تعمل على ايجاد مناخ مناسب للعملية التعليمية التعلمية	.852**	.000
.3	إدارة المدرسة والهيئة التدريسية لديهم توقعات وآمال عالية من الطلبة ، ويبدون الاحترام، والعدل ,والتفهم.	.797**	.000
.4	المدرسة توفر لكل الطلبة فرص القيادة، وبناء الشخصية، وتحمل المسؤولية	.704**	.000
.5	المدرسة تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع الأنشطة التعليمية للطلبة	.905**	.000
.6	المدرسة تعمل على تأكيد الاحترام للثقافات العالمية و التنوع الثقافي من خلال الفنون والمناسبات المختلفة	.761**	.000
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.463			
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.361			

يبين الجدول رقم (12) معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الخامس والدرجة الكلية لفقراته، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.704 – 0.905)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

والجدول رقم (13) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس (التقييم والدرجات والنتائج) والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (13)

معامل ارتباط فقرات المجال السادس مع الدرجة الكلية للمجال

المجال السادس: التقييم والدرجات والنتائج			
.1	يوجد نظام شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات أساسية وتوقعات للأداء.	.735**	.000
.2	نظام التقييم يوفر بيانات حالية تتضمن بيانًا عامًا لأداء الطالب، ومجتمع المدرسة (المدرسون، والطلبة، وأولياء الأمور ورؤية المدرسة).	.881**	.000
.3	يتم تقييم الأداء الفردي والعام للطلبة وتحليله كل عام باستخدام تقييم نموذجي معترف به عالميًا .	.831**	.000
.4	وضع و تطوير إجراءات التقييم يتضمن اختبارًا سابقًا(قبلي) ولاحقًا (بعدي) لمستويات التحسن والأداء في مجالات التعلم.	.835**	.000
.5	تقيّم المدرسة الأداء التشغيلي، وهذا يتضمن المصادر المهنية و المالية، و العمليات والفاعلية التنظيمية.	.850**	.000
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.463			
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.361			

يبين الجدول رقم (13) معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السادس والدرجة الكلية لفقراته، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01) ومعاملات الارتباط محصورة بين المدى (0.735 – 0.881)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

والجدول رقم (14) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال السابع (التحسن التربوي المستمر) والدرجة الكلية للمجال.

جدول رقم (14)

معامل ارتباط فقرات المجال السابع مع الدرجة الكلية للمجال

	المجال السابع: التحسن التربوي المستمر		
1.	تنتهج المدرسة نهجًا مستمرًا للتحسين يرتكز على زيادة أداء الطالب	.700**	.000
2.	تعمل المدرسة باستمرار على تطوير نظام إدارة معلومات للطالب يصف المدرسة، والطلبة، والمجتمع، ونتائج التحسن.	.771**	.000
3.	توجد دراسات متابعة للطلبة المتخرجين والطلبة السابقين الآخرين	.525**	.000
4.	تعمل المدرسة على تطوير وتنفيذ خطة تحسين استراتيجية تتوافق مع رؤية ورسالة المدرسة لتوجيه جهود التحسين.	.815**	.000
5.	تتضمن خطة التحسين أهدافًا قابلة للقياس بالنسبة لأداء الطلبة	.640**	.000
6.	خطة التحسين المدرسية تتم مراجعتها سنويًا على الأقل لتحديد مدى توافق الأداء مع التوقعات	.895**	.000
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.463			
ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.361			

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.05)

الصدق البنائي:

إن الصدق البنائي يقيس مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، حيث إن هذه المعاملات دالة عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 حيث أن القيمة الاحتمالية لجميع المجالات أقل من 0.01 والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(15) يوضح معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمجالات

جدول رقم (15)

معاملات ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية

المجال	معاملات الارتباط	القيمة الاحتمالية
المجال الأول :الرؤية والرسالة	.685**	.000
المجال الثاني :الموارد البشرية	.868**	.000
المجال الثالث: المنهاج الدراسي والتدريس	.809**	.000
المجال الرابع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	.906**	.000
المجال الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك	.908**	.000
المجال السادس: التقييم والدرجات والنتائج	.901**	.000
المجال السابع: التحسن التربوي المستمر	.895**	.000

يتضح من الجدول السابق رقم (15) أن جميع المجالات للاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة *Reliability*:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، وأجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة بحساب معامل الثبات للعينة الاستطلاعية المكونة من (30) فرداً بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient

حيث تم تجزئة فقرات الاستبانة جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم سيتم حساب الارتباط بين الجزأين بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown إذا كانت التجزئة النصفية متساوية التباين، أو استخدام معامل جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية التباين.

والجدول رقم (16) يوضح معامل الثبات بعد التعديل للاستبانة.

جدول رقم (16)

معامل الثبات لمجالات الاستبانة

	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1.	الرؤية والرسالة	*5	0.930
2.	الموارد البشرية	4	0.826
3.	المنهاج الدراسي والتدريس	*9	0.898
4.	خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	*10	0.871
5.	المناخ العام والمواطنة والسلوك	*6	0.862
6.	التقييم والدرجات والنتائج	*5	0.877
7.	التحسن التربوي المستمر	*6	0.853
	الثبات الكلي	**45**	0.911

*تم استخدام معامل جتمان لأن تباين النصفين غير متساوي(تم عمل الفقرات الزوجية منفصلة والفردية منفصلة وتم دمجها في جدول واحد معاً)

يتبين من الجدول السابق رقم (16) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.730) و(0.938) وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.911) وهي قيمة عالية مما جعل الباحث يطمئن إلى ثبات الاستبانة.

طريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient

استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ لقياس معامل ثبات الاستبانة، والجدول رقم (17) يوضح قيم معاملات ثبات الاستبانة

جدول رقم (17)

قيم معاملات ثبات الاستبانة (الفا كرونباخ).

م	المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
.1	الرؤية والرسالة	5	0.930
.2	الموارد البشرية	4	0.783
.3	المنهاج الدراسي والتدريس	9	0.896
.4	خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	10	0.864
.5	المناخ العام والمواطنة والسلوك	6	0.877
.6	التقييم والدرجات والنتائج	5	0.885
.7	التحسن التربوي المستمر	6	0.801
.8	الثبات الكلي	**45**	0.969

يتبين من الجدول رقم (17) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث تراوحت قيم ألفا بين (0.783) و(0.930) وبمعامل ثبات كلي بلغ (0.969) وهي قيم عالية تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الإجراءات التي تمت لجمع البيانات:

حصل الباحث على كتاب من عمادة الدراسات العليا موجه للسيد وزير التربية والتعليم العالي للسماح للباحث بتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة. انظر ملحق رقم (6) الذي يوضح صورة كتاب تسهيل مهمة باحث الموجه لوزارة التربية والتعليم، وبعد الحصول على الموافقة من الجهة التي تمت مخاطبتها، قام الباحث بتحكيم أسئلة المقابلة لدى مجموعة من المحكمين، انظر ملحق رقم (5) الذي يوضح أسماء المحكمين ومكان عملهم، ثم تم تحديد موعد لإجراء المقابلات مع مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، وتم إجراء المقابلات، ثم قام الباحث وبالتنسيق مع أقسام التخطيط في المديريات المختلفة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي بتوزيع العينة الاستطلاعية المكونة من (30) استبانة على مديري ومديرات المدارس الحكومية، وبعد جمع

استبانات العينة الاستطلاعية وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للصدق والثبات، تم توزيع نسخ الاستبانة على العينة الأصلية من مديري ومديرات المدارس بجميع مديريات محافظات غزة التابعة للوزارة وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام 2016-2017، وقد تمت طريقة التوزيع بوضع الاستبانات لدى سكرتيري المدارس المتواجدين في كل مدرسة، ومن ثم قام الباحث بجمعها من هؤلاء الأفراد بناء على اتفاق محدد بينهم.

ولقد قام الباحث بتوزيع (392) استبانة على مديري ومديرات المدارس واسترد الباحث(300) استبانة من الاستبانات الموزعة على مديري ومديرات المدارس أي ما نسبته (76.5%) من الاستبانات الموزعة عليهم، وقد تم استبعاد (51) استبانة نظراً لنقص المعلومات فيها. وبذلك يكون الباحث قد استرد (249) استبانة كاملة البيانات أي ما نسبته (63.5 %) وهي نسبة كافية لتمثيل مجتمع الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي من قبل الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الاستبانات التي وزعت، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، وهذه الأساليب هي:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية (الصفات الشخصية).
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم العام.
- اختبار T.Test لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المديرين والمديرات طبقاً لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، الحصول على دورات في مجال الجودة)
- تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المديرين والمديرات في درجة إمكانية تطبيق متطلبات تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي طبقاً لمتغيرات (سنوات الخدمة –المحافظة)
- اختبار Scheffe شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات، لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائياً بين مديري ومديرات المدارس طبقاً لمتغيرات (سنوات الخدمة).

الفَصلُ الرَّابعُ

عرض تحليل نتائجُ الدِّراسةِ ومُناقشتُها وتَفسيرُها

الفصل الرابع: عرض تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

يحتوي هذا الفصل على أهم ما توصل إليه الباحث في دراسته، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل نتائج المقابلات والاستبانة بهدف التعرف إلى متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية، ومؤشرات كل متطلب من هذه المتطلبات، والتعرف إلى معوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس والاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس، ودرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، كما يحتوي هذا الفصل على تصور مقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس محافظات غزة من وجهة نظر الخبراء التربويين، إضافة إلى ملخص لنتائج الدراسة وتوصياتها.

ولغرض التحليل قام الباحث باستخدام برنامج MAXQDA لتحليل البيانات النوعية حيث قام بعملية تعيين رموز لشرائح البيانات(Coding)، وتصنيفها في مجموعات وعمل التكرارات والنسب المئوية، واستخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS لتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة في البيانات الوصفية.

المحك المعتمد

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4=1-5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي رقم (18) (ملحم، 2000: 42).

الجدول رقم (18)

يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% –36%	بدرجة قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	بدرجة قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68%	بدرجة متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	بدرجة كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %–100%	بدرجة كبيرة جدا

نتائج الاستجابة على المقابلة الشخصية

1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على: ما متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية؟ قام الباحث بعمل مقابلات مع مديري ومديرات المدارس الحكومية والملحق رقم (5) يوضح أسماءهم وأماكن عملهم.

تم الإشارة إلى مديري المدارس الذكور بـ م1، ...م 2 ومديرات المدارس الإناث ن1، .....ن5 وتم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة المقابلة من قبلهم كما يلي:

كانت إجابة المدير الأول م1 على النحو التالي: متطلبات متعلقة بالقوانين والتشريعات التي تحكم عملية الاعتماد و متطلبات تفعيل دور المجتمع، ومتطلبات إرساء ثقافة الجودة في المدارس ومتطلبات مادية بيئية ومتطلبات تطوير قدرات العاملين، أما المدير م2فكانت إجابته كالتالي: متطلبات مالية ومتطلبات بشرية ومتطلبات متعلقة بالمنهاج المدرسي ومتطلبات توفير البيئة المناسبة ومتطلبات تشريعية تضمن حقوق العاملين ومتطلبات مشاركة مجتمعية في عملية الاعتماد، أما المدير م3 فصنف المتطلبات إلى مادية ومعنوية، وأما المدير م4 فصنف المتطلبات اللازمة إلى: متطلب تهيئة المدارس للجودة والاعتماد، ومتطلب تهيئة المعلمين للجودة، ومتطلب تهيئة المجتمع المحلي وأولياء الامور للجودة والاعتماد، أم المدير م 5 فكانت إجابته على النحو التالي: متطلبات توفير تدريب للعاملين على الجودة والاعتماد، ومتطلبات توفير تمويل، ومتطلبات التهيئة النفسية والمهنية للمعلمين.

أما إجابة المديرات فكانت إجابة المديرة ن1 على النحو التالي: متطلبات تهيئة البنية التحتية المناسبة للاعتماد، ومتطلبات تنمية مهنية للعاملين ومتطلبات التخطيط قبل الاعتماد ومتطلبات إشراك أولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في الاعتماد والجودة، ومتطلبات تتعلق بتعديل قوانين وأنظمة التعليم في فلسطين، ومتطلبات توفير التمويل اللازم لكل مدرسة، أما المديرة ن2 فرأت أن المتطلبات هي متطلبات تعديل القوانين ومتطلبات تعزيز مكانة المعلم ومتطلبات إعادة صياغة المنهاج المدرسي ومتطلبات توفير الدعم المالي، وأما المديرة ن3 فكانت اجابتها على النحو التالي: متطلبات التهيئة لعملية الجودة والاعتماد ومتطلبات توفير الدعم المجتمعي ومتطلبات مالية ومتطلبات إدارية أما المديرة ن4 فرأت أن المتطلبات اللازمة هي متطلبات مالية ومتطلبات تدريبية ومتطلبات تشريعية، أما المديرة ن5 فكانت استجابتها على النحو التالي: متطلبات تنمية مهنية لجميع العاملين ومتطلبات توفير مصادر مالية لكل مدرسة ومتطلبات لا مركزية التعليم ومتطلبات الشراكة مع أولياء الأمور والمؤسسات المحلية .

ويستنتج الباحث من استجابات مديري المدارس أن المتطلبات اللازمة لتطبيق الاعتماد المدرسي تمثلت في توفير التمويل ومتطلبات تتعلق بالمباني المدرسية والبيئة المادية ومتطلبات تتعلق بالتشريعات والقوانين ومتطلبات متعلقة بالنمو المهني للمعلمين، ومتطلبات الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ويتفق الباحث مع استجاباتهم إذ أنها غطت جميع جوانب التعليم المادية والبشرية والمالية والتدريبية، وهذا يدل على وعي لدى مديري المدارس بطبيعة عملهم وطبيعة مشروع الاعتماد المدرسي لضمان الجودة، وهذا الوعي ناتج حسب رأي الباحث من المشاريع السابقة التي طبقتها وزارة التربية والتعليم كالمدرسة الفاعلة والمدارة ذاتياً وغيرها.

وتتفق هذه النتائج في تحديد المتطلبات اللازمة للاعتماد المدرسي مع دراسة العجمي (2003) ودراسة أحمد(2008) ودراسة عاشور(2011) ودراسة الحواس (2014) ودراسة المالكي(2015) ودراسة صيام (2016) ودراسة العتيبي (2016)، التي تنوعت فيها المتطلبات اللازمة لعملية الاعتماد المدرسي حسب كل دولة من الدول.

وصنف الباحث استجابات الأفراد بناء على تكرارها لمتطلبات تطبيق الاعتماد، ثم قام بحساب عدد الأفراد الذين أجابوا نفس الاجابات ثم قام بحساب النسبة المئوية لتكرار المتطلبات من قبل الأفراد، والجدول التالي رقم (19) يوضح تكرارات استجابات الأفراد والنسبة المئوية للمتطلبات اللازمة لتطبيق الاعتماد المدرسي.

جدول رقم (19)

تكرارات استجابات أفراد العينة والنسبة المئوية للمتطلبات اللازمة لتطبيق الاعتماد المدرسي

م	الفقرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
.1	متطلبات متعلقة بالمنهاج	2	%20
.2	متطلبات إدارية	2	%20
.3	متطلبات متعلقة بالبيئة المدرسية	3	%30
.4	متطلبات مالية	8	%80
.5	متطلبات نشر ثقافة الجودة	3	%30
.6	متطلبات تنمية مهنية للمعلمين	9	%90
.7	متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية	6	%60
.8	متطلبات تشريعية وقانونية	7	%70

يتضح من الجدول السابق رقم (19) أن متطلبات التنمية المهنية للمعلمين قد حصلت على أكثر التكرارات بنسبة مئوية 90 %، ثم حصلت المتطلبات المالية على المرتبة الثانية في عدد التكرارات بنسبة مئوية 80% وفي المرتبة الأخيرة حلّت المتطلبات المتعلقة بالمنهاج والمتطلبات الإدارية بنسبة مئوية 20% ، ويفسر الباحث ذلك بأن تنمية وتدريب المعلمين هي من أهم المتطلبات حيث أن المعلم والموظف المؤهل قادر على العمل وفق أسس مهنية، ويتفق الباحث مع هذا الطرح حيث أن الاهتمام بتدريب العاملين يعتبر من أهم المتطلبات، كما يتفق الباحث مع هذه نتائج المستجيبين حول أهمية المتطلبات المالية في تحقيق الاعتماد المدرسي، حيث أن المال هو عصب الحياة فهو وسيلة لتوفير المتطلبات التي يعتمد عليها الاعتماد المدرسي.

وتتفق هذه النتيجة في أن متطلبات التنمية المهنية للعاملين والمتطلبات المالية قد حصلت على أكثر التكرارات مع بعض الدراسات مثل دراسة العجمي (2003)، ودراسة المالكي(2015) وصيام (2016) التي أظهرت أهمية المتطلبات وترتيبها وفق آراء عينة الدراسة.

2. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وتفسيرها

السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على :" ما مؤشرات كل متطلب من متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

كانت إجابة المدير م1 على النحو التالي:

بالنسبة للمتطلبات المتعلقة بالقوانين والتشريعات التي تحكم عملية الاعتماد فإن المؤشرات عليها هي :عمل معايير خاصة بفلسطين وعدم استنساخ تجارب دول أخرى وتطوير اللوائح المرنة في تنفيذ إجراءات الاعتماد. وزيادة أجور المعلمين عمل قانون خاص بالاعتماد المدرسي يتضمن المكافئات والعقوبات عمل برامج توعية لنشر الجودة في المدارس إعطاء صلاحيات أكبر لمديري المدارس والتوجه نحو اللامركزية في التعليم **وبالنسبة لمؤشرات متطلبات تفعيل دور المجتمع فهي** عمل لقاءات دورية مع أولياء الأمور لشرح نظام الاعتماد ومشاركة المجتمع في وضع معايير الاعتماد وتخصيص جزء من التقييم للمجتمع المحلي وأولياء الأمور **أما بالنسبة لمؤشرات متطلبات إرساء ثقافة الجودة في المدارس فكانت على النحو التالي:** توزيع منشورات على الطلبة عن نظام الاعتماد وضع لوحات تشرح عن أهمية الاعتماد والجودة عمل مسابقات في محاور تتعلق بثقافة الجودة تفعيل الإذاعة المدرسية في شرح أهم فوائد ومبررات الجودة **أما مؤشرات متطلبات مادية بيئية فكانت على النحو التالي:** توفير فصول وفق معايير عالمية وتوفير الملاعب والحدائق وتوفير غرف الأنشطة ومستلزماتها وتوفير مصادر مالية لدعم الأنشطة المنفذة **أما بالنسبة لمؤشرات متطلبات تطوير قدرات العاملين:** تدريب العاملين على نظام الاعتماد والجودة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة تدريب المعلمين على الدعم النفسي تدريب المعلمين على أساليب التعليم الحديث.

أما المدير الثاني م2 فكانت اجابته على السؤال الثاني على النحو التالي:

بالنسبة لمؤشرات متطلبات مالية فهي: توفير ميزانية لمشروع الاعتماد مستقلة عن ميزانية المدرسة توفير حوافز مشجعة للمؤسسة الحاصلة على الاعتماد **أما بالنسبة لمؤشرات متطلبات بشرية فهي** توفير دورات تدريبية في مجال الجودة توفير كادر متخصص في عملية الاشراف على الاعتماد المدرسي تشكيل فريق الجودة داخل المدرسة والتزام العاملين بأخلاقيات المهنة **أما مؤشرات متطلبات متعلقة بالمنهاج المدرسي فهي:** توفر المواد المساعدة للمنهاج وتوفير الوسائل التعليمية الحديثة ووجود مواد إثرائية ووجود خطط علاجية وأوراق عمل **أما مؤشرات متطلبات توفير البيئة المناسبة**

وجود لجنة الأمن والسلامة توفير الإضاءة اللازمة والتهوية توفر مكتبة مزودة بالكتب الحديثة

وجود معامل حاسوب وعلوم وغرفة تربية رياضية تصميم المبنى بما يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة

أما متطلبات تشريعية تضمن حقوق العاملين فهي: توحيد نظام اعتماد بين شقي الوطن عمل قانون بالترقيات والحوافر التي تعطى للمدرسة المعتمدة وإقرار قانون زيادة راتب العاملين في سلك التعليم **ومؤشرات متطلبات مشاركة مجتمعية في عملية الاعتماد كانت على النحو التالي:** عمل ندوات مع المجتمع المحلي لتعزيز التعاون المشترك دعوة أولياء الأمور للمشاركة في وضع خطط المدرسة السنوية تشكيل لجنة من أهالي الحي للإشراف على صيانة المدرسة

أما المدير م3 فأجاب على السؤال كالتالي: مؤشرات المتطلبات المادية توفير ميزانية مخصصة للجودة والاعتماد تشكيل لجنة من المدرسة لجمع التبرعات للمدرسة توفير مباني دراسية وفق معايير محددة توفر مساحات لحركة الطلاب وطعامهم وصلاتهم وممارسة الأنشطة الرياضية توفير أجهزة تعليم حديثة ووسائل تكنولوجية حديثة وأدوات رياضية **ومؤشرات المتطلبات المعنوية** تهيئة المعلمين لتطبيق معايير الجودة وتهيئة الطلبة وأولياء الأمور وتدريب المعلمين على نشر ثقافة الجودة ووضع القيم المنشودة والأهداف العامة بالتعاون مع المجتمع ووضع خطة إجرائية لتنفيذ الأهداف العامة والخاصة تدريب المعلمين على استراتيجيات تعليم نشط وتقويم فعال.

وأجاب المدير م4 على السؤال على النحو التالي:

مؤشرات متطلب تهيئة المدارس للجودة والاعتماد توفير البنية التحتية المناسبة وتوفير عوامل الأمن والسلامة في المدرسة وتوفير الحدائق وملاعب الرياضة المختلفة وصيانة وتنظيف دورات المياه وأماكن الطعام **مؤشرات متطلب تهيئة المعلمين للجودة** وجود عدد كافي من المعلمين في المدرسة أن يدرس كل معلم مادة اختصاصه وأن يتم عمل الجدول المدرسي بطريقة تربوية مع مراعاة توزيع الحصص والتنمية المهنية للمعلمين وتدريبهم والتقويم الفعال للمعلمين **أما مؤشرات متطلب تهيئة المجتمع المحلي وأولياء الامور للجودة والاعتماد** فكانت عقد اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلاب وممثلي المجتمع والتواصل مع أولياء أمور الطلاب بخصوص مشكلات أبنائهم وإتاحة مرافق المدرسة لخدمة المجتمع وتقديم التبرعات من الأهالي للمدرسة وعمل ندوات بين خبراء من المجتمع والمدرسة.

إجابة المدير م5 على السؤال الثاني كانت على النحو التالي :

مؤشرات متطلبات توفير تدريب للعاملين على الجودة والاعتماد: تدريب العاملين على أساليب الجودة وجميع العاملين مؤهلين تربوياً ودورات مكثفة للمعلمين في مواضيع التفريغ النفسي والانفعالي وزيادة وتحسن أداء الطلاب وقلة نسبة الرسوب **مؤشرات متطلبات توفير تمويل على النحو التالي:** مصادر مالية كافية لتمويل أنشطة الاعتماد سجلات مالية مرتبة ومعبأة حسب الأصول تنويع مصادر التمويل العيني والمادي **مؤشرات متطلبات التهيئة النفسية والمهنية للمعلمين** وجود حوافز للمعلمين وترقيات لمعلمي المدارس المعتمدة وتوفير غرفة مناسبة ومجهزة للمعلمين وتوفير أنشطة رياضية للمعلمين.

أما إجابة المديرة ن1 على السؤال الثاني فكانت على النحو التالي:

مؤشرات متطلبات تهيئة البيئة المدرسية على النحو التالي: عقد دورات تدريبية لمنسوبي المدارس على اختلاف مستوياتهم و إقامة ورش عمل بصفة دورية، للمديرين والمعلمين، والإداريين و توفير بنية مادية وتكنولوجية قادرة على التعامل مع أعداد الطلبة ،وجود مبان مدرسية وفق المواصفات الحديثة، وجود بنية تحتية جيدة، ربط المدارس بالإنترنت، وجود موقع الإلكتروني تطوير المكتبات ومعامل الكمبيوتر، وعدد الأجهزة، وحداثتها **ومؤشرات متطلبات تنمية مهنية للعاملين فكانت:** توفير التدريب اللازم للعاملين في التعليم على كيفية تحقيق الجودة والاعتماد المدرسي، تدريب المعلمين على الحاسوب وتطبيقاته في التعليم يستخدم المعلم طرق تدريس متنوعة تلبي احتياجات الطلبة يربط المعلم المنهج الدراسي بالقضايا والمشكلات **أما مؤشرات متطلبات التخطيط فرأت أنها:** استخدام التخطيط الاستراتيجي وتوفر خطة استراتيجية بالمدرسة. صياغة أهداف المدرسة وفقا لرسالتها ولرؤيتها والقدرة على التخطيط والتصميم لتفعيل البرامج التعليمية وأن تركز عملية التخطيط على نواتج التعلم (الطلاب) ومراقبة تطبيق الخطط مع التأكد من مدى تحقق الأهداف. **أما مؤشرات متطلبات إشراك أولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي في الاعتماد والجودة فكانت:** تفعيل العمل التطوعي وتفعيل الاتصال بين العاملين والمجتمع المحلي، وعمل اللقاءات وحث أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع على تقديم الدعم المادي والمعنوي للمدرسة، إشراك المجتمع في تطوير المناهج الدراسية وإثرائها وإشراك المجتمع المحلي في الرقابة على التعليم، وضع خطة لتدريب المعلمين من قبل المؤسسات والهيئات المحلية المدنية ووضع خطة لتدريب الطلبة على موضوعات تتعلف بالمنهاج الدراسي .**وكانت مؤشرات متطلبات تتعلق بتعديل قوانين وأنظمة التعليم في فلسطين على النحو التالي:** تطوير اللوائح والأنظمة السائدة في المدارس لتتوافق مع معايير الاعتماد المدرسي، اصدار قانون بمنح صلاحيات الإنفاق المالي لمدير المدرسة، صرف

رواتب المعلمين وعلاواتهم بانتظام، اصدار قانون يتعلق باختيار المعلمين بناء على معايير الجودة. **أما مؤشرات متطلبات توفير التمويل اللازم لكل مدرسة** تشكيل لجنة مالية من المدرسة والمجتمع المحلي، توفير الدعم المادي اللازم لتطبيق الجودة والاعتماد المدرسي و امتلاك مصادر وموارد مناسبة لتحقيق الرسالة والرؤية إعداد ميزانية المدرسة لتحقيق خطة المدرسة السنوية، عمل معارض سنوية لبيع منتجات مدرسية بهدف جمع التبرعات.

أما المديرة ن2 فرأت أن مؤشرات المتطلبات تتمثل في: مؤشرات متطلبات تعزيز مكانة المعلم على النحو التالي: صرف علاوة بدل تعليم لمعلمي قطاع غزة وزيادة رواتب العاملين بالمدارس التي تحصل على الاعتماد المدرسي إيجاد نظام مرن لتقييم أداء الهيئة التعليمية وإشباع حاجات المعلمين وزيادة الإحساس بالرضا لديهم، توفر الحرية لأعضاء هيئة التدريس، توفير الأمن الوظيفي، تراجع عن قانون التقاعد المقر من الحكومة. **أما مؤشرات متطلبات إعادة صياغة المنهاج المدرسي فتمثلت في:** توفير وسائل ومصادر التعلم السمعية والبصرية المتطورة، مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في تطوير وتحديث محتوى المناهج الدراسية، وربط المنهاج المدرسي باحتياجات الطالب الحياتية توفير نظام تقويم الطلبة التحصيلي والمهاري وسلم القيم وتوفير الكتب الدراسية في وقت مبكر من العام، وتوفير مصادر التعلم الشاملة من الوزارة، **بينما كانت مؤشرات متطلبات توفير الدعم المالي فكانت على النحو التالي:** وجود خطة مالية سنوية بناء على دراسة وتحديد أولويات قبول التبرعات والهبات من أجل المشروع و ورصد المخصصات الكافية للاعتماد المدرسي، وتحصيل رسوم إضافية من الطالبات، وتخصيص المبلغ المالي العائد من رسوم كافتيريا المدرسة للمدرسة بالكامل.

وأما المديرة ن3 فكانت اجابتها على النحو التالي: مؤشرات متطلبات التهيئة لعملية الجودة والاعتماد: عمل ندوات محاضرات لنشر ثقافة الاعتماد المدرسي بين أعضاء هيئة التدريس وإعداد كتيبات وملصقات لنشر ثقافة الاعتماد بين الجميع وعمل إذاعة أسبوعية عن الجودة والاعتماد، و عمل حلقات النقاش وورش عمل في الاعتماد المدرسي تشكيل فريق الجودة. **أما مؤشرات متطلبات توفير الدعم المجتمعي فتتمثل في** توفر خطة مدرسية لخدمة المجتمع وتفعيل التواصل بين الأسرة والمجتمع المحلى وإقامة المعارض والندوات العلمية، وتقدم المدرسة التوعية التربوية اللازمة للمجتمع، وتستفيد المدرسة من موارد و إمكانات المجتمع المحلي. تنفذ المدرسة أيام للعمل التطوعي في المجتمع المحلي. **أما مؤشرات المتطلبات المالية فكانت:** توفير مبالغ مالية مناسبة لعمل الصيانة اللازمة والدورية لمرافق المدرسة، وإيجاد نظام حوافز فعال للمدارس المعتمدة، زيادة مقدار السلفة المدرسية، تشكيل لجان مالية تتولى مهمة جمع التبرعات من الطلبة وأولياء الأمور.

أما مؤشرات المتطلبات الإدارية توفر الكادر الإداري الكفء لتحقيق أهداف المدرسة و تحديد مسؤوليات القائمين بلجنة الاعتماد بوضوح، الحفاظ على السجلات المدرسية كاملة ومرتبة وجاهزة دوماً، عمل الجداول المدرسية المختلفة في بداية العام الدراسي، توزيع الطلاب على الفصول الدراسية وفق معايير محددة، توزيع التعليمات على الطالبات بشكل دوري، تشكيل لجنة التقييم الذاتي للمدرسة

أما المديرة ن4 فرأت أن مؤشرات المتطلبات المالية كانت على النحو التالي: رصد جائزة سنوية من قبل وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المعنية بالتعليم للمدارس المعتمدة، زيادة نصيب المدرسة من السلفة، يعطى مديرو المدارس صلاحيات أكبر في الانفاق من السلفة، إضافة بند مصروفات عامة وحوافز تشجيعية في السلفة المدرسية، **أما بالنسبة لمؤشرات المتطلبات التدريبية فكانت:** توفير دورات تدريبية في الاعتماد لأعضاء المدرسة، تحديد الاحتياجات التدريبية، يتولى المعهد الوطني للتدريب مسؤولية تدريب المعلمين، عمل خطة للتدريب تتولى فيها معلمات المدرسة مسئولية التنمية المهنية لزميلاتهن، ربط الدورات التدريبية بحوافز مالية تشجيعية وصرف بدل مواصلات للمعلمات اللاتي يحضرن الدورات في أماكن بعيدة .

أما المديرة ن5 فكانت استجابتها على النحو التالي :مؤشرات متطلبات تنمية مهنية لجميع العاملين

تسهيل وتيسير ومساعدة المعلمات في إكمال الدراسات العليا، تنمية قدرات العاملين في مجال الجودة المدرسية، والتدريب على التعلم الذاتي والبحوث الإجرائية تدريب المعلمين على إدارة المواقف الصفية وتوجيه الاهتمام إلى تدريب العاملين الجدد بالمؤسسة التعليمية من قبل زميلاتهن ذوات الخبرة **أما مؤشرات متطلبات توفير مصادر مالية لكل مدرسة** توفير الدعم مالي مناسب لتحقيق الاعتماد المدرسي، وتوفر نظام خاص للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين والطلبة المتفوقين، السماح بجمع التبرعات من المجتمع المحلي وفق لجنة مدرسية. **أما بالنسبة لمؤشرات متطلبات لا مركزية التعليم** التخلص من المركزية في عملية التمويل والسماح لمديرات المدارس بالبحث عن مصادر تمويل مختلفة وتمتع مدير المدرسة بصلاحيات كافية لاتخاذ القرارات اللازمة، إشراك المعلمات في إبداء الرأي بخصوص القرارات المدرسية، عمل لجنة إشراف على مشروع الجودة في كل مديرية. **أما مؤشرات متطلبات الشراكة مع أولياء الأمور والمؤسسات المحلية،** عمل خطة للحصول على دعم القطاع الخاص لشراء الأجهزة المختلفة للمدرسة، تشجيع أولياء الأمور على المساهمة الفاعلة في الأنشطة المدرسية، وتستفيد المدرسة من الخدمات المقدمة من المجتمع.

وتعليقا على إجابة هذا السؤال في المقابلة يرى الباحث أن متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي التي اتفق عليها الجميع هي: المتطلبات المالية ومتطلبات تدريب المعلمين ومتطلبات تهيئة البيئة المدرسية للاعتماد ومتطلبات الشراكة المجتمعية ومتطلبات تهيئة المدارس لنظام الاعتماد والجودة ومتطلبات التشريعات والقوانين المنظمة لعمل الاعتماد والجودة ومتطلبات المنهاج المدرسي ويتفق الباحث مع هذه المتطلبات حيث أنها تغطي جميع جوانب العمل المدرسي.

ويلاحظ الباحث عدم وجود فروق في استجابات المديرين والمديرات على أسئلة المقابلة ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين والمديرات يعيشون نفس الظروف تقريباً ولديهم نفس التجهيزات والمباني المدرسية وتطبق عليها نفس القوانين الفلسطينية الخاصة بالتعليم، ويتفق الباحث مع هذه النتيجة التي تعتبر منطقية حيث أن الحصار المالي المفروض على محافظات غزة، جعل من المتطلب المالي هو المتطلب الأساسي الأول، ولاحظ الباحث اختلافاً مع بعض الدراسات السابقة التي لم تدرج المتطلبات المالية في بعض الدول ذات الاقتصاد المرتفع.

وقام الباحث بتصنيف مؤشرات المتطلبات التي جمعها من مديري المدارس وحذف المكرر منها وصنفها، والجدول رقم (20) يوضح مؤشرات كل متطلب من متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدراس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

جدول رقم (20)

جدول يوضح مؤشرات متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

المتطلب	المؤشرات
متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية	مشاركة المجتمع في وضع معايير الاعتماد المدرسي. تخصيص جزء من التقييم للمجتمع المحلي وأولياء الأمور.
	عمل خطة للحصول على دعم القطاع الخاص لشراء الأجهزة المختلفة للمدرسة. تشجيع أولياء الأمور على المساهمة الفاعلة في الأنشطة المدرسية. عمل خطة لاستفادة المدرسة من الخدمات المقدمة من المجتمع
	عمل ندوات مع المجتمع المحلي لتعزيز التعاون المشترك . دعوة أولياء الأمور للمشاركة في وضع خطط المدرسة السنوية . تشكيل لجنة من أهالي الحي للإشراف على صيانة المدرسة.
	عقد اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلاب وممثلي المجتمع. التواصل مع أولياء أمور الطلاب بخصوص مشكلات أبنائهم إتاحة مرافق المدرسة لخدمة المجتمع وتقديم التبرعات من الأهالي للمدرسة.

	عمل ندوات بين خبراء من المجتمع والمدرسة.
	تفعيل الاتصال بين العاملين والمجتمع المحلي. عمل اللقاءات وحث أولياء أمور الطلبة ومؤسسات المجتمع على تقديم الدعم المادي والمعنوي للمدرسة. إشراك المجتمع في تطوير المناهج الدراسية وإثرائها إشراك المجتمع المحلي في الرقابة على التعليم. وضع خطة لتدريب المعلمين من قبل المؤسسات والهيئات المحلية المدنية ووضع خطة لتدريب الطلبة على موضوعات تتعلق بالمنهاج الدراسي .
	توفر خطة مدرسية لخدمة المجتمع. إقامة المعارض والندوات العلمية. تقدم المدرسة التوعية التربوية اللازمة للمجتمع. تستفيد المدرسة من موارد و إمكانات المجتمع المحلي. تنفذ المدرسة أيام للعمل التطوعي في المجتمع المحلي.
متطلبات ادارية	توفر الكادر الإداري الكفء لتحقيق أهداف المدرسة تحديد مسؤوليات القائمين بلجنة الاعتماد بوضوح الحفاظ على السجلات المدرسية كاملة ومرتبة وجاهزة دوماً عمل الجداول المدرسية المختلفة في بداية العام الدراسي توزيع الطلاب على الفصول الدراسية وفق معايير محددة توزيع التعليمات على الطلبة بشكل دوري. تشكيل لجنة التقييم الذاتي للمدرسة
متطلبات نشر ثقافة الجودة	توزيع منشورات على الطلبة عن نظام الاعتماد وضع لوحات تشرح عن أهمية الاعتماد والجودة عمل مسابقات في محاور تتعلق بثقافة الجودة تفعيل الإذاعة المدرسية في شرح أهم فوائد ومبررات الجودة
	تهيئة المعلمين لتطبيق معايير الجودة تهيئة الطلبة وأولياء الأمور تدريب المعلمين على نشر ثقافة الجودة وضع القيم المنشودة والأهداف العامة بالتعاون مع المجتمع وضع خطة إجرائية لتنفيذ الأهداف العامة والخاصة

	عمل ندوات ومحاضرات لنشر ثقافة الاعتماد المدرسي بين أعضاء هيئة التدريس. إعداد كتيبات وملصقات لنشر ثقافة الاعتماد بين الجميع. عمل حلقات النقاش وورش عمل في الاعتماد المدرسي تشكيل فريق الجودة.
متطلبات تشريعية وقانونية	عمل معايير خاصة بفلسطين وعدم استنساخ تجارب دول أخرى . تطوير اللوائح المرنة في تنفيذ إجراءات الاعتماد. عمل قانون خاص بالاعتماد المدرسي يتضمن المكافئات والعقوبات إعطاء صلاحيات أكبر لمديري المدارس والتوجه نحو اللامركزية في التعليم
	السماح لمديرات المدارس بالبحث عن مصادر تمويل مختلفة وتمتع مدير المدرسة بصلاحيات كافية لاتخاذ القرارات اللازمة إشراك المعلمات في إبداء الرأي بخصوص القرارات المدرسية. عمل لجنة إشراف على مشروع الجودة في كل مديرية.
	توحيد نظام اعتماد بين شقي الوطن عمل قانون بالترقيات والحوافر التي تعطى للمدرسة المعتمدة إقرار قانون زيادة راتب العاملين في سلك التعليم
	تطوير اللوائح والأنظمة السائدة في المدارس لتتوافق مع معايير الاعتماد المدرسي. اصدار قانون بمنح صلاحيات الإنفاق المالي لمدير المدرسة. صرف رواتب المعلمين وعلاواتهم بانتظام. اصدار قانون يتعلق باختيار المعلمين بناء على معايير الجودة المدرسة.
	وزيادة رواتب العاملين بالمدارس التي تحصل على الاعتماد المدرسي إيجاد نظام مرن لتقييم أداء الهيئة التعليمية وإشباع حاجات المعلمين وزيادة الإحساس بالرضا لديهم. توفر الحرية لأعضاء هيئة التدريس، وتوفير الأمن الوظيفي التراجع عن قانون التقاعد المقر من الحكومة
متطلبات تنمية مهنية للمعلمين	تدريب العاملين على نظام الاعتماد والجودة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة تدريب المعلمين على الدعم النفسي تدريب المعلمين على أساليب التعليم الحديث.
	تسهيل وتيسير ومساعدة المعلمات في إكمال الدراسات العليا. تنمية قدرات العاملين في مجال الجودة المدرسية. التدريب على التعلم الذاتي والبحوث الإجرائية تدريب المعلمين على إدارة المواقف الصفية وتوجيه الاهتمام إلى تدريب العاملين الجدد بالمؤسسة

	التعليمية من قبل زميلاتهن ذوات الخبرة
	توفير كادر متخصص في عملية الاشراف على الاعتماد المدرسي تشكيل فريق الجودة داخل المدرسة متابعة التزام العاملين بأخلاقيات المهنة
	وجود عدد كافي من المعلمين في المدرسة أن يدرس كل معلم مادة اختصاصه يتم عمل الجدول المدرسي بطريقة تربوية مع مراعاة توزيع الحصص التنمية المهنية للمعلمين وتدريبهم والتقويم الفعال للمعلمين
	دورات مكثفة للمعلمين في مواضيع التفريغ النفسي والانفعالي زيادة وتحسن أداء الطلاب وقلة نسبة الرسوب
	تدريب المعلمين على الحاسوب وتطبيقاته في التعليم استخدام المعلم طرق تدريس متنوعة تلبي احتياجات الطلبة . يربط المعلم المنهج الدراسي بالقضايا والمشكلات
	يتولى المعهد الوطني للتدريب مسؤولية تدريب المعلمين. عمل خطة للتدريب تتولى فيها معلمات المدرسة مسئولية التنمية المهنية لزميلاتهن. ربط الدورات التدريبية بحوافز مالية تشجيعية وصرف بدل مواصلات للمعلمات اللاتي يحضرن الدورات في أماكن بعيدة .
متطلبات متعلقة بالبيئة المدرسية	توفير مباني دراسية وفق معايير محددة. توفير غرف الأنشطة ومستلزماتها
	وجود لجنة الأمن والسلامة توفير الإضاءة اللازمة والتهوية توفر مكتبة مزودة بالكتب الحديثة وجود معامل حاسوب وعلوم وغرفة تربية رياضية. تصميم المبنى بما يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة
	توفر مساحات لحركة الطلاب وطعامهم وصلاتهم وممارسة الأنشطة الرياضية. توفير أجهزة تعليم حديثة ووسائل تكنولوجية حديثة وأدوات رياضية
	توفير البنية التحتية المناسبة وتوفير الحدائق وملاعب الرياضة المختلفة صيانة وتنظيف دورات المياه وأماكن الطعام
	توفير بنية مادية وتكنولوجية قادرة على التعامل مع أعداد الطلبة وجود بنية تحتية جيدة، ربط المدارس بالإنترنت وجود موقع الإلكتروني تطوير المكتبات ومعامل الكمبيوتر، وعدد الأجهزة، وحداثتها

متطلبات مالية	توفير الدعم المالي المناسب لتحقيق الاعتماد المدرسي. توفر نظام خاص للحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين والطلبة المتفوقين.
	توفير ميزانية لمشروع الاعتماد مستقلة عن ميزانية المدرسة توفير حوافز مشجعة للمؤسسة الحاصلة على الاعتماد
	سجلات مالية مرتبة ومعبأة حسب الأصول تنويع مصادر التمويل العيني والمادي
	تشكيل لجنة مالية من المدرسة والمجتمع المحلي إعداد ميزانية المدرسة لتحقيق خطة المدرسة السنوية. عمل معارض سنوية لبيع منتجات مدرسية بهدف جمع التبرعات.
	تحصيل رسوم إضافية من الطالبات، تخصيص المبلغ المالي العائد من رسوم كافتيريا المدرسة للمدرسة بالكامل.
	توفير مبالغ مالية مناسبة لعمل الصيانة اللازمة والدورية لمرافق المدرسة وإيجاد نظام حوافز فعال للمدارس المعتمدة. زيادة مقدار السلفة المدرسية.
	رصد جائزة سنوية من قبل وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع المعنية بالتعليم للمدارس المعتمدة. يعطى مديرو المدارس صلاحيات أكبر في الانفاق من السلفة. إضافة بند مصروفات عامة وحوافز تشجيعية في السلفة المدرسية.
متطلبات متعلقة بالمنهاج	توفير المواد المساعدة للمنهاج . توفير الوسائل التعليمية الحديثة. وجود مواد إثرائية وخطط علاجية وأرواق عمل.
	توفير وسائل ومصادر التعلم السمعية والبصرية المتطورة. مشاركة أعضاء الهيئة التدريسية في تطوير وتحديث محتوى المناهج الدراسية. ربط المنهاج المدرسي باحتياجات الطالب الحياتية . توفير نظام تقويم الطلبة التحصيلي والمهاري وسلم القيم توفير الكتب الدراسية في وقت مبكر من العام وتوفير مصادر التعلم الشاملة من الوزارة

3. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة المقابلة الذي ينص على: ما المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟ قام الباحث بطرح السؤال على عينة المقابلة وكانت استجاباتهم على النحو التالي:

أجاب المدير م1 بان المعوقات يمكن أن تكون قلة التمويل وعدم تقاضي الموظفين لرواتبهم، الانقسام السياسي وعدم وجود قوانين موحدة بين شطري الوطن، الحصار الصهيوني المفروض على غزة، الروتين اليومي للمعلم الذي من الصعب تغييره، قلة إشراك المديرين في التخطيط للمشاريع، التأهيل الضعيف وقلة الخبرة لدى المعلمين الجدد، أما المدير م2 فرأى أن المعوقات يمكن أن تكون معوقات مالية تتمثل في عدم كفاية الميزانية المخصصة للمدرسة، عدم تقبل المعلمين وأولياء الأمور لموضوع الجودة والاعتماد في مدارس الحكومة، الكثافة الصفية العالية في الصفوف، عدم توفر أدوات في المختبرات المدرسية وصغر حجم الفصول وعدم توفر المواصفات الفنية في المدارس من حيث وجود ملاعب، أما المدير م3 فكانت إجابته التكلفة العالية للمشروع ومتطلباته، غياب آليات الرقابة، إحالة الموظفين من أصحاب الخبرة للتقاعد، أزمة الرواتب، قصور القانون من ناحية المكافآت والعقوبات، سرعة تغير المسؤولين، الحاجة إلى وقت وجهد طويل لتطبيق النظام وعدم ظهور نتائجه بشكل سريع، غياب الوعي بثقافة الاعتماد للمسؤولين وصناع القرار، عدم مطابقة المباني والمرافق للجودة والاعتماد، صعوبة المناهج وتركيزها على الحفظ، أما المدير م4 فكانت إجابته تركيز معظم المدارس على الكم وعلى تعبئة الورق وعدم الالتفات للجودة والنوعية، غياب البحث العلمي والبحوث الاجرائية وعدم تشجيعها، شح الموارد المالية وعدم كفايتها، الأزمة المالية الخانقة التي يعيشها القطاع عزوف المعلمين عن حضور التدريب ،ضعف تأهيل المعلمين في مواضيع متعددة مثل طرق واستراتيجيات التدريس والتقييم واستخدام الوسائل الحديثة في التدريس، عدم حضور أولياء الأمور للمدرسة بشكل دوري وعدم اهتمامهم بالتعاون مع المدرسة، ضعف مساهمة المجتمع في تمويل المدارس وتوفير المستلزمات الضرورية، أما المدير م5 فكانت إجابته قلة وجود قيادات مؤهلة وواعية ومدربة على هذا النظام، صعوبة السيطرة على الموظف الحكومي بسبب الانقسام، تدني الوعي الاجتماعي بمفهوم الجودة، تنقلات المديرين وكثرة التنقلات الإدارية التي تحصل للمعلمين، وجود نظام الفترتين، العجز في عدد المعلمين، وأزمة الرواتب، كثرة أعباء المعلمين والمديرين وصعوبة المناهج الدراسية، قلة الموارد المالية والبشرية، قصور وعي المجتمع بثقافة الجودة، كثرة مهام المعلمين والمديرين . الحاجة لتمويل كبير والعجز في السفلة المدرسية وعدم كفايتها.

أما المديرة ن1 فكانت إجابتها بأن المعوقات تبدأ من الخوف من تفويض السلطة وتحمل المسؤولية، وعدم اقتناع المديرات بنظام الجودة والاعتماد في المدارس الحكومية، كثرة الأعباء الإدارية على المديرات، وكثرة الأعباء التدريسية على المعلمات، عدم كفاية السلفة المدرسية، دخول الأهواء الشخصية في العمل، ضعف التخطيط الاستراتيجي، وتفرد المسؤولين باتخاذ القرارات وعدم إشراك المديرين والمعلمين في اتخاذها، أما المديرة ن2 فكانت إجابتها ضعف المعلمات وقلة الخبرة وخصوصاً المعلمات حديثات التعيين، عدم وجود حوافز للمعلمين المتميزين، صعوبة المنهاج واعتماده على التلقين، أن الاعتماد بحاجة لتمويل كبير للصيانة الدورية والتحسينات، الأبنية التعليمية غير مصممة أساساً لنظام الاعتماد والجودة، كثرة الأعمال الإدارية على عاتق المعلمات، عدم صرف الرواتب للموظفين العموميين، غياب الأمن الوظيفي، كثرة تنقل المعلمات بين المديريات وبين المدارس، وجود عجز في أعداد المعلمات، أما المديرة ن3 فرأت أن مقاومة التغيير من المعلمات وأولياء الأمور عائق أساسي، افتقار العاملين والمجتمع لثقافة الجودة والاعتماد، عدد الطالبات كبير في الفصول الدراسية، تدريس المعلمات لمواد غير تخصصهن، عدم صرف رواتب الموظفين بشكل كامل منذ أعوام، الترفيع الآلي وضعف مستوى الطالبات، ضعف بعض المعلمات وعدم وجود الدافعية في العمل، عدم حضور بعض المعلمات للدورات التدريبية، أما المديرة ن4 فرات أن القيود المفروضة على المدارس في قبول التبرعات تحول دون توفر الدعم الكافي للمشروع، الانقسام السياسي وخصومات الرواتب، عدم وجود صلاحيات مع مديرات المدارس لتطبيق النظام بشكل كامل، انفراد الوزارة بوضع القوانين دون مشاركة مديرين المدارس والمعلمين كما حصل في مشاريع سابقة مثل المدرسة الفاعلة، لا يوجد بيئة مدرسية مؤهلة للمشروع، عدم مراعاة النشرات والتعميمات لظروف العاملين الاقتصادية ولا لظروف المجتمع من حولهم، أما المديرة ن5 فرأت أن المعوقات تقسم إلى مادية تتعلق بالتمويل اللازم للمشروع والبيئة المدرسية المؤهلة ووجود غرف المصادر والوسائل ومعوقات تشريعية بسبب قصور القوانين التي لا تنصف المعلم وتخصم من راتبه بدون سبب .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة النوح وآخرون (2012) ودراسة نداء، والشحنة (2013) ودراسة الريس (2013) ودراسة صيام (2016) التي أكدت على تشابه الصعوبات والمعوقات في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي

4. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

قام الباحث بطرح السؤال السابق على عينة المقابلة وكانت إجاباتهم على النحو التالي:

أجاب المدير م1 بأن هناك حاجة لبرنامج تدريبي في التخطيط الاستراتيجي، وبرنامج تدريبي في أسس الاعتماد والجودة ومفاهيمه، وأن هناك حاجة لبرنامج تدريبي في طرق التقويم وأجاب المدير م2 بأن هناك حاجة لبرنامج تدريبي في تفعيل الشراكة المجتمعية وبرنامج تدريبي في مصطلحات الاعتماد ونشر ثقافة الجودة في التعليم، والتدريب في استراتيجيات التعلم النشط، أما المدير م3 فرأى أن هناك حاجة لبرنامج تدريبي في معايير الاعتماد المدرسي، وبرنامج تدريبي في طرق التقويم، وبرنامج تدريبي في مهارات البحث العلمي، أما المدير م4 فرأى أن البرامج التدريبي اللازم هو في العلاقات الإنسانية وطرق الاعتماد المدرسي وخطوات تنفيذه، اما المدير م5 فأجاب أن هناك حاجة لبرنامج تدريبي في جلب مصادر التمويل، وبرنامج تدريبي في أنماط الإدارة وإدارة المرؤوسين وبرنامج تدريبي في الاعتماد المدرسي ومفهومه وأهميته وطرق تنفيذه، أما المديرة ن1 فأجابت أنها بحاجة لبرنامج تدريبي في طرق التقويم الشامل، وبرنامج تدريبي في الاعتماد المدرسي وخطوات تطبيقه، وبرنامج تدريبي على الخطة الاستراتيجية وتحليل نقاط القوة والضعف، أما المديرة ن2 فيرى أن هناك حاجة للتدريب على الاعتماد المدرسي بكل مصطلحاته وعناصره، أما المديرة ن3 فرأت أن هناك حاجة للتدريب على مهارات الحاسوب واستخدامه في الاعتماد المدرسي، وأن هناك حاجة للتدريب على معايير الاعتماد المدرسي وكيفية تحقيق مؤشراتها أما المديرة ن4 فرأت أن هناك حاجة للتدريب على تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع ومعايير الاعتماد المدرسي وطرق تحقيقها وهناك حاجة لمهارات إدارية في العمل الجماعي وقيادة فرق العمل، أما المديرة ن5 فرأت أن هناك حاجة تدريبية لنشر ثقافة الجودة والاعتماد ومفهومه وطرق تحقيقه وأن هناك حاجة للتخطيط والتقويم والرقابة.

ويصنّف الباحث الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس إلى مجالات وفقاً لاستجاباتهم على النحو التالي:

2. احتياجات متعلقة بنشر ثقافة الجودة والاعتماد

ويقصد بها الباحث جميع الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس والمتعلقة بالجودة والاعتماد على النحو التالي:

- مصطلحات الاعتماد ونشر ثقافة الجودة في التعليم
- أسس الاعتماد والجودة ومفاهيمه
- معايير الاعتماد المدرسي وكيفية تحقيق مؤشراتها
- طرق الاعتماد المدرسي وخطوات تنفيذه،
- الاعتماد المدرسي ومفهومه وأهميته وطرق تنفيذه

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسن (2016) ودراسة هلال(2016) التي أظهرت أن هناك احتياجات تدريبية لمدراء المدارس في ضوء الجودة الشاملة في مجالات نشر ثقافة الجودة والتطوير الإداري الفني والبشري ومجال استخدام التقنية في عمليات الجودة.

3. احتياجات متعلقة بالتطوير الإداري

- طرق التقويم التخطيط الاستراتيجي تفعيل الشراكة المجتمعية .
- طرق التقويم.
- مهارات البحث العلمي.
- جلب مصادر التمويل .
- أنماط الإدارة وإدارة المرؤوسين.
- طرق التقويم الشامل .
- الخطة الاستراتيجية وتحليل نقاط القوة والضعف.
- مهارات الحاسوب واستخدامه في الاعتماد المدرسي.
- علاقة المدرسة بالمجتمع.
- لمهارات إدارية في العمل الجماعي وقيادة فرق العمل.
- للتخطيط والتقويم والرقابة.

4. احتياجات متعلقة بالتنمية المهنية للمعلمين

- استراتيجيات التعلم النشط.
- أساليب التقويم الفعال.
- التدريب في إدارة الفصل.
- التدريب في مجال التعامل مع الطلبة بأساليب تربوية.
- استخدام التقنية في التعليم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة النوح وآخرين (2012) التي أكدت على ضرورة تدريب العاملين في بعض المجالات السابقة قبل عملية الاعتماد ودراسة الريس (2013) التي أظهرت ضرورة إعداد الخطة الاستراتيجية للاعتماد المدرسي وإسنادها لمكتب التربية العربية لدول الخليج، ويتفق الباحث مع هذا الطرح بضرورة أن تتولى التدريب مؤسسات معتمدة وذات خبرة في التدريب.

ثانيا النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الاستبانة وصحى الفروض وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة: الذي ينص على: "ما درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

قام الباحث بتقسيم هذا السؤال إلى أسئلة فرعية بناء على معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي

أ- "ما درجة إمكانية تطبيق معيار "الرؤية والرسالة" في نموذج سيتا للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟"

وللإجابة عن السؤال الفرعي قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، وتم ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الأول" **معيار الرؤية والرسالة** " ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (18)، والجدول رقم (21) يبين تقديرات إجابات الأفراد.

جدول (21)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق معايير متطلب "الرؤية والرسالة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المجال
.1	صياغة رسالة واضحة بالاشتراك مع مجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور والطلبة).	4.4016	.80782	88.03	كبيرة جداً	1
.2	صياغة رؤية واضحة بالاشتراك مع مجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).	4.3976	.80732	87.95	كبيرة جداً	2
.3	تحديد الأهداف العامة لتحقيق الرسالة والرؤية من قبل الإدارة المدرسية	4.2490	.79960	84.98	كبيرة جداً	3
.4	تنفيذ وتوثيق ومتابعة مدى تحقيق كل هدف من الأهداف العامة	4.2490	.79960	84.98	كبيرة جداً	3

.5	مراجعة رؤية المدرسة و رسالتها إذا لزم الأمر	3.8835	.99924	77.67	كبيرة	5
	المستوى الكلي للمجال	4.2361	.72098	84.72	كبيرة جداً	

يتضح من الجدول (21) أن متوسطات اجابة مديري المدارس تراوحت بين(3.88 و 4.40) ومتوسط عام فقرات المجال(4.23) وهذا يعني أن درجة إمكانية تطبيق متطلبات معيار الرؤية والرسالة كبيرة جداً، كما يتضح أيضاً أن الفقرة (1) التي تنص على "صياغة رسالة واضحة بالاشتراك مع مجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة)، قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (88.03%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً .

كما يتضح من الجدول أن الفقرة (2) التي تنص على: "صياغة رؤية واضحة بالاشتراك مع مجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة). قد حصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت(87.95%) بدرجة تقدير كبيرة جداً "

، كما يتضح أن الفقرة (5) التي تنص على :" مراجعة رؤية المدرسة و رسالتها إذا لزم الأمر " قد حصلت على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 77.67 % بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم (1) التي تنص على "صياغة رسالة واضحة بالاشتراك مع مجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).

والفقرة رقم (2) التي تنص على " صياغة رؤية واضحة بالاشتراك مع مجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).على أعلى وزن نسبي إلى أن معظم المدارس تقوم بوضع رؤيتها ورسالتها، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بتطبيق مشروع المدرسة الفاعلة في العام الدراسي 2015-2016 وتقوم المدرسة الفاعلة على صياغة رؤية ورسالة واضحتين وتعليقهما في مكان واضح في المدرسة وفق معايير معينة خاصة بهما.

ب- ما درجة إمكانية تطبيق معيار " معيار الموارد البشرية " في نموذج سيتا للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟"

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، تم ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الثاني" **معيار الموارد البشرية**" ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (18)، والجدول رقم (22) يبين تقديرات إجابات الأفراد.

الجدول (22)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق معايير متطلب الموارد البشرية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المجال
1.	تأهيل فريق العمل الإداري والتعليمي بكفاءة للقيام بالمهام المطلوبة.	4.0843	.72743	81.69	كبيرة	1
2.	تأهيل العاملين في الإرشاد و المكتبة ، و التكنولوجيا، و الصحة المدرسية لاستيفاء احتياجات البرنامج التربوي وخدمة الطلاب	3.9799	.79540	79.60	كبيرة	3
3.	القيام بتقييم اداء شامل لكافة جوانب الأداء المدرسي	4.0723	1.01739	81.45	كبيرة	2
4.	تطوير شامل وتنمية مهنية للعاملين في المدرسة	3.6225	.82431	72.45	كبيرة	4
	المستوى الكلي للمجال	**3.9398**	**.66401**	**78.80**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول (22) أن متوسطات استجابة مديري المدارس عن فقرات هذ المجال تراوحت بين (3.62 و 4.08) ومتوسط عام فقرات المجال 3.93 وهذا يعني أن درجة إمكانية تطبيق معايير متطلب الموارد البشرية كان كبيراً، كما يتضح من الجدول أن الفقرة (1) التي تنص على :" تأهيل فريق العمل الإداري والتعليمي بكفاءة للقيام بالمهام المطلوبة. " قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت 81.69% بدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح من الجدول أن الفقرة (3) التي تنص على: " القيام بتقييم اداء شامل لكافة جوانب الأداء المدرسي" قد حصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية 81.45% بدرجة تقدير كبيرة .

ويتضح من الجدول أن الفقرة التي تنص على تأهيل العاملين في الإرشاد والمكتبة، والتكنولوجيا، و الصحة المدرسية لاستيفاء احتياجات البرنامج التربوي وخدمة الطلاب" قد حصلت على المرتبة قبل الأخيرة بنسبة مئوية 79.60% بدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح من الجدول أو الفقرة التي تنص

على :" تطوير شامل وتنمية مهنية للعاملين في المدرسة" قد حلت في المرتبة الأخيرة بنسبة 72.45% بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم (1) والتي تنص على :" تأهيل فريق العمل الإداري والتعليمي بكفاءة للقيام بالمهام المطلوبة " على المرتبة الأولى إلى أن جميع العاملين في المدرسة هم من الموظفين الذين تقدموا لاختبارات تحريرية ومقابلات شفوية وحصلوا على أعلى المعدلات الجامعية حسب أسس اختيار الموظفين المتبعة في ديوان الموظفين العام وحسب قانون الخدمة المدنية الفلسطيني.

كما يعزو الباحث حصول الفقرة رقم (3) والتي تنص على :" القيام بتقييم اداء شامل لكافة جوانب الأداء المدرسي " إلى وجود نظام تقييم يشمل الجوانب الفنية المتعلقة بالطلاب والمعلمين والمنهاج الدراسي ويشمل الجانب الإداري المتعلق بالسجلات وقبول الطلبة وحصر الدوام وغير ذلك .

ج- ما درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير المنهاج الدراسي والتدريس في نموذج سيتا للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟" ؟

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، تم ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الثالث" معيار المنهاج الدراسي والتدريس" ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (18)، والجدول رقم (23) يبين تقديرات إجابات الأفراد.

الجدول رقم (23)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير المنهاج الدراسي والتدريس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المجال
.1	تلبية احتياجات الطالب العقلية، والجسدية، والنفسية والاجتماعية.	3.7952	.72555	75.90	كبيرة	5
.2	احتواء المنهج على المعلومات الأساسية والمهارات في كل مجال	3.8876	.74825	77.75	كبيرة	3
.3	مراعاة المنهاج المدرسي للفروق الفردية بين الطلبة	3.6546	.76805	73.09	كبيرة	8
.4	تنفيذ خطة تربوية ومنهجية تعبر بوضوح عن الأهداف و التوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة.	4.0120	.75392	80.24	كبيرة	1
.5	قيام الخطة التربوية والمنهجية بتفعيل الطلبة وتنشيطهم في عملية التعلم.	3.8876	.80033	77.75	كبيرة	3
.6	تكامل الكتب الدراسية، والخطط التربوية، والأنشطة التربوية، والمصادر، وأساليب التقويم وسير هذه العناصر بشكل متوازي	3.7871	.75594	75.74	كبيرة	6
.7	كفاية الكتب الدراسية، والمصادر التربوية، والأدوات المستخدمة لمساعدة الطلبة في تحصيل المعلومات كماً ونوعاً	3.7189	.82384	74.38	كبيرة	7
.8	تصميم فصل دراسي يسمح بطرح المادة الدراسية في ضوء الفروق الفردية بين الطلبة	3.6064	.98666	72.13	كبيرة	9
.9	تقديم تقرير دوري للطالب وولي الأمر عن مستوى التقدم الأكاديمي للطالب	3.9116	.87080	78.23	كبيرة	2
	المستوى الكلي للمجال	**3.8068**	**.59560**	**76.14**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (23) أن متوسط إجابات مديري المدارس عن هذا المجال تراوحت بين (3.60 و 4.01) ومتوسط عام فقرات المجال (3.8) بدرجة كبيرة وهذا يعني أن درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير المنهاج الدراسي والتدريس كان كبيراً، كما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم

(4) والتي تنص على:" تنفيذ خطة تربوية ومنهجية تعبر بوضوح عن الأهداف و التوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة." قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت(80.24 %) بدرجة تقدير كبيرة وحصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على: " تقديم تقرير دوري للطالب وولي الأمر عن مستوى التقدم الأكاديمي للطالب" على المرتبة الثانية بنسبة بلغت (78.23 %) بدرجة تقدير كبيرة.

كما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم (3) والتي تنص على :" مراعاة المنهاج المدرسي للفروق الفردية بين الطلبة" قد حصلت على المرتبة قبل الأخيرة بنسبة بلغت (73.09 %) بدرجة تقدير كبيرة، كما حصلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على: "تصميم فصل دراسي يسمح بطرح المادة الدراسية في ضوء الفروق الفردية بين الطلبة" على المرتبة الأخيرة بنسبة (72.13 %) بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم (4) والتي تنص على:" تنفيذ خطة تربوية ومنهجية تعبر بوضوح عن الأهداف و التوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة " على المرتبة الأولى إلى أن كل مدرسة لها خطة فصلية تتضمن المجالات المتعلقة بجميع جوانب العمل المدرسي من المعلمين والطلاب والبيئة المدرسية وشئون المنهاج ... ويتم عمل هذه الخطة بشكل سنوي وفق نموذج من وزارة التربية والتعليم ويتم متابعة تحقيق الأهداف من قبل قسم الإدارات المدرسية في مديريات التربية والتعليم المختلفة، كما يعزو الباحث حصول الفقرة رقم (9) والتي تنص على: " تقديم تقرير دوري للطالب وولي الأمر عن مستوى التقدم الأكاديمي للطالب " على المرتبة الثانية إلى أن وزارة التربية والتعليم قامت بتصميم برنامج الإدارات المدرسية الذي يتم فيه رصد درجات الطالب أولاً بأول ويتمكن من خلاله ولي الأمر من معرفة درجات الطالب في أي وقت، كما أن البرنامج يوفر إمكانية طباعة الشهادات المدرسية للامتحانات المختلفة وترسل المدرسة نسخة ورقية منها لولي الأمر.

د- ما درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير <u>خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة</u> في نموذج سيتا للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟" ؟

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، تم ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الرابع" خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة" ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (18)، والجدول رقم (24) يبين تقديرات إجابات الأفراد.

الجدول رقم (24)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المجال
.1	توفير الخدمات والأنشطة اللامنهجية اللازمة لتعليم الطلبة وتأهيلهم للمستقبل	3.6908	.84526	73.82	كبيرة	8
.2	إعداد خطة مكتوبة لاستعمالها في حالة إصابة الطالب أو مرضه	3.7550	.95050	75.10	كبيرة	6
.3	إعداد خطط أمن وطوارئ تؤمن السلامة والعناية بالطلبة والعاملين في المدرسة أثناء الأزمات والكوارث	3.6627	.97894	73.25	كبيرة	9
.4	تتضمن سياسة قبول الطلبة معلومات عن التكاليف الدراسية.	3.6305	1.03567	72.61	كبيرة	10
.5	وجود إجراءات مكتوبة لعقاب أو ضبط الطلبة يخطر بها الطالب وولي الأمر والمدرس.	4.1285	.90671	82.57	كبيرة	5
.6	وجود إجراءات واضحة لتسجيل الحضور اليومي للطلبة تُعلم ولي الأمر فورًا عن أي غياب بدون عذر	4.3936	.78655	87.87	كبيرة جداً	1
.7	تقديم الإرشاد الفعال للطلبة من قبل المرشد التربوي و المعلمين والإدارة	4.2450	.75684	84.90	كبيرة جداً	3
.8	إيجاد آلية لحماية سجلات الطلبة من التلف أو الضياع أو العبث.	4.3614	.76060	87.23	كبيرة جداً	2
.9	وجود أنشطة مدرسية تدعم تطور الطالب علميًا وبدنيًا وتخضع لقوانين المدرسة	4.1606	.74481	83.21	كبيرة	4
.10	وجود أماكن مناسبة ونظيفة يقدم بها الطعام للطلبة.	3.7550	.91593	75.10	كبيرة	6
	المستوى الكلي للمجال	**3.9783**	**.59454**	**79.57**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (24) أن متوسط إجابات مديري المدراس عن فقرات هذا المجال تراوحت بين (3.63 و 4.39) وهذا يعني أن درجة إمكانية تطبيق متطلب معايير خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة كان كبيراً، كما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم 6 التي تنص على :" وجود إجراءات واضحة لتسجيل الحضور اليومي للطلبة تُعلم ولي الأمر فورًا عن أي غياب بدون عذر" قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية 87.87 % كما حلت الفقرة رقم 8 التي تنص على إيجاد آلية لحماية سجلات الطلبة من التلف أو الضياع أو العبث." بنسبة مئوية بلغت 87.23 % كما يتضح من الجدول أن الفقرة رقم 3 والتي تنص على :" إعداد خطط أمن وطوارئ تؤمن السلامة والعناية بالطلبة والعاملين في المدرسة أثناء الأزمات والكوارث قد حصلت على المرتبة قبل الأخيرة بنسبة مئوية 73.25 % بدرجة تقدير كبيرة، والفقرة رقم 4 التي تنص على :" تتضمن سياسة قبول الطلبة معلومات عن التكاليف الدراسية.." فقد حلت في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 72.61 % بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة رقم 6 التي تنص على :" وجود إجراءات واضحة لتسجيل الحضور اليومي للطلبة تُعلم ولي الأمر فورًا عن أي غياب بدون عذر" على أعلى مرتبة على اهتمام وزارة التربية والتعليم بالحضور اليومي للطلبة حيث تقوم بطلب حصر الطلاب بشكل يومي من خلال أقسام التخطيط، كما قامت الوزارة بعمل حصر لدوام الطلاب بشكل يومي على برنامج الإدارات المدرسية بحيث يتمكن أولياء الأمور من متابعة الحضور اليومي للطلاب كما قامت الوزارة بحث المدارس على الاتصال على الطلبة الذين يتكرر غيابهم بدون عذر.

ويعزو الباحث حصول الفقرة 8 التي نصت على :" إيجاد آلية لحماية سجلات الطلبة من التلف أو الضياع أو العبث" على المرتبة الثانية إلى قيام الوزارة بحوسبة وأرشفة سجلات الطلاب ضمن برنامج الإدارات المدرسية كما تقوم الوزارة بمتابعة السجلات والملفات وكشوف الدرجات والتأكد من كونها في مكان آمن وظروف تخزين مناسبة.

هـ-ما درجة إمكانية تطبيق متطلبات معيار المناخ العام والمواطنة والسلوك في نموذج سيتا للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟"

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، تم ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الخامس" المناخ العام والمواطنة والسلوك" ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (18)، والجدول رقم (25) يبين تقديرات إجابات الأفراد.

الجدول رقم (25)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق متطلب معايير المناخ العام والمواطنة والسلوك.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المجال
.1	توفّر مناخ مدرسي آمن ومنظم يوفر الجو المناسب للتعليم والتعلم	4.1285	.84215	82.57	كبيرة	3
.2	وجود فرق عمل إدارية فنية تهيئ مناخ مناسب للعملية التعليمية التعلمية	4.2450	.71858	84.90	كبيرة جداً	1
.3	إبداء الاحترام والعدل والتفهم من إدارة المدرسة والهيئة التدريسية نحو الطلبة وبناء آمال عالية عليهم	4.1245	.76501	82.49	كبيرة	4
.4	توفير فرص القيادة، وبناء الشخصية، وتحمل المسؤولية لكل الطلبة	4.0321	.84181	80.64	كبيرة	6
.5	تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع الأنشطة التعليمية للطلبة	4.2169	.79385	84.34	كبيرة جداً	2
.6	تأكيد الاحترام للثقافات العالمية و التنوع الثقافي من خلال الفنون والمناسبات المختلفة	4.0562	.84054	81.12	كبيرة	5
	المستوى الكلي للمجال	**4.1339**	**.62481**	**82.68**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (25) أن متوسطات استجابات مديري المدارس تراوحت بين 4.02 و 4.24 ومتوسط عام للمجال قدره (4.13) وهذا يعني أن درجة إمكانية تطبيق متطلب معايير المناخ العام والمواطنة والسلوك كبيرة، كما يتضح من الجدول أن الفقرة 2 التي تنص على:" وجود فرق عمل إدارية فنية تهيئ مناخ مناسب للعملية التعليمية التعلمية" قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (84.90 %) بدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح أن الفقرة 5 التي تنص على "تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع الأنشطة التعليمية للطلبة" قد حصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية (84.34 %) بدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح من الجدول أن الفقرة 5 التي تنص على :" تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع الأنشطة التعليمية للطلبة" حصلت على المرتبة قبل الأخيرة بنسبة مئوية (81.12 %) بدرجة تقدير كبيرة كما حصلت الفقرة 4 التي تنص على :" توفير فرص

القيادة، وبناء الشخصية، وتحمل المسؤولية لكل الطلبة " على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (80.64%) بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة 2 التي تنص على:" وجود فرق عمل إدارية فنية تهيئ مناخ مناسب للعملية التعليمية التعلمية" على المرتبة الأولى إلى أن قيام كل فرد بوظيفته ومهامه المطلوبة منه تعمل على إيجاد المناخ المناسب للعملية التعليمية، حيث يحرص المعلم على توفير البيئة الصفية الهادئة والفاعلة والمرشد التربوي على حل المشكلات التي تواجه الطلاب ..

كما يعزو الباحث حصول الفقرة 5 التي تنص على المدرسة تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع الأنشطة التعليمية للطلبة " على المرتبة الثانية إلى حرص المدرسة على طلب الدعم المادي والمعنوي من أولياء الأمور لتنفيذ الأنشطة التعليمية على صعيد متابعة الأبناء أو على صعيد المساهمة في توفير المستلزمات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة التعليمية.

و- ما درجة إمكانية تطبيق متطلب معايير التقييم والدرجات والنتائج " ؟

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، تم ترتيب كل فقرة من فقرات المجال السادس" التقييم والدرجات والنتائج " ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (18)، والجدول رقم (26) يبين تقديرات إجابات الأفراد.

الجدول رقم (26)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة إمكانية تطبيق متطلب معايير التقييم والدرجات والنتائج

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المجال
.1	وجود نظام شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات وتوقعات للأداء.	4.1968	.77605	83.94	كبيرة	1
.2	توفر نظام تقييم يتضمن بيانًا عامًا لأداء الطالب، ومجتمع المدرسة (المدرسون، والطلبة، وأولياء الأمور ورؤية المدرسة).	3.9960	.91360	79.92	كبيرة	2
.3	تقييم الأداء الفردي والعام للطلبة وتحليله كل عام باستخدام تقييم نموذجي معترف به عالميًا	3.6265	1.04005	72.53	كبيرة	5
.4	وضع و تطوير إجراءات تقييم تتضمن اختبارًا سابقًا(قبلي) ولاحقًا (بعدي) لمستويات التحسن والأداء في مجالات التعلم.	3.8112	.95065	76.22	كبيرة	3
.5	إيجاد آلية لتقييم أداء المدرسة التشغيلي و المصادر المهنية والمالية، و العمليات والفاعلية التنظيمية.	3.6787	.89420	73.57	كبيرة	4
	المستوى الكلي للمجال	**3.8618**	**.73146**	**77.24**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (26) أن متوسطات إجابات مديري المدارس عن فقرات هذا المجال تراوحت بين 3.62 و 4.19 ومتوسط عام للمجال (3.86) وهذا يعني أن درجة إمكانية تطبيق متطلبات معيار التقييم والدرجات والنتائج كبيرة، كما يتضح أن أعلى فقرة في هذا المجال هي الفقرة 1 التي تنص على "وجود نظام شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات وتوقعات للأداء." حصلت على نسبة مئوية (83.94 %) بدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح من الجدول أن الفقرة 2 التي تنص على: " توفر نظام تقييم يتضمن بيانًا عامًا لأداء الطالب، ومجتمع المدرسة (المدرسون، والطلبة، وأولياء الأمور ورؤية المدرسة). قد حصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (79.92 %) بدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح من الجدول أن الفقرة 5 التي تنص على :" إيجاد آلية لتقييم أداء المدرسة التشغيلي و المصادر المهنية والمالية، و العمليات والفاعلية التنظيمية " حصلت على المرتبة قبل الأخيرة بنسبة مئوية(73.57 %) بدرجة تقدير كبيرة، كما حصلت الفقرة

3 التي تنص على: " تقييم الأداء الفردي والعام للطلبة وتحليله كل عام باستخدام تقييم نموذجي معترف به عالميًا " على المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية بلغت 72.53 % بدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة 1 التي تنص على "وجود نظام شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات وتوقعات للأداء." على أعلى مرتبة على أن المدارس طبقت نظام التقييم الجديد 2017 الذي يخصص فيه ثلث الدرجة للأنشطة التعليمية الإبداعية وملف الإنجاز فيما يخصص الباقي للتقييم على الامتحانات النظرية، كما يتم وضع أسئلة اختبارات موحدة في مديريات التعليم بناء على جدول المواصفات القياسي، كما يعزو الباحث حصول الفقرة 2 التي تنص على: "توفر نظام تقييم يتضمن بيانًا عامًا لأداء الطالب، ومجتمع المدرسة (المدرسون، والطلبة، وأولياء الأمور ورؤية المدرسة). إلى أن المدارس تقوم بتحليل نتائج التقييم ومتابعة تقدمه ومتابعة النمو المهني للمعلمين ومعدل ارتفاع نسب النجاح مقارنة مع الاختبارات السابقة، كما يعزو الباحث ذلك إلى وجود تقرير فصلي يوضح نتائج التقييم وتقدير الطالب ويرسل ذلك لأولياء الأمور لمتابعة الأبناء.

ي-ما درجة إمكانية تطبيق متطلب "معايير التحسن التربوي المستمر" في نموذج سيتا للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري، تم ترتيب كل فقرة من فقرات المجال السابع" التحسن التربوي المستمر" ودرجة توافر كل فقرة بناء على ما ورد في الجدول (18)، والجدول رقم (26) يبين تقديرات إجابات الأفراد.

الجدول رقم (26)

يبين المتوسط الحسابي الموزون والنسبة المئوية والانحراف المعياري ودرجة توافر متطلب التحسن التربوي المستمر.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للمتوسط الحسابي	درجة التوافر	ترتيب الفقرات في المجال
.1	انتهاج المدرسة نهجًا مستمرًا للتحسين يرتكز على زيادة أداء الطالب	4.0201	.77486	80.40	كبيرة	1
.2	تطوير نظام شامل لإدارة معلومات الطالب يصف المدرسة، والطلبة، والمجتمع، ونتائج التحسن.	3.9357	.87752	78.71	كبيرة	4
.3	متابعة للطلبة المتخرجين والطلبة السابقين الآخرين	2.9317	1.16370	58.63	متوسطة	6
.4	تطوير وتنفيذ خطة تحسين استراتيجية تتوافق مع رؤية ورسالة المدرسة لتوجيه جهود التحسين.	3.9558	.87186	79.12	كبيرة	3
.5	تضمّن خطة التحسين أهدافًا قابلة للقياس بالنسبة لأداء الطلبة	3.9398	.77796	78.80	كبيرة	5
.6	مراجعة خطة التحسين سنويًا على الأقل لتحديد مدى توافق الأداء مع التوقعات	3.9598	.91051	79.20	كبيرة	2
	المستوى الكلي للمجال	**3.7905**	**.66914**	**75.81**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول رقم (26) أن متوسطات إجابة مديري المدارس عن فقرات هذا المجال تراوحت بين 3.93 و 4.02 ومتوسط عام للمجال (3.79) وهذا يعني أن درجة إمكانية تطبيق متطلب معايير التحسن التربوي المستمر كانت كبيرة .

كما يتضح من الجدول رقم (26) أن الفقرة 1 التي تنص على:" انتهاج المدرسة نهجًا مستمرًا للتحسين يرتكز على زيادة أداء الطالب" على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (80.40 %) بدرجة تقدير كبيرة، كما يتضح أن الفقرة 6 التي تنص على :" مراجعة خطة التحسين سنويًا على الأقل لتحديد مدى توافق الأداء مع التوقعات " حصلت على المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (79.20 %)، كما يتضح من الجدول أن أدنى فقرتين في هذا المجال هما الفقرة 5 التي تنص على: تضمّن خطة التحسين أهدافًا قابلة للقياس بالنسبة لأداء الطلبة" التي حلت في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة مئوية (78.80 %) تليها الفقرة 3 التي تنص على :" توجد دراسات متابعة للطلبة المتخرجين والطلبة السابقين الآخرين التي حلت في المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (63.58 %) بدرجة تقدير متوسطة.

ويعزو الباحث حصول الفقرة 1 التي تنص على :" انتهاج المدرسة نهجًا مستمرًا للتحسين يرتكز على زيادة أداء الطالب" على المرتبة الأولى لأن المدارس تتنافس فيما بينها في زيادة نسبة النجاح السنوية للطلبة، حيث تركز كل مدرسة على وضع الخطط التي تزيد تحصيل الطلبة ووضع الخطط العلاجية للطلبة الضعفاء .

كما يعزو الباحث حصول الفقرة 6 التي تنص على :" مراجعة خطة التحسين سنويًا على الأقل لتحديد مدى توافق الأداء مع التوقعات " على المرتبة الثانية إلى سعي كل مدرسة إلى تجديد الخطة السنوية لها بمتابعة قسم الإدارات المدرسية في المديريات والوزارة لخطة كل مدرسة وما تحقق منها وضمان شمولية الأهداف لكل مجالات التعلم والمطالبة بتوثيق ما تحقق منها.

والجدول رقم (27) يوضح ترتيب المجالات حسب الوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة

جدول رقم (27)

ترتيب المجالات حسب الوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي		الترتيب
.1	متوسط فقرات المجال الأول: الرؤية والرسالة	4.2361	0.72098	84.72	كبيرة جداً	1
.2	متوسط فقرات المجال الثاني :الموارد البشرية	3.9398	0.66401	78.8	كبيرة	4
.3	متوسط فقرات المجال الثالث: المنهاج الدراسي والتدريس	3.8068	0.5956	76.14	كبيرة	6
.4	متوسط فقرات المجال الرابع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	3.9783	0.59454	79.57	كبيرة	3
.5	متوسط فقرات المجال الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك	4.1339	0.62481	82.68	كبيرة	2
.6	متوسط فقرات المجال السادس: التقييم والدرجات والنتائج	3.8618	0.73146	77.24	كبيرة	5
.7	متوسط فقرات المجال السابع: التحسن التربوي المستمر	3.7905	0.6691	75.81	كبيرة	7
المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة		3.9639	0.6572	79.278	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق رقم (27) أن:

– المجال الأول والمتعلق بـ:" الرؤية والرسالة" قد حصل على المرتبة الأولى في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (84.72%) _وحسب المقياس المحكي المعتمد نجد أن هذا المجال قد حصل على درجة تقدير كبيرة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى:

أنه تم تدريب معظم مديري ومديرات المدارس على صياغة الرؤية والرسالة وتحديد الأهداف العامة وتنفيذ وتوثيق الأهداف في مشاريع سابقة مثل المدرسة الفاعلة .

– المجال الخامس والمتعلق بـ:" المناخ العام والمواطنة والسلوك" قد حصل على المرتبة الثانية في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (82.68%) _وحسب المقياس المحكي المعتمد _نجد أن هذا المجال حصل على درجة تقدير كبيرة.

– المجال الرابع والمتعلق بـ:" المنهاج الدراسي والتدريس" قد حصل على المرتبة الثالثة في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (79.57%) _وحسب المقياس المحكي المعتمد _نجد أن هذا المجال حصل على درجة تقدير كبيرة.

– المجال الثاني والمتعلق بـ:" الموارد البشرية " قد حصل على المرتبة الرابعة في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (78.8%) _وحسب المقياس المحكي المعتمد _نجد أن هذا المجال حصل على درجة تقدير كبيرة.

– المجال السادس والمتعلق بـ:" التقييم والدرجات والنتائج" قد حصل على المرتبة الخامسة في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (77.24%) _وحسب المقياس المحكي المعتمد _نجد أن هذا المجال حصل على درجة تقدير كبيرة.

– المجال الثالث والمتعلق بـ:" المنهاج الدراسي والتدريس " قد حصل على المرتبة السادسة في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (76.14%) _وحسب المقياس المحكي المعتمد _نجد أن هذا المجال حصل على درجة تقدير كبيرة.

– المجال السابع والمتعلق بـ:": التحسن التربوي المستمر " قد حصل على المرتبة السابعة في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (75.81%) _وحسب المقياس المحكي المعتمد _نجد أن هذا المجال حصل على درجة تقدير كبيرة.

ويتفق الباحث من هذه النتائج التي أدلى بها المستجيبون إذ أن هناك ترتيباً منطقياً فيها حيث أن الرؤية والرسالة هي من أسهل المعايير ولا تحتاج للمال بل تحتاج للتخطيط السليم، يليهما توفير المناخ العام الذي يحتاج للعلاقات والتعامل السليم أيضاً.

كما يتضح من النتائج أن درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي كاملة في جميع المجالات جاء بدرجة كبيرة بنسبة مئوية(79.278 %)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحواس (2014) التي أظهرت درجة متوسطة لإمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة،

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية حيث أن الخبرات والكفاءات من العاملين في المدارس قادرون على التحسين أكثر وأكثر حتى الحصول على الجودة، وأن المدارس والبيئة التعليمية تستطيع تقبل التغيير والتطوير.

3. التحقق من صحة الفروض حسب متغيرات الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس الذي ينص على: –هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الحصول على دورات في مجال الجودة، المرحلة الدراسية ،عدد سنوات الخدمة، المحافظة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال اختبر الباحث صحة فروض الدراسة كما يأتي:

1– النتائج المتعلقة بالفرض الأول الذي ينص على:" لا توجد فروق توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير الجنس

استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Two independent Sample T-test من أجل اختبار صحة الفرض الأول، ويبين الجدول (28) نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغيرات الجنس على كل مجال من مجالات الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

الجدول رقم (28)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	وجود الدلالة
المجال الأول :الرؤية والرسالة	ذكر	111	4.1171	.76822	-2.358	247	.019	دالة
	انثى	138	4.3319	.66815				
المجال الثاني :الموارد البشرية	ذكر	111	3.8243	.72503	-2.434	212.089	.016	دالة
	انثى	138	4.0326	.59715				
المجال الثالث: المنهاج الدراسي والتدريس	ذكر	111	3.7768	.66742	-.695	207.659	.488	غير دالة
	انثى	138	3.8309	.53215				
المجال الرابع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	ذكر	111	3.9423	.66954	-.856	247.000	.393	غير دالة
	انثى	138	4.0072	.52730				
المجال الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك	ذكر	111	4.0240	.73576	-2.418	187.379	.017	دالة
	انثى	138	4.2222	.50437				
المجال السادس: التقييم والدرجات والنتائج	ذكر	111	3.7586	.85029	-1.942	193.380	.054	غير دالة
	انثى	138	3.9449	.61026				
المجال السابع: التحسن التربوي المستمر	ذكر	111	3.6967	.76284	-1.937	199.941	.054	غير دالة
	انثى	138	3.8659	.57484				
المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة	ذكر	111	3.8771	.64576	-2.172	188.318	.031	دالة
	انثى	138	4.0337	.44592				
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (248) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96								
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (248) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58								

يتضح من الجدول رقم (28) أن:

1. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع في المجال الثالث والرابع والسادس والسابع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات مديري المدارس لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في المجال الأول والثاني والخامس والاستبانة ككل.

ولتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع استخدم الباحث معامل ايتا $\eta 2$ حسب الجدول رقم(29)

$$\eta 2 = \frac{T^2}{T^2 + df}$$

جدول رقم (29)

حجم تأثير المتغير المستقل (الجنس: ذكر، أنثى) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود فروق)

مصدر الفروق	قيمة T	قيمة $\eta 2$	حجم التأثير
المجال الأول :الرؤية والرسالة	-2.358	0.02	ضعيف
المجال الثاني :الموارد البشرية	-2.434	0.03	ضعيف
المجال الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك	-2.418	0.03	ضعيف
المعدل العام للاستبانة	-2.172	0.02	ضعيف

إحصائياً ومن الجدول رقم (29) فإن التأثير الذي يتركه المتغير المستقل (الجنس: ذكر أو أنثى) على المتغير التابع (متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة) في المجال الأول والثاني والخامس والمعدل العام هو تأثير ضعيف ويفسر ذلك بأن الفروق بين متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة تعود في معظمها إلى عوامل خارجية غير المتغير التابع.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق في المجال(الثالث والرابع والسادس والسابع) بما يلي:

أن مديري المدارس ومديراتها يتبعون لوزارة التربية والتعليم العالي وجميعهم يعيشون نفس الظروف ويطبقون نفس القانون وتنظم بيئة عملهم نفس اللوائح وهم يتفقون على أن درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد في المجالات المذكورة متوفرة حسب درجة كل مجال.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحواس (2014) ودراسة الريس (2013) دراسة العسيري (2013) ودراسة النوح (2012).

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني الذي ينص على:" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Two independent Sample T-test من أجل اختبار صحة الفرض الثاني، ويبين الجدول 30 نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على كل مجال من مجالات الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

الجدول رقم (30)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	شرح الدلالة
المجال الأول الرؤية والرسالة	بكالوريوس	188	4.2287	.65946	-.285	247	.776	غير دالة
	ماجستير فأعلى	61	4.2590	.89020				
المجال الثاني الموارد البشرية	بكالوريوس	188	3.9428	.64043	.127	247	.899	غير دالة
	ماجستير فأعلى	61	3.9303	.73758				
المجال الثالث: المنهاج الدراسي والتدريس	بكالوريوس	188	3.8079	.56335	.053	247	.958	غير دالة
	ماجستير فأعلى	61	3.8033	.69074				
المجال الرابع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	بكالوريوس	188	3.9979	.55112	.911	247	.363	غير دالة
	ماجستير فأعلى	61	3.9180	.71379				
المجال الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك	بكالوريوس	188	4.1489	.58118	.667	247	.505	غير دالة
	ماجستير فأعلى	61	4.0874	.74697				
المجال السادس: التقييم والدرجات والنتائج	بكالوريوس	188	3.8777	.68234	.598	247	.550	غير دالة
	ماجستير فأعلى	61	3.8131	.87015				
المجال السابع: التحسن التربوي المستمر	بكالوريوس	188	3.7881	.60489	-.083	81.007	.934	غير دالة
	ماجستير فأعلى	61	3.7978	.84279				
المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة	بكالوريوس	188	3.9703	.49968	.276	81.931	.783	غير دالة
	ماجستير فأعلى	61	3.9441	.68189				
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (248) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96 **قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (248) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58**								

يتضح من الجدول رقم (30) أن:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس ومديراتها وبغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية فإنهم يعملون في نفس البيئة المدرسية وتنطبق عليهم نفس القوانين واللوائح وهم يدركون أن مدراسهم تتوافر فيها متطلبات تطبيق معايير الجودة والاعتماد.

تتفق هذه النتائج مع دراسة الحواس (2014) ودراسة عبد الرحمن وآخرون (2013) ودراسة الريس (2013) دراسة العسيري (2013) التي أظهرت عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث الذي ينص على:" لا توجد فروق توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير الحصول على دورات في مجال الجودة.

استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Two independent Sample T-test من أجل اختبار صحة الفرض الثاني، ويبين الجدول 31 نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير الحصول على دورات في مجال الجودة على كل مجال من مجالات الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

الجدول رقم (31)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير الحصول على دورات في مجال الجودة.

المجال	الحصول على دورات في مجال الجودة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	شرح الدلالة
الرؤية والرسالة	حاصل على دورة فأكثر	146	4.2938	.68882	1.336	246	.183	غير دالة
	لم أحصل	103	4.1709	.74750				
الموارد البشرية	حاصل على دورة فأكثر	146	3.9621	.69117	0.576	246	.565	غير دالة
	لم أحصل	103	3.9126	.62789				
المنهاج الدراسي والتدريس	حاصل على دورة فأكثر	146	3.8069	.59835	-0.127	246	.899	غير دالة
	لم أحصل	103	3.8166	.58871				
خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	حاصل على دورة فأكثر	146	3.9662	.62541	-0.573	246	.567	غير دالة
	لم أحصل	103	4.0097	.53349				
المناخ العام والمواطنة والسلوك	حاصل على دورة فأكثر	146	4.1138	.64988	-0.829	246	.408	غير دالة
	لم أحصل	103	4.1796	.56432				
التقييم والدرجات والنتائج	حاصل على دورة فأكثر	146	3.8179	.73179	-1.382	246	.168	غير دالة
	لم أحصل	103	3.9456	.69632				
التحسن التربوي المستمر	حاصل على دورة فأكثر	146	3.8046	.67653	0.139	246	.890	غير دالة
	لم أحصل	103	3.7929	.62512				
المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة	حاصل على دورة فأكثر	146	3.9665	.56227	-0.128	246	.898	غير دالة
	لم أحصل	103	3.9754	.51104				
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (248) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96								
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (248) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58								

يتضح من الجدول رقم (31) أن:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الحصول على دورات في مجال الجودة في جميع المجالات.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري و مديرات المدارس وبغض النظر عن حصولهم على دورات في مجال الجودة والاعتماد فإنهم يرون أن مدارسهم تتوفر فيها إمكانية تطبيق متطلبات معايير الجودة والاعتماد.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع الذي ينص على:" لا توجد فروق توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Two independent Sample T-test من أجل اختبار صحة الفرض الثاني، ويبين الجدول 32 نتائج اختبار (ت) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية على كل مجال من مجالات الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

الجدول رقم (32)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية.

المجال	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	شرح الدلالة
الرؤية والرسالة	اساسي	165	4.2679	.68805	.973	247	.331	غير دالة
	ثانوي	84	4.1738	.78220				
الموارد البشرية	اساسي	165	3.9576	.63295	.567	148.785	.571	غير دالة
	ثانوي	84	3.9048	.72385				
المنهاج الدراسي والتدريس	اساسي	165	3.8391	.60628	1.199	247	.231	غير دالة
	ثانوي	84	3.7434	.57230				
خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	اساسي	165	3.9782	.59480	-.005	247	.996	غير دالة
	ثانوي	84	3.9786	.59760				
المناخ العام والمواطنة والسلوك	اساسي	165	4.1424	.62909	.302	247	.763	غير دالة
	ثانوي	84	4.1171	.61972				
التقييم والدرجات والنتائج	اساسي	165	3.8921	.75756	.915	247	.361	غير دالة
	ثانوي	84	3.8024	.67770				
التحسن التربوي المستمر	اساسي	165	3.7758	.69128	-.486	247	.627	غير دالة
	ثانوي	84	3.8194	.62640				
المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة	اساسي	165	3.9790	.55824	.609	247	.543	غير دالة
	ثانوي	84	3.9342	.53096				
قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (248) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96 **قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (248) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58**								

يتضح من الجدول رقم (32) أن:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في جميع المجالات.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس وبغض النظر عن المرحلة الدراسية التي يعملون بها فإنهم يرون أن درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد متوافرة في جميع مراحل المدراس لان المدارس بها نفس الإمكانات تقريباً وبها نفس المعلمين والمنهاج المدرسي الفلسطيني ويطبق عليها قانون التعليم الفلسطيني نفسه .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجمي (2003) في عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد عينة الدراسة في درجة إمكانية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم في متغير المرحلة الدراسية

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس الذي ينص على:" لا توجد فروق توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة .

استخدم الباحث اختبار (تحليل التباين الأحادي) One – Way ANOVA من أجل اختبار صحة الفرض الثاني، ويبين الجدول 33 نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة على كل مجال من مجالات الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

الجدول رقم (33)

نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة sig	مستوى الدلالة
المجال الأول :الرؤية والرسالة	بين المجموعات	2.230	2	1.115	2.165	.117	غير دالة
	داخل المجموعات	126.685	246	.515			
	المجموع	128.915	248				
المجال الثاني :الموارد البشرية	بين المجموعات	1.175	2	.588	1.337	.265	غير دالة
	داخل المجموعات	108.171	246	.440			
	المجموع	109.346	248				
المجال الثالث: المنهاج الدراسي والتدريس	بين المجموعات	2.043	2	1.021	2.924	.056	غير دالة
	داخل المجموعات	85.933	246	.349			
	المجموع	87.976	248				
المجال الرابع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	بين المجموعات	2.732	2	1.366	3.957	.020	دالة
	داخل المجموعات	84.931	246	.345			
	المجموع	87.663	248				
المجال الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك	بين المجموعات	3.371	2	1.686	4.437	.013	دالة
	داخل المجموعات	93.444	246	.380			
	المجموع	96.815	248				
المجال السادس: التقييم والدرجات والنتائج	بين المجموعات	2.757	2	1.379	2.610	.076	غير دالة
	داخل المجموعات	129.931	246	.528			
	المجموع	132.688	248				
المجال السابع: التحسن التربوي المستمر	بين المجموعات	1.806	2	.903	2.034	.133	غير دالة
	داخل المجموعات	109.237	246	.444			
	المجموع	111.043	248				
المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة	بين المجموعات	1.955	2	.977	3.309	.038	دالة
	داخل المجموعات	72.664	246	.295			
	المجموع	74.619	248				
قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (6، 242) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.0986							
قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (6، 242) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.802							

يتضح من الجدول السابق رقم (33) أنه:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المجال الأول والثاني والثالث والسادس والسابع.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المجال الرابع والمجال الخامس والاستبانة ككل.

والجدول رقم (34) يوضح نتائج اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها في المجال الرابع من الاستبانة.

جدول رقم (34)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها في المجال الرابع من الاستبانة (يوجد تجانس)

(أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10)

المجال الرابع	عدد السنوات أ	عدد السنوات ب	فروق المتوسطات (أ - ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-.42243	.21184	.139
		10 سنوات فأكثر	-.23218-*	.09143	.041

يتضح من الجدول السابق رقم (34) أن الفروق في المجال الرابع بين عدد سنوات الخدمة كمدير (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) وعدد سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) كان لصالح المديرين ذوي عدد سنوات الخدمة (10 سنوات فأكثر) ذوي المتوسط الأعلى.

والجدول رقم (35) يوضح نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test البعدي للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها في المجال الخامس من الاستبانة

جدول رقم (35)

نتائج اختبار شيفيه Scheffe Test البعدي للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها في المجال الخامس من الاستبانة (يوجد تجانس)

المجال الخامس	عدد السنوات أ	عدد السنوات ب	فروق المتوسطات (أ – ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-.43361	.22220	.151
		10 سنوات فأكثر	-.26625-*	.09591	.022

يتضح من الجدول السابق رقم 35 أن الفروق في المجال الخامس بين عدد سنوات الخدمة كمدير (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) وعدد سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) كان لصالح المديرين ذوي عدد سنوات الخدمة (10 سنوات فأكثر) ذوي المتوسط الأعلى.

ولتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع استخدم الباحث معامل ايتا $\eta 2$ حسب الجدول رقم (36)

جدول رقم (36)

حجم تأثير المتغير المستقل (عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، أكثر من 10) على استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود الفروق)

مصدر الفروق	قيمة م م بين	قيمة م م كلي	قيمة η2	حجم التأثير
المجال الرابع	2.732	87.663	0.03	ضعيف
المجال الخامس	3.371	96.815	0.04	متوسط
المتوسط العام	1.955	74.619	0.03	ضعيف

إحصائيا ومن الجدول رقم (36) فإن التأثير الذي يتركه المتغير المستقل عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من(5) إلى أقل من(10)سنوات، أكثر من (10) على المتغير التابع (متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة) في المجال الخامس متوسطاً بما يعني أن للمتغير المستقل تأثيراً متوسطاً في المتغير التابع.

ويفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في مجال

المناخ العام والمواطنة والسلوك لصالح المديرين ذوي عدد سنوات الخدمة (10 سنوات فأكثر) إلى أن المديرين ممن لهم خبرة أكثر من 10 سنوات لديهم القدرة على توفير مناخ مدرسي آمن للطلبة بحكم تجربتهم في الحياة ومرورهم بمواقف مختلفة بشكل متكرر، كما أن المديرين من أصحاب الخبرة هم الأقدر على التعامل مع فرق العمل الإدارية، كما أن للمديرين ذوي الخبرة احترام وتقدير كبير من أولياء الأمور وفئات المجتمع وهذا يسهل دورهم في التواصل والتعامل معهم، كما أن للمديرين ذوي الخبرة قدرة أكبر في فهم حاجة التنوع الثقافي والاحتفال بالمناسبات المختلفة، كما أن المديرين ذوي الخبرة هم الأقدر على التعامل مع المعلمين والطلاب بشكل أكثر كفاءة من غيرهم .

أما المجال الرابع والمتوسط العام للمجالات فإن حجم التأثير **ضعيف** ويفسر ذلك بأن الفروق بين متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة تعود في معظمها إلى عوامل خارجية غير المتغير المستقل.

وتختلف هذه النتيجة مع ودراسة عبد الرحمن وآخرون (2013) ودراسة الريس (2013) دراسة العسيري (2013) ودراسة النوح (2012) ودراسة عاشور (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي(2015) ودراسة الحواس (2014) التي أظهرت فروقاً في استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي وفق متغير عدد سنوات الخدمة لصالح ذوي الخبرة الطويلة.

النتائج المتعلقة بالفرض السادس الذي ينص على:" لا توجد فروق توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير المحافظة.

استخدم الباحث اختبار (تحليل التباين الأحادي) One – Way ANOVA من أجل اختبار صحة الفرض الثاني، ويبين الجدول(37) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) للتحقق من الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المحافظة على كل مجال من مجالات الاستبانة ثم بالنسبة للاستبانة بشكل عام.

الجدول رقم (37)

نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) للفروق بين متوسطي استجابات الأفراد في درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تبعاً لمتغير المحافظة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة sig	مستوى الدلالة
المجال الأول الرؤية والرسالة	بين المجموعات	5.396	6	.899	1.762	.108	غير دالة
	داخل المجموعات	123.518	242	.510			
	المجموع	128.915	248				
المجال الثاني الموارد البشرية	بين المجموعات	2.249	6	.375	.847	.535	غير دالة
	داخل المجموعات	107.098	242	.443			
	المجموع	109.346	248				
المجال الثالث المنهاج الدراسي والتدريس	بين المجموعات	4.346	6	.724	2.096	.054	غير دالة
	داخل المجموعات	83.630	242	.346			
	المجموع	87.976	248				
المجال الرابع خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	بين المجموعات	5.193	6	.865	2.540	.021	دالة
	داخل المجموعات	82.470	242	.341			
	المجموع	87.663	248				
المجال الخامس المناخ العام والمواطنة والسلوك	بين المجموعات	3.970	6	.662	1.725	.116	غير دالة
	داخل المجموعات	92.845	242	.384			
	المجموع	96.815	248				
المجال السادس التقييم والدرجات والنتائج	بين المجموعات	6.257	6	1.043	1.996	.067	غير دالة
	داخل المجموعات	126.431	242	.522			
	المجموع	132.688	248				
المجال السابع التحسن التربوي المستمر	بين المجموعات	2.497	6	.416	.928	.475	غير دالة
	داخل المجموعات	108.546	242	.449			
	المجموع	111.043	248				
المتوسط الكلي لمجالات الاستبانة	بين المجموعات	2.942	6	.490	1.655	.133	غير دالة
	داخل المجموعات	71.677	242	.296			
	المجموع	74.619	248				
قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (6، 242) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.0986 **قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (6، 242) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.802**							

يتضح من الجدول السابق رقم (37) أنه:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم تعزى لمتغير المحافظة في جميع المجالات ما عدا المجال الرابع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تعزى لمتغير المحافظة في المجال الرابع.

ولتحديد حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع استخدم الباحث معامل ايتا $\eta 2$ حسب الجدول رقم (38)

جدول رقم (38)

حجم تأثير المتغير المستقل (المحافظة (شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، غرب خانيونس، شرق خانيونس، رفح) على استجابات أفراد عينة الدراسة (حال وجود الفروق)

مصدر الفروق	قيمة م م بين	قيمة م م كلي	قيمة η2	حجم التأثير
المجال الرابع	5.193	87.663	0.06	متوسط

إحصائيا ومن الجدول رقم (38) فإن التأثير الذي يتركه المتغير المستقل المحافظة (شمال غزة، غرب غزة، شرق غزة، الوسطى، غرب خانيونس، شرق خانيونس، رفح) على المتغير التابع (متوسطات تقديرات استجابات أفراد عينة الدراسة) في المجال الرابع متوسط بما يعني أن للمتغير المستقل تأثيراً متوسطاً في المتغير التابع.

وعند عمل اختبار شيفيه Scheffe Test البعدي للتعرف على اتجاه الفروق ودلالتها في المجال الرابع من الاستبانة ظهر أن مستوى الدلالة غير دال إحصائياً، وهو أمر مقبول لأن تحليل التباين يتعامل مع جميع المجالات ومستوى الدلالة الإحصائية ضعيف والمتوسطات قريبة من بعضها لذلك ظهر أن المقارنات الثنائية للاختبار البعدي غير دالة إحصائياً.

ثالثا: بناء تصور مقترح النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع وتفسيرها

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاستعانة بالدراسات السابقة والأدب التربوي في هذا المجال واستخدم أسلوب دلفاي في بناء التصور المقترح وسيتم الحديث عن ذلك بالتفصيل

التصوّر المقترح

التصور المقترح ليس مصطلحاً جديداً ولا بدعة بحثية، إنما هو فكرة رائدة تهدف إلى قطف نتائج البحث الذي تم في الماضي والحاضر بتصور وضع جديد في المستقبل، ومن الخطأ الظن أن هذا التصور من بنات أفكار الباحث بل هو تخطيط مستقبلي بني على نتائج فعليه ميدانية وعلى آراء الخبراء التربويين.

ومن نتائج الدراسة وجد الباحث أن هناك متطلبات متعددة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، كما وجد الباحث أن هناك معوقات قد تحد من نجاح مشروع الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، كما وجد الباحث أن درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم العام كبيرة، مما استلزم وضع تصور مقترح لكيفية تطبيق نظام الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، حيث استعان الباحث بمجموعة من الخبراء من أساتذة الجامعات والخبراء التربويين في وزارة التربية والتعليم العالي، حيث قام الباحث بعرض نتائج الدراسة عليهم وتم مناقشة عمل دليل لتطبيق نظام الاعتماد المدرسي، ويشمل التصور المقترح أيضاً النماذج التي ستستخدم في نظام الاعتماد المدرسي ومؤشرات نجاحه وكذلك المعوقات التي يمكن أن تقابل تطبيق هذا المشروع.

ويحاول الباحث توجيه هذا التصور لشيئين:

الأول: الارتكاز على نتائج بحثه وآراء الخبراء التربويين

الثاني: تلافي أخطاء حصلت في الواقع –الذي تمت دراسته.

وباختصار، فإن التصور المستقبلي صورة أخرى من التوصيات يصيغها الباحث بشكل موسع معتمداً على خبراء تربويين وأدوات نوعية.

التصور لغة:

تصوَّرَ/ تصوَّرَ لـ يتصوَّر، تصوُّرًا، فهو مُتصوِّر، والمفعول مُتصوَّر • تصوَّر الشَّيءَ: تخيَّله واستحضر صُورتَه في ذهنه استحضار صورة شيء محسوس في العقل دون التَّصرُّف فيه، وهو مجموعة الأفكار التي يتخيلها الإنسان حول موضوع معين.(عمر، 2008: 1332-1333).

المقترح لغة:

اقترحَ يقترح، اقْتِراحًا، والمفعول مُقْتَرَح (للمتعدِّي) • اقترح الشَّخصُ: أتى بفكْرة لم يسبقه بها غيْرُهُ. • اقترحَ الرَّأْيَ: اختاره، أعدَّهُ وقَدَّمه للبحث "، وقدّم اقتراحًا لحلِّ المشكلة".(عمر، 2008 : 1793)

تعريف التصور المقترح:

هو إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين في صورة افتراضات أساسية أو قيم أو مفاهيم أو اهتمامات تتصل بالإنسان والكون والحياة والمجتمع، وبالعلاقات الجدلية القائمة بين الموضوعات جميعها، من شأنه أن يوجه الباحثين إلى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلاءم مع الصيغة التي يتبنونها وتتفق مع مكوناته. أو هو: تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعليه ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء اطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين (زين الدين، 2013 : 6).

أولا – المرتكزات الأساسية للتصور المقترح

المرتكزات لغة:

ورد لفظ المرتكز في معجم اللغة العربية المعاصر ارتكزَ إلى/ ارتكزَ على/ ارتكزَ في يَرتَكِز، ارتكازًا، فهو مُرتَكِز، والمفعول مُرتكَز إليه • ارتكز إلى الشَّيء/ ارتكز على الشَّيء: اعتمد عليه واستند إليه (عمر، 2008، المجلد الأول: 935).

والمرتكزات في التصور المقترح هي ما اعتمد عليه الباحث واستند إليه في بناء التصور المقترح، ومن أهم هذه المرتكزات:

1. إن الدين الإسلامي الحنيف حث على إتقان العمل وجودته وحث أولي الأمر على الرقابة والمتابعة.
2. أهمية موضوع الاعتماد المدرسي وضمان الجودة الذي أجمع الخبراء والمختصون على أهمية السير فيه لتحسين مخرجات التعليم في فلسطين.

3. أهمية التعليم في فلسطين؛ كونه اللبنة الأساسية لبناء المجتمع وشبابه، حتى يكونوا قادرين على مواجهة المشكلات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، وتحقيق التطلعات المستقبلية التي وبناء دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

4. ضرورة تبني فلسفة الاعتماد المدرسي من قبل المسئولين واقتناعهم بأهمية مشروع الجودة والاعتماد ووضع سياسيات وقوانين لنشر ثقافة الجودة في المدارس انطلاقاً من مسئولياتهم في تحسين التعليم وتطويره.

5. أن التوجه نحو الاعتماد المدرسي أصبح من الضروريات التي تفرضها العولمة والثورة التكنولوجية والعلمية الحالية، الأمر الذي يتطلب مجاراتها بتحسين كفاءة العملية التعليمية برمتها والدخول في المنافسة العالمية.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح:

المنطلق لغة:

انطلقَ/ يَنطلِق، انطلاقًا، والمفعول مُنطَلَقٌ فيه • تحرَّر وصار طَلْقًا وتكلّم من غير تعثُّر وذهب بسرعة وبدأ منه (عمر، 2008: المجلد الثالث: 1411).

والمنطلقات في التصور المقترح لمتطلبات معايير الاعتماد المدرسي لتطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين هي ما بدأ به الباحث وتحرر فيما يستند إليه التصور المقترح لتطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في محافظات غزة ومن هذه المنطلقات:

- أهمية الاستفادة من تجارب الدول المحيطة العربية والأجنبية الناجحة في مجال الاعتماد المدرسي بما يحقق جودة التعليم وكفاءته وقدرته على الوقوف والمنافسة.
- اعتبار نظام الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم مدخلاً لإصلاح التعليم.
- وضع معايير الاعتماد مرنة وقادرة على التكيف مع المتغيرات المحلية والدولية وقابلة للتعديل والتطوير.
- أن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي يحقق مبدأ المساءلة والشفافية والمحاسبية.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح

الهدف هو: الغرض الذي يُسعَى للوصول إليه ويوجه إليه القَصد، وكذا فإن للتصور المقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة أغراضاً يسعى للوصول إليها ومنها:

- المساهمة في تحسين العملية التعليمية وتجويدها في مدارس التعليم في محافظات غزة.
- تصنيف المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وفقاً لوقت التطبيق والجهة المسئولة.
- تزويد المسئولين في وزارة التربية والتعليم العالي بأهم الإجراءات التي يمكن من خلالها أن تطبق متطلبات الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- وضع سبل التغلب على معوقات تنفيذ مشروع الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- إعداد معايير وطنية فلسطينية لنظام الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين خاصة بالبيئة الفلسطينية.
- إعداد دليل خاص بتطبيق نظام الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- وضع خطة تنفيذية بجدول زمني تعتمد عليها المدارس الحكومية في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة

رابعاً: متطلبات نجاح التصور المقترح:

يتطلب نجاح التصور المقترح عدداً من الضوابط والاعتبارات والضمانات، ومن أهمها:

نشر الوعي بثقافة الاعتماد وضمان الجودة بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور والطلبة ومؤسسات المجتمع عن طريق ورش العمل واللقاءات التلفزيونية والإذاعية في وسائل الأعلام والمؤتمرات، والنشرات، التي توضح الفوائد التي تعود على الجميع من تطبيق النظام.

صياغة التشريعات والقوانين اللازمة لمشروع الاعتماد لضمان الجودة في مدارس التعليم بحيث تتناسب هذه التشريعات مع نظام التعليم في فلسطين.

تفعيل برامج التنمية المهنية للمعلمين والإداريين في المدارس عامة ووحدات التطوير بالمدارس.

- الاستفادة من العاملين الحاصلين على المؤهلات الدراسية العليا كالماجستير –دكتوراه في مشروع الاعتماد.

- اقتناع المسئولين والمعلمين والإداريين في المدارس بأهمية الحصول على الاعتماد المدرسي لضمان جودة التعليم.
- توفير مصادر التمويل والبدائل اللازمة لتحقيق الاعتماد المدرسي.

خامساً: المنهج المستخدم في بناء التصور المقترح:

استخدم الباحث في بناء التصور المقترح الخاص بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين عدداً من الأساليب:

- **أسلوب دلفاي**
- **مجموعات التركيز Focus Group**

أولاً: أسلوب دلفاي

يعرف أسلوب دلفاي بأنه "وسيلة اتصال منظمة بين مجموعة مختارة من الخبراء وأصحاب الاختصاص في ميدان معين للتنبؤ بالمستقبل عبر العمل التعاوني المنظم لاقتراح الحلول المناسبة لمشكلة معينه دون الحاجة إلى الاجتماع أو المواجهة فيما بينهم."

مجموعة الخبراء المقترحة:

قام الباحث باختيار مجموعة الخبراء بحيث تكون شاملة لجميع الأطراف أصحاب العلاقة في مشروع الاعتماد المدرسي لضمان الجودة، وتم اختيار الخبراء من (مديري المدارس الحكومية، ومعلمي المدارس الحكومية، وممثلي مؤسسات المجتمع المدني) بطريقة قصدية، وتم اختيار (مديري التربية والتعليم، أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية)، بطريقة قصدية أيضاً بناء على الكفاءة وممن هم على دراية بالموضوعات التربوية وممن يشهد لهم بحسن الاطلاع وسعة المعرفة ولهم ناتج أبحاث علمية.

تم تصنيف الخبراء على شكل فئات حسب الوظيفة:

- معلمو المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- مديرو المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- مديرو التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- مديرو مؤسسات المجتمع المدني بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

والجدول رقم (39) يوضح توزيع عينة الخبراء التربويين حسب الوظيفة.

جدول رقم (39)

م	المجموعة	مجتمع الدراسة	عدد أفراد العينة
.1	معلمو المدارس الحكومية الثانوية ممن لهم أكثر من 15 عاماً وتقديرهم امتياز	350	7
.2	مديري المدارس الحكومية ممن لهم 10 سنوات فاكثر	128	7
.3	مديرو التربية والتعليم	7	7
.4	أعضاء هيئة التدريس بالجامعات	37	7
.5	مؤسسات المجتمع المدني المرخصة التي لها أكثر من 10 سنوات	60	7
	المجموع الكلي لمجموعة الخبراء	582	35

طريقة اختيار عينة الخبراء

- حيث تم اختيار مجموعة المعلمين بناء على توصيات من مديري التربية والتعليم في المحافظات المختلفة لمديري المدارس الحكومية لترشيح معلم متميز ممن يمتلكون المؤهلات العليا من كل مديرية من مديريات التربية والتعليم في محافظات غزة، بحيث لا تقل مدة خدمته عن 15 سنة في مجال التعليم، ولا يقل تقديره عن امتياز والملحق رقم (7) يوضح أعداد المعلمين المتميزين بناء على ترشيح المديريات.
- مجموعة مديري المدارس الحكومية تم ترشيحهم بناء على اختيار مديري التربية والتعليم في المحافظات المختلفة حسب معيار الكفاءة والمؤهل العلمي، وممن لا تقل عدد سنوات خدمتهم عن 10 سنوات كمديري مدارس، والملحق رقم (8) يوضح أعداد المديرين الذين تم ترشيحهم حسب المحافظات.
- تم اختيار جميع مديري التربية والتعليم في جميع المحافظات وعددهم (7) مديرين، والملحق رقم (9) يوضح ذلك.
- تم اختيار عينة قصدية من كليات التربية في الجامعات الفلسطينية(الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، جامعة فلسطين)، ممن يحملون لقب أستاذ دكتور في كلية التربية والملحق رقم (10) يوضح أسماء أعضاء هيئات التدريس وتوزيعهم حسب الجامعة.

- تم اختيار عينة قصدية من مديري مؤسسات المجتمع المدني العاملة في محافظات غزة والملحق رقم (11) يوضح أماكن عملهم.

أدوات جمع البيانات في أسلوب دلفاي

اعتمد الباحث أسلوب الاستبانة الاستنتاجية ذات الأسئلة المفتوحة في أسلوب دلفاي بحيث تم تقديم معلومات عامة عن موضوع الدراسة يعقبها مجموعة من الأسئلة المفتوحة ليتم التعليق عليها والملحق رقم (12) يوضح استبانة أسلوب دلفاي، وتم عرض الاستبانة على نفس قائمة المحكمين في الملحق السابق رقم (5) للتأكد من صدق الأداة.

طريقة تطبيق أسلوب دلفاي

بعد أن تم تحديد أسئلة الاستبانة وتحكيمها وتحديد مجموعة الخبراء التربويين، قام الباحث بتطبيق الجولة الأولى على المعلمين ومديري المدارس ومديري التربية والتعليم وعمداء كليات التربية ومديري مؤسسات المجتمع المدني، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على مجموعة الخبراء حيث قام بعرض متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام التي استخلصها الباحث من الدراسة، في ضوء ما أسفرت عنه نتائجها النظرية والميدانية قد وضع الباحث أهدافاً للجولة الأولى على النحو التالي:

أهداف الجولة الأولى:

1- تصنيف متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدراس التعليم وفق وقت التطبيق.

2- تصنيف متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وفق الجهة المنوطة بالتطبيق.

بعد ذلك تم تقديم الاستبانة الأولى الاستنتاجية ذات الأسئلة مفتوحة النهاية والتي تحتوي على الأسئلة التالية:

س1: ما تصنيفك لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة وفق وقت التطبيق ؟

قام الباحث بتحليل إفادة مجموعة الخبراء حول تصنيف متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي وفق وقت التطبيق باستخدام برنامج MAXQDA لتحليل البيانات النوعية، وقد أجمع الخبراء التربويون على أن متطلبات تطبيق الاعتماد تقسم إلى ثلاثة أقسام وفق وقت التطبيق إلى:

أولا: المتطلبات القبلية (ينبغي مراعاتها قبل البدء بتطبيق معايير الاعتماد لضمان الجودة بمدارس التعليم).

ثانياً: المتطلبات الأثنائية(ينبغي مراعاتها في أثناء تطبيق معايير الاعتماد لضمان الجودة بمدارس التعليم).

ثالثاً: المتطلبات البعدية (ينبغي مراعاتها بعد تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم).

والشكل رقم (1) يوضح متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي وفق وقت التطبيق حسب تصور إعداد الباحث

شكل رقم 1

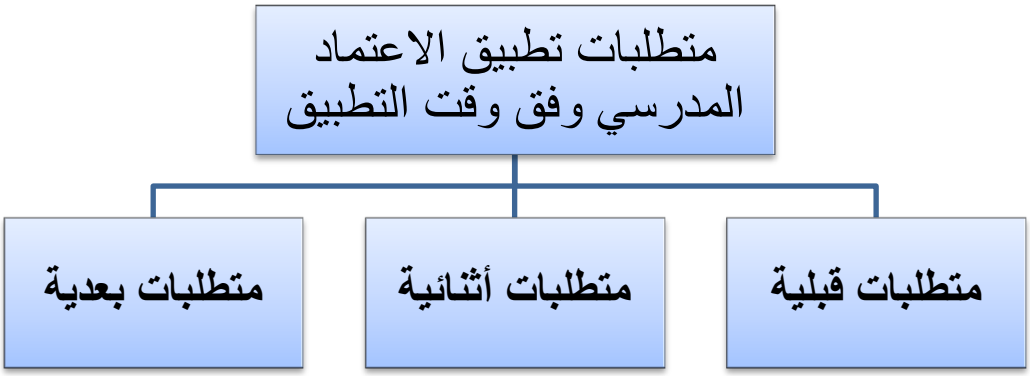

س2 : ما تصنيفك لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي القبلية وفق الجهة المنوطة بها ؟

قام الباحث بعرض السؤال الثاني على الخبراء التربويين وطلب منهم الإجابة عليه، واتفق الخبراء التربويون على المتطلبات التالية:

أ- متطلبات خاصة بوزارة التربية والتعليم العالي.

ب-متطلبات خاصة بمديرية التربية والتعليم العالي.

ت- متطلبات خاصة بالمدرسة التي تسعى للحصول على الاعتماد.

س3: ما المتطلبات المتعلقة بوزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها قبل البدء بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم العام؟

طرح الباحث على مجموعة الخبراء سؤالاً متعلقاً بالمتطلبات القبلية لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي وكان إجماع الخبراء التربويين على أن من المتطلبات:

1. العمل على نشر ثقافة الاعتماد لضمان الجودة بين مسئولي المؤسسات التعليمية، وإظهار أهميتها.
2. العمل على بناء معايير الاعتماد المدرسي وهي تعبر عن مستوى الجودة المراد الوصول إليه
3. عمل برامج تدريبية مكثفة لجميع العاملين، حول سبل تطبيق نظم الاعتماد لضمان الجودة في مؤسسات التعليم.
4. إصدار الإرشادات متضمنة في دليل لتطبيق معايير الاعتماد لضمان الجودة في مدارس التعليم
5. إصدار قرارات تتضمن أنظمة للمكافآت والحوافز والعقوبات المتعلقة بنظام الاعتماد وضمان الجودة .
6. توفير الإمكانات والموارد اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد لضمان الجودة.
7. صرف رواتب الموظفين كاملة مع إعادة الخصومات بأثر رجعي وإقرار علاوة طبيعة العمل للمعلمين.
8. العمل على سد النقص الحادث في أعداد المعلمين والكوادر الإدارية والعمل على تطوير الهيكل التنظيمي للمدارس بما يتلاءم مع تطبيق معايير الاعتماد.
9. التحول نحو اللامركزية والإدارة الذاتية بما يخدم إنجاز مشروع الاعتماد المدرسي
10. تطوير معايير اختيار مديري المدارس بناء على معايير الاعتماد وضمان الجودة.
11. عمل دراسات لواقع البيئة المدرسية وسبل تطويره.
12. الاهتمام بتحديد وتوصيف منظومة القيم التعليمية.
13. تحديث نظام تقييم العاملين في المدرسة وربطه بالاعتماد المدرسي لضمان الجودة.

س4: ما المتطلبات المتعلقة بالمدارس قبل البدء بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

بعد السؤال عن المتطلبات المتعلقة بالمدارس الحكومية قبل البدء بتطبيق معايير الاعتماد أجمع الخبراء التربويون على أن من المتطلبات التي على كل مدرسة القيام بها قبل عملية الاعتماد المدرسي هي :

1. **نشر ثقافة الاعتماد والجودة وتوعية المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بأهمية الاعتماد لضمان الجودة من خلال:**

- إعداد برنامج إذاعي متكامل عن أهمية الاعتماد والجودة وفوائد تطبيقها.
- استضافة الخبراء والتربويين من أساتذة الجامعات للحديث عن موضوع الاعتماد والجودة.
- إعداد المطويات الدورية والنشرات وتوزيعها على الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين .
- عقد لقاءات قصيرة مع المعلمين بهدف تحديد أهمية الجودة والاعتماد المدرسي.
- إقامة ندوات بالمدرسة لتوضيح أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد.
- إعداد ورش عمل للعاملين بالمدرسة للتعرف على أهداف ومبادئ وأهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد.
- تبنى الإدارة المدرسية لنمط قيادي يحقق الجودة والاعتماد، ويتسم بالديمقراطية والشمولية والتكامل مع مكونات المدرسة والمجتمع.
- العمل بروح الفريق وتشكيل الفرق المختلفة وتعويد المعلمين على العمل الجماعي والتعاون لتحقيق أهداف المدرسة.
- تحديد الهدف الذي ستحققه المدرسة من الاعتماد والجودة.
- وضع آليات لطريقة تقييم أداء المدرسة.
- تحديد آليات التوثيق التي سيتم استخدامها في توثيق أنشطة الاعتماد المدرسي.
- تحديد الزمان المناسب لإعلان انطلاق مشروع الاعتماد لضمان الجودة في المدرسة.
- تشكيل الفرق وتدريبها لتنفيذ الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في المدرسة.
- حصر الإمكانات المالية والمادية المتوفرة في المدرسة.
- حصر المعوقات التي يمكن أن تعيق عملية التنفيذ ووضع سبل للتغلب عليها.

- توزيع الأدوار والاختصاصات وتحديد المهام لكل فرد من أفراد الفرق المشاركة.
- تشكيل لجان للرقابة على الفرق وتقديم التقارير الدورية.

س5 : ما تصنيفك لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي الأثنائية وفق الجهة المنوطة بها ؟

كانت إجابة الخبراء التربويين على السؤال المتعلق بالمتطلبات الأثنائية لتطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة على النحو التالي :

1- متطلبات متعلقة بوزارة التربية والتعليم ووحدة الجودة والاعتماد فيها أثناء تطبيق معايير الاعتماد لضمان الجودة.

2- متطلبات متعلقة بالمدرسة أثناء تطبيق معايير الاعتماد لضمان الجودة.

س6: ما المتطلبات المتعلقة بوزارة التربية والتعليم ووحدة الجودة والاعتماد أثناء تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم العام؟

أجمع الخبراء التربويون على أن المتطلبات المتعلقة بوزارة التربية والتعليم ووحدة الجودة والاعتماد فيها أثناء تطبيق معايير الاعتماد لضمان الجودة وتقوم هذه اللجنة بعدد من الأدوار، أهمها:

1. **مواصلة نشر ثقافة الاعتماد المدرسي**

نشر أفكار وثقافة وفلسفة ومبادئ معايير الجودة والاعتماد داخل المؤسسات التعليمية، لتهيئة جميع المؤسسات التعليمية والمجتمع، لتقبل التغيير والتطوير لمتطلبات معايير الجودة.

2. بناء معايير الاعتماد المدرسي

في هذه الخطوة تقوم إدارة الجودة والاعتماد بالتعاون الخبراء التربويين والمؤسسات التعليمية والمختصين، بتحديد المعايير التي هي أساس عملية الاعتماد، والتي تعبر عن مستوى الجودة المستهدف الوصول إليه ومن الأدوار أيضاً:

1. تشكيل فريق من أصحاب الخبرة التربوية من الوزارة والمديريات.
2. تعريف الفريق بالنظام وأهدافه واستراتيجيات العمل فيه.
3. تزويد أعضاء الفريق بالمواد التعليمية ذات العلاقة ومناقشتها معهم.
4. إعداد وثيقة المعايير والمؤشرات ومقاييس التقدير في ضوء توجهات الوزارة والتجارب العربية والأجنبية.

5. إعداد الأدوات اللازمة للعمل مثل أدوات التقويم الذاتي والأدلة اللازمة للمراجعة الخارجية والاعتماد ودليل المدارس للحصول على الاعتماد وغيرها من الأدوات والنماذج.

3. مراقبة عملية الاعتماد المدرسي

وتتمثل مهامها خلال عملية تطبيق الاعتماد لضمان الجودة في الإجراءات التالية:

- الحصول على لمحة عامة عن أداء المدرسة خلال آخر ثلاث سنوات.
- جمع بيانات أولية عن المدرسة تتضمن التعريف بالمدرسة (عدد الطلبة، والمعلمين، والعاملين، وكثافة الصفوف، والجنس، والموقع،.. إلخ).ومؤشرات(الحضور، ونسبة التسرب). ومستويات الطلبة (اختبار نصف الفصل أو نهاية الفصل)،(الخطة التطويرية للمدرسة، وبيانات حول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة).
- وضع برنامج شامل يتضمن جدولاً زمنياً مفصلاً لزيارة المدارس، ويتضمن البرنامج ما يلي: اللقاءات مع (الطلبة، والمعلمين، والمرشدين، ومديري المدارس، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، ...إلخ).والمشاهدات (الصفية، والمرافق المدرسية،... إلخ). والسجلات (عينات من أعمال الطلبة، وعينات من الامتحانات، والاختبارات، وسجلات مجلس أولياء الأمور، وأي تقارير ذات صلة وسجلات المجتمع المحلي،...إلخ).
- عمل لقاء مع مديري المدارس؛ لتوضيح الهدف من زيارات فريق الاعتماد
- شرح التوجيهات لمديري المدارس حول مهام فريق الجودة والاعتماد.
- تقديم الدعم والمساندة للمدرسة ومساعدتها في أي إجراءات تتعلق بالاعتماد وعملية التحسين المستمر.
- جمع الأدلة لإصدار الأحكام على كل مجال من مجالات أداة الاعتماد المدرسي.
- توثيق الأدلة التي يتم جمعها باستمرار.
- قياس جميع مؤشرات الأداء.
- عقد اجتماعات منتظمة مع مديري المدارس لمناقشة القضايا العملية.
- عقد لقاءات ومناقشات مع المعلمين، والطاقم الإداري، وأولياء الأمور.
- التحدث مع الطلبة حول أعمالهم وإنجازاتهم، وتصوراتهم حول المواد الدراسية المتنوعة بناء على مؤشرات أداة الاعتماد المدرسي.

- مشاهدة صفية لمجموعة مختارة عشوائياً من المعلمين .
- تسجيل تفاصيل المشاهدات وتوثيقها في نموذج المشاهدة الصفية.
- مناقشة الطلبة في أعمالهم وتصوراتهم حول الدروس
- أن يطلب الفريق من المعلم بعض الوثائق المرتبطة بالدرس الذي تمت.
- جمع الأدلة من خلال مشاهدة الطلبة وهم يشاركون في الأنشطة اللاّصفية.
- ملاحظة البيئة المدرسية والمرافق قبل وأثناء وبعد اليوم الدراسي، مع الأخذ بعين الاعتبار قضايا الأمن والسلامة، والنظافة، والصحة المدرسية، وغيرها.
- جمع الأدلة من خلال النظر في السجلات المدرسية بما في ذلك الخطة التطويرية للمدرسة، والخطط الفصلية.
- فحص عينة من أعمال الطلبة؛ للبحث عن الأدلة حول التقدم في المعرفة والفهم والمهارات.
- تنظيم اجتماع ختامي مع المدرسة لتقديم التغذية الراجعة يتضمن شرح التقديرات المعطاة لكل مجال من المجالات.
- مناقشة التوصيات من أجل التحسين.
- كتابة التقرير النهائي.
- الإعلان عن المدارس الحاصلة على الاعتماد في وسائل الإعلام المتاحة وفي حفل خاص لتوزيع الشهادات.

س7: ما المتطلبات المتعلقة بالمدرسة التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي أثناء تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم العام؟

أجمع الخبراء التربويون على أن المتطلبات والإجراءات التي لابد من تطبيقها من قبل المدارس التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي أثناء عملية الاعتماد المدرسي على:

- **تشكيل فريق التطوير المدرسي الذي لابد أن يحرص على:**

- الاطمئنان إلى توافر الإمكانيات والمصادر المطلوبة لإنجاز التقويم الذاتي بالكم والكيف المناسبين.
- توزيع مسئوليات متابعة العمل وتقويم الأداء في الخطة أولاً بأول على أعضاء هذا الفريق.

- تحقيق الانسجام بين أعضاء الفريق، وتجنب التضارب في الرأي.
- التخطيط لعقد اجتماع موسع مع أعضاء فرق العمل المساندة التي يتم تشكيلها لتحقيق أهداف التقويم الذاتي.
- تقوم فريق العمل بتحديد أولويات تطبيق معايير الجودة وتحسينها.
- تقوم فرق العمل في المدرسة بتحديد المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وتقديم المقترحات المناسبة لحلها.
- تشكيل الفرق المساندة لتقويم أداء المدرسة طبقاً لمعايير الجودة.
- توفير التدريب اللازم لجميع أفراد فرق العمل، لتحقيق الأداء المتميز بها.
- توفير قاعدة بيانات عن العاملين، والطلاب، والبرامج التعليمية.
- توفير بيانات عن احتياجات الطلاب من الخدمات التعليمية، ومدى رضاهم عن الخدمات التعليمية المقدمة لهم.
- تسهيل الوصول إلى المعلومات والبيانات عن الطلاب بهدف التقويم المستمر.
- تحليل المعلومات والبيانات المتوفرة عن المؤسسة التعليمية للاستفادة في تحسين الخدمات التعليمية المقدمة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والإداريين تشرح مفاهيم ومتطلبات تنفيذ معايير الاعتماد.
- الاستفادة من الخبراء والمتخصصين في مجال الاعتماد والجودة في عقد ورش عمل مستمرة.
- تطوير مهارات العاملين في المدرسة في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
- الحرص على توفير التسهيلات المادية من تجهيزات وأدوات متعلقة بالاعتماد.
- توفير الشروط والظروف الملائمة لإنجاز المهام المطلوبة من حيث المباني المدرسية، وكذلك الإضاءة والتهوية المناسبتين.
- إثراء المكتبة بالكتب والمصادر المعينة على تحقيق الاعتماد وضمان الجودة.
- توفير وصيانة المختبرات العلمية والحاسوبية وغرف التقنيات والأنشطة الرياضية ومعامل الرسم.
- الحرص على وجود جو من التفاهم بين الإدارة والعاملين قائم على الاحترام والتعاون والتكامل

- الاهتمام بحاجات العاملين، واحترام ظروفهم ومشاعرهم.
- العدل في توزيع المهام والجداول والأعمال المدرسية على العاملين وفق ظروفهم وإمكاناتهم وقدراتهم البدنية والعلمية.
- توفير جو من الحرية والاحترام للعاملين والسماح بإبداء النقد والرأي المخالف.

س8 : ما تصنيفك لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي البعدية وفق الجهة المنوطة بها ؟

أجمع الخبراء التربويون على أن المتطلبات البعدية لتطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة تصنف إلى:

1- وزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها

2- المدرسة التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي

س9: ما المتطلبات المتعلقة بوزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي بعد تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم ؟

لقد أجمع الخبراء التربويون أن المتطلبات البعدية بالنسبة لوزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها هي:

- المتابعة الخارجية من خلال لجنة المتابعة، حيث الاستعانة بتقارير مختلفة.
- متابعة الجودة المحققة، وإعداد تقارير عنها.
- وضع نظام للرقابة على الأداء باستخدام معايير للقياس والمتابعة والتقويم.
- وضع نظام لقواعد المساءلة والمحاسبية بالمؤسسة التعليمية، من خلال تشكيل لجنة لصياغة قواعد المساءلة.

س10: ما المتطلبات المتعلقة بالمدارس التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي بعد تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم؟

لقد أجمع الخبراء التربويون أن من المتطلبات المتعلقة بالمدارس التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي هي:

- تنمية مهارات ووسائل الرقابة الذاتية للأفراد.
- تحقيق التحسين المستمر للجودة في المؤسسة التعليمية

- رصد السلبيات والأخطاء ومعالجتها في إطار التطوير والتحسين المستمر والشامل.
- متابعة المعلومات القائمة على التغذية المرتدة، الواردة من أولياء الأمور والطلاب ومجالس الأمناء بالمؤسسة التعليمية.

الجولة الثانية

قام الباحث بإجراء الجولة الثانية مع الخبراء التربويين وقام باطلاعهم على نتائج الدراسة المتعلقة بمعوقات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين كما تم اطلاعهم على نتائج الدراسة المتعلقة بإمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

أهداف الجولة الثانية:

وتهدف الجولة الثانية من استشارة الخبراء التربويين إلى:

- وضع آليات وإجراءات مواجهة معوقات تطبيق نظام الاعتماد المدرسي.
- إعداد معايير وطنية فلسطينية لنظام الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين خاصة بالبيئة الفلسطينية.

الهدف الأول من الجولة الثانية:

- وضع آليات وإجراءات مواجهة معوقات تطبيق نظام الاعتماد المدرسي.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتوزيع الاستبانة الثانية ذات الأسئلة المفتوحة على الخبراء التربويين والتي تعد استبانة استنتاجية وتضمنت الأسئلة التالية:

س1: بعد اطلاعك على معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ما آليات وإجراءات مواجهة معوقات تطبيق مشروع الاعتماد المدرسي؟

أجمع الخبراء التربويون أن هناك العديد من الآليات والإجراءات التي ينبغي تنفيذها لمواجهة بعض المعوقات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين:

1. توفير الدعم المادي للمعلم وصرف الرواتب كاملة وصرف علاوات التعليم وغلاء المعيشة وتوفير الظروف النفسية المحترمة للمعلمين والإداريين.
2. إصدار التشريعات والقوانين والقرارات الواضحة، التي تحدد المهام والمسئوليات يتحدد من و مجلات العمل، والسلطات، التي يتطلبها تحقيق معايير الجودة بالمؤسسات التعليمية

3. إجراء لقاءات وحوارات منظمة، يشارك فيها المسئولون وخبراء تربويون، ومؤسسات المجتمع المدني، وذلك لتحديد آلية لتطبيق معايير ومؤشرات الجودة والاعتماد.
4. نشر ثقافة الجودة ومعايير الاعتماد لتهيئة العاملين بالمدرسة لتبني مفاهيم الجودة ونشر الوعي بأهمية تحقيق معايير الاعتماد.
5. التأكيد على أهمية مشاركة جميع الأطراف في عملية الاعتماد المدرسي لضمان الجودة
6. تطوير اللوائح والتشريعات المرنة التي يمكن من خلالها تنفيذ إجراءات الاعتماد.
7. إعطاء المزيد من الصلاحيات، وتفويض السلطات للمديرين والمديرات بالمؤسسات التعليمية.
8. الاهتمام بنشر أخبار الاعتماد وربط المدارس مع بعضها بهدف تبادل الخبرات والمعارف المهنية وتلاقح الأفكار
9. توفير التمويل اللازم لكل مدرسة للبدء بعملية الاعتماد والبحث عن مصادر بديلة واستنفار الطاقات في سبيل توفير الدعم المالي
10. إعادة توزيع الأعباء التدريسية والإدارية للعاملين للمعلمين، وتطوير نظم تقويم الأداء.
11. تطوير معايير اختيار المعلمين الجدد ونوابهم بناء على كفاءتهم في موضوعات تقويم الأداء المدرسي، وتقييم نواتج التعلم، وتحسين وتطوير المدارس، وإدارة التغيير.
12. عمل ميثاق شرف للمهنة يتضمن أخلاقيات المهنة.
13. زيادة فعالية وحدات التدريب والجودة بالمدرسة، وإتاحة فرص تدريبية لجميع العاملين.
14. تطوير المنهاج المدرسي بمشاركة كل الأطراف أصحاب العلاقة من المعلمين وأولياء الامور ومؤسسات المجتمع المدني والنخب التربوية ليصبح منهاجاً منافساً متضمناً للقيم التربوية والمفاهيم العلمية وطرق التفكير الناقد والإبداعي والمهاري، والمشاركة والتعاون.
15. توفير وسائل تكنولوجية حديثة في التعليم نابعة من بيئة الطالب المحيطة.
16. إعادة النظر في طرق التقويم وأساليبه المستخدمة في تقويم الطلاب.

الهدف الثاني من الجولة الثانية :

- إعداد معايير وطنية فلسطينية لنظام الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين خاصة بالبيئة الفلسطينية.

الأهداف الفرعية:

1- وضع مجالات عامة لمعايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
2- صياغة مؤشرات لكل معيار من معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بطرح السؤال التالي على الخبراء التربويين بغية وضع مجالات عامة لمعايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين:

س1: برأيك ما هي المجالات العامة التي يمكن صياغتها لمعايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

بعد تحليل النتائج وجد الباحث أن الخبراء التربويين قد أجمعو على المجالات العامة التالية كإطار عام للمعايير العامة للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم:

1. مجال القيادة التربوية.
2. مجال البيئة المدرسية والمرافق التعليمية.
3. مجال المشاركة الاجتماعية.
4. مجال الموارد المالية والبشرية.
5. مجال رعاية النمو المهني للعاملين.
6. مجال عمليات التعليم والتعلم.

ثم قام الباحث بعرض هذه المجالات بعد تجميعها على الخبراء التربويين وطلب منهم صياغة معايير فرعية لكل مجال من المجالات العامة ثم صياغة مؤشرات لكل معيار وكان السؤال على النحو التالي:

س2: في ضوء المجالات التي اتفق الخبراء على صياغتها ما المعايير الفرعية لكل مجال من المجالات وما المؤشرات التي يمكن صياغتها لكل معيار من المعايير الفرعية ؟

بعد تحليل إجابات الخبراء التربويين استنتج الباحث المؤشرات التالية لكل مجال من المجالات العامة وقام بوضعها في جدول على النحو التالي:

1) المجال الأول القيادة التربوية

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات
1- إدارة فعاليات الطابور	انتظام جميع طلاب المدرسة في الطابور الأول وممارسة بعض التمارين الرياضية وتنظيم دخولهم إلى الفصول بإشراف كامل من الإدارة والمعلمين.
	تقديم الطلاب إذاعة مدرسية تربوية مخططة وهادفة وموثقة بإشراف مشرف مختص.
	تحية العلم والنشيد الوطني الفلسطيني من قبل فريق الكشافة وطلاب المدرسة.
2- عقد الاجتماعات المدرسية	اختيار مكان ووقت مناسبين لعقد الاجتماعات المدرسية مع وجود أجندة واضحة.
	إدارة الاجتماعات بأسلوب مريح للجميع ويتيح لهم التعبير عن آرائهم بحرية.
	يتم توثيق محاضر الاجتماعات ويوقع عليها الحاضرون وتتم متابعة توصياتها.
3- تنظيم وإدارة اللجان المدرسية	تشكيل اللجان المدرسية في بداية العام الدراسي حسب التعليمات والرغبات والقدرات.
	تنفيذ اجتماعات للجان بشكل دوري ووفق برنامج خاص وتنفذ عملها بفاعلية.
	توثيق محاضر موقعة من الحاضرين لهذه الاجتماعات في سجلات خاصة بها ومتابعة توصياتها.
4- متابعة سياسة الانضباط المدرسي	تشكيل مجلس النظام المدرسي حسب التعليمات وتعريف أصحاب العلاقة بسياسة الانضباط المدرسي وآليات تطبيقها.

	تطبيق سياسة الانضباط المدرسي والحد من العنف في معالجة مخالفات الموظفين والطلاب بشكل فاعل.
	متابعة ظاهرة غياب الطلاب وتأخرهم وتنفيذ إجراءات تحد من التسرب.
	انخفاض معدلات العنف اللفظي والجسدي وعدم الخروج على قواعد النظام المدرسي بين الطلاب.
5- توظيف التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية	حوسبة ملف الطالب وأحوال الطلاب ودوامهم ونتائج تحصيلهم الدراسي وتحديثه أولاً بأول.
	حوسبة معلومات وبيانات موظفي المدرسة وأحوالهم (شئون الموظفين) وتحديثه أولاً بأول.
6- العلاقات وإدارة الذات والعاملين	مناخ تربوي مفعم بالود والاحترام والتعاون والعلاقات الإنسانية.
	تقبل مدير المدرسة النصح والإرشاد وتوجيهات المسئولين.
	تفعيل دور نائب مدير المدرسة وإعداده كمدير في المستقبل.
	تفويض مدير المدرسة بعضاً من صلاحياته إلى آخرين ومتابعة أداءهم باستمرار.
	سعي مدير المدرسة إلى تطوير أدائه وتطوير من حوله (سكرتير، مساعد إداري، مرشد تربوي، أمين مكتبة، آذن) وتوظيفه أفكار جديدة في العمل.
	قدرة مدير المدرسة على البت في الأمور واتخاذ القرارات الصائبة .

2) البيئة المدرسية والمرافق

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات
1- نظافة البيئة المدرسية	نظافة المدرسة: مداخلها و مرافقها وممراتها وساحاتها.
	توفير مساحات خضراء نظيفة ومرتبة.
	تزيين المداخل والممرات والقاعات.
	نظافة الوحدات الصحية والمشارب وخزانات المياه وصيانتها.
	نظافة المقصف المدرسي ومحيطه.
	وجود نادي بيئي مفعل.
2-جودة البيئة الصفية	الغرف الصفية نظيفة ومرتبة وجيدة التهوية والإضاءة.
	الأثاث كاف وملائم للطلبة وصالح للاستخدام.

	تزيين البيئة الصفية بالوسائل والرسومات والمناظر و صحف الحائط .
	التسهيلات المادية المتوفرة (السبورة – الأجهزة – الأدوات.....) صالحة للاستخدام.
3–فاعلية المرافق التعليمية ومصادر التعلم الأخرى	نظافة المرافق التعليمية
	(المكتبة – مختبرات العلوم والحاسوب.....) وترتيبها.
	أنشطة المكتبة المدرسية متنوعة وموثقة.
	تنظيم زيارات الطلاب للمكتبة أو بدائلها وفق جدول زمني معلن.
	تنظيم مختبر العلوم أو بدائله وجاهز يته للاستخدام.
	إجراء التجارب المقررة في مختبر العلوم أو في بدائله المناسبة وتوثيقها.
	جاهزية مختبر الحاسوب للاستخدام وخلوه من المواد الضارة.
	تنظيم المواد والأجهزة الخاصة بالأنشطة الرياضية والفنية والكشفية في خزن أو غرف خاصة.
	توظيف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل.
5– توفر شروط الأمن والسلامة	توفير حقيبة أو صندوق إسعافات أولية مجهز بالمواد اللازمة.
	توفير وسائل إطفاء الحريق صالحة وامتلاك مهارة استخدامها.
	توفير شروط الأمن والسلامة في المرافق والمختبرات وشبكة الكهرباء والسلالم...

3) المشاركة المجتمعية

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات
1–تنظيم العلاقة مع أولياء أمور الطلاب	تشكيل مجلس أولياء الأمور في بداية العام الدراسي حسب التعليمات.
	انعقاد مجلس أولياء الأمور بصورة دورية منظمة وموثقة.
	الاحتفاظ بمحاضر الاجتماعات ومتابعة توصياتها.
	تنظيم التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور (تحديد يوم للمراجعات – الاحتفاظ بوسائل اتصال مناسبة لاستخدامها عند الضرورة ....).
	انجازات مجلس أولياء الأمور واضحة ومثمرة.
2–توظيف العلاقة مع أولياء الأمور	تزويد أولياء الأمور بتقارير مفصلة عن تحصيل أبنائهم وسلوكهم.

في تحسين أداء وسلوك الطلاب	دعوة أولياء أمور الطلاب إلى المدرسة لمناقشة أوضاع أبنائهم.
	عقد ندوات لأولياء الأمور لمناقشة سبل تحسين تحصيل أبنائهم وتعديل سلوكهم.
3-تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي	تنظيم زيارات ورحلات للتعرف على مؤسسات المجتمع المحلي.
	التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وشخصياته لمساعدة المدرسة في تنفيذ بعض برامجها ومشاريعها.
	مشاركة المدرسة المجتمع المحيط في أحياء المناسبات والأعياد الدينية والوطنية و تنفيذ بعض الأعمال الطوعية .
	الاستجابة للآراء والاقتراحات والشكاوى المقدمة من الأفراد والمؤسسات.

4) إدارة الموارد المالية والبشرية

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات
1- التخطيط المالي وتريب الملفات والسجلات	تقوم اللجنة المالية بجميع المهام المنوطة بها.
	يتم التخطيط للعمليات المالية في المدرسة.
	الملفات والسجلات المالية مرتبة ويتم التسجيل بها أولاً بأول.
	الاحتفاظ بالوثائق والمستندات المالية وأرشفتها.
2- عمليات تحصيل الايرادات والانفاق المدرسي	تقوم إدارة المدرسة بتحصيل الإيرادات المدرسية والتبرعات حسب الأصول.
	تعطي إدارة المدرسة الأولوية في الإنفاق لخدمة التعليم والتعلم.
	يتم أخذ موافقة الفني المختص عند الصرف في الأمور الفنية.
	يتم الصرف من السلفة حسب التعليمات المالية.
	ايداع المبالغ المحصلة في البنك المعتمد حسب الأصول مع الاحتفاظ بقسيمة الايداع.
	حصول المدرسة على مصادقة مدير التربية والتعليم على أي إيرادات أخرى والالتزام بالتعليمات الخاصة بذلك.

5) النمو المهني للمعلمين

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات
1- فاعلية دور مدير المدرسة في تنمية المعلمين مهنياً	متابعة إعداد المعلمين لدروسهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.
	الاستعانة بالمشرفين التربويين للمساعدة في الاشراف على الجوانب الفنية التخصصية للمعلمين ومتابعتها.
	توظيف اللقاءات القبلية والبعدية في تخطيط الزيارة الصفية والإفادة منها.
	متابعة تنفيذ المعلمين لتوصيات المشرفين التربويين.
	الإشراف على تخطيط وتنفيذ الدروس التوضيحية واللقاءات التربوية داخل المدرسة.
	تنفيذ زيارات تبادلية بين المعلمين (توجيه الأقران) مخططة لنقل الخبرة وتعميمها.
	مشاركة المشرفين التربويين في تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين وتلبيتها ومتابعتها.
2-فاعلية دور المعلم في تحسين وتطوير أدائه المهني	تأمل المعلمين لأدائهم المهني والمشاركة في تحديد حاجاتهم التدريبية.
	زيارة الزملاء لمحاكاة أدائهم في علاج بعض نواحي قصور الأداء لديه.
	حرص المعلمين على حضور الدورات التدريبية والورش والمشاغل وتوظيفها.
	تقبل توجيهات المشرف التربوي ومدير المدرسة وتطبيقها.
	تنفيذ المعلمون بحوثاً اجرائية بهدف حل بعض المشكلات وتطوير الواقع.
	مشاركة المعلمين في المؤتمرات التربوية والأيام الدراسية وحضورها.

6) معيار التعليم والتعلم

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات
1- التخطيط للتدريس واستمراريته	توظيف المعلمين لتحليل المحتوى للمباحث التي يدرسونها .
	وجود خطط للدروس (تحضير) مكتملة العناصر مع المحافظة على استمراريتها.
	تتوافر في الأهداف معايير الأهداف الجيدة (SMART).
	التنفيذ وفق خطة فصلية أو سنوية موجودة وما قطع منها يناسب التوقيت.
2-التهيئة للتدريس واختيار المدخل المناسب	اختبار المتطلب الأساسي للتعلم الجديد والتأكد من امتلاك الطلاب له.
	اختيار المدخل المناسب للتعلم الجديد (تقديم منظم متقدم).
3- فاعلية طرق التدريس وأساليب التعليم والتعلم	الطرق والأساليب المتبعة تناسب طبيعة الموضوع وتلائم كثافة الصف.
	الطرق والأساليب المتبعة تناسب الأنماط التعلمية كافة (سمعي- بصري - حركي).
	الطرق والأساليب المتبعة تفعل دور المتعلم وتنشط دافعيته للتعلم.
	الطرق والأساليب المتبعة تعمل على توظيف العمل الجماعي والتعاوني في التعلم.
4- توظيف وسائل تعليمية ومصادر تعلم متنوعة	تنويع الوسائل التعليمية ومصادر التعلم .
	ملاءمة الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة للأهداف التعليمية.
	الوسيلة التعليمية مثيرة لاهتمام الطلاب وميسرة للتعلم.
	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم.
5-فاعلية الأنشطة التعليمية التعلمية	الأنشطة متدرجة وتراعي التسلسل المنطقي للموضوع وترتبط بالأهداف.
	الأنشطة متنوعة (شفهية – كتابية – عملية).
	الأنشطة تنمي مهارات التفكير والمهارات الحياتية وترتبط بواقع الطالب.
	الأنشطة تناسب كافة المستويات (تراعي الفروق الفردية).
	الأنشطة مراعية لمستويات الطلاب المختلفة كماً ونوعاً.
6- بيئة نفسية محفزة على التعلم ومناخ تربوي داعم	علاقة المعلمين بالطلاب ايجابية تساعد في توفير بيئة نفسية محفزة على التعلم.

	إدارة وضبط الصف و تعديل سلوك الطلاب أثناء الدرس بأساليب تربوية.
	تعبير الطلاب عن آرائهم بحرية منضبطة في القضايا المطروحة.
	أنماط وأساليب التعزيز المستخدمة منوعة وملائمة و دون إفراط.
7- الأعمال الكتابية والواجبات البيتية	منتمية وهادفة وتساعد في تعزيز التعلم.
	مراعية لمستويات الطلاب المختلفة كما ونوعا.
	متابعة الأعمال الكتابية والواجبات البيتية ومتابعة الطلاب المقصرين في أدائها.
	مشاركة الطلاب في تصويبها وعلاج الأخطاء.

بعد الانتهاء من الجولة الثانية وصياغة معايير ومؤشرات الاعتماد المدرسي، تم الانتقال إلى الجولة الثالثة.

الجولة الثالثة

أهداف الجولة الثالثة:

الهدف الأول: تشكيل دليل إجرائي لخطوات الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

تم توزيع استبانة مفتوحة على عينة الخبراء تتضمن أسئلة حول تشكيل الدليل الإجرائي لخطوات الاعتماد المدرسي على النحو التالي:

س1: برأيك ماهي مكونات الدليل الإجرائي لخطوات الاعتماد المدرسي ؟

بعد تحليل نتائج مجموعة الخبراء حول تصورهم لمكونات الدليل الإجرائي لخطوات الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم أجمع الخبراء التربويون على المكونات التالية:

1- مفهوم الاعتماد المدرسي وأهدافه.
2- خطوات التقدم للاعتماد المدرسي لضمان الجودة.
3- معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة.
4- خطوات القيام بالتقويم الذاتي.
5- نماذج أدوات للاعتماد المدرسي لضمان الجودة.

والملحق رقم (13) يوضح دليل الاعتماد المدرسي وفق تصورات لجنة الخبراء التربويين.

ثانياً: مجموعات التركيز Focus Group.

تعريف مجموعات التركيز:

تُعرف مجموعة التركيز Focus Group بأنها جلسات مناقشة منظمة في مجموعة بؤرية يتم توجيه المناقشة فيها بعدد من الاسئلة المحددة التي تركز على موضوعات عدة، الغاية منها الحصول على فهم أعمق لوجهات نظر المشاركين وخبرتهم ومشاعرهم ومفاهيمهم وادراكهم ومعتقداتهم ومواقفهم ازاء المواضيع قيد المناقشة. (العامري، 2016: 2)

ويعرّف الباحث مجموعة التركيز إجرائياً بأنها مجموعة من مديري المدارس والمعلمين المشاركين في الدراسة، يطلب منهم الباحث عمل الخطة التنفيذية لتطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

عينة المجموعة البؤرية:

قام الباحث باختيار (3) من مديري المدارس و(6) من المعلمين في نفس مدارس المديرين بصورة قصدية من المحافظات المختلفة، ممن سبق اطلاعهم على المشروع، وممن شاركوا في جولات المقابلات المعمقة في أسلوب دلفاي ، ليصبح العدد الكلي لعينة المجموعة البؤرية (9) أفراد.

إجراءات التنفيذ

- تم ارسال الدعوات إلى الأعضاء المشاركين في مجموعات التركيز متضمنة المكان والزمان والهدف من المجموعة.
- تم توفير مناخ مريح وهادئ ليتم فيه إجراء التفاعل والنقاش.
- استقبل الباحث أعضاء المجموعة وشرح لهم الهدف من المجموعة المتمثل في إعداد خطة تطبيقية لتنفيذها في عينة من المدارس المحددة.
- قام الباحث بعرض ما تم التوصل إليه سابقاً من المتطلبات اللازمة لتطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة والتي سبق أن اقترحها الخبراء التربويون في جولات المقابلات في أسلوب دلفاي.
- بدأ الباحث بالمتطلبات القبلية للاعتماد المدرسي والمتمثلة في تهيئة المدارس لثقافة الاعتماد والجودة، وطلب منهم صياغة الخطة التنفيذية لنشر ثقافة الاعتماد والجودة في المدارس، وبعد النقاش المعمق تم الوصول إلى الخطة التطبيقية التالية:

خطة تطبيقية لنشر ثقافة الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في المدارس

تتضمن الخطة:

1- تشكيل لجنة نشر ثقافة الاعتماد المدرسي

2- إعداد خطة تطبيقية إجرائية لنشر ثقافة الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم.

لجنة نشر ثقافة الاعتماد:

تتكون هذه اللجنة من مدير المدرسة والمرشد التربوي ومعلما اللغة العربية المختصان بالإذاعة المدرسية والمساعد الإداري.

الخطة المقترحة لنشر ثقافة الجودة والاعتماد:

م	الآلية المعتمدة لنشر ثقافة الجودة	النشاط	الفئة المستهدفة	مخرجات النشاط	مسئول التنفيذ	الأدلة والشواهد
1)	--	تشكيل لجنة نشر ثقافة الجودة بالمدرسة	أعضاء اللجنة	تشكيل لجنة نشر ثقافة الجودة بالمدرسة	مدير المدرسة	قرار تشكيل اللجنة
2)	ورشة عمل	التعريف بمشروع الاعتماد المدرسي والمصطلحات المتعلقة به	الهيئة الإدارية والتدريسية بالمدرسة	إدراك مفهوم الاعتماد المدرسي والمصطلحات المتعلقة به	مدير المدرسة ونائب المدير	الإعلان عن الورشة ورقة توقيع الحضور
3)	الإذاعة المدرسية	التعريف بمشروع الاعتماد المدرسي والمصطلحات المتعلقة به	الطلبة	إدراك مفهوم الاعتماد المدرسي والمصطلحات المتعلقة به	مشرف الإذاعة المدرسية ونائبه	عمل الإذاعات توثيق الإذاعة
4)	مطويات	التعريف بمشروع الاعتماد المدرسي والمصطلحات المتعلقة به	الطلبة وأولياء الأمور	إدراك مفهوم الاعتماد المدرسي والمصطلحات المتعلقة به وتوضيح المزايا التي يوفرها هذا المشروع	المرشد التربوي +الطلبة الموهوبين في مجال التصميم	المطوية
5)	منشورات على موقع التواصل الاجتماعي	التعريف بمفهوم الجودة والاعتماد والمزايا التي يحققها المشروع	أولياء أمور الطلبة والطلبة	إدراك مفهوم الاعتماد المدرسي والمصطلحات	نائب المدير المرشد التربوي	منشورات على صفحة المدرسة على مواقع

	الخاص بالمدرسة			المتعلقة به وتوضيح المزايا التي يوفرها هذا المشروع	معلم التكنولوجيا	التواصل الاجتماعي
6)	ورشة عمل	التعريف بمفهوم الجودة والاعتماد والمزايا التي يحققها للمدرسة والمجتمع . وبحث سبل التعاون المشترك	مجلس أولياء الأمور + ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني	إدراك أهمية المشروع وتوضيح سبل التعاون المشترك	مدير المدرسة نائب المدير المرشد التربوي	الإعلان عن الورشة محضر الاجتماع وتوصياته
7)	مسابقات ورقية وإلكترونية	تعزيز ثقافة الجودة بالمدرسة	الطلبة	إدراك أهمية مشروع الاعتماد المدرسي	معلمو اللغة العربية والإذاعة المدرسية	الإعلان عن المسابقات عمل مسابقات ورقية وأخرى إلكترونية

بعد الانتهاء من عمل الخطة التطبيقية لنشر ثقافة الجودة، طلب الباحث من أعضاء المجموعة عمل خطة لكل مجال من مجالات معايير الاعتماد المدرسي التي سبق أن قام أعضاء مجموعة الخبراء التربويون بصياغتها وبدأ الباحث بالمجال الأول (القيادة التربوية) وكانت الخطة التطبيقية على النحو التالي:

المجال الأول : القيادة التربوية

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات والأنشطة والبرامج	منفذ النشاط	زمن التنفيذ	الأدلة والشواهد
إدارة فعاليات الطابور المدرسي	• انتظام جميع طلاب المدرسة في الطابور الأول وممارسة بعض التمارين الرياضية وتنظيم دخولهم إلى الفصول بإشراف كامل من الإدارة والمعلمين. • تقديم الطلاب إذاعة مدرسية تربوية مخططة وهادفة وموثقة بإشراف مشرف مختص. • تحية العلم والنشيد الوطني الفلسطيني من قبل فريق الكشافة وطلاب المدرسة.	مدير المدرسة المعلمون معلم التربية الرياضية ومسئول الكشافة المدرسية المعلم المشرف على الإذاعة المدرسية	طوال العام الدراسي	صور توفر السجلات الخاصة بالإذاعة المدرسية

عقد الاجتماعات المدرسية	• اختيار مكان ووقت مناسبين لعقد الاجتماعات المدرسية. • وجود أجندة واضحة للاجتماع المدرسي • إدارة الاجتماعات بأسلوب مريح للجميع ويتيح لهم التعبير عن آرائهم بحرية. • توثيق محاضر الاجتماعات ويوقع عليها الحاضرون وتتم متابعة توصياتها.	مدير المدرسة نائب المدير المساعد الإداري	طوال العام الدراسي	إعلان عن الاجتماع الإعلان عن أجندة الاجتماع وجود محضر اجتماع وجود سجل متابعة توصيات الاجتماع
تنظيم وإدارة اللجان المدرسية	تشكيل اللجان المدرسية في بداية العام الدراسي حسب التعليمات والرغبات والقدرات. تنفيذ اجتماعات للجان بشكل دوري ووفق برنامج خاص وتنفذ عملها بفاعلية. توثيق محاضر موقعة من الحاضرين لهذه الاجتماعات في سجلات خاصة بها ومتابعة توصياتها.	مدير المدرسة نائب المدير المساعد الإداري المعلمون	شهر سبتمبر	الإعلان عن اجتماع تشكيل اللجان وجود سجل اللجان المدرسية عقد اجتماعات اللجان المدرسية

متابعة سياسة الانضباط المدرسي	تشكيل مجلس النظام المدرسي حسب التعليمات وتعريف أصحاب العلاقة بسياسة الانضباط المدرسي وآليات تطبيقها.	مدير المدرسة نائب المدير المشرف العام المعلمون	شهر سبتمبر	عقد اجتماع لتشكيل مجلس النظام والضبط المدرسي قرار بتشكيل لجنة النظام والانضباط المدرسي عمل مطويات حول مجلس النظام والعقوبات إرسال نظام الانضباط لأولياء الأمور
	تطبيق سياسة الانضباط المدرسي والحد من العنف في معالجة مخالفات الموظفين والطلاب بشكل فاعل.	مجلس النظام والانضباط المدرسي	طوال العام الدراسي	رصد الحالات المخالفة وعرضها على المجلس اتخاذ الاجراءات للطلبة المخالفين حسب قانون الانضباط والنظام
	متابعة ظاهرة غياب الطلاب وتأخرهم وتنفيذ إجراءات تحد من التسرب.	مدير المدرسة نائب المدير المساعد الإداري المرشد التربوي	طوال العام الدراسي	تسجيل أسماء الطلبة المتأخرين في سجل الاتصال مع أولياء أمور الطلبة المتأخرين اتخاذ اجراءات على الطلبة المتأخرين وفق القانون

	تخفيض معدلات العنف اللفظي والجسدي وعدم الخروج على قواعد النظام المدرسي بين الطلاب.	مدير المدرسة المرشد التربوي	طوال العام الدراسي	انخفاض معدلات العنف اللفظي والجسدي وجود سجل لرصد المخالفات

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات والأنشطة والبرامج	منفذ النشاط	زمن التنفيذ	الأدلة والشواهد
توظيف التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية	حوسبة ملف الطالب وأحوال الطلاب ودوامهم ونتائج تحصيلهم الدراسي وتحديثه أولاً بأول.	سكرتير المدرسة المساعد الإداري	شهر سبتمبر +أكتوبر	وجود ملفات الطلبة على الحاسوب وجود سجل أحوال الطلبة على الحاسوب وجود نتائج الطلبة للأعوام السابقة على الحاسوب
	حوسبة معلومات وبيانات موظفي المدرسة وأحوالهم (شئون الموظفين) وتحديثه أولاً بأول.	سكرتير المدرسة المساعد الإداري	شهر سبتمبر	وجود بيانات الموظفين وأحوالهم على جهاز الحاسوب
العلاقات وإدارة الذات والعاملين	مناخ تربوي مفعم بالود والاحترام والتعاون والعلاقات الإنسانية.	الهيئة الإدارية والتدريسية	طوال العام الدراسي	قلة وجود مشكلات بين العاملين زيارة العاملين لبعضهم في المناسبات الاجتماعية تعاون المعلمين فيما بينهم لتأدية واجباتهم
	تقبل مدير المدرسة النصح والإرشاد وتوجيهات المسئولين.	مدير المدرسة	طوال العام الدراسي	وجود سجل للإشارات والبريد الصادر من الوزارة والمديرية سجل متابعة تنفيذ القرارات الوزارية

	تفعيل دور نائب مدير المدرسة وإعداده كمدير في المستقبل.	مدير المدرسة نائب مدير المدرسة	طوال العام الدراسي	بطاقة وصف وظيفي لنائب المدير سجل لمتابعة أعمال نائب المدير
	تفويض مدير المدرسة بعضاً من صلاحياته إلى آخرين ومتابعة أداءهم باستمرار.	مدير المدرسة نائب المدير المعلمون	طوال العام الدراسي	وجود سجل للمهام التي يفوضها المدير ورشة عمل في التفويض قلة تضارب الصلاحيات
	سعي مدير المدرسة إلى تطوير أدائه وتطوير من حوله (سكرتير، مساعد إداري، مرشد تربوي، أمين مكتبة، آذن) وتوظيفه أفكار جديدة في العمل.	مدير المدرسة سكرتير المدرسة المساعد الإداري المرشد التربوي أمين المكتبة الآذن	طوال العام الدراسي	الإعلان عن دورات تدريبية للمعملين الإداريين عقد دورات تدريبية للعاملين السماح للعاملين بإكمال دراستهم في الجامعات بما لا يتعارض مع العمل تكريم الموظف المبدع المتميز
	قدرة مدير المدرسة على البت في الأمور واتخاذ القرارات الصائبة .	مدير المدرسة المعلمون	**طوال العام الدراسي**	رضا المعلمين والإداريين عن قرارات المدير حل المشكلات اليومية بسلاسة ويسر. تقارير قسم الرقابة استبانة رضا العاملين عن القرارات الإدارية

المجال الثاني: البيئة المدرسية والمرافق

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات والأنشطة والبرامج	منفذ النشاط	زمن التنفيذ	الأدلة والشواهد
نظافة البيئة المدرسية	نظافة المدرسة: مداخلها و مرافقها وممراتها وساحاتها.	الآذن الطلاب	طوال العام الدراسي	المدرسة ومداخلها ومرافقها وممراتها وساحاتها نظيفة
	توفير مساحات خضراء نظيفة ومرتبة.	الآذن المعلمون الطلبة	شهر سبتمبر + أكتوبر +نوفمبر	وجود مساحات مزروعة معشبة مرتبة ونظيفة
	تزيين المداخل والممرات والقاعات.	الآذن الطلبة	طوال العام الدراسي	وجود الزينة على الممرات والقاعات
	نظافة الوحدات الصحية والمشارب وخزانات المياه وصيانتها.	الآذن قسم الصيانة	شهر سبتمبر وبداية العام الدراسي	الوحدات الصحية نظيفة تقرير فحص دوري للمياه
	نظافة المقصف المدرسي ومحيطه.	الآذن	شهر سبتمبر	وجود تقارير صحية دورية

		ملتزم المقصف	طوال العام الدراسي	تنوع الطعام وجودته التزام العاملين بشروط السلامة والأمان
	وجود نادي بيئي مفعل.	معلم الصحة المدرسية	شهر سبتمبر	إعلان اجتماع اعضاء النادي محضر اجتماعات النادي سجل متابعة تنفيذ اجتماعات النادي عمل مطويات وبوسترات باسم النادي .
جودة البيئة الصفية	الغرف الصفية نظيفة ومرتبة وجيدة التهوية والإضاءة.	مدير المدرسة الطلاب المعلمون قسم الصيانة	شهر سبتمبر طوال العام الدراسي	الإضاءة جيدة الغرف مرتبة التهوية متوفرة تقارير دورية عن نظافة الغرف الصفية وإضاءتها
	الأثاث كاف وملائم للطلبة وصالح للاستخدام.	مدير المدرسة	شهر سبتمبر	جلوس جميع الطلبة على أثاث صالح

		قسم اللوازم		ملائمة الأثاث للفئة العمرية
	تزيين البيئة الصفية بالوسائل والرسومات والمناظر و صحف الحائط .	المعلمون الطلبة	طوال العام الدراسي	وجود وسائل تعليمية ورسومات ومناظر وزينة على جدران الفصول
	التسهيلات المادية المتوفرة (السبورة – الأجهزة – الأدوات.....) صالحة للاستخدام.	قسم اللوازم قسم الصيانة	شهر سبتمبر طوال العام الدراسي	السبورة ملائمة للعمل الطباشير الملون متوفر جهاز عرض بيانات Lcd
فاعلية المرافق التعليمية ومصادر التعلم الأخرى	نظافة المرافق التعليمية (المكتبة – مختبرات العلوم والحاسوب.....) وترتيبها.	الآذن الطلاب	بداية العام الدراسي طوال العام الدراسي	المكتبة نظيفة ومرتبة مختبرات العلوم نظيفة ومرتبة مختبر الحاسوب نظيف ومرتب
	أنشطة المكتبة المدرسية متنوعة وموثقة.	أمين المكتبة الطلاب	طوال العام الدراسي	يوجد سجلات مكتبة مفعلة يوجد جدول عمل للمكتبة المكتبة مرتبة ومصنفة المكتبة بها جهاز حاسوب
	تنظيم زيارات الطلاب للمكتبة أو بدائلها وفق جدول زمني معلن.	أمين المكتبة	طوال العام	وجود سجل استعارة يومي

		الطلاب	الدراسي	وجود سجل حصة في المكتبة وجو سجل حصة مكتبية صور
	تنظيم مختبر العلوم أو بدائله وجاهز يته للاستخدام.	قيم مختبر العلوم معلم الصحة المدرسية	طوال العام الدراسي	المختبر جاهز للاستخدام الأدوات مصنفة وصالحة للعمل وجود سجلات مختبر تصنف محتوياته
	إجراء التجارب المقررة في مختبر العلوم أو في بدائله المناسبة وتوثيقها.	قيم مختبر العلوم معلم العلوم	طوال العام الدراسي	وجود سجل تجارب في المختبر سجل حصة في المختبر صور مقاطع فيديو
	جاهزية مختبر الحاسوب للاستخدام وخلوه من المواد الضارة.	قيم مختبر الحاسوب قسم الحاسوب قسم الصيانة	بداية العام الدراسي شهر سبتمبر	الأجهزة تعمل مواصفات الأجهزة مناسبة لمحتوى المنهاج وجود قيود على الأجهزة والانترنت

				سجل زيارات المختبر فعال
	تنظيم المواد والأجهزة الخاصة بالأنشطة الرياضية والفنية والكشفية في خزن أو غرف خاصة.	معلم التربية الرياضية معلم الكشافة	بداية العام الدراسي وطوال العام الدراسي	وجود غرفة رياضية وكشفية وجود أدوات رياضية صالحة يوجد سجلات تنفيذ الأنشطة الرياضية والكشفية صور مقاطع فيديو
	توظيف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل.	مدير المدرسة المعلمون	طوال العام الدراسي	وجود سجلات استخدام المصادر في التعليم الأجهزة المستخدمة حديثة وفعالة صور مقاطع فيديو

توفر شروط الأمن والسلامة	**توفير حقيبة أو صندوق إسعافات أولية مجهز بالمواد اللازمة.**	**مدير المدرسة** **معلم الصحة المدرسية** **قسم الصحة المدرسية**	**شهر سبتمبر** **طوال العام**	**وجود حقيبة إسعاف نوعية مجهزة** **صور**
	توفير وسائل إطفاء الحريق صالحة وامتلاك مهارة استخدامها.	معلم الصحة المدرسية الدفاع المدني	شهر سبتمبر طوال العام الدراسي	وجود طفاية حريق صور وجود خطة للتدريب على استخدام طفاية حريق
	توفير شروط الأمن والسلامة في المرافق والمختبرات وشبكة الكهرباء والسلالم...	مدير المدرسة قسم الصيانة	بداية العام الدراسي طوال العام الدراسي	وجود خطة للأمن والسلامة في المرافق والمختبرات صور للصيانة ورشة عمل للتوعية في هذا المجال سجل صيانة ومتابعة دورية من قبل القسم المعني

المجال الثالث: المشاركة المجتمعية

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات والأنشطة والبرامج	منفذ النشاط	زمن التنفيذ	الأدلة والشواهد
تنظيم العلاقة مع أولياء أمور الطلاب	تشكيل مجلس أولياء الأمور في بداية العام الدراسي حسب التعليمات.	مدير المدرسة نائب المدير سكرتير المدرسة المساعد الإداري المرشد التربوي مجلس أولياء الامور	شهر سبتمبر	إعلان دعوة أولياء الأمور تشكيل مجلس أولياء الأمور محضر اجتماع أولياء الأمور وجدول الأعمال صور مقاطع فيديو
	انعقاد مجلس أولياء الأمور بصورة دورية منظمة وموثقة.	مدير المدرسة نائب المدير مجلس أولياء الامور	طوال العام الدراسي	سجل اجتماعات أولياء الأمور الشهرية صور دعوة لاجتماع أولياء الأمور

	الاحتفاظ بمحاضر الاجتماعات ومتابعة توصياتها.	مدير المدرسة سكرتير المدرسة	طوال العام الدراسي	سجل متابعة تنفيذ اجتماعات أولياء الأمور محاضر الاجتماعات
	تنظيم التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور (تحديد يوم للمراجعات – الاحتفاظ بوسائل اتصال مناسبة لاستخدامها عند الضرورة ....).	مدير المدرسة نائب المدير المرشد التربوي مجلس أولياء الامور	طوال العام الدراسي	خطة للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور سجل للاتصال بأولياء الأمور
	انجازات مجلس أولياء الأمور واضحة ومثمرة.	مدير المدرسة مجلس أولياء الامور	طوال العام الدراسي	سجل تبرعات أولياء الأمور للمدرسة سجل أنشطة تم تنفيذها من قبل المجلس.

توظيف العلاقة مع أولياء الأمور في تحسين أداء وسلوك الطلاب	**تزويد أولياء الأمور بتقارير مفصلة عن تحصيل أبنائهم وسلوكهم.**	**مدير المدرسة** **المساعد الإداري** **سكرتير المدرسة** **المرشد التربوي**	**طوال العام الدراسي**	**وجود تقرير لكل طالب موقع من ولي الأمر** **وجود تقرير عن سلوك كل طالب** **صور**
	دعوة أولياء أمور الطلاب إلى المدرسة لمناقشة أوضاع أبنائهم.	مدير المدرسة المرشد التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	دعوة ولي الأمر صور سجل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور
	عقد ندوات لأولياء الأمور لمناقشة سبل تحسين تحصيل أبنائهم وتعديل سلوكهم.	خبراء تربويين مدير المدرسة المعلمون المرشد التربوي	طوال العام الدراسي	دعوة أولياء الأمور خطة لتحسين التحصيل للطلبة خطة لتعديل السلوك للطلبة صور

تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي	**تنظيم زيارات ورحلات للتعرف على مؤسسات المجتمع المحلي.**	**مدير المدرسة** **المعلمون** **أعضاء مؤسسات المجتمع المحلي**	**شهر ديسمبر** **طوال العام الدراسي**	**سجل زيارات المجتمع المحلي** **خطة تفعيل الزيارات والرحلات للمجتمع صور**
	التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وشخصياته لمساعدة المدرسة في تنفيذ بعض برامجها ومشاريعها.	مدير المدرسة نائب المدير المرشد التربوي	طوال العام الدراسي	رسائل من المدرسة للمجتمع المحلي صور خطط لمشاريع تم تنفيذها من المجتمع المحلي
	مشاركة المدرسة المجتمع المحيط في أحياء المناسبات والأعياد الدينية والوطنية و تنفيذ بعض الأعمال الطوعية .	مدير المدرسة المعلمون الطلاب	طوال العام الدراسي	وجود خطة للعمل التطوعي وجود خطة مشاركة المدرسة في الاحتفالات صور فيديو
	الاستجابة للآراء والاقتراحات والشكاوى المقدمة من الأفراد والمؤسسات.	طوال العام الدراسي	طوال العام الدراسي	وجود صندوق شكاوى واقتراحات أو ايميل الكتروني لذلك الغرض وجود سجل شكاوى التواصل مع مقدي الاقتراحات. صور

المجال الرابع: إدارة الموارد المالية والبشرية

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات والأنشطة والبرامج	منفذ النشاط	زمن التنفيذ	الأدلة والشواهد
التخطيط المالي وترتيب الملفات والسجلات	تقوم اللجنة المالية بجميع المهام المنوطة بها.	مدير المدرسة اللجنة المالية قسم الشئون المالية	طوال العام الدراسي	تقارير قسم الرقابة سجل متابعة عمل اللجنة المالية
	يتم التخطيط للعمليات المالية في المدرسة.	مدير المدرسة اللجنة المالية	طوال العام الدراسي	وجود خطة مالية تقارير قسم الرقابة
	الملفات والسجلات المالية مرتبة ويتم التسجيل بها أولاً بأول.	مدير المدرسة سكرتير المدرسة اللجنة المالية	طوال العام الدراسي	وجود سجلات مرتبة ومحدثة أولاً بأول. تقارير قسم الرقابة.
	الاحتفاظ بالوثائق والمستندات المالية وأرشفتها.	مدير المدرسة اللجنة المالية سكرتير المدرسة	طوال العام الدراسي	وجود مستندات مالية مؤرشفة تقارير قسم الرقابة.

عمليات تحصيل الايرادات والانفاق المدرسي	تقوم إدارة المدرسة بتحصيل الإيرادات المدرسية والتبرعات حسب الأصول.	مدير المدرسة سكرتير المدرسة اللجنة المالية	بداية العام الدراسي شهر سبتمبر	وجود وصولات مالية مسجلة حسب الأصول وجود وثائق الاعفاءات
	تعطي إدارة المدرسة الأولوية في الإنفاق لخدمة التعليم والتعلم.	مدير المدرسة اللجنة المالية	طوال العام الدراسي	وجود خطة للإنفاق على التعليم والتعلم تقارير قسم الرقابة
	يتم أخذ موافقة مديرية التربية والتعليم عند الصرف في الأمور الفنية.	مدير المدرسة مديرية التربية والتعليم قسم المالية	طوال العام الدراسي	مراسلات لمديرية التربية والتعليم متعلقة بالصرف تقرير قسم الرقابة
	يتم الصرف من السلفة حسب التعليمات المالية.	مدير المدرسة اللجنة المالية	طوال العام الدراسي	تقارير قسم الرقابة وجود سندات صرف كاملة
	ايداع المبالغ المحصلة في البنك المعتمد حسب الأصول مع الاحتفاظ بقسيمة الايداع.	مدير المدرسة اللجنة المالية	طوال العام الدراسي	قسائم الإيداع للمبالغ الموردة للبنك
	حصول المدرسة على مصادقة مدير التربية والتعليم على أي إيرادات أخرى والالتزام بالتعليمات الخاصة بذلك.	مدير المدرسة اللجنة المالية	طوال العام الدراسي	وجود مراسلات لمصادقة مدير التربية والتعليم على التبرعات تقارير قسم الرقابة

المجال الخامس: النمو المهني للمعلمين

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات والأنشطة والبرامج	منفذ النشاط	زمن التنفيذ	الأدلة والشواهد
فاعلية دور مدير المدرسة في تنمية المعلمين مهنياً	متابعة إعداد المعلمين لدروسهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.	مدير المدرسة المشرف التربوي المعلمون	طوال اليوم الدراسي	سجل متابعة إعداد المعلمين تقارير الزيارات الإشرافية للمدير والمشرف التربوي
	الاستعانة بالمشرفين التربويين للمساعدة في الاشراف على الجوانب الفنية التخصصية للمعلمين ومتابعتها.	مدير المدرسة المشرف التربوي المعلمين	طوال العام الدراسي	سجل متابعة الزيارات الإشرافية تقارير الزيارات الإشرافية للمشرفين
	توظيف اللقاءات القبلية والبعدية في تخطيط الزيارة الصفية والإفادة منها.	مدير المدرسة المعلمون	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارة الإشرافية
	متابعة تنفيذ المعلمين لتوصيات المشرفين التربويين.	مدير المدرسة المشرف التربوي	طوال العام الدراسي	سجل متابعة توصيات المدير والمشرف التربوي للمعلمين
	الإشراف على تخطيط وتنفيذ الدروس التوضيحية واللقاءات التربوية داخل المدرسة.	مدير المدرسة	طوال العام	الإعلان عن درس توضيحي

		مشرف المبحث معلمو لجان المباحث في المدارس المختلفة معلمو المدرسة	الدراسي	+صور الدرس التوضيحي + سجل توثيق الدروس التوضيحية واللقاءات التربوية في المدرسة
	تنفيذ زيارات تبادلية بين المعلمين (توجيه الأقران) مخططة لنقل الخبرة وتعميمها.	مدير المدرسة المعلمون معلمو المدارس المحيطة	طوال العام الدراسي	الإعلان عن زيارة تبادلية +سجل توثيق الزيارات التبادلية +سجل متابعة الزيارات التبادلية
	مشاركة المشرفين التربويين في تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين وتلبيتها ومتابعتها.	مدير المدرسة المشرف التربوي المعلمون المعهد الوطني للتدريب	طوال العام الدراسي	استبانة تحديد الحاجات التدريبية لدى المعلمين الإعلان عن دورات تدريبية +صور دورات تدريبية سجل تنفيذ وحضور دورات تدريبية

فاعلية دور المعلم في تحسين وتطوير أدائه المهني	**تأمل المعلمين لأدائهم المهني والمشاركة في تحديد حاجاتهم التدريبية.**	**المعلمون** **مدير المدرسة**	**طوال العام الدراسي**	**استبانة تحديد الحاجات التدريبية** **استبانة تقويم ذاتي للمعلمين**
	حرص المعلمين على حضور الدورات التدريبية والورش والمشاغل وتوظيفها.	المعلمون مدير المدرسة المعهد الوطني للتدريب قسم الإشراف التربوي	طوال العام الدراسي	سجل حضور الدورات التدريبية للمعلمين صور حضور الدروات التدريبية سجل تدريب داخلي للمعلمين الحاصلين على دورات شهادات دورات المعلمين
	تقبل توجيهات المشرف التربوي ومدير المدرسة وتطبيقها.	المعلم مدير المدرسة المشرف التربوي	طوال العام الدراسي	سجل متابعة تنفيذ توصيات المشرفين التربويين
	تنفيذ المعلمين بحوثاً اجرائية بهدف حل بعض المشكلات وتطوير الواقع.	المعلمون	طوال العام الدراسي	وجود خطط إجرائية

	مشاركة المعلمين في المؤتمرات التربوية والأيام الدراسية وحضورها.	المعلمون	طوال العام الدراسي	الإعلان عن مؤتمر تربوي جدول مؤتمر تربوي أو يوم دراسي جدول أعمال يوم دراسي أو مؤتمر تربوي

سادساً: مجال التعليم والتعلم

المعايير الفرعية للمجال	المؤشرات والأنشطة والبرامج	منفذ النشاط	زمن التنفيذ	الأدلة والشواهد
التخطيط للتدريس واستمراريته	توظيف المعلمين لتحليل المحتوى للمباحث التي يدرسونها .	المعلمون	بداية العام الدراسي لتحليل المحتوى طوال العام الدراسي لعملية التوظيف	وجود تحليل محتوى فريد وشامل
	وجود خطط للدروس (تحضير) مكتملة العناصر مع المحافظة على استمراريتها.	مدير المدرسة المعلمون	طوال العام الدراسي	وجود سجل متابعة تحضير المعلمين

				وجود خطط للدروس
	تتوافر في الأهداف معايير الأهداف الجيدة (SMART).	مدير المدرسة المعلمون	طوال العام الدراسي	وجود أهداف جيدة لتدريس كل مادة
	التنفيذ وفق خطة فصلية أو سنوية موجودة وما قطع منها يناسب التوقيت.	مدير المدرسة المعلمون	طوال العام الدراسي	وجود خطة زمنية للتخطيط للتدريس
التهيئة للتدريس واختيار المدخل المناسب	اختبار المتطلب الأساسي للتعلم الجديد والتأكد من امتلاك الطلاب له.	مدير المدرسة المشرف التربوي نائب المدير المعلمون	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية فيديو
	اختيار المدخل المناسب للتعلم الجديد (تقديم منظم متقدم).	مدير المدرسة المعلمون المشرف التربوي	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية فيديو
فاعلية طرق التدريس وأساليب التعليم والتعلم	**الطرق والأساليب المتبعة تناسب طبيعة الموضوع وتلائم كثافة الصف.**	**مدير المدرسة المعلمون المشرف التربوي**	**طوال العام الدراسي**	**تقارير الزيارات الإشرافية فيديو**
	الطرق والأساليب المتبعة تناسب الأنماط التعلمية كافة (سمعي– بصري – حركي).	مدير المدرسة المعلمون المشرف التربوي	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية فيديو
	الطرق والأساليب المتبعة تفعل دور المتعلم وتنشط دافعيته للتعلم.	مدير المدرسة	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية

		المعلمون المشرف التربوي		فيديو
	الطرق والأساليب المتبعة تعمل على توظيف العمل الجماعي والتعاوني في التعلم.	مدير المدرسة المعلمون المشرف التربوي	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية فيديو
توظيف وسائل تعليمية ومصادر تعلم متنوعة	تنويع الوسائل التعليمية ومصادر التعلم .	مدير المدرسة المعلمون المشرف التربوي قسم المصادر في المديرية	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية سجل استخدام الوسائل التعليمية للمعلمين
	ملاءمة الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة للأهداف التعليمية.	مدير المدرسة المعلمون المشرف التربوي	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية عينة من سجل تحضير المعلمين
	الوسيلة التعليمية مثيرة لاهتمام الطلاب وميسرة للتعلم.	مدير المدرسة المعلمون المشرف التربوي	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية مقاطع فيديو مختارة
	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم.	مدير المدرسة نائب المدير المعلمون	طوال العام الدراسي	سجل استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم تقارير الزيارات الإشرافية

		المشرف التربوي		
فاعلية الأنشطة التعليمية التعلمية	الأنشطة متدرجة وتراعي التسلسل المنطقي للموضوع وترتبط بالأهداف.	مدير المدرسة نائب المدير المشرف التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية مقطع فيديو
	الأنشطة متنوعة (شفهية – كتابية – عملية).	مدير المدرسة نائب المدير المشرف التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية مقطع فيديو
	الأنشطة تنمي مهارات التفكير والمهارات الحياتية وترتبط بواقع الطالب.	مدير المدرسة نائب المدير المشرف التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية مقطع فيديو
	الأنشطة تناسب كافة المستويات (تراعي الفروق الفردية).	مدير المدرسة نائب المدير المشرف التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية مقطع فيديو
	الأنشطة مراعية لمستويات الطلاب المختلفة كماً ونوعاً.	مدير المدرسة نائب المدير	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية مقطع فيديو

		المشرف التربوي المعلمون		
بيئة نفسية محفزة على التعلم ومناخ تربوي داعم	علاقة المعلمين بالطلاب ايجابية تساعد في توفير بيئة نفسية محفزة على التعلم.	مدير المدرسة المرشد التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	ورشة عمل للمعلمين تتعلق بالتعامل مع الطلاب بإيجابية
	إدارة وضبط الصف و تعديل سلوك الطلاب أثناء الدرس بأساليب تربوية.	المرشد التربوي مدير المدرسة المعلمون	طوال العام الدراسي	ورشة عمل في استخدام بدائل تربوية للعقاب تقارير الزيارات الإشرافية مقابلات مع عينة من الطلبة
	تعبير الطلاب عن آرائهم بحرية منضبطة في القضايا المطروحة.	المعلمون المرشد التربوي	طوال العام الدراسي	مقابلات مع الطلبة
	أنماط وأساليب التعزيز المستخدمة منوعة وملائمة و دون إفراط.	مدير المدرسة المشرف التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	تقارير الزيارات الإشرافية

الأعمال الكتابية والواجبات البيتية	الأعمال الكتابية والواجبات البيتية منتمية وهادفة وتساعد في تعزيز التعلم.	مدير المدرسة المشرف التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	عينة من كراسات الطلبة مقابلات مع أولياء أمور الطلبة مقابلات مع الطلبة
	الأعمال الكتابية والواجبات البيتية مراعية لمستويات الطلاب المختلفة كما ونوعا.	مدير المدرسة المعلمون	طوال العام الدراسي	
	متابعة الطلاب المقصرين في أداء الأعمال الكتابية والواجبات البيتية	مدير المدرسة المشرف التربوي المعلمون	طوال العام الدراسي	سجل متابعة الطلبة المقصرين كراسات الطلبة
	مشاركة الطلاب في تصويب الأعمال الكتابية والواجبات البيتية وعلاج الأخطاء.	مدير المدرسة المعلمون	طوال العام الدراسي	كراسات الطلبة تقارير الزيارات الإشرافية

سادساً: التطبيق العملي للتصور المقترح

بعد وضع التصور المقترح لتطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من قبل الخبراء التربويين قام الباحث بتطبيق التصور المقترح على مدرستين للتأكد من صلاحيته للتطبيق واستخلاص العبر وتسجيل الملاحظات على المشروع وإمكانية نجاحه.

قام الباحث بالإجراءات للحصول على إذن بتطبيق التصور المتقرح لتطبيق الاعتماد المدرسي في مدرسة من مدارس محافظات غزة وتم اختيار المدرسة التي يعمل فيها الباحث وهي مدرسة اليرموك الأساسية للبنين وهي مدرسة تأسست في العام 1994 وهي من المدارس التي تقع في مدينة غزة، تتبع لمديرية التربية والتعليم غرب غزة. تعمل بنظام الفترتين الصباحية والمسائية وبها ما يزيد عن 2400 طالب بواقع 1200 طالب في كل مدرسة، ومباني المدرسة حديثة نسبياً، وتخدم المدرسة مناطق مختلفة في مدينة غزة هي: الصحابة والرمال والشفاء والميناء والجلاء والنصر. تحتوي المدرسة على مختبر للحاسوب ومختبر للعلوم وعلى 23 غرفة صفية وغرفة للغة الفرنسية ومقصف مدرسي وملعب رياضي .

يبلغ عدد المعلمين في المدرسة 80 معلماً بفترتيها الصباحية والمسائية، المدرسة لها سكرتيرين مفرغين ونائب لكل مدير ومرشد تربوي في كل مدرسة ومعلمان للتربية الرياضية وآذنان في كل مدرسة، ومساعد إداري في كل مدرسة.

خطوات التطبيق العملي:

حيث إن مدير المدرسة التي يعمل بها الباحث كان ضمن فئة المديرين الذين طبقت عليها أدوات الدراسة، وكان ضمن فئة الخبراء التربويين، فهو على اطلاع كامل بتفاصيل مشروع الاعتماد المدرسي ومن المشاركين في بناء التصور المقترح لتطبيقه في المدارس، وهذا سهل إجراءات التطبيق على الباحث.

بدأ الباحث وبالتشاور مع مدير المدرسة بتطبيق خطة نشر ثقافة الجودة التي سبق وأن وضعها مجموعة الخبراء التربويون

وتضمنت الخطة المقترحة لنشر ثقافة الجودة والاعتماد تشكيل لجنة نشر ثقافة الجودة بالمدرسة التي تولت المهام التالية:

- التعريف بمشروع الاعتماد المدرسي والمصطلحات المتعلقة به.
- التعريف بمفهوم الجودة والاعتماد والمزايا التي يحققها المشروع.

والملحق رقم (14) يوضح قرار تشكيل لجنة نشر ثقافة الجودة والاعتماد في المدرسة

بعد تطبيق الأنشطة المتضمنة في الخطة الخاصة بنشر ثقافة الجودة انظر إلى ملحق رقم (15) الذي يوضح صور تلك الأنشطة، تم تشكيل لجنة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة في المدرسة.

تم تشكيل لجنة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة في مدرسة اليرموك الأساسية أ +ب للبنين وهذه اللجنة تتكون من (المدير ونائب المدير ومعلم التكنولوجيا والمساعد الإداري والمرشد التربوي و6 معلمين) في مدرسة اليرموك الفترة الصباحية ومدرسة اليرموك الفترة المسائية تم اختيارهم بناء على عدة معايير من ضمنها الكفاءة والقدرة على تحمل ضغط العمل والقدرة على استخدام الحاسوب. والملحق رقم (16) يوضح قرار تشكيل لجنة الاعتماد وتم عمل اجتماع بعد تشكيل اللجنة، تم تحديد المسئوليات وتوزيع المهام والأدوار. وعقد مدير المدرسة اجتماعاً مع لجنة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة كما هو واضح في الملحق رقم (17) بهدف:

- الاطمئنان إلى توافر الإمكانيات والمصادر المطلوبة لإنجاز التقويم الذاتي بالكم والكيف المناسبين.
- توزيع مسئوليات متابعة العمل وتقويم الأداء في الخطة أولاً بأول على أعضاء هذا الفريق.
- تحقيق الانسجام بين أعضاء الفريق، وتجنب التضارب في الرأي.
- التخطيط لعقد اجتماع موسع مع أعضاء فرق العمل المساندة التي يتم تشكيلها لتحقيق أهداف التقويم الذاتي.

✸ تشكيل اللجان الفرعية لتقويم أداء المدرسة طبقاً لمعايير الجودة.

تم اسناد مهمة كل لجنة من اللجان الفرعية إلى معلم قائد فريق يتولى تشكيل الفريق المساند له.

تم عمل اجتماع لجميع اللجان الفرعية لتوضيح آلية العمل والتوثيق.

وتوضح الملاحق رقم (18) التوثيق الخاص بالمجالات الأساسية المتضمنة في خطة تطبيق التصور المقترح التي اقترحها الخبراء.

قام كل فريق خلال العام الدراسي بتوثيق الأنشطة الخاصة به في سجل خاص.

في نهاية العام الدراسي تم تعبئة تقرير التقويم الذاتي الذي اقترحه الخبراء التربويون ويوضحه الملحق رقم (19) بناء على ما تم إنجازه طوال العام الدراسي.

الزيارة الخارجية:

- تم دعوة لجنة من الخبراء التربويين الذين سبق أن تمت مقابلتهم في بناء التصور المقترح للقيام بعملية التقويم الخارجي للمدرسة، والملحق رقم (20) يوضح أسماء فريق التقويم الخارجي، وتم تقويم المدرسة تقويماً خارجياً وفق الخطوات التالية:
  - تم إرسال تقرير التقويم الذاتي للمدرسة لفريق الزيارة الخارجية التي قامت بدراسة التقرير النهائي للمدرسة والذي يتضمن ما يلي:
  - التعريف بالمدرسة (عدد الطلبة، والمعلمين، والعاملين، وكثافة الصفوف، والجنس، والموقع). ومؤشرات (الحضور، ونسبة التسرب). ومستويات الطلبة (اختبار نصف الفصل أو نهاية الفصل) والخطة التطويرية للمدرسة، وبيانات حول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة).
- قام فريق الزيارة بإعداد مجموعة من الأسئلة الرئيسة تشتمل على أسئلة سيتم توجيهها إلى إدارة المدرسة والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور أثناء الاجتماعات التي عقدت خلال الزيارة والتي تم تحديد من سيحضرها مسبقاً.
- قام الفريق بترتيب اللقاء الأول مع مدير المدرسة قبل موعد الزيارة النهائية بأربعة أسابيع؛ لتوضيح الهدف من الزيارة ووضع الترتيبات اللازمة للزيارة.
- استغرقت زيارة فريق التقويم الخارجي ثلاثة أيام، وقضى فريق الزيارة معظم الوقت في جمع الأدلة لإصدار الأحكام على كل مجال من مجالات أداة الاعتماد المدرسي، وتم جمع

الأدلة من الطلبة والعاملين ومدير المدارس ونائب المدير وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي، ومشاهدة المدرسة وبيئتها، وتم توثيق الأدلة التي تم جمعها.

- تم مناقشة برنامج الزيارة الشامل بما في ذلك الجدول الزمني التفصيلي وتم تحديث وتعديل البرنامج بشكل يومي من خلال لقاء قصير في الصباح يحضره كل من قائد الفريق ومدير المدرسة.
- شارك قائد الفريق مع مدير المدرسة النتائج المنبثقة بشكل يومي، وعقد اجتماعات منتظمة لمناقشة القضايا العملية والقضايا الأخرى.
- اجتمع قائد فريق الزيارة مع مدير المدرسة بصورة يومية من أجل الاطمئنان على سير عملية التقويم الذاتي.
- قام فريق الزيارة بعقد لقاءات ومناقشات مع المعلمين، والطاقم الإداري، وأولياء الأمور، وقام أعضاء الفريق أيضاً بالتحدث مع الطلبة حول أعمالهم وإنجازاتهم، وتصوراتهم حول المواد الدراسية المتنوعة بناء على مؤشرات أداة الاعتماد المدرسي.
- قام فريق الزيارة الخارجية بعمل المشاهدات الصفية للدروس وتغطية مجموعة واسعة من المواد الدراسية وممارسات التعليم والتعلم الأساسية، بدون إبلاغ المدرسة مسبقاً عن الصفوف التي سيتم زيارتها، وتم مشاهدة صفوف مجموعة مختارة من المعلمين فقط، وتم دعوة مدير المدرسة ونائبه للمشاركة في مشاهدة عملية التعليم والتعلم. قام الفريق بتسجيل كل مشاهدة وتوثيقها في نموذج المشاهدة الصفية.
- قام (عضو من فريق التقويم الخارجي) بمناقشة الطلبة في أعمالهم وتصوراتهم حول الدرس، وتم توجيه أسئلة إضافية إلى المعلم، وتم مناقشة المعلم وتقديم التغذية الراجعة حول نقاط القوة ونقاط الضعف في الدرس الذي تمت مشاهدته، خلال مناقشة ما بعد المشاهدة الصفية.
- طلب فريق التقويم الخارجي من المعلم بعض الوثائق المرتبطة بالدرس الذي تمت مشاهدته (خطة فصلية).
- قام فريق الزيارة أيضاً بجمع الأدلة من خلال مشاهدة الطلبة وهم يشاركون في الأنشطة اللاصفية وفي مجموعة أخرى من المواقف خارج الدروس العادية لتقييم مناحي أخرى في تطورهم الشخصي والسلوكي، على سبيل المثال: في بداية ونهاية اليوم الدراسي، ووقت الاستراحة، أو أوقات اللعب.

- قام فريق الزيارة بمشاهدة البيئة المدرسية والمرافق قبل وأثناء وبعد اليوم الدراسي، آخذاً بعين الاعتبار قضايا الأمن والسلامة، والنظافة، والصحة المدرسية، وغيرها.
- قام فريق الزيارة بجمع الأدلة من خلال النظر في السجلات المدرسية ذات الصلة، بما في ذلك الخطة التطويرية للمدرسة، والخطط الفصلية، ومحاضر اجتماعات العاملين، وعينات من اختبارات وامتحانات الطلبة للاطلاع على طبيعة ما تم اختياره ومدى ارتباطه بتطوير مهارات التفكير الناقد، وملفات الطلبة، وسجلات الصيانة، وسجلات الاتصال والتواصل، وسجلات مجلس أولياء الأمور. قام الفريق بفحص عينة من أعمال الطلبة؛ للبحث عن الأدلة حول التقدم في المعرفة والفهم والمهارات.
- اختتمت زيارة الفريق الخارجي باجتماع ختامي مع المدرسة لتقديم التغذية الراجعة، يتم تنظيم هذا الاجتماع في آخر يوم للزيارة، والذي حضره كل من فريق الزيارة، ومدير المدرسة، ونائبه.
- تضمن الاجتماع الختامي شرحاً للتقديرات المعطاة لكل مجال من مجالات التركيز (1= ممتاز، 2= جيد جداً، 3= مقبول، 4= ضعيف). وتم إعطاء تفاصيل كافية لفهم كيفية التوصل للأحكام. وتم مناقشة التوصيات من أجل التحسين، وسيشير إلى الجوانب التي تتطلب من المدرسة تدابير خاصة.
- تم كتابة التقرير النهائي للزيارة والملحق رقم (21) يوضح التقرير النهائي للزيارة الخارجية، وتم إرساله للمدرسة بعد أسبوع من تاريخ زيارة فريق التقويم الخارجي، وتم إرسال التقرير إلى المدرسة بصورة ورقية وأخرى إلكترونية.
- تم إعلان التقرير النهائي على جميع العاملين.
- تم إعطاء شهادة اعتماد رمزية للمدرسة ملحق رقم (22)

سابعاً: استخلاص العبر من تطبيق التصور المقترح

- الاستفادة مما قام به الباحث من خطوات لنشر ثقافة الاعتماد المدرسي وفق خطة زمنية حيث آتت هذه الخطة أكلها من ناحية التعريف بالمشروع وبيان فوائده للطلبة والعاملين والمجتمع، لكن يرى الباحث ضرورة أن توسع المدارس من هذه الخطوات لتعود بنفع وفائدة أكبر.
- الاستفادة الكاملة مما قام الباحث به بإشراك الخبراء من جميع فئات المجتمع في بناء التصور المقترح للاعتماد المدرسي وضمان الجودة، حيث تعد الآراء الناتجة عنهم كنزاً لنجاح التعليم ونجاح المشروع.
- إن مشاركة الجميع وخصوصاً المعلمين في بناء التصور واقتراح طرق العمل يجعل من السهل جدا تنفيذه ونجاحه على أرض الواقع.
- عدم تطبيق مشروع الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين حتى يتم تسوية أمور الموظفين المالية وإعطاؤهم حقوقهم كاملة وصرف درجاتهم المتأخرة، حيث أن ذلك يعد العائق الأكبر في طريق مشروع الاعتماد المدرسي لضمان الجودة.
- ربط المشروع بحوافز ومكافآت لفريق الاعتماد المدرسي في كل مدرسة تتضمن هذه الحوافز تقليل النصاب الأسبوعي للمدرس المشارك كرئيس فريق في لجنة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة أو ربطه بترقية وزيادة في العلاوة السنوية أو اختصار مدة الدرجة المستحقة للموظف المشارك.
- يجب على وزارة التربية والتعليم العالي وبالتعاون مع الجامعات الفلسطينية أن تشجع البحوث الإجرائية والعلمية وتدرب على أدواتها، حيث أن هناك ضعفاً عاماً في البحث العلمي لدى المعلمين في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من ناحية التعامل مع أدوات البحث العلمي كالاستبانة والمقابلة ومجموعة التركيز وغيرها.
- ضرورة أخذ المشروع عند التطبيق الفعلي بحزم من وزارة التربية والتعليم العالي وعدم تركه لأهواء شخصية من بعض العاملين في المدارس وربط عدم التنفيذ أو التقاعس بعقوبات تصل للخصم أو حتى تأخير العلاوة السنوية، وربط مدى المشاركة في المشروع بالتقييم السنوي للعاملين لضمان المشاركة الفاعلة وعدم التقاعس.

ثامناً: المعوقات التي واجهها الباحث أثناء تطبيق التصور المقترح :

واجه الباحث أثناء تطبيق التصور المقترح بعضاً من المعوقات بعضها متعلق بالأفراد وبعضها متعلق بالبيئة المدرسية وبعضها متعلق بضعف التشريعات والقوانين المعمول بها ومن هذه المعوقات:

- ضعف البنية التحتية في العديد من المدارس من تجهيزات ومعامل وغيرها.
- وجود نظام الفترتين (الصباحية والمسائية في الفترة الواحدة)
- قلة دافعية العاملين في المدارس للتدريب على مهارات التخطيط الاستراتيجي والتقويم والرقابة.
- صعوبة المناهج الدراسية والحاجة لجهود أكبر لتدريب المعلمين.
- قلة الدافعية والحماس لدى العاملين في المدارس وذلك لعدم تلقي الموظفين العموميين لرواتبهم كاملة وعلاواتهم المستحقة وغلاء المعيشة منذ سنوات طويلة.
- ضعف إمكانات بعض المدارس المادية من المكتبات ومعامل العلوم والحاسوب.
- الكثافة الصفية العالية التي تحول دون مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وتشجيع الابداع والابتكار خاصة في مجال التعليم.
- قلة تفاعل المجتمع مع الخطط الرامية لزيادة المشاركة في العملية التعليمية.
- قلة تطبيق اللامركزية ونقص الصلاحيات وقلة التفويض لدى القيادات التربوية المدرسية في مدارس محافظات غزة، والعودة في كل كبيرة وصغيرة للإدارة العليا مما يأخر العمل.
- الانقسام السياسي الفلسطيني الحاصل وازدواجية المعايير واتخاذ القرارات وتضارب الصلاحيات بين المسئولين، مما يتطلب الكثير من الوقت والجهد في العمل ويسبب التشتت.
- العجز في أعداد المعلمين بفعل إحالة الكثير منهم للتقاعد واستبدالهم بموظفين على نظام العقود المؤقتة .
- قلة التمويل الموجود في المدارس بفعل الحصار الصهيوني الإسرائيلي على القطاع والأوضاع الاقتصادية التي وصلت مستويات عالية من الفقر والبطالة.

ويقترح الباحث على المسئولين للتغلب على هذه المعوقات، وضمان نجاح المشروع بشكل أكبر ما يلي:

- التوجه نحو اللامركزية في التعليم وإعطاء مديري المدارس صلاحيات أكبر فيما يتعلق باتخاذ القرارات التي تساهم في إضافات نوعية للمدرسة والمتمثلة في توفير مصادر تمويل ذاتي والاعتماد على مؤسسات المجتمع المدني في تمويل التعليم وزيادة السلف المخصصة للمدارس وإضافة بند للمصروفات المتعلقة بمشروع الاعتماد في الميزانية.
- السماح بقبول التبرعات المادية والعينية وفق شروط أكثر مرونة من المتاحة حالياً
- البحث عن مانحين وبناء مدارس بهدف تقليل الكثافة الصفية من خلال توزيع الطلبة حسب أماكن السكن قدر الإمكان والتخلص من نظام الفترتين الصباحية والمسائية.
- ربط تدريب المعلمين بالدرجات والترقيات المستحقة لضمان نجاح التدريب والدورات التعليمية التي تعطى لهم.
- تجنيب التعليم ويلات الانقسام السياسي وإبعاد التعليم عن مآسي السياسة وإعادة رواتب المعملين والإداريين بشكل فوري وبأثر رجعي وصرف مخصصات التعليم وميزانيات المدارس وميزانيات طباعة الكتب ومكافآت المعلمين، وتوفير ميزانية كريمة مناسبة لمدارس فلسطين في القرن الواحد والعشرين.

الفصل الخامس: أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص نتائج الدراسة

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- من أهم متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام هي متطلبات التنمية المهنية للمعلمين حيث حصلت على أكثر التكرارات بنسبة مئوية (90 %) ثم المتطلبات المالية التي حصلت على المرتبة الثانية في عدد التكرارات بنسبة مئوية (80%) وفي المرتبة الثالثة حلت المتطلبات المتعلقة بتفعيل الشراكة المجتمعية، قم حلت المتطلبات المتعلقة بالبيئة المدرسية والمتعلقة بثقافة نشر الجودة في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة مئوية (30%) ثم في المرتبة الأخيرة حلت المتطلبات المتعلقة بالمنهاج والمتطلبات الإدارية بنسبة مئوية(20%) .
- من أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة هي :المعوقات المالية الممتثلة في التكلفة العالية للتطبيق وعدم كفاية الميزانية المدرسية والمعوقات التشريعية المتمثلة في إعادة صياغة القوانين المتعلقة بالاعتماد المدرسي وقوانين الحوافز والمكافآت التشجيعية والمعوقات المتعلقة بنشر ثقافة الاعتماد والجودة في المجتمع والمعوقات البيئية والمعوقات المتعلقة بالانقسام الفلسطيني تتمثل في عدم تقاضي الموظفين لرواتبهم، وعدم وجود قوانين موحدة بين شطري الوطن ،والمعوقات المتعلقة بتدريب وتأهيل الكوادر التربوية، والصعوبات المتعلقة بالنظام الإداري والبيروقراطية في العمل .
- بالنسبة لدرجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي حصل المجال الأول والمتعلق بـ:" الرؤية والرسالة" على المرتبة الأولى في مجالات الاستبانة في درجة إمكانية التطبيق بنسبة مئوية (84.72%) تلاه المجال الخامس والمتعلق بـ:" المناخ العام والمواطنة والسلوك" في المرتبة الثانية بدرجة إمكانية تطبيق كبيرة و بنسبة مئوية (82.68%) وحصل المجال الرابع والمتعلق بـ:" المنهاج الدراسي والتدريس" على المرتبة الثالثة في مجالات الاستبانة بنسبة مئوية (79.57%).
- المجال الثالث والمتعلق بـ:" المنهاج الدراسي والتدريس " قد حصل على المرتبة السادسة قبل الأخيرة في درجة إمكانية التطبيق بنسبة مئوية (76.14%) بينما حصل المجال السابع والمتعلق بـ:": التحسن التربوي المستمر " على المرتبة الأخيرة في درجة إمكانية التطبيق بنسبة مئوية (75.81%) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والحصول على دورات في مجال الجودة والمرحلة الدراسية والمحافظة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً في درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا للاعتماد المدرسي تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح المديرين ذوي عدد سنوات الخدمة (10 سنوات فأكثر).

ثانيا: توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- إنشاء هيئة وطنية للاعتماد المدرسي في فلسطين تضم الخبراء التربويين وممثلين عن المجتمع المدني وأولياء الأمور والجامعات الفلسطينية والوزارات المختلفة تكون هذه الهيئة مستقلة وتتبع مجلس الوزراء مباشرة.
- تطوير المعايير الوطنية التي وضعها الخبراء التربويون في الدراسة في ضوء المعايير العالمية للاعتماد المدرسي وفي ضوء الحاجة الفلسطينية وخصوصية البيئة.
- الاستفادة من خطة نشر ثقافة الجودة التي خرجت بها الدراسة وتشكيل لجنة مشتركة من وزارة التربية والتعليم بجميع مستوياتها ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الاعلام ووزارة الأوقاف والشئون الدينية لوضع خطة عمل متكاملة وفق جدول زمني محدد لنشر ثقافة الاعتماد المدرسي وتحقيق الجودة في الأداء في المجتمع من خلال الندوات والخطب وورش العمل، واللقاءات، والمسابقات.
- الاستفادة من تحليل الحاجات التدريبية لمديري المدارس التي خرجت بها الدراسة وعمل لجنة من وزارة التربية والتعليم العالي والمعهد الوطني للتدريب لوضع خطة متكاملة ذات جدول زمني لتدريب الهيئات التدريسية والإدارية على الاعتماد والجودة وإجراءات الاعتماد والتقويم الذاتي وإجراءاته.
- تطوير دليل الاعتماد المدرسي الذي خرجت به الدراسة وتحسينه وتزويد المدارس به قبل البدء بعملية بتطبيق مشروع الاعتماد المدرسي في محافظات غزة.
- وضع خطة استراتيجية لتحقيق الاعتماد المدرسي في فلسطين من خلال الاستفادة من نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف.
- إعادة تشكيل أسس تعيين واختيار المعلمين والقيادات التربوية للمجتمع المدرسي، وبعد اختيارها وضع خطة لتنميتها وتدريبها، لتصبح قادرة على القيام بمهمة التطوير والتحسين المستمرين للمجتمع المدرسي والمجتمع المحلي.
- إنشاء وحدة للجودة والاعتماد المدرسي بكل مدرسة بفلسطين تكون لها مهام وخطة محددة ومعتمدة ولها امتيازات خاصة بها.
- توفير مصادر الدعم المالي والبدائل المناسبة، وإعطاء صلاحيات أكبر لمديري المدارس للحصول على التمويل اللازم لتحقيق الاعتماد المدرسي.

- الاستفادة من تجربة الدول الأجنبية والعربية في الاعتماد المدرسي، بحكم الأسبقية في تطبيق التجربة، ووضوح أبعادها، خاصة مع نجاحها في صياغة المعايير والمؤشرات المطلوبة للحصول على الاعتماد المدرسي من قبل الجهة المعتمدة لذلك على مستوى الدول.
- الاستفادة من التجارب المحلية في الاعتماد المدرسي لضمان الجودة مثل تجربة الوكالة الدولية لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA والتعرف إلى نقاط القوة والصعوبات التي واجهت تطبيق المشروع.
- وضع خطة لتشجيع المشاركة المجتمعية والجمعيات غير الحكومية في تحقيق الجودة والاعتماد المدرسي.
- منح الصلاحيات الإدارية اللازمة لمديري المدارس، لاتخاذ كافة الإجراءات والطرق لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي.
- زيادة الاعتمادات المالية المتعلقة بالحوافز المادية للعاملين بالمدارس لتشجيع المعلمين والإداريين على بذل الجهد وتحمل مشاق العمل في الجودة والاعتماد.
- تأسيس منتديات الجودة والاعتماد المدرسي ضمن مواقع المدارس على شبكة الإنترنت يهدف إلى توفير توجيهات ومعلومات متعلقة بالجودة والاعتماد المدرسي.

المقترحات

- ضرورة عمل دراسات نوعية لواقع التعليم والوقوف على مواطن الضعف والخلل والعمل على تلافيها، والتركيز على جوانب القوة ودعمها .

المصادر والمراجع

أولا: المصادر:

- **القرآن الكريم.**

ثانياً: الكتب المراجع:

1. أبو النور، محمد، (2009): تحديات تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي السابع(التعليم في مطلع الألفية الثالثة الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة) – مصر ، **مجلة العلوم التربوية**. مج.18، ع. خاص، مج.3 ،ص ص. 1503–1537
2. أبو دف، محمود، (2007): جودة التعليم في التصور الإسلامي مفاهيم وتطبيقات، **دراسة مقدمة لمؤتمر بعنوان مؤتمر الجودة في التعليم العام الفلسطيني كمدخل للتميز**، المنعقد بتاريخ٢٠٠٧/١٠/٣١. غزة، فلسطين، تم الاسترجاع من الرابط site.iugaza.edu.ps/
3. أبو سنينة، ربحي، (2004): "تقييم مؤسسات و برامج التعليم العالي في فلسطين: الانتقال من سياسة التفتيش و الإذعان إلى سياسة التحسين و التطوير"، **ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني** الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.5/7/2004 .
4. اتكنسون، فليب، (1995):**التغيير الثقافي في الأساس الصحيح لإدارة الجودة الشاملة**، ترجمة عبد الفتاح السيد النعمان، 1995م، القاهرة للتعليم المفتوح.
5. أحمد، أحمد، (2011): واقع الاعتماد التربوي في المدارس **مجلة كلية التربية ببنها**، مج 22، ع 86. ص ص(307–311) .
6. أحمد، سماح، (2017) : **التصنيفات العالمية للجامعات، نماذج نظرية وتطبيقية**، الطبعة الأولى، دار اللؤلؤة، القاهرة أحمد، محمد، (2008): الوعي بمتطلبات الجودة والاعتماد التربوي لدي العاملين بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج، **المؤتمر العلمي العربي الثالث بعنوان "التعليم وقضايا المجتمع المعاصر**"، في الفترة 20–21 أبريل، جمعية الثقافة من أجل التنمية بالاشتراك مع جامعة سوهاج، المجلد الثاني، ص ص .672–630.
7. الأغا، إحسان، والأستاذ، محمود، (2000): **مقدمة في تصميم البحث التربوي**، ط2، مطبعة الرنتيسي للنشر والتوزيع، غزة، فلسطين.

8. آل مداوي، عبير، (2013): آلية مقترحة لتطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في مؤسسات التعليم العام للمرحلة الثانوية بالمملكة، **ورقة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – الاعتماد المدرسي** – السعودية، 521 – 560
9. الحربي، حياة، (2011)، "إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتي أم القرى والملك عبد العزيز (دراسة ميدانية على شطر الطالبات)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10. الصرايرة، خالد، والعساف، ليلى، (2008)، "إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق"، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، العدد (1)، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، صنعاء.
11. العضاضي، سعيد، (2012): "معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي"، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، المجلد الخامس، العدد (9)، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.
12. بدران، عبد الكريم، وحسن، أحلام، (2007): رؤى مستقبلية للاعتماد التربوي للمدارس المصرية، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، العدد 65، الجزء الثاني، سبتمبر، ص ص 408-437.
13. بدوي، باسم، (2010): إدارة نظم جودة التعليم والاعتماد من منظور إسلامي: دراسة تحليلية **مجلة القراءة والمعرفة –مصر** ، ع 110، ص ص 198 – 236 .
14. البلوي، سلمى، (2015): معوقات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة التربية (جامعة الأزهر)– مصر** ، ع166، ج1 ص ص 698 – 759
15. البهواشي، السيد، (2007): **معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة.
16. بوزيان، راضية، (2015): **ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي**، مركز الكتاب الأكاديمي، الجزائر.
17. توفيق، صلاح الدين، (2011): واقع الاعتماد التربوي في المدارس، **مجلة كلية التربية بنها** ع (86) ص ص 307 -311 .
18. جواد، عباس، جودة التعليم والاعتماد المدرسي، (2010): **مجلة المعرفة**، تم استرجاعه على الرابط :

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=373&SubModel=138&ID=729

19. الحراحشة، محمد، (2010): إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة في المنظومة التعليمية، **المؤتمر العلمي الثالث لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة)**، الأردن، ص ص 289 – 304.

20. الحربي، خالد، (2010) : فوائد تطبيق الجودة التعليمية، **مقال منشور في منتديات المملكة للجودة**، تم استرجاعه على الرابط: www.al-malekh.com/vb/f451/

21. حسان، عبير، (2008): الاعتماد لمؤسسات إعداد معلم التعليم العام في مصر، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، مقدمة إلى قسم أصول التربية بمعهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

22. حسن، عماد الدين، (2007): "الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ضوء المعايير الدولية"، **بحث مقدم للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)**، المقام في فرع الجمعية في القصيم يومي الثلاثاء والأربعاء 28– 29 ربيع الآخر الموافق 15– 16 مايو 2007م، بعنوان "الجودة في التعليم العام".

23. الحسين، إبراهيم، (2007): من المدرسة التقليدية إلى مدرسة الجودة " معوقات التحول "، **ورقة عمل مقدمة اللقاء السنوي الرابع عشر الذي تقيمه الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)** تحت عنوان الجودة في التعليم العام منطقة القصيم .

24. حسين، سلامة، (2006): **ضمان الجودة والاعتماد في التعليم** ط1، الرياض: دار الصولتية للتربية.

25. حسين، سلامة، (2008): **الجودة الشاملة والاعتماد التربوي**، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، مصر.

26. الحسيني، جمال، وهشام حبيب، (2012): الاعتماد الاجراءات والإصدارات والأدوات الداعمة. **مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم**، تصدر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مصر، العدد الاول، ص ص 247–262.

27. الحميدي، منال، (2013) : تطبيق الجودة الشاملة في المدارس الأهلية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، ع 24، ص ص 374–440 .

28. الحواس، عبد المحسن، (2014): مدى إمكانية تطبيق بعض معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم الثانوي العام في منطقة القصيم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الملك عبد العزيز، جدة .

29. الخطيب، محمد، (2013): **الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

30. خليل، عمر، وأحمد، عبد المعطي، (2007): ضمان جودة واعتماد المدرسة المصرية في ضوء تجارب وخبرات بعض الدول المتقدمة، **مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن للتربية " جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي** "، في الفترة 23 – 24 مايو 2007، المنعقد بجامعة الفيوم – كليات التربية والتربية النوعية ورياض الأطفال ،مجلد 1، ص 313

31. الخميسي، السيد، (2007): معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحني النظم، **دراسة مقدمة للمؤتمر العملي الرابع عشر، الجودة في التعليم العام**، في الفترة (28–29 ربيع الآخر/ 15–16 مايو)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

32. الدبي، ليلى، (2007): "معوقات ومشكلات تحقيق الجودة في التعليم"، **بحث مقدم إلى اللقاء السنوي الرابع عشر الذي تقيمه الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)** بعنوان (الجودة في التعليم العام)، منطقة القصيم 28– 29/ 4/ 1428هـ.

33. الدحام ،محمد، (2009): الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي وتطبيقاته في الجامعات العربية. **رسالة ماجستير**. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

34. درباس، أحمد، (1994): إدارة الجودة الكلية، مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي، **رسالة الخليج العربي**(العدد 50) ص ص 15–18 .

35. الدسوقي، عيد، (2010): **جودة واعتماد مؤسسات التعليم الواقع ومتطلبات المستقبل** الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث الطبعة الأولى،

36. ديب، نسرين، (2013): واقع تطبيق المنهج الشمولي لضمان الجودة في مؤسسات التعميم العالي، دراسة حالة الجامعة الإسلامية بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية غزة ص6

37. الرفاعي، أحمد، (2013): نشر ثقافة الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس، **دراسة مقدمة في اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – الاعتماد المدرسي** – السعودية : 293 – 309 .

38. رمضان، محمد، (2009): بعض معوقات ضمان الجودة والاعتماد بكلية التربية النوعية بقنا **دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي العربي الرابع – الدولي الأول لكلية التربية النوعية** (الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي – الواقع والمأمول) –مصر ، مج 1،: 148 – 169 .

39. الريس، ناصر، (2013): خطة استراتيجية مستقبلية للاعتماد المدرسي (الأهمية، الأسباب، المعوقات) **بحث مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الملك سعود، الرياض مقدم في الفترة من 4–6 فبراير 2016.

40. زاهر، ضياء الدين، (2004): مقدمة في الدراسات المستقبلية: مفاهيم– أساليب– تطبيقات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

41. زاهر، ضياء الدين، (2006): **إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة**، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

42. زغلول، برهامي، وعبد العزيز، حمدي، (2007) نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة، المؤتمر العلمي التاسع عشر (تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة) 25–26 يوليو، **دار الضيافة، جامعة عين شمس**، المجلد الثالث.

43. زكريا، أحمد، (1979): **معجم مقاييس اللغة** (ت: هارون)، المجلد الأول، دار الفكر للنشر والطباعة

44. الزيات، عواد، (2007): إطار مقترح لضمان الجودة الشاملة في جامعة البلقاء التطبيقية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع4، ص ص 9– 12

45. السوادي ،علي، (2015): الحوكمة الرشيدة كمدخل لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

46. السيد، ياسر، (2013): برنامج مقترح لتطبيق معايير ضمان جودة التعليم العالي السودانية في ضوء التصنيف العالمي للجامعات، **ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثالث لضمان جودة التعليم العالي خلال الفترة ما بين 2–4 إبريل 2013**، جامعة الزيتونة، الأردن.

47. الشافعي، أحمد، والسيد، محمد، (2003): ثقافة الجودة في الفكر الإداري التربوي الياباني وإمكانية الاستفادة منه في مصر، **مجلة التربية (مصر)** مجلد2، العدد 1 فبراير 73–111.

48. شبير، محمد، (2009): "ضغوط العمل لدى مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل التغلب عليها "، **رسالة ماجستير**، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة.

49. شديفات، يحيى، (1998): درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره كقائد تربوي في مدارس البادية الشمالية من وجهة نظر المعلمين، **مجلة أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 17، ع 2.، ص289 -331.

50. الشربيني، غادة، (2013): معوقات تحقيق الاعتماد المدرسي في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، **دراسة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – الاعتماد المدرسي** – السعودية، ص ص 125 – 152

51. الشربيني، هند، (2007) الجودة في مدارس التعليم العام، **بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)** ص ص 1 –26.

52. الشرقاوي، مريم، (2003): **إدارة المدارس بالجودة الشاملة**، ط2، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر

53. شلوان، عبد الله، (2007): متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الرابع عشر، الجودة في التعليم العام**، في الفترة (28–29 ربيع الآخر/ 15–16 مايو)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

54. الشهري، عبد الله، (2013): معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارس التعليم العام والتطلعات المستقبلية للتغلب عليها من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جدة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

55. الصغير، أحمد، (2003): ثقافة المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين دراسة ميدانية في مدارس التعليم العام، **مجلة التربية والتنمية**، السنة الحادية عشر، العدد 27، مايو، ص ص85–86.

56. صيام، إيمان، (2016): معوقات تأهيل المدارس بمحافظة دمياط لتحقيق معايير الجودة والاعتماد، **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية**، العدد الرابع 2016 ص 3–101 .

57. الطاهر، رشيدة، وفرج، سماح، وحسان، عبير، (2010): متطلبات اعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي بمصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، المؤتمر الدولي السابع "التعليم في مطلع الألفية الثالثة – الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة "، في الفترة 16 – 15يوليو 2009، مجلد 1، **مجلة العلوم التربوية**، مجلد 18، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2010م، ص 503

58. طعيمة، رشدي، (2007): التخطيط الاستراتيجي والجودة الشاملة في التعليم الإسلامي، **بحث مقدم لمؤتمر معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي**،

المؤتمر العلمي السنوي، المجلد الأول، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، مصر، المنعقد في الفترة 11–12 أبريل 2007م.

59. الطلاع، سليمان، (2005): مدى توافر عناصر نموذج الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية في مؤسسات التعليم العالي في جامعات قطاع غزة، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة

60. عابدين، محمود، (2009): **الجودة واقتصادياتها في التربية: دراسة نقدية**، عالم الكتب، القاهرة.

61. عاشور، نيللي، (2011): متطلبات تطبيق المعايير العالمية لضمان الجودة و الاعتماد المدرسي علي التعليم الثانوي العام بمصر، **مجلة القراءة والمعرفة –مصر** ، ع 113 ص 142 – 164.

62. عاشور، نيللي، (2011): الاعتماد التربوي للتعليم العام في مصر في ضوء المعايير العالمية للجودة بالمدارس الدولية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنصورة، مصر .

63. عاشور، نيللي، (2013): **الجودة والاعتماد الأكاديمي في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة**. الرياض: دار الزهراء.

64. العامري، محمد، (2016): مجموعة التركيز، **مقال منشور في موسوعة مقالات النجاح** على شبكة الانترنت، تم استرجاعه على الرابط : https://sst5.com/readArticle.aspx?ArtID=946&SecID=17

65. عباس، عبد السلام، والشحنة، عبد المنعم، (2010): دراسة تقويمية لدور وحدتي الدعم الفني وضمان الجودة في اعداد مدارس التعليم العالم للجودة والاعتماد في محافظات القناة الثلاث. **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر" اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي**"، مجلد 2، 491 –545.

66. عبد الرحمن، مهند، وأحمد، رشا، (2013): أثر استخدام التحسين المستمر على كفاءة الخدمة الجامعية، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية**، ع (36) 16–26 .

67. عبد المعطي، أحمد، (2009): **الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ،

68. عبد الهادي، محمود، (2005): نماذج عالمية في الاعتماد وضمان الجودة للمؤسسات التعليمية، **مقدم للمؤتمر السنوي الثالث عشر للجمعية المصرية للإدارة التعليمية**

والتربية المقارنة بعنوان الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية في الفترة من 24-25 يناير كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.

69. عبد الواحد، أحمد، (2013): متطلبات تطبيق معايير الجودة والاعتماد فى إدارة التعليم قبل الجامعي بمصر على ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الفيوم.

70. عبد، ارزوقي، (2007): صياغة السياسات العامة: أطار منهجي، **مجلة آل البيت**، العدد الأول، ص ص 137- 167.

71. عبده، عبد الكريم، (2013): متطلبات تأهيل مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الاعتماد المدرسي، **اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - الاعتماد المدرسي** - السعودية، 473 - 501.

72. العتيبي، ناصر، (2016): تطبيق الاعتماد المدرسي في ضوء أسس إدارة التغيير في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض (استراتيجية مقترحة)، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الإدارة التربويَّة- كليَّة التربية - جامعة الملك سعود.

73. العتيبي، نواف، (2010): متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم، **مجلة القراءة والمعرفة**، ع 101، ص 169 - 170.

74. العجمي، محمد، (2003): متطلبات تحقيق الجودة الشاملة في مدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية في ضوء أسلوب الاعتماد الأكاديمي، **دورية الثقافة والتنمية**، العدد السابع، السنة الرابعة، جمعية الثقافة من أجل التنمية - سوهاج - جمهورية مصر العربية العدد 7 ص ص 91 -161 .

75. العدواني، خالد، (2011): الجودة الشاملة في التعليم، **ورقة مقدمة لإدارة الجودة والاعتماد بوزارة التربية والتعليم**، الرياض.

76. عزب، محمد، و مرسي، سعيد، (2010): الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي المقومات والمعوقات والمقترحات (دراسة تحليلية). **مجلة كلية التربية**، جامعة الاسكندرية، مجلد 20، عدد 4، 253 -350.

77. العسيري، خالد (2013): نحو الاعتماد المدرسي، تحليل سياسة التعليم العام في ولاية أوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية، **بحث مقدم إلى اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة الملك سعود، الرياض مقدم في الفترة من 4-6 فبراير 2016.

78. عسيري، خالد، (2016): تدعيم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء التطبيقات المعاصرة للإدارة الإلكترونية بمؤسسات التعليم العام، **الثقافة والتنمية –مصر** ، ع103: 62 – 105

79. العضاضي، سعيد، (2007): معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة – حالة تطبيقية جامعة الملك خالد" ،**المجلة العلمية التجارة والتمويل** / مج. 2، ع. 1، ص ص 41 – 84.

80. علي، أسامة، (2009): دراسة تحليلية لنظام الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم المدرسي بمصر في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، **مجلة البحوث والدراسات العربية – مصر** ، ع 50،: 149 – 218.

81. عليمات، صالح، (2004) :" **إدارة الجودة في المؤسسات التربوية**، عمان؛ دار الشروق.

82. عليمات، صالح، (2009): معايير الاعتماد في الجامعات. **دراسة مقدمة للمؤتمر القومي السادس عشر بعنوان: "التعليم الجامعي ودوره في تطوير التعليم الجامعي**، جامعة عين شمس، 66–81.

83. عمر، مختار، (2008): **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1 القاهرة، عالم الكتب.

84. العمري، صبياء، (2015): متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمنطقة عسير في ضوء خبرات بعض الدول، تصور مقترح، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

85. عون، وفاء ،(2015): واقع جاهزية مديرات المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، **مجلة رابطة التربية الحديثة** – مصر ، مج7، ع24 : 171 – 224

86. فالوقي، محمد، (1987): **اتجاهات حديثة في التربية**، طرابلس: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع.

87. كحيل، اسماعيل، (2016) : إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الأقصى، غزة .

88. المالكي، حمده، (2010) : "إمكانية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجه نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

89. مجاهد، محمد، (2008): **ثقافة الجودة والمعايير في التعليم**، دار الجامعة الجديدة، ط1، الأزريطة، مصر.

90. مجاهد، محمد، وبدير، المتولي، (2006). **الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي مع التطبيق على كليات التربية**. القاهرة: المكتبة العصرية.

91. مجيد، سوسن، والزيادات، عواد،(2008): **الجودة في التعليم دراسات تطبيقية**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان.

92. محمود، علاء الدين، (2005): نحو إطار متكامل لتطوير ثقافة الجودة بمؤسسات التعليم، **بحث مقدم لمؤتمر الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي**، جامعة الملك خالد بالتعاون مع المنظمة العربية الإدارية – الرياض، في الفترة من 18-20 /2005/12.

93. محمود، فتحي، (2013): تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي، **دراسة مقدمة للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – الاعتماد المدرسي – السعودية** في الفترة ما بين 4-6 فبراير 2013

94. مراد، صالح، (2007): متطلبات تطبيق اعتماد جودة المؤسسات التعليمية في المجتمع المصري، **دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن للتربية "جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي"**، المنعقد في جامعة الفيوم في مايو 2007، مجلد 1، ص 261

95. مصطفى، أحمد، والأنصاري، محمد، (2002): برنامج إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي، قطر، **بحث مقدم للمركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج**، الفترة من: 23- 2002/6/26م الدوحة - قطر.

96. مصطفى، عبد العظيم، (2003): انعكاس الوضع الراهن للأبنية التعليمية على العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية- دراسة ميدانية، **مجلة مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية – مصر، المجلد 9، العدد 29، ص ص 169 – 244.

97. مكتب التربية العربي لدول الخليج، (2011): **النموذج التنظيمي للاعتماد المدرسي: المعايير والأدلة والنماذج والتقارير**: الرياض.

98. مكرم، جمال الدين، (2003): **لسان العرب**، بيروت دار صادر، المجلد التاسع، والجلد الثالث.

99. الملحم، ناصر، (2007): الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم العالم في المملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

100. ناس، السيد، (2010): ثقافة الجودة والاعتماد في الفكر التربوي المعاصر وامكانية الاستفادة منها في تطوير نظام الاعتماد التربوي في مصر، **دراسات تربوية ونفسية(مجلة كلية التربية)**، جامعة الزقازيق، عدد 69، 83-156.

101. النبوي، أمين، (2007): الاعتماد الأكاديمي لمدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة التربية–مصر**، مج 9 ، ع 19. 135–207 .

102. نداء، عبد الرحمن، و الشحنة، أحمد، (2013): تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي: دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد، **بحث مقدم للقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – الاعتماد المدرسي** – السعودية ص 43 – 80.

103. نصار، علي، وعبد القادر، علي، (2012): متطلبات تطبيق الاعتماد الاكاديمي بكليتي التربية جامعة الازهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مجلد 10، عدد 1، 202–236.

104. النوح، عبد العزيز، وموسى، هاني، وفراج، محمد، (2012): الاعتماد المدرسي للتعليم العام في المملكة العربية السعودية (دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق)، **مجلة كلية التربية مج. 23، ع. 91، ج. 3(يوليو2012)، ص.175–255**

105. هلال، ناجي، (2016): تصور مقترح لتفعيل ثقافة الجودة والاعتماد التربوي بالمدارس الأهلية والحكومية، **مجلة جامعة القصيم الالكترونية** على الرابط www.srd.qu.edu.sa/en،

106. الهلالي، الهلالي، والسيد، أحمد، (2009): معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي دراسة للواقع والمأمول بكلية التربية النوعية بالمنصورة، **مجلة كلية التربية النوعية**، 2009، العدد 52، 338–401 .

107. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، (2008): **دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (اجراءات الاعتماد–التقييم الذاتي)**.الجزء الاول، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، القاهرة.

108. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، (2009): **الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي**. الاصدار الاول، المملكة العربية السعودية.

109. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، (2011): **معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي**. الرياض

110. وان سان، و ستيفن، تان، وكونغ، لي، (2012): قضايا وممارسات في الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة. **المجلة السعودية للتعليم العالي**، عدد 7، ص ص 11–38 .

111. وزارة التربية والتعليم العالي، (2004): وحدة إدارة المشروعات، هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم، **مسودة قانون اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد** ابريل .

112. اليحيوي، صبرية، (2003): تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتطوير التعليم العام للبنات في المملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الملك عبد العزيز كلية الإدارة والاقتصاد.

113. AdvancED. (2007). Technical Guide to School and District Factors Impacting Student Learning ,Schaumburg, IL Retrieved from

114. Advanc-ED. (2013). Accreditation Standards for Quality Schools. Retrieved from http://web.archive.Org/web/20100403070123/http://www.advanc-ed.org/ accreditation/standards/?

115. Advanc-ED. (2013b). Advancing Excellence in Education Worldwide. Retrieved from http://web.archive.org/web/20100305185054/http://www.advanced.org/

116. Anderson, D., Johnson, R., & Milligan, B. (2000). *Quality assurance and accreditation in Australian higher education: An assessment of Australian and international practice* (Evaluation and Investigations Programme, Department of Education, Training and Youth Affairs Report No. 00/1). Canberra: Australian Government Publishing Service..

117. Babiker, A. (2004). Accreditation and Evaluation to Assure Quality Education. *Conference on Quality Management and Accreditation of Higher Education in the Arab World*, 24-26 Nov international Semiramis hotel, Egypt 2004 .

118. Charles H. Jones III(2014): Accreditation in Independent Schools: Perceptions of the Goals and Outcomes Associated with the Process, *doctoral thesis*, University of Virginia

119. *CITA Accreditation Hardbook: "Standards, Policies Procedurs"*, Division on Schools Located out Side of USA, 2007-2008, P.P. 30:40.

120. Cohen, L. Manion, L. and Morrison, K. (2005). *Research methods in education 5th edition.* London: Routledge.

121. Council for Higher Education Accreditation (2001): *Improving Accreditation: when to change ? when to stay same* ? CHEA, CHICAGO , JUNE 2001 ,pp. 28-29

122. David, B., & Harold, T. (2000). Quality in Higher Education (Vol. 6): Routledge, part of the Taylor & Francis Group.

123. Donabedian, A.,(1985)" Twenty years of research on the Quality of medical Care", *Evaluation and the Health professions*, Vol.8, No.3.

124. El - Khawas , E. (2001). *Accreditation in the United States Origins, Developments and Future Prospects,(UNESCO)*: International Institute for Educational Planning,.

125. Eric H. Happe.(2015): The Importance of Accreditation. available at Paralegal Blog site: https://www.paralegal.edu/blog/the-importance-of-accreditation

126. Fairman,J, Brenda P,Harris ,W (2009) *High School Accreditation in Maine: Perceptions of Costs and Benefits.,* Center for Research and Evaluation College of Education and Human Development University of Maine,USA.

127. Gollnick, D(2003): Introduction to NCATE Accreditation System, *paper presented at the Institutional Orientation and Professional Development Conference*, Arlington Virginia. http://www.citasschools.org

128. Kendra, S, (2009) . School Quality Assessment and Accreditation. Delhi, India: Central Board of Secondary Education. *Master Thesis* , Martin Luther College.

129. Mauireil , j , et al (1995) does total quality management affect teaching and learning, *paper presented in the conference at the annual meeting of the American educational research association* (san Francisco ,CA , April (8-22).

130. Mensching, P(2012): School Accreditation and Its Impact on Our WELS Schools, *Master thesis*, Martin Luther College, 2012

131. Sadlier,W. H. (2010) . *Improving Student Learning: A Self Study Process for Catholic Elementary Schools* . Western Catholic Educational Association. 2012 Edition

132. Stamm-Riemer, I. (2009). *Accreditation of Prior Learning in Higher Education - General Findings of the German Initiative ANKOM.* Decowe Conference: Ljubljana, Slovenia.The Commission on International and TransRegional. (CITA).

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ملحق رقم (1)

1 الاستبانة في صورتها الأولية

تحكيم استبانة

سعادة الدكتور /ة .....المحترم /ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

آمل بأن يسمح وقتكم بقبول تحكيم هذه الاستبانة وهي جزء من الدراسة التي أقوم بها بعنوان:"**متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية**"، وستقيس هذه الاستبانة درجة إمكانية تطبق متطلبات معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي، وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من دائرة العلوم التربوية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، شاكراً ومقدراً ما تبذلوه من جهدكم ووقتكم في سبيل إبداء الرأي والمشورة وإسداء النصح من تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً لتطوير أداة الدراسة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

الباحث

محمد حسن أبورحمة

جوال 00970598383345

Aburahma2009@hotmail.com

أولاً: متغيرات الدراسة:

الجنس: ۞ **ذكر** ۞ **أنثى**

عدد سنوات الخدمة: ۞ أقل من 5 سنوات ۞ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ۞ 10 سنوات فأكثر

المؤهل العلمي: ۞ بكالوريوس ۞ ماجستير فأعلى

الدورات في مجال الجودة: ۞ لم أحصل على دورات ۞ حاصل على دورة فأكثر

المرحلة الدراسية: ۞أساسية ۞ ثانوية

المحافظة : ۞ شمال غزة ۞ غرب غزة ۞ شرق غزة ۞ الوسطى

۞ شرق خانيونس ۞ غرب خانيونس ۞ رفح

ثانياً: فقرات الاستبانة

السيد / مدير/ة المدرسة فيما يلي مجموعة من المؤشرات المتعلقة بقياس "درجة توافر متطلبات تطبيق معاييرنموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، رجاءً قم بوضع إشارة (X) في خانة الاختيار التي تعبر عن رأيك في درجة توافر مؤشرات كل معيار، وذلك من خلال تعرضك لتلك المؤشرات في عملك.

م	**المعيار الأول: الرؤية والرسالة**	**الانتماء**		**المناسبة**	
	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
.1	المدرسة لها رسالة مكتوبة واضحة لمجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).				
.2	المدرسة لها رؤية مكتوبة واضحة لمجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).				
.3	تحدد الإدارة المدرسية ممثلة بالمدير وهيئة التدريس الأهداف العامة لتحقيق الرسالة والرؤية				

.4	يتم تنفيذ وتوثيق ومتابعة مدى تحقيق كل هدف من الأهداف العامة				
.5	يتم مراجعة رؤية المدرسة و رسالتها إذا لزم الأمر .				
فقرات أخرى يمكن إضافتها					
م	**المعيار الثاني: الموارد البشرية**	**الانتماء**		**المناسبة**	
	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
.1	فريق العمل الإداري والتعليمي على درجة من التأهيل والكفاءة للقيام بالمهام المطلوبة.				
.2	العاملون في الإرشاد أو المكتبة ، أو التكنولوجيا، أو الصحة المدرسية قادرين على استيفاء احتياجات البرنامج التربوي ،وخدمة الطلاب				
.3	نظام تقييم الاداء شامل لكافة جوانب الأداء المدرسي				
.4	يوجد برنامج تطوير شامل للتنمية المهنية للعاملين				
فقرات أخرى يمكن إضافتها					
م	**المعيار الثالث: المنهاج الدراسي والتدريس**	**الانتماء**		**المناسبة**	
	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
.1	تلبي المدرسة احتياجات الطالب العقلية، والجسدية، والنفسية والاجتماعية.				
.2	يحتوي المنهج على المعلومات الأساسية والمهارات في كل مجال				
.3	يراعي المنهاج المدرسي للفروق الفردية بين الطلبة				
.4	تنفذ المدرسة خطة تربوية ومنهجية تعبر بوضوح عن الأهداف و التوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة.				
.5	تساعد الخطة التربوية والمنهجية على تفاعل الطلبة النشيط في عملية التعلم.				
.6	الكتب الدراسية، الخطط التربوية، والأنشطة التربوية، والمصادر، وأساليب التقويم تسير بشكل متوازي				
.7	الكتب الدراسية، والمصادر التربوية، والأدوات المستخدمة لمساعدة الطلبة في تحصيل المعلومات واكتساب المهارات كافية في الكم والنوعية.				
.8	حجم الفصل يسمح بطرح المادة الدراسية في ضوء الفروق الفردية بين الطلبة				
.9	تقدم المدرسة تقريراً دورياً للطالب وولي الأمر عن مستوى التقدم الأكاديمي للطالب				
فقرات أخرى يمكن إضافتها					

م	المعيار الرابع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة	الانتماء		المناسبة	
	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
.1	يتم توفير الخدمات والأنشطة اللامنهجية اللازمة لتعليم الطلبة وتأهيلهم للمستقبل				
.2	أعدت المدرسة خطة مكتوبة لاستعمالها في حالة إصابة الطالب أو مرضه، و فريق العمل مسؤول عن تنفيذها.				
.3	المدرسة لها خطط أمن وطوارئ تؤمن السلامة والعناية بالطلبة والعاملين في المدرسة أثناء الأزمات والكوارث .				
.4	سياسة قبول الطلبة تتضمن معلومات عن التكاليف الدراسية.				
.5	إجراءات عقاب أو ضبط الطلبة مكتوبة ويخطر بها الطالب وولي الأمر والمدرس				
.6	توجد صيغة وإجراءات لتسجيل الحضور اليومي للطلبة مصممة بشكل واضح وتعلم المدرسة ولي الأمر فورًا عن أي غياب بدون عذر				
.7	المرشد التربوي يشارك المعلمين والإدارة مسؤولية تقديم الإرشاد للطبة				
.8	توجد آلية لحماية سجلات الطلبة من التلف أو الضياع أو العبث.				
.9	الأنشطة المدرسية تدعم تطور الطالب علميًا وبدنيًا وتخضع لقوانين إدارة المدرسة				
.10	الأماكن التي يقدم بها الطعام للطلبة مناسبة ونظيفة .				
	فقرات أخرى يمكن إضافتها				

م	المعيار الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك	الانتماء		المناسبة	
	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
.1	مناخ المدرسة آمن، ومنظم ,ويوفر العناية والجو المناسب للتعليم والتعلم				
.2	فرق العمل الادارية والفنية تعمل على ايجاد مناخ مناسب للعملية التعليمية التعلمية				
.3	إدارة المدرسة والهيئة التدريسية لديهم توقعات وآمال عالية من الطلبة ، ويبدون الاحترام، والعدل ,والتفهم.				
.4	المدرسة توفر لكل الطلبة فرص القيادة، وبناء الشخصية، وتحمل المسؤولية				
.5	المدرسة تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع الأنشطة التعليمية للطلبة				
.6	المدرسة تعمل على تأكيد الاحترام للثقافات العالمية و التنوع الثقافي من خلال الفنون والمناسبات المختلفة				
	فقرات أخرى يمكن إضافتها				

م	المعيار السادس: التقييم والدرجات والنتائج	الانتماء		المناسبة	
	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
.1	يوجد نظام شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات أساسية وتوقعات للأداء.				
.2	نظام التقييم يوفر بيانات حالية تتضمن بيانًا عامًا لأداء الطالب، ومجتمع المدرسة (المدرسون، والطلبة، وأولياء الأمور ورؤية المدرسة).				
.3	يتم تقييم الأداء الفردي والعام للطلبة وتحليله كل عام باستخدام تقييم نموذجي معترف به عالميًا .				
.4	وضع و تطوير إجراءات التقييم يتضمن اختبارًا سابقًا(قبلي) ولاحقًا (بعدي) لمستويات التحسن والأداء في مجالات التعلم.				
.5	تقيّم المدرسة الأداء التشغيلي، وهذا يتضمن المصادر المهنية و المالية، و العمليات والفاعلية التنظيمية.				
	فقرات أخرى يمكن إضافتها				

م	المعيار السابع: التحسن التربوي المستمر	الانتماء		المناسبة	
	الفقرات	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
.1	تنتهج المدرسة نهجًا مستمرًا للتحسين يرتكز على زيادة أداء الطالب				
.2	تعمل المدرسة باستمرار على تطوير نظام إدارة معلومات للطالب يصف المدرسة، والطلبة، والمجتمع، ونتائج التحسن.				
.3	توجد دراسات متابعة للطلبة المتخرجين والطلبة السابقين الآخرين				
.4	تعمل المدرسة على تطوير وتنفيذ خطة تحسين استراتيجية تتوافق مع رؤية ورسالة المدرسة لتوجيه جهود التحسين.				
.5	تتضمن خطة التحسين أهدافًا قابلة للقياس بالنسبة لأداء الطلبة				
.6	خطة التحسين المدرسية تتم مراجعتها سنويًا على الأقل لتحديد مدى توافق الأداء مع التوقعات				
	فقرات أخرى يمكن إضافتها				

ملحق رقم (2)

2 الاستبانة في صورتها النهائية

الاستبانة في صورتها النهائية موجهة للسادة مديري المدارس

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم– الخرطوم

كلية الدراسات العليا

قسم أصول التربية

استبانة

السادة / مديرو ومديرات المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بدراسة ميدانية للحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية وهي بعنوان :

متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تتكون هذه الاستبانة من (45) فقرة موزعة على سبعة مجالات .

وتقيس هذه الدراسة درجة إمكانية تطبيق معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ،يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بقراءة كل فقرة من الفقرات بدقة، والإجابة بموضوعية عما جاء فيها بوضع علامة (X) في العمود المناسب أمامها، علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحث

محمد حسن أبورحمة

جوال 00970598383345

Aburahma2009@hotmail.com

أولاً: متغيرات الدراسة:

الجنس: ◌ **ذكر** ◌ **أنثى**

عدد سنوات الخدمة: ◌ أقل من 5 سنوات ◌ من 5 إلى أقل من 10 سنوات ◌ 10 سنوات فأكثر

المؤهل العلمي: ◌ بكالوريوس ◌ ماجستير فأعلى

الدورات في مجال الجودة: ◌ لم أحصل على دورات ◌ حاصل على دورة فأكثر

المرحلة الدراسية: ◌أساسية ◌ ثانوية

المحافظة : ◌ شمال غزة ◌ غرب غزة ◌ شرق غزة ◌ الوسطى

◌ شرق خانيونس ◌ غرب خانيونس ◌ رفح

ثانياً: فقرات الاستبانة

السيد / مدير/ة المدرسة فيما يلي مجموعة من المؤشرات المتعلقة بقياس "درجة إمكانية تطبيق متطلبات معايير نموذج سيتا CITA للاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، رجاءً قم بوضع إشارة (X) في خانة الاختيار التي تعبر عن رأيك في درجة إمكانية تطبيق مؤشرات كل معيار.

م	**المعيار الأول: الرؤية والرسالة**					
	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	صياغة رسالة واضحة بالاشتراك مع مجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).					

.2	صياغة رؤية واضحة بالاشتراك مع مجتمع المدرسة(الهيئة التدريسية، وأولياء الأمور و الطلبة).					
.3	تحديد الأهداف العامة لتحقيق الرسالة والرؤية من قبل الإدارة المدرسية					
.4	تنفيذ وتوثيق ومتابعة مدى تحقيق كل هدف من الأهداف العامة					
.5	مراجعة رؤية المدرسة و رسالتها إذا لزم الأمر .					
م	**المعيار الثاني: الموارد البشرية**					
	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	تأهيل فريق العمل الإداري والتعليمي بكفاءة للقيام بالمهام المطلوبة.					
.2	تأهيل العاملين في الإرشاد و المكتبة ، و التكنولوجيا، و الصحة المدرسية لاستيفاء احتياجات البرنامج التربوي وخدمة الطلاب					
.3	القيام بتقييم اداء شامل لكافة جوانب الأداء المدرسي					
.4	تطوير شامل وتنمية مهنية للعاملين في المدرسة					
م	**المعيار الثالث: المنهاج الدراسي والتدريس**					
	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	تلبية احتياجات الطالب العقلية، والجسدية، والنفسية والاجتماعية.					
.2	احتواء المنهج على المعلومات الأساسية والمهارات في كل مجال					
.3	مراعاة المنهاج المدرسي للفروق الفردية بين الطلبة					
.4	تنفيذ خطة تربوية ومنهجية تعبر بوضوح عن الأهداف و التوقعات المرجوة من الطلبة في المراحل المختلفة.					
.5	قيام الخطة التربوية والمنهجية بتفعيل الطلبة وتنشيطهم في عملية التعلم.					
.6	تكامل الكتب الدراسية، والخطط التربوية، والأنشطة التربوية، والمصادر، وأساليب التقويم وسير هذه العناصر بشكل متوازي					
.7	كفاية الكتب الدراسية، والمصادر التربوية، والأدوات المستخدمة لمساعدة الطلبة في تحصيل المعلومات كماً ونوعاً					
.8	تصميم فصل دراسي يسمح بطرح المادة الدراسية في ضوء الفروق الفردية بين الطلبة					
.9	تقديم تقرير دوري للطالب وولي الأمر عن مستوى التقدم الأكاديمي للطالب					

م	المعيار الرابع: خدمات المساعدة وأنشطة الطلبة					
	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	توفير الخدمات والأنشطة اللامنهجية اللازمة لتعليم الطلبة وتأهيلهم للمستقبل					
.2	إعداد خطة مكتوبة لاستعمالها في حالة إصابة الطالب أو مرضه					
.3	إعداد خطط أمن وطوارئ تؤمن السلامة والعناية بالطلبة والعاملين في المدرسة أثناء الأزمات والكوارث .					
.4	تتضمن سياسة قبول الطلبة معلومات عن التكاليف الدراسية.					
.5	وجود إجراءات مكتوبة لعقاب أو ضبط الطلبة يخطر بها الطالب وولي الأمر والمدرس.					
.6	وجود إجراءات واضحة لتسجيل الحضور اليومي للطلبة تُعلم ولي الأمر فورًا عن أي غياب بدون عذر					
.7	تقديم الإرشاد الفعال للطلبة من قبل المرشد التربوي و المعلمين والإدارة					
.8	إيجاد آلية لحماية سجلات الطلبة من التلف أو الضياع أو العبث.					
.9	وجود أنشطة مدرسية تدعم تطور الطالب علميًا وبدنيًا وتخضع لقوانين المدرسة					
.10	وجود أماكن مناسبة ونظيفة يقدم بها الطعام للطلبة.					
م	المعيار الخامس: المناخ العام والمواطنة والسلوك					
	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	توفّر مناخ مدرسي آمن ومنظم يوفر الجو المناسب للتعليم والتعلم					
.2	وجود فرق عمل إدارية فنية تهيئ مناخ مناسب للعملية التعليمية التعلمية					
.3	إبداء الاحترام والعدل والتفهم من إدارة المدرسة والهيئة التدريسية نحو الطلبة وبناء آمال عالية عليهم					
.4	توفير فرص القيادة، وبناء الشخصية، وتحمل المسؤولية لكل الطلبة					
.5	تشجيع أولياء الأمور على التفاعل مع الأنشطة التعليمية للطلبة					
.6	تأكيد الاحترام للثقافات العالمية و التنوع الثقافي من خلال الفنون والمناسبات المختلفة					

م	المعيار السادس: التقييم والدرجات والنتائج					
	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	وجود نظام شامل لتقييم تعلم الطلبة يرتكز على مؤشرات وتوقعات للأداء.					
.2	توفر نظام تقييم يتضمن بيانًا عامًا لأداء الطالب، ومجتمع المدرسة (المدرسون، والطلبة، وأولياء الأمور ورؤية المدرسة).					
.3	تقييم الأداء الفردي والعام للطلبة وتحليله كل عام باستخدام تقييم نموذجي معترف به عالميًا .					
.4	وضع و تطوير إجراءات تقييم تتضمن اختبارًا سابقًا(قبلي) ولاحقًا (بعدي) لمستويات التحسن والأداء في مجالات التعلم.					
.5	إيجاد آلية لتقييم أداء المدرسة التشغيلي و المصادر المهنية والمالية، و العمليات والفاعلية التنظيمية.					
م	المعيار السابع: التحسن التربوي المستمر					
	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	انتهاج المدرسة نهجًا مستمرًا للتحسين يرتكز على زيادة أداء الطالب					
.2	تطوير نظام شامل لإدارة معلومات الطالب يصف المدرسة، والطلبة، والمجتمع، ونتائج التحسن.					
.3	متابعة للطلبة المتخرجين والطلبة السابقين الآخرين					
.4	تطوير وتنفيذ خطة تحسين استراتيجية تتوافق مع رؤية ورسالة المدرسة لتوجيه جهود التحسين.					
.5	تضمّن خطة التحسين أهدافًا قابلة للقياس بالنسبة لأداء الطلبة					
.6	مراجعة خطة التحسين سنويًا على الأقل لتحديد مدى توافق الأداء مع التوقعات					

ملحق رقم (3)

3 المقابلة في صورتها الأولية

المقابلة في صورتها الأولية

سعادة الدكتور/ة.....المحترم /ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

آمل بأن يسمح وقتكم بقبول تحكيم أسئلة هذه المقابلة وهي جزء من الدراسة التي أقوم بها بعنوان:" **متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية** "، وستقيس هذه المقابلة :

- تصورات مديري المدارس لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- مؤشرات كل متطلب من متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.
- الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين .

وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من قسم أصول التربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم، شاكراً ومقدراً ما تبذلونه من جهدكم ووقتكم في سبيل إبداء الرأي والمشورة وإسداء النصح من تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً لتطوير أداة الدراسة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

الباحث

محمد حسن أبورحمة

جوال 00970598383345

Aburahma2009@hotmail.com

استمارة مقابلة شخصية

مقابلة لمديري ومديرات المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

لدراسة بعنوان: متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية

أسئلة المقابلة :

1- ما تصورك كمدير/ة مدرسة لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

2- ما مؤشرات كل متطلب من المتطلبات التي ذكرتها ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3- ما المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

.....
.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

4- برأيك ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم العام

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الباحث

محمد حسن أبورحمة

ملحق رقم (4)

4 المقابلة في صورتها النهائية

المقابلة في صورتها النهائية

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم

كلية الدراسات العليا

تخصص الإدارة التربوية

استمارة مقابلة شخصية

مقابلة لمديري ومديرات المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

لدراسة بعنوان: **متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين**، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية

اليوم / ..... **التاريخ /**.....

أسئلة المقابلة :

1- ما تصورك كمدير/ة مدرسة لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- ما مؤشرات كل متطلب من المتطلبات التي ذكرتها ؟

.....

.....

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

3- **ما المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟**

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

4- برأيك ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمديري المدارس لتحقيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم العام

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الباحث

ملحق رقم (5)

5 قائمة بأسماء السادة المحكمين وأماكن عملهم

قائمة بأسماء السادة المحكمين ومكان عملهم

م	أسماء المحكمين	مكان العمل
.1	الأستاذ الدكتور محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية غزة
.2	الأستاذ الدكتور عليان الحولي	الجامعة الإسلامية غزة
.3	الأستاذ الدكتور سليمان المزين	الجامعة الإسلامية غزة
.4	الأستاذ الدكتور فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية غزة
.5	الدكتور فايز شلدان	الجامعة الإسلامية غزة
.6	الدكتور عاطف الأغا	الجامعة الإسلامية غزة
.7	الدكتور إياد الدجني	الجامعة الإسلامية غزة
.8	الأستاذ الدكتور سهيل دياب	جامعة القدس المفتوحة
.9	الدكتور زياد الجرجاوي	جامعة القدس المفتوحة
.10	الدكتور محمد هاشم أغا	جامعة الأزهر غزة
.11	الدكتور صلاح حماد	جامعة الأقصى غزة
.12	الدكتورة نهى شتات	جامعة الأقصى غزة

ملحق رقم (6)

6 صورة عن كتاب تسهيل مهمة الباحث موجه من وزارة التربية والتعليم العالي إلى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational planning

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: و.ت.غ /مذكرة داخلية ( )
التاريخ: 2018/01/22م
الموافق: 5 جماد أول، 1439

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي مأذونة إرشيد التعليم العام
22-01-2018
وارد ٠١٧٧ الرقم صادر

المحترمون

السادة/ مديرو التربية والتعليم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة بحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى تسهيل مهمة الباحث/ **محمد حسن أبو رحمة** والذي يجري بحثاً بعنوان :

" **متطلبات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بمحافظات غزة**"

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة **الدكتوراه** تخصص **أصول تربية** بجامعة **القرآن الكريم وتأصيل العلوم** في جمهورية السودان، في تطبيق أدوات البحث على عينة من مديري المدارس بمديريتكم الموقرة، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

أ.رشيد محمد أبو جحجوح
مدير عام التخطيط التربوي

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة:
- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم.
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليم العالي المحترم
- الملف.

Abeer Al Ashqar

Gaza: (08-2641295 - 2641297) Fax:(08-2641292) غزة: (08-2641295 -2641297) فاكس: (08-2641292)
Email: info@mohe.ps

ملحق رقم (7)

ملحق 7 أعداد المعلمين المتميزين بناء على ترشيح المديريات.

م	اسم المديرية	عدد الأفراد	المحافظة

ملحق رقم (8)

ملحق 8 يوضح أعداد مديري المدارس الذين تم ترشيحهم من قبل مديريات التربية والتعليم

م	اسم المديرية	عدد الأفراد	المحافظة

الملحق رقم (9)

ملحق 9 يوضح عدد مديري التربية والتعليم في جميع المحافظات المشاركين في رسم التصور المقترح

م	اسم المديرية	عدد الأفراد	المحافظة

ملحق رقم (10)

ملحق 10 أعداد أعضاء هيئات التدريس بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية وتوزيعهم حسب الجامعة

م	اسم الجامعة	عدد الأفراد

ملحق رقم (11)

ملحق 11 عينة من مديري مؤسسات المجتمع المدني العاملة في محافظات وأماكن عملهم.

م	اسم المنظمة	عدد الأفراد	المحافظة

ملحق رقم (12)

ملحق 12 الاستبانة المفتوحة المطبقة في أسلوب دلفاي

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم– الخرطوم

كلية الدراسات العليا

تخصص الإدارة التربوية

استبانة أسلوب دلفاي -الجولة الأولى

السادة / الخبراء التربويون بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بدراسة ميدانية للحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية وهي بعنوان :

متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين تتكون هذه الاستبانة من عدة أسئلة ، تتضمن ثلاث جولات ، في كل جولة سيطرح الباحث مجموعة من الأسئلة، والغرض من هذه الأداة هو بناء تصور مقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بقراءة كل سؤال، والإجابة عنه، علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحث

محمد حسن أبورحمة

جوال 00970598383345

Aburahma2009@hotmail.com

أهداف الجولة الأولى:

1- تصنيف متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم وفق وقت التطبيق.

2- تصنيف متطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين وفق الجهة المنوطة بالتطبيق.

أسئلة الاستبانة

السيد / الخبير/ة التربوي/ة :/ فيما يلي مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببناء تصور مقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، رجاءً أجب عن الأسئلة التالية:

س1: ما تصنيفك لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة وفق وقت التطبيق ؟

س2 : ما تصنيفك لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي القبلية وفق الجهة المنوطة بها ؟

س3: ما المتطلبات المتعلقة بوزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها قبل البدء بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم العام؟

س4: ما المتطلبات المتعلقة بالمدارس قبل البدء بتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

س5 : ما تصنيفك لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي الأثنائية وفق الجهة المنوطة بها ؟

س6: ما المتطلبات المتعلقة بوزارة التربية والتعليم ووحدة الجودة والاعتماد أثناء تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم العام؟

س7: ما المتطلبات المتعلقة بالمدرسة التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي أثناء تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم العام؟

س8 : ما تصنيفك لمتطلبات تطبيق الاعتماد المدرسي البعدية وفق الجهة المنوطة بها ؟

س9: ما المتطلبات المتعلقة بوزارة التربية والتعليم العالي ومديرياتها التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي بعد تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم ؟

س10: ما المتطلبات المتعلقة بالمدارس التي تسعى للحصول على الاعتماد المدرسي بعد تطبيق الاعتماد المدرسي لضمان الجودة بمدارس التعليم؟

الاستبانة المفتوحة المطبقة في أسلوب دلفاي

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم– الخرطوم

كلية الدراسات العليا

تخصص الإدارة التربوية

استبانة أسلوب دلفاي -الجولة الثانية

السادة / الخبراء التربويون بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بدراسة ميدانية للحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية وهي بعنوان :

متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ، تتكون من عدة أسئلة تتضمن ثلاث جولات ، في كل جولة سيطرح الباحث مجموعة من الأسئلة، والغرض من هذه الأداة هو بناء تصور مقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بقراءة كل سؤال، والإجابة عنه، علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحث

محمد حسن أبورحمة

جوال 00970598383345

Aburahma2009@hotmail.com

أهداف الجولة الثانية:

وتهدف الجولة الثانية من استشارة الخبراء التربويين إلى:

- وضع آليات وإجراءات مواجهة معوقات تطبيق نظام الاعتماد المدرسي.
- إعداد معايير وطنية فلسطينية لنظام الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين خاصة بالبيئة الفلسطينية.

س1 :بعد اطلاعك على معوقات تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ما آليات وإجراءات مواجهة معوقات تطبيق مشروع الاعتماد المدرسي؟

س2: برأيك ما هي المجالات العامة التي يمكن صياغتها لمعايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين؟

س3: في ضوء المجالات التي اتفق الخبراء على صياغتها ما المعايير الفرعية لكل مجال من المجالات وما المؤشرات التي يمكن صياغتها لكل معيار من المعايير الفرعية ؟

الاستبانة المفتوحة المطبقة في أسلوب دلفاي

جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم– الخرطوم

كلية الدراسات العليا

تخصص الإدارة التربوية

استبانة أسلوب دلفاي -الجولة الثالثة

السادة / الخبراء التربويون بالمحافظات الجنوبية لفلسطين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات المتعلقة بدراسة ميدانية للحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية وهي بعنوان :

متطلبات معايير الاعتماد المدرسي لضمان تطبيق الجودة في مدارس التعليم العام بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ، تتكون من عدة أسئلة تتضمن ثلاث جولات ، في كل جولة سيطرح الباحث مجموعة من الأسئلة، والغرض من هذه الأداة هو بناء تصور مقترح لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بقراءة كل سؤال، والإجابة عنه، علما بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

الباحث

محمد حسن أبورحمة

جوال 00970598383345

Aburahma2009@hotmail.com

أهداف الجولة الثالثة:

الهدف الأول: تشكيل دليل إجرائي لخطوات الاعتماد المدرسي لضمان الجودة في مدارس التعليم بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

تم توزيع استبانة مفتوحة على عينة الخبراء تتضمن أسئلة حول تشكيل الدليل الإجرائي لخطوات الاعتماد المدرسي على النحو التالي:

س1: برأيك ماهي مكونات الدليل الإجرائي لخطوات الاعتماد المدرسي ؟

ملحق رقم (13)

ملحق 13 دليل الاعتماد المدرسي

ملحق رقم (14)

ملحق 14 قرار تشكيل لجنة نشر ثقافة الجودة والاعتماد في المدرسة

مديرية التربية والتعليم غرب غزة
مدرسة اليرموك الأساسية أ للبنين
لجنة الجودة والاعتماد المدرسي

الرقم الوطني : 38113027
رقم الهاتف : 0598383345

اليوم والتاريخ :.....

الأخوة المعلمون الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : تشكيل فريق نشر ثقافة الجودة

وبخصوص الموضوع أعلاه وفي إطار مشروع الاعتماد المدرسي فقد تقرر ما يلي :

تشكيل فريق نشر ثقافة الجودة في المدرسة الذي يتشكل من

- مدير المدرسة .....(رئيساً).
- نائب المدير .....(عضواً).
- الأستاذ / ..... (عضواً).
- الأستاذ / ..... (عضواً).
- الأستاذ / .....(عضواً).

ومن مهام هذا الفريق نشر ثقافة الجودة والاعتماد في المدرسة.

مدير المدرسة

.....

ملحق رقم (15)

ملحق 15 الخطة الخاصة بنشر ثقافة الجودة

ملحق رقم (16)

ملحق 16 قرار تشكيل لجنة الاعتماد وضمان الجودة بالمدرسة

مديرية التربية والتعليم غرب غزة
مدرسة اليرموك الأساسية أ للبنين
لجنة الجودة والاعتماد المدرسي

الرقم الوطني : 38113027
رقم الهاتف : 0598383345

اليوم والتاريخ :.....

الأخوة المعلمون الأفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : تشكيل فريق التطوير المدرسي

وبخصوص الموضوع أعلاه وفي إطار مشروع الاعتماد المدرسي فقد تقرر ما يلي :

تشكيل فريق التطوير المدرسي الذي يتشكل من

- مدير المدرسة .....(رئيساً).
- نائب المدير .....(عضواً).
- المرشد التربوي .....(عضواً).
- الأستاذ / ..... (عضواً).
- الأستاذ / ..... (عضواً).
- الأستاذ / .....(عضواً).

ومن مهام هذا الفريق إجراء التقويم الذاتي للمدرسة تمهيداً لإعداد الخطة التطويرية ووصولاً لتوفير معايير الاعتماد المدرسي

مدير المدرسة

.....

ملحق رقم (17)

ملحق 17 محضر اجتماع مدير المدرسة مع لجنة الاعتماد المدرسي وضمان الجودة

مديرية التربية والتعليم غرب غزة
مدرسة اليرموك الأساسية أ للبنين
لجنة الجودة والاعتماد المدرسي

الرقم الوطني : 38113027
رقم الهاتف : 0598383345

اليوم والتاريخ :.....

الموضوع : اجتماع فريق التطوير المدرسي

فـي يـوم ..... الموافـق ..... اجتمـع فريـق التطـوير المدرسي بمدرسة اليرموك الأساسية أ للبنين والذي يضم كلاً من :

- مدير المدرسة ..... (رئيساً).
- نائب المدير ..... (عضواً).
- المرشد التربوي ..... (عضواً).
- الأستاذ / ..... (عضواً).
- الأستاذ / ..... (عضواً).
- الأستاذ / ..... (عضواً).

وقد تناول الاجتماع المحاور التالية :

1- توزيع مسئوليات متابعة العمل وتقويم الأداء في الخطة أولاً بأول على أعضاء هذا الفريق

2- تشكيل الفرق المساندة لتقويم أداء المدرسة طبقاً لمعايير الجودة.

مدير المدرسة

ملحق رقم (18)

ملحق 18 التوثيق الخاص بالمجالات الأساسية المتضمنة في خطة تطبيق التصور المقترح التي اقترحها الخبراء.

مديرية التربية والتعليم غرب غزة
مدرسة اليرموك الأساسية أ للبنين
لجنة الجودة والاعتماد المدرسي

الرقم الوطني : 38113027
رقم الهاتف : 0598383345

التقرير الأسبوعي عن إنجاز الفرق المساندة

تقرير أسبوعي عن إنجاز فريق .....

اسم مسئول الفريق : .....

أعضاء الفريق .....

إنجازات الفريق عن الأسبوع ..... من شهر .....

إنجازات الفريق

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملاحظات المعلم المسئول حول وجود الشواهد والأدلة

.....

.....

.....

.....

لجنة الجودة والاعتماد مدير المدرسة

ملحق رقم (19)

ملحق 19 تقرير التقويم الذاتي للمدرسة

م	المعيار الفرعي		المؤشرات	الدرجة من 4	
1	إدارة فعاليات الطابور المدرسي(28 درجة)	1	انتظام جميع طلاب المدرسة في الطابور الأول وممارسة بعض التمارين الرياضية وتنظيم دخولهم إلى الفصول بإشراف كامل من الإدارة والمعلمين.	3	
		2	تقديم الطلاب إذاعة مدرسية تربوية مخططة وهادفة وموثقة بإشراف مشرف مختص.	4	
		3	تحية العلم والنشيد الوطني الفلسطيني من قبل فريق الكشافة وطلاب المدرسة.	3	
		4	اختيار مكان ووقت مناسبين لعقد الاجتماعات المدرسية.	3	
		5	وجود أجندة واضحة للاجتماع المدرسي	3	
		6	إدارة الاجتماعات بأسلوب مريح للجميع ويتيح لهم التعبير عن آرائهم بحرية.	3	
		7	توثيق محاضر الاجتماعات ويوقع عليها الحاضرون وتتم متابعة توصياتها.	3	
2	تنظيم وإدارة اللجان المدرسية (16 درجة)	1	تشكيل اللجان المدرسية في بداية العام الدراسي حسب التعليمات والرغبات والقدرات.	3	
		2	تنفيذ اجتماعات للجان بشكل دوري ووفق برنامج خاص وتنفذ عملها بفاعلية.	3	
		3	توثيق محاضر موقعة من الحاضرين لهذه الاجتماعات في سجلات خاصة بها ومتابعة توصياتها.	4	
3	متابعة سياسة الانضباط المدرسي(16) درجة	1	تشكيل مجلس النظام المدرسي حسب التعليمات وتعريف أصحاب العلاقة بسياسة الانضباط المدرسي وآليات تطبيقها.	4	
		2	تطبيق سياسة الانضباط المدرسي والحد من العنف في معالجة مخالفات الموظفين والطلاب بشكل فاعل.	3	
		3	متابعة ظاهرة غياب الطلاب وتأخرهم وتنفيذ إجراءات تحد من التسرب.	4	
		4	تخفيض معدلات العنف اللفظي والجسدي وعدم الخروج على قواعد النظام المدرسي بين الطلاب.	3	
4	توظيف التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية (8 درجة)	1	حوسبة ملف الطالب وأحوال الطلاب ودوامهم ونتائج تحصيلهم الدراسي وتحديثه أولاً بأول.	4	
		2	حوسبة معلومات وبيانات موظفي المدرسة وأحوالهم (شئون الموظفين) وتحديثه أولاً بأول.	4	
5	تطوير الذات والعاملين	1	مناخ تربوي مفعم بالود والاحترام والتعاون والعلاقات الإنسانية.	3	

			2	تقبل مدير المدرسة النصح والإرشاد وتوجيهات المسئولين.	**4**	
			3	تفعيل دور نائب مدير المدرسة وإعداده كمدير في المستقبل.	**3**	
	76			**(الدرجة الكلية 100 درجة)**	المجموع	64
الدرجة المستحقة = المجموع × 100 /76 = .../ 100					.....	**84.2105263**
م	**المعيار الفرعي**			**المؤشرات**	**الدرجة من 4**	**الأدلة والشواهد**
1	نظافة البيئة المدرسية(**24** درجة)		1	نظافة المدرسة: مداخلها و مرافقها وممراتها وساحاتها.	**4**	
			2	توفير مساحات خضراء نظيفة ومرتبة.	**2**	
			3	تزيين المداخل والممرات والقاعات.	**3**	
			4	نظافة الوحدات الصحية والمشارب وخزانات المياه وصيانتها.	**4**	
			5	نظافة المقصف المدرسي ومحيطه.	**4**	
			6	وجود نادي بيئي مفعل.	**3**	
2	جودة البيئة الصفية (16) درجة		1	الغرف الصفية نظيفة ومرتبة وجيدة التهوية والإضاءة.	**3**	
			2	الأثاث كاف وملائم للطلبة وصالح للاستخدام.	**3**	
			3	تزيين البيئة الصفية بالوسائل والرسومات والمناظر و صحف الحائط .	**3**	
			4	التسهيلات المادية المتوفرة (السبورة – الأجهزة – الأدوات.....) صالحة للاستخدام.	**3**	
3	فاعلية المرافق التعليمية ومصادر التعلم الأخرى(32) درجة		1	نظافة المرافق التعليمية (المكتبة – مختبرات العلوم والحاسوب.....) وترتيبها.	**4**	
			2	أنشطة المكتبة المدرسية متنوعة وموثقة.	**3**	
			3	تنظيم زيارات الطلاب للمكتبة أو بدائلها وفق جدول زمني معلن.	**3**	
			4	تنظيم مختبر العلوم أو بدائله وجاهز يته للاستخدام.	**3**	
			5	إجراء التجارب المقررة في مختبر العلوم أو في بدائله المناسبة وتوثيقها.	**2**	
			6	جاهزية مختبر الحاسوب للاستخدام وخلوه من المواد الضارة.	**4**	

		7	تنظيم المواد والأجهزة الخاصة بالأنشطة الرياضية والفنية والكشفية في خزن أو غرف خاصة.	**3**	
		8	توظيف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل.	**3**	
4	توفر شروط الأمن والسلامة (12) درجة	1	توفير حقيبة أو صندوق إسعافات أولية مجهز بالمواد اللازمة.	**4**	
		2	توفير وسائل إطفاء الحريق صالحة وامتلاك مهارة استخدامها.	**2**	
		3	توفير شروط الأمن والسلامة في المرافق والمختبرات وشبكة الكهرباء والسلالم...	**3**	
84			**(الدرجة الكلية 100 درجة)**	المجموع	66
الدرجة المستحقة = المجموع × 84/100 = .../ 100				.....	**78.5714286**
م	**المعيار الفرعي**		**المؤشرات**	**الدرجة من 4**	**الأدلة والشواهد**
1	تنظيم العلاقة مع أولياء أمور الطلاب(20) درجة	1	تشكيل مجلس أولياء الأمور في بداية العام الدراسي حسب التعليمات.	**3**	
		2	انعقاد مجلس أولياء الأمور بصورة دورية منظمة وموثقة.	**3**	
		3	الاحتفاظ بمحاضر الاجتماعات ومتابعة توصياتها.	**3**	
		4	تنظيم التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور (تحديد يوم للمراجعات – الاحتفاظ بوسائل اتصال مناسبة لاستخدامها عند الضرورة ....).	**3**	
		5	انجازات مجلس أولياء الأمور واضحة ومثمرة.	**3**	
2	توظيف العلاقة مع أولياء الأمور في تحسين أداء وسلوك الطلاب(12) درجة	1	تزويد أولياء الأمور بتقارير مفصلة عن تحصيل أبنائهم وسلوكهم.	**3**	
		2	دعوة أولياء أمور الطلاب إلى المدرسة لمناقشة أوضاع أبنائهم.	**3**	
		3	عقد ندوات لأولياء الأمور لمناقشة سبل تحسين تحصيل أبنائهم وتعديل سلوكهم.	**3**	
3	العلاقة مع المجتمع المحلي(16	1	تنظيم زيارات ورحلات للتعرف على مؤسسات المجتمع المحلي.	**3**	

		2	التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي وشخصياته لمساعدة المدرسة في تنفيذ بعض برامجها ومشاريعها.	**3**	
		3	مشاركة المدرسة المجتمع المحيط في أحياء المناسبات والأعياد الدينية والوطنية و تنفيذ بعض الأعمال الطوعية .	**3**	
		4	الاستجابة للآراء والاقتراحات والشكاوى المقدمة من الأفراد والمؤسسات.	**3**	
48			**(الدرجة الكلية 50 درجة)**	المجموع	36
الدرجة المستحقة = المجموع × 50 /48= ...../ 50				.....	**37.5**
م	**المعيار الفرعي**		**المؤشرات**	**الدرجة من 4**	**الأدلة والشواهد**
1	التخطيط المالي وترتيب الملفات والسجلات(16) درجة	1	تقوم اللجنة المالية بجميع المهام المنوطة بها.	**4**	
		2	يتم التخطيط للعمليات المالية في المدرسة.	**3**	
		3	الملفات والسجلات المالية مرتبة ويتم التسجيل بها أولاً بأول.	**4**	
		4	الاحتفاظ بالوثائق والمستندات المالية وأرشفتها.	**4**	
2	عمليات تحصيل الإيرادات والإنفاق المدرسي(24) درجة	1	تقوم إدارة المدرسة بتحصيل الإيرادات المدرسية والتبرعات حسب الأصول.	**4**	
		2	تعطي إدارة المدرسة الأولوية في الإنفاق لخدمة التعليم والتعلم.	**3**	
		3	يتم أخذ موافقة مديرية التربية والتعليم عند الصرف في الأمور الفنية.	**4**	
		4	يتم الصرف من السلفة حسب التعليمات المالية.	**4**	
		5	ايداع المبالغ المحصلة في البنك المعتمد حسب الأصول مع الاحتفاظ بقسيمة الايداع.	**4**	
		6	حصول المدرسة على مصادقة مدير التربية والتعليم على أي إيرادات أخرى والالتزام بالتعليمات الخاصة بذلك.	**4**	
40			**(الدرجة الكلية 50 درجة)**	المجموع	38
الدرجة المستحقة = المجموع × 50 /48 = .../ 50				.....	**39.583333**

م	المعيار الفرعي		المؤشرات	الدرجة من 4	الأدلة والشواهد
1	فاعلية دور مدير المدرسة في تنمية المعلمين مهنياً	1	متابعة إعداد المعلمين لدروسهم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.	4	
		2	الاستعانة بالمشرفين التربويين للمساعدة في الاشراف على الجوانب الفنية التخصصية للمعلمين ومتابعتها.	4	
		3	توظيف اللقاءات القبلية والبعدية في تخطيط الزيارة الصفية والإفادة منها.	3	
		4	متابعة تنفيذ المعلمين لتوصيات المشرفين التربويين.	3	
		5	الإشراف على تخطيط وتنفيذ الدروس التوضيحية واللقاءات التربوية داخل المدرسة.	3	
		6	تنفيذ زيارات تبادلية بين المعلمين (توجيه الأقران) مخططة لنقل الخبرة وتعميمها.	3	
		7	مشاركة المشرفين التربويين في تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين وتلبيتها ومتابعتها.	3	
2	فاعلية دور المعلم في تحسين وتطوير أدائه المهني(20 درجة)	1	تأمل المعلمين لأدائهم المهني والمشاركة في تحديد حاجاتهم التدريبية.	2	
		2	حرص المعلمين على حضور الدورات التدريبية والورش والمشاغل وتوظيفها.	3	
		3	تقبل توجيهات المشرف التربوي ومدير المدرسة وتطبيقها.	3	
		4	تنفيذ المعلمين بحوثاً اجرائية بهدف حل بعض المشكلات وتطوير الواقع.	2	
		5	مشاركة المعلمين في المؤتمرات التربوية والأيام الدراسية وحضورها.	2	
	48		(الدرجة الكلية 50 درجة)	المجموع	35
الدرجة المستحقة = المجموع × 50 /48 = .../ 50				.....	36.458333
م	المعيار الفرعي		المؤشرات	الدرجة من 4	الأدلة والشواهد
1	التخطيط للتدريس واستمراريته(16 درجة)	1	توظيف المعلمين لتحليل المحتوى للمباحث التي يدرسونها .	3	
		2	وجود خطط للدروس (تحضير) مكتملة العناصر مع المحافظة على استمراريتها.	3	

		3	تتوافر في الأهداف معايير الأهداف الجيدة (SMART).	**3**	
		4	التنفيذ وفق خطة فصلية أو سنوية موجودة وما قطع منها يناسب التوقيت.	**4**	
2	التهيئة للتدريس واختيار المدخل المناسب(8)درجة	1	اختبار المتطلب الأساسي للتعلم الجديد والتأكد من امتلاك الطلاب له.	**3**	
		2	اختيار المدخل المناسب للتعلم الجديد (تقديم منظم متقدم).	**3**	
3	فاعلية طرق التدريس وأساليب التعليم والتعلم(16) درجة	1	الطرق والأساليب المتبعة تناسب طبيعة الموضوع وتلائم كثافة الصف.	**3**	
		2	الطرق والأساليب المتبعة تناسب الأنماط التعلمية كافة (سمعي– بصري – حركي).	**2**	
		3	الطرق والأساليب المتبعة تفعل دور المتعلم وتنشط دافعيته للتعلم.	**3**	
		4	الطرق والأساليب المتبعة تعمل على توظيف العمل الجماعي والتعاوني في التعلم.	**2**	
4	توظيف وسائل تعليمية ومصادر تعلم متنوعة(16) درجة	1	تنويع الوسائل التعليمية ومصادر التعلم .	**3**	
		2	ملاءمة الوسائل التعليمية ومصادر التعلم المستخدمة للأهداف التعليمية.	**3**	
		3	الوسيلة التعليمية مثيرة لاهتمام الطلاب وميسرة للتعلم.	**2**	
		4	توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعلم.	**2**	
5	فاعلية الأنشطة التعليمية التعلمية (20) درجة	1	الأنشطة متدرجة وتراعي التسلسل المنطقي للموضوع وترتبط بالأهداف.	**2**	
		2	الأنشطة متنوعة (شفهية – كتابية – عملية).	**3**	
		3	الأنشطة تنمي مهارات التفكير والمهارات الحياتية وترتبط بواقع الطالب.	**2**	
		4	الأنشطة تناسب كافة المستويات (تراعي الفروق الفردية).	**2**	
		5	الأنشطة مراعية لمستويات الطلاب المختلفة كماً ونوعاً.	**2**	
6	التعلم و	1	علاقة المعلمين بالطلاب ايجابية تساعد في توفير بيئة	**3**	

			نفسية محفزة على التعلم.		
		2	إدارة وضبط الصف و تعديل سلوك الطلاب أثناء الدرس بأساليب تربوية.	**3**	
		3	تعبير الطلاب عن آرائهم بحرية منضبطة في القضايا المطروحة.	**3**	
		4	أنماط وأساليب التعزيز المستخدمة منوعة وملائمة و دون إفراط.	**3**	
7	الأعمال الكتابية والواجبات البيتية(16)درجة	1	الأعمال الكتابية والواجبات البيتية منتمية وهادفة وتساعد في تعزيز التعلم.	**3**	
		2	الأعمال الكتابية والواجبات البيتية مراعية لمستويات الطلاب المختلفة كما ونوعا.	**3**	
		3	متابعة الطلاب المقصرين في أداء الأعمال الكتابية والواجبات البيتية	**3**	
		4	مشاركة الطلاب في تصويب الأعمال الكتابية والواجبات البيتية وعلاج الأخطاء.	**3**	
108			**(الدرجة الكلية 150 درجة)**	المجموع	74
الدرجة المستحقة = المجموع × 150/108 = .../ 150				.....	**102.7778**

م	المجال الرئيس	المجال الفرعي	النهاية العظمى للمجال الرئيس	الدرجة المستحقة
.1	**القيادة التربوية**	.1 إدارة فعاليات الطابور المدرسي	**100**	84.21
		.2 عقد الاجتماعات المدرسية		
		.3 تنظيم وإدارة اللجان المدرسية		
		.4 متابعة سياسة الانضباط المدرسي		
		.5 توظيف التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية		
		.6 العلاقات وإدارة الذات والعاملين		
.2	**البيئة المدرسية والمرافق**	.1 نظافة البيئة المدرسية	**100**	78.57
		.2 جودة البيئة الصفية		
		.3 فاعلية المرافق التعليمية ومصادر التعلم الأخرى		

		4. توفر شروط الأمن والسلامة		
.3	المشاركة المجتمعية	1. توظيف العلاقة مع أولياء الأمور في تحسين أداء وسلوك الطلاب	50	37.50
		2. تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي		
.4	إدارة الموارد المالية والبشرية	1. التخطيط المالي وتريب الملفات والسجلات	50	39.58
		2. عمليات تحصيل الايرادات والانفاق المدرسي		
.5	النمو المهني للمعلمين	1. فاعلية دور مدير المدرسة في تنمية المعلمين مهنياً	50	36.46
		2. فاعلية دور المعلم في تحسين وتطوير أدائه المهني		
.6	مجال التعليم والتعلم	التخطيط للتدريس واستمراريته	150	102.78
		التهيئة للتدريس واختيار المدخل المناسب		
		فاعلية طرق التدريس وأساليب التعليم والتعلم		
		توظيف وسائل تعليمية ومصادر تعلم متنوعة		
		فاعلية الأنشطة التعليمية التعلمية		
		بيئة نفسية محفزة على التعلم ومناخ تربوي داعم		
		الأعمال الكتابية والواجبات البيتية		
		المجموع الكلي	**500**	**379.10**
		المعدل	**100**	**75.82**

ملحق رقم (20)

ملحق 20 تقرير فريق التقويم الخارجي